

4686

CHECKED

5/17

كتاب الاسماء والصفات

للامام الحافظ وحيد عصره فريد دهره ابى بكر احمد بن الحسين

بن على البديهي رحمه الله تعالى وشكر الله سبحانه آمين

مولده سنة ١٠٠٠ وتوفي بنيسابور

اجمادى الاولى من سنة ١٠٠٠

وحمل تابوته الى

بيهق



الطبعة الاولى

في المطبع المسمى بأخو ارحم بآله اباد

الواقع في الهند

سنة ١٠٠٠ هجرية

٢١٢	ف من القس على جوه -	القول سوى ما معني -
٢١٣	ف من الاقرب والابتان والغيره	باب قول الله عز وجل وما كان لبشر ان يكلمه الله
٢١٤	باب ما ذكر في الصبر	الاوجيا او من وراء حجاب
٢١٥	٢١٩	باب ما جاء في اسمع الرب عز وجل انظر ما كتبه
٢١٦	باب ما جاء في آيات الوجه صفه	كلامه -
٢١٧	ف نور الوجه -	باب اسمع الرب جل ثناؤه كلامه من فضاء
٢١٨	باب ما جاء في آيات العين صفه لا من حيث	ما كتبه ورسوله عباده -
٢١٩	الحدة -	باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
٢٢٠	باب ما جاء في آيات اليدين صفه لا من حيث	في الوعد والوعيد الذي في كتابي فاني اكتب ما
٢٢١	الحارة -	باب قول الله عز وجل الم ملك اليوم يقولوا لعنه
٢٢٢	ف معاني اليد -	باب قول الله عز وجل يوم يجمع الله امر المؤمنين لا
٢٢٣	ف لا يجمع الله هذه الامة على الضلالة -	باب الاذلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو -
٢٢٤	باب ما ذكر في العين والكف -	باب قول الله عز وجل ان الذين يشتركون بهدي
٢٢٥	باب ما ذكر في الاصابع -	الله واما بينهم فانا فيلهي اخر -
٢٢٦	باب ما ذكر في الساعد والذراع -	ف معاني الامر في القرآن -
٢٢٧	باب ما ذكر في الساق -	ف تفسير جعلوا -
٢٢٨	باب ما ذكر في القدم والرجل -	ف تارة من نزول كتب الله تعالى -
٢٢٩	باب ما جاء في تفسير قول الله عز وجل ان	باب ما روي عن الصحابة والتابعين وثمة
٢٣٠	تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فوجبت الله -	المسلمين رضي الله عنهم في ان القرآن كلام الله غير
٢٣١	باب ما جاء في تفسير الروح -	مخلوق -
٢٣٢	باب ما جاء في الرحم ما قامت فاخذت	ف افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٣	بمحقو الرحم	ف اول من خالف الجماعة -
٢٣٤	باب ما روي في الاطفال بظلمة يوم الظل والظل	باب الفرق بين المأثرة والمثله -
٢٣٥	باب ذكر الحديث المنكر الموضع على ما رواه	باب قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهوة لكم
٢٣٦	جماع ابواب آيات صفات الفعل -	جماع ابواب ما يحيز تسمية الله سبحانه
٢٣٧	باب بدء الخلق -	باب قول الله تعالى ليس كشيء من خلقه
٢٣٨	ف حديث سمع ارضين -	باب قول الله عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة لكم
٢٣٩	باب ما جاء في معنى قول الله عز وجل انم خلقتوا	باب ما ذكر في الذات -
٢٤٠	من غير شيء ام هم الخالقون -	باب ما ذكر في النفس -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه ایاہ نستعین

الحمد لله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى، وصلى الله على سيدنا محمد
النبي الامي صاحب الخلق العظيم والمنزل الاسنى، الفاتح الخاتم المنزل في قريته فكان
قالب قومين، وانجى على الدواحي، الغر الكرام نجوم الهدى، وسلم وصلاة وتسلية
فانضى البركات، ودخلت الله فرادى مشدا، اخبر في شيخنا العارف بالله الوارث
الكامل صفى الدين احمد بن محمد المدي الانصاري قدس سره اجازة عن شيخنا العارف
بالله الى الموهب احمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشناوي ثم الذي قدس سره عن الشيخ
محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام المزي في ذكره، يا بن محمد الانصاري القشاهري
عن الحافظ بن حجر العسقلاني عن البرهان بن ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد
التونجي البعلبي الاصل الدمشقي المنشا زيل القاهرة عن المسند المعسر الى نصر محمد
بن العلاء محمد بن أبي النصر محمد الفارسي الاصل الدمشقي ثم المزي عن جده ابو النصر
محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن غنيم الشيرازي عن الحافظ الثقة ابو الفتح اسر

على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي قال قرأت على الشيخ الحسين
 عبيد الله بن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي بغداديا
 أخبرك جدك أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي قراءة عليه فاقرب به **ح** وأنا الشيخ الإمام
 أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراء وع الواعظ الفقيه قراءة عليه
 بنيسابور أنا الشيخ الإمام المحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله
 قراءة عليه فشهدان **سنة** قال كتاب أسماء الله جل ثناؤه وصفاته
 التي دل كتاب الله تعالى على إثباتها أو دلت عليه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أو دل عليه إجماع سلف هذه الأمة قبل وقوع الفرقة وظهور البدعة
إثبات أسماء الله تعالى ذكره بدلالة الكتاب السنة و
إجماع الأمة قال الله جل ثناؤه **وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** فادعوه بها وقال تعالى **فِرْل**
ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أي كما تأتد دعواؤه **أَلَا أَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** وقال **فَادْعُوا**
أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وقال **لَا أَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ** أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم أنا أحمد بن
 عبدان الصفاري أنا تمام محمد بن غالب نا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن عبد الملك
 بن عمير عن ينع عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أومى
 إلى فرأته قال **اللهم باسمك أحيى وباسمك أموت** وإذا صم قال **الح**
له الذي أحيانا بعد ما أماتنا واليه النشور أخرجه أبو عبد الله محمد بن
إسماعيل الجعفي البخاري في الجامع الصحيح عن مسلم بن إبراهيم نا أخرجه مسلم
 بن **الجماجيم القشيري** من وجه أخر عن شعبة بن الجماجيم أخبرنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الله المحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر الداربردي بهرونا أحمد
 بن محمد بن عيسى الفاضلي نا عبد الله بن مسلمة نا عبد الرحمن بن أبي النضر نا عن
 أبيه عن أبيان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة
بسم الله الذي لا يضره اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
فيضة شيء **باب** **أعد الأسماء التي أخبر النبي**
 صلى الله عليه وسلم أن من أحصاها دخل الجنة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله

عبد العزيز بن الحصبين ومن سائر ما دلت عليه الكتاب والسنة والله اعلم وهذه الاسماء كلها في كتاب الله تعالى وفي سائر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصاً او دلالة ونحن نشير الى مواضعها ان شاء الله تعالى في جملة ابواب معاني هذه الاسماء ولنضيف اليها ما لم يدخل في جماعتها بحسب مشيئة الله تعالى وحسن توفيقه جماع ابواب معاني اسماء الرب عز وجل ذكرنا في كتابنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي فيما يجب اعتقاده والاقرار به في اليازي سمعناه وتعالى عدة اشياء اثبات اليازي جل جلاله لتتقدمه مفارقة التقدير والثاني اثبات وحدانيته لتتقدمه البراءة من الشرك والثالث اثبات انه ليس بموجود لا عرضي لتتقدمه البراءة من التشبيه والرابع اثبات ان وجود كل ما سواه كان من قبل ابداه له واختراعه اياه لتتقدمه البراءة من قول من يقول بالعلة والمعلول والخاص من اثبات انه مدبر ما ابداع ومصرفه على ما يشاء لتتقدمه البراءة من قول القائلين بالطبائع او بتدبير الكواكب او تدبير الملائكة قال ثم ان اسماء الله تعالى جده التي ورد بها الكتاب والسنة واجمع العلماء على تسميته بما منقصة بين العقائد الخمس فيلحق بكل واحدة منهن بعضها وقد يكون منها ما يلحق بمفنيين ويدخل في باين او اكثر وهذا شرح ذلك ولتقصيها

باب ذكر الاسماء التي تتبع اثبات اليازي جل ثناؤه والاعتراف بوجوده جل وعلا منها القديم وذلك ما يوترن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصبين اخبرنا ابو الحسين بن الفضل لفظان ببغداد ناعبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان شاعرين حفص ثنا ابى ثالا عمن ثنا جعفر بن شاذان عن صفوان بن عرزانه حدثه عمران بن حصين رضى الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فففيه قالوا اجئناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله تعالى ولم يكن شئ غيره رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص قال الحلبي رحمه الله تعالى في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وصل القديم في اللسان السابق لان القديم هو القادم قال الله عز وجل فيما اخبر به عن فرعون يقدم قومه يوم القيمة قيل لله عز وجل قدم بمعنى انه سابق للموجودات كلها ولم يميز اذا كان كذلك ان يكون لوجوده ابتداء لانه لو كان لوجوده ابتداء لاقضى ذلك ان يكون غير له او جده ولو جوب ان يكون ذلك الغير موجودا قبله فكان لا يصح حينئذ ان

ليقدم
ليقدم

القديم

معنى القديم

يكون هو سابقا للموجودات فبان أنا اذا وصفناه بأنه سابق للموجودات فقد واجبنا
 ان لا يكون لوجوده ابتداء فكان القديم في وصفه جل ثناؤه عبارة عن هذا المعنى وبالله
 التوفيق ومنها الاول والآخر قال الله جل ثناؤه هو الاول والآخر وقد ذكرناهما في
 رواية الوليد بن مسلم واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن علي الرودباري بطوس أنا
 ابو بكر محمد بن بكر بن جاسم بالبصرة ثنا ابو داود الجعفي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
 قال ابو داود وحدثنا وهيب بن بريقه عن خالد بن عمار عن جميع بن سهيل بن ابي سلمة عن
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا ادى
 الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض رب كل شيء فاتي الحبح النوى فصرل
 التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شرك كل ذي شر انت اخذ بناصيته اني الاول
 فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
 الباطن فليس دونك شيء زدوهم في حديثه اقض عن الدين واعني من الفقر واهل
 في الصيغ عن عبد الحميد بن بيان عن خالد بن عبد الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا
 بن محمد بن الفضل بن محمد الشافعي ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا ابن ابي حاتم عن
 سهيل بن ابي صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم بن ابي عبيد عن امة سلمة رضي الله عنها عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو ويقول اللهم انت الاول فلا قبلك شيء
 وانت الآخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شرك دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الارث
 والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنه الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من
 المأثم والمغرم اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن عمار بن محمد بن الحسين
 الغطاس حدثنا احمد بن يوسف المصلي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان بن جعفر
 بن رقان عن يزيد بن ابراهيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا انكر الناس من كل شيء يسألوكم هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال سفيان قال جعفر
 فحدثني رجل اخبرني ابي هريرة رضي الله عنه قال قال جعفر كان يرضه فان شئت فقلوا الله
 ونحو كل شيء وهو كائن بعد كل شيء واخبرنا ابو عبد الله الحافظنا محمد بن حاتم ثنا قتيبة بن سعيد
 ثنا عبد الرزاق ان ابا معمر عن هشام بن ابراهيم بن سيرين قال كنت عند ابي هريرة رضي الله عنه فقال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا استقرمهم المسئلة حتى يقولوا الله خلق الخلق

الاول والآخر

الفرقان

فمن خلقه قال حمدا لربك قال سمع وزاد فيه رجلاً آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلوا لله كان قبل كل شيء وهو خالق كل شيء وهو كائن بعد كل شيء أخبرنا أبو الحسين بن
بشران بهغل دانا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الله بن
الميثاق ثنا أبو عبد الرحمن الكوفي عن هاشم بن حيان عن محمد بن علي أن النبي صلى الله
عليه وسلم علم علي رضي الله عنه دعوة يدعوها عند أمه فكان على رضي الله عنه يعلمها
ولده يا كائن قبل كل شيء ويا مكور ~~كل شيء~~ ويا كائن بعد كل شيء افعل لي كذا أو كذا هذا
مقطع وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف قال ثنا
محمد بن سنان الثوري قال ثنا محمد بن الحرث مولى بني هاشم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان
يقول يا كائن قبل أن يكون شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد أن يكون شيء أسألك بخطة من
خطباتك المحفوظات الغافرات الراجيات المغييات قال الشيخ أحمد إن حمداً فاما أرادوا الخطبة
المنظرة ونظرة في أمور عبادة رحمة إياهم قال الحلي رحمه الله فالاول هو الذي لا قبل له ولا آخر
هو الذي لا بعده وهذا لا قبل وبعد غايتان فقبل غاية الوجود من قبل ابتدائه وبدء نيته
من قبل انقائه فاذ لم يكن له ابتداء ولا انقائه لم يكن للموجود قبل ولا بعد فكان هو الاول و
الاخر ومنها الباقي قال الله عز وجل ويحي وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد رويناه
في حديث الوليد بن مسلم قال الحلي رحمه الله وهذا ايضا من لوازم قوله قد يم كانه
اذا كان موجودا لا عن اول ولا بسبب لم يجز عليه الانقضاء والعدم فان كل منقضى بعد
وجوده فاما يكون انقضاؤه لا نقضاؤه بسبب وجوده فلما لم يكن لوجوده المقدم سبب
فيتم أن ذلك السبب ان ارتفع عدم علمنا أنه لا انقضاء له قال الشيخ أحمد وفي معنى الباقي
الذي نسميه وهو في رواية عبد العزيز بن الحسين قال أبو سليمان الخطابي فيما اخبرته عنه الإمام
الموجود لم يزل الموصوف بالبقاء الذي لا يستولى عليه الفناء قال وليست صفة بقاءه ودوامه
كبقاء صفة الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاءه ابدى أزلي وبقاء الجنة والنار ابدى
غير أزلي وصفة الزوال ما لم يزل وصفة الابد ما لا يزال والجنة والنار مخلوقتان كانتا
بعد ان لم تكونا فهما فرق ما بين الأخرين واسه أعلم ومنها الحق المبين قال الله تعالى
جل ثناؤه ويعلمون ان الله هو الحق المبين أخبرنا علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا

عليه بيان وفيه ما بين اد
باب استدلال المشركين بسبب
البيان في دعوى الربوبية
مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٢ فأنس

الواجب

بنا

فان

كجاء الجنة
الحق المبين

أبو القاسم سليمان بن أحمد الفخري الطبراني قال تناقص بن عمار قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
 سليمان بن أحمد بن محمد بن الحسن بن كيسان قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابن جريح
 عن سليمان بن الأرحل عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم إذا أقبل من الليل يدعو الله لك الحمد أنت رب السموات والأرض وما فيهن ولك
 الحمد أنت نور السموات والأرض وما فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
 ومن فيهن أنت الحق وقولك حق وعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
 حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنيبت بك
 خاصمت واليك باكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 الخ لا اله الا أنت رواه البخاري في الصحيحين قتيبة وهما مذكوران في خبر الإسامي
 أحمد بن حنبل في رواية الوليد بن مسلم والثرقي في رواية عبد العزيز بن الحلي رضي الله عنه الحق
 ما لا يشك الكارة ويلزم اثباته والاعتراف به ووجود الباري عن ذكره أولى ما يجب للاعتقاد
 به يعني عند ورود امره بالاعتراف به ولا يشك محجوده اذ لا شك في بطلان ما لا يدل
 البينة الباهرة ما نظهرت على وجود الباري جل ثناؤه وقال وألمين هو الذي لا يخفى ولا ينك
 والباري جل ثناؤه ليس بخاف ولا منك لم لأن له من الافعال الدالة عليه ما يستحيل
 أن يخفى فلا يوقف عليه ولا يردى ومما الظاهر قال الله جل ثناؤه هو الأول الآخر والظاهر
 والباطن وهو في خبر الإسامي وغيره وأخبارنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال إنا
 الحسن بن محمد بن اسمعيل قال ثنا أبو سعيد بن يعقوب قال إنا محمد بن أبي بكر قال ثنا أبو
 بن تميم قال ثنا محمد بن زيد العبدى عن عبد الرحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره مقابلة السموات والأرض فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما سألني أحد تفسيرها الا اله الا الله والله أكبر وسبحان الله
 وبحمده استغفر الله الرحمن الرحيم الا بالله الاكبر والآخر والظاهر والباطن وما لا يخفى وما لا
 وهو على كل شيء قدير قال وذكر الحديث قال الحلي رضي الله عنه في معنى الظاهر انه الابد
 في افلا وهو جل ثناؤه بهذه الصفة فلا يمكن معها أن يحج ووجوده ويكره بوجهه فتال
 أبو سليمان هو الظاهر المحج الباهرة وبراهينه النيرة وشواهد الدالة على شهود
 ربوبية وصحة وحدانيته ويكون الظاهر فوق كل شيء بقدرته وقد يكون الظاهر

قيام

انت

نسيم

الظاهر

الأول

الواحد
بالذين الحق في الحق
طريقا من القلوب
يؤيدك في كل شيء
عن إبراهيم الخليل

بمعنى العلو ويكون بمعنى النوبة ومنها الوارث ومعناه الباقي بعد ذهاب غيره ودنا جلت
 بحدة الصفة لأنه بقي بعد ذهاب الملاك الذين امتنعهم في هذه الدنيا بما آتاهم لأن وجودهم
 ووجود الملاك كان به ووجوده ليس بغيره وهذا الاسم مأثور عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في خبر الاسامي وقال الله عز وجل وانا نحن نحيي ونميت ونحن الوارثون جماع اجواب
 ذكر الاسماء التي تتبع اثبات وحدانيته عز اسمه اولها **الواحد** قال الله جل ثناؤه
 قل انما انا نادم وما من اله الا الله الواحد القهار وقد ذكرناه في خبر الاسامي واخبرنا ابو نصر
 بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد البرزاني الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم البلوشعي قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا عثمان بن علي عن هشام بن عرق عن ابيه عن
 حاشية رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قصور من الليل قال لا اله الا الله
 الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قال الخليلي رحمه الله في
 معنى الواحد انه يحتمل وجودا واحدا هاته لا قديم سواء ولا اله سواه فهو واحد من حيث انه
 ليس له شريك فيجوز عليه لاحد حكم العلة وتبطل به وحدانيته والاخر انه واحد بمعنى ان ذاته
 ذات لا يجوز عليه ذلك كثر بغيره والاشارة فيه الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان جوهر
 قد يتكثر بالانضمام الى جوهر مثله فيتركب منها جسم وقد يتكثر بالعرض الذي يحمله والعرض
 لا تراه الا بغير محمله والقديم فرد لا يجوز عليه حاجه الى غيره ولا يتكثر بغيره وحلي هذا لوقيل
 ان معنى الواحد انه القائم بنفسه لكان ذلك محصيا ولرجم المعنى الى انه ليس بجوهر ولا عرض لان
 قيام الجواهر بفاعله ومقتبه وقيام العرض بجوهر محمله والثالث ان معنى الواحد هو القديم فاذا
 قلنا الواحد فاما هو الذي لا يمكن ان يكون اكثر من واحد هو القديم لان القديم مبتداه في الاصل والاطلاق
 السابق للموجودات ومما كان قديما كان كل واحد منهما غير سابق بالاطلاق لانه ان سبق غيرهما
 فليس سابقا صاحبه وهو موجود كوجوده فيكون اذا قديم ما من وجه غير قديم من وجوه ويكون
 القديم وصفا لمعنا ولا يكون وصفا لكل واحد مما قبلت ان القديم بالاطلاق لا يكون الا **الواحد**
 فالواحد اذا هو قديم الذي لا يمكن ان يكون الا واحدا وهذا القول لانه اذا لم يكن قديما سواء
 لا اله ولا غير الله لم يشغ لشي من الموجودات ان يضم اليه فيبعد معه فيكون العبودية شغعا
 لكنه واحد وقد ذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحارثي اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو محمد
 بن الحسين القطان قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال نا معمر بن مهران بن منبه عن

الواحد
فيقعد العبد

كتاب
الشيخ
محمد بن
إسماعيل

إلى مائة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف الله عز وجل تسعة وتسعون
 اسمًا من الأسماء أحصاها أدخل الجنة أنه وتر يحب الوتر واه مسلم في الصحيح عن
 محمد بن إسماعيل عن عبد الرزاق ومنها الكافي لأنه إذا لم يكن له في الدنيا شريك مما أن
 الكذابات كلها واقعة به وحده فلا ينبغي أن تكون العبادة إلا لله والرغبة إلا إليه والرجاء
 إلا منه وقد ورد الكتاب بهذا قال الله عز وجل ليس الله بكاف عبدًا وذكرناه في خبرنا
 وأخيرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار امرأة قال حدثنا
 أبو يحيى أحمد بن عصام بن عبد الجبار الصنفاني قال ثنا روم بن عبادة قال ثنا محمد بن ثابت
 عن ابن أبي عمير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي
 أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم من لا كافي له ولا مؤوى أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر
 عن حماد بن سلمة ومنها العلي قال الله عز وجل وهو العلي العظيم وذكرناه في خبرنا
 محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس ١ إلههم قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا أبو
 العقدي قال أنا أبو حفص عمر بن راشد الهاشمي قال أنا إياس بن مسلم عن أبيه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يستقر دعاءه فقال لا استغفر بسم الله في الأعلى الوهاب ورواه أبو حمزة
 عن عمر بن راشد وزاد فيه العلي الوهاب وعمر بن راشد ليس بالقوي وأخيرنا عمر بن عبد العزيز
 قتادة قال أنا العباس بن الفضل ذكرنا المفضل بن عمر قال أنا أحمد بن محمد قال أنا سعيد بن منصور
 مسكين بن ميمون موزن مسجد الرضا قال حدثني عروة بن ربيعة عن عبد الرحمن بن قيس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة لم يدرى به سمع نبيها في لهو ليلته سمع العلي بن أبي طالب عليه السلام
 قال الخليل في معنى العلي أنه الذي ليس فوقه فيما يحب له من معالي الجلال أحد وزعمه
 من يكون العلو مشتركًا بينه وبينه لكنه العلي بالاطلاق قال والرفيع في هذا المعنى قال الله
 عز وجل رفيع الدرجات ومعناه هو الذي لا رفعة قدر منه وهو المستقن لدرجات الملوك
 والثنا وهي أصنافها وأبوها المستقن لها غيره أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو علي
 الحسين بن صفوان البرقي قال ثنا عبد الله بن محمد القرشي قال ثنا يوسف بن موسى قال سمعت
 جبريل قال سمعت جبريل يقول رأيت إبراهيم الصائم والقوم قال وما عرقه قط فقلت بأبي أنت محمد بن عبد الله
 اللهم أعلم الخصال في درجات ذاك العرش على الروم على من طاف من عبادك قال الله تعالى لا اله الا الله
 لا اله الا انت جبريل أبو الوفاء الذي تبسم أنبات الدنيا والآخر اعلمه وألهم الله

الكافي

العلي

الرفيع

الله

يأتي

قال الله تعالى جل ثناؤه الله خالق كل شيء أخبرنا البعده محمد بن عبد الله الحافظ قال
 ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاني قال ثنا أبو النصر قال ثنا
 سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كذا تخبرنا أن نساء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن شيء فكان يخبرنا أن يأتبه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن بنسبهم
 فأتاه رجل منهم فقال الحمد لله أنا رسولك فزعركم الله أرسلك قال صدق قال فزعموا له
 قال الله قال من خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فزعموا
 فيها هذه المناقع قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها
 هذه المناقع أم أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
 قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمك بهذا قال نعم وزعم رسولك أن علينا صدقة
 في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن
 علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمك بهذا قال نعم قال وزعم
 رسولك أن علينا خمس البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي أرسلك
 الله أمك بهذا قال نعم قال والذي بعثك بالحق لا أريد عليهم ولا أنقص منكم شيئا
 صلواته عليه وسلم لأن صدق لي يدخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن المقدس بن أبي
 النصر قال البخاري ورواه موسى بن اسماعيل وعلي بن عبد الحميد عن سليمان قال الحلي رحمه الله
 في معنى الله أنه الإله وهذا أكبر الأسماء وأجمعها للمعاني والأشبه أنه كاسماء الأعلام موضوع
 غير مشتق ومعناه القديم التام القدرة فإنه إذا كان سابقا للعامة الموجودات كان وجودها
 به وإذا كان تاما القدرة أوجها لعدم وصف ما يوجد على ما يريد فاختص لذلك باسم
 الإله ولهذا لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم أحدهما بوجه من الوجوه قال ومن قال الإله هو
 المستحق للعبادة فقد رجم قوله إلى أن الإله إذا كان هو القديم التام القدرة كان كل موجود
 سواه صانع له والمصنوع إذا علم صانعه كان حقا عليه أن يستغنى له بالطاعة ويذل
 بالعبودية لأن هذا المعنى تفسير هذا الاسم قلت وهذا لا يتفق لا يوجب على تاركه أنها
 ولا عقابا ما يوم يرهه قال الله تعالى عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا والمعنى
 الأول أحسن قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما أخبرت عنه اختلف الناس هل هو اسم
 موضوع أم مشتق فروى فيه عن الحليل روايتان أحدهما أنه اسم علم ليس بمشتق فزعموا

الذي لا يسمو ولا يسمو
 بالذي لا يسمو ولا يسمو

قال شيخنا أحمد

حزن الالف واللام منه كما يجوز من الرحمن الرحيم وروى عنه سيبويه انه اسم مشتق فكان
 في الاصل لاء مثل فعال فادخل الالف واللام بدل من الهرة وقال غيره اصله والكام
 اله وهو مشتق من اله الرجل ياله اليه اذا فرغ اليه من امر تزل به قاله اي اجاره وامنه
 فسمي الها كما يسمى الرجل اما اذا اتم الناس فاتهموا به ثم انه لما كان اسما عظيما ليس
 كمثله غيرا اذوا تفخيمه بالتعريف الذي هو الالف واللام لا نعم افرجه لهذا الاسم دون غيره
 فقالوا اله واستقلوا الهرة في كلمة يكثر استعمالهم اياها واللهمة في وسط الكلام ضغطة
 شديدة فحذفوا فصارا الاسم كما تزل به القرآن وقال بعضهم اصله ولو فابدل العاد
 هرة فيقول اله كما قالوا واسادة واسادة وشاش وشاش واشتق من الوله لان قول العباد
 قوله نحو كقولهم سبحانه فاذا امتسك الضمير قال به تجارون وكان القياس ان يقال
 مالوه كما قيل معبود الاله فصاروا به البناء ليكون اسما علما فقالوا اله كما قيل المكتوب
 كتاب وللحسوب حساب وقال بعضهم اصله من اله الرجل ياله اذا تحير وذلك لان
 القلوب تاله عند التفكر وعظمة الله سبحانه وتعالى اي تغير وتجزع بلوغه كنه جلالة
 وحكي بعض اهل اللغة انه من اله ياله الالهة بمعنى عبد يعبد عبادة وروى عن ابن
 عباس رضي الله عنهما انه كان يقرأ ويذكر والاهتكت في عبادتك قال والتاله التعيد
 فمضى الاله المعبود وقول الموحدين لا اله الا الله معناه لا معبود غير الله والاف والكلمة
 بمعنى غير لا بمعنى الاستثناء وزعم بعضهم ان الاصل فيه الهاء التي هي لكناية من الغائب
 وذلك لانهم اثبتوه موجودا في فطر عقولهم فاشاروا اليه بحرف الكناية ثم زيدت في كلام
 الملك اذ قد علموا انه خالق الاشياء ومالكها فصار له ثم زيدت الالف واللام تعظيما
 وفخوها توكيدا لهذا المعنى ومنهم من اجراه على الاصل بلا تفخيم فلهذا مقالات
 اصحاب العربية والنحو في هذا الاسم واحب هذه الاقاويل التي قول من ذهب الى انه
 اسم علم وليس بمشتق كسائر الاسماء المشتقة والدليل على ان الالف واللام من بنية هذه
 الاسم ولم تدخل للتعريف دخول حرف الندا عليه كقولك يا الله وحرف الندا لا تجمع
 مع الالف واللام للتعريف الا ترى انك لا تقول يا الرحمن ويا الرحيم كما تقول يا الله تعالى
 على انه من بنية الاسم والله اعلم ومنها الحكي قال الله عز وجل هو الحى لا اله الا هو و
 قد ذكرناه في خبر الاسامي واخبار ابوالحسنين علي بن محمد بن عبد الله بن جابر بن عبد الله

الله الرجل الى الرجل

الفكر

احب هذه الاقاويل

في آخرها

له القاسم بن عبد الرحمن بن
ابو عبد الرحمن بن عبد الله بن
صديق بن كزبان الشاذلي
سنة في خلافة له
بجلاء ١٢

له زبنا بالله
بدمود كذا في الواسع
الذي من سنة ابن عمار

العالم

انا ابو الحسين علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله بن ابي عريم حشام بن زيد بن
عبد الله بن العلاء بن زبير قال سمعت القاسم بن عبد الرحمن يقول ان اسم الله الاعظم نبي مود
من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه فقل رجل يقال له حسبي بن موسى لا يستغزو
انا سمع يا ابا زبير سمعت غيري بن انس يحدث قال سمعت القاسم ايا عبد الرحمن يحدث
عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله الاعظم
لغى سور من القرآن ثلاث البقرة وال عمران وطه قال ابو حفص عمر بن ابي سلمة فظرت
انا في هذه السور فرايت فيها شيئا ليس في شيء من القرآن مثله آية الكرسي الله لا اله
الا هو الحي القيوم وفي آل عمران اكثر الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه
لحي القيوم اخبرنا ابو نصر بن هناد قال انا ابو الحسين علي بن الفضل بن محمد بن عقيل
قال انا جعفر بن محمد الفريابي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن
احمد بن ابي اسحق بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الخلق
وجعل قائم يصلي فلما اركم وسجد تشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بدم السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم
اني اسئلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا استئجل به اخطى ورواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن عبد الرحمن بن عبد الله
الحليم عن خلف بن خليفة قال الحليم رحمه الله واما يقال ذلك لان الفعل على سبيل الاختيار
لا يوجد الا امرى وافعال الله جل ثناؤه كلها صادرة عنه باختياره فاذا ابتنا هاله فقد
استبقنا انه حي قال ابو سليمان رحمه الله الحي في صفة الله تعالى سبحانه هو الذي لا يزال موجودا و
بالحياتة موصوفا لم تحدث له الحياتة بعد موت ولا يخرجه الموت بعد الحياتة وسائر الاميا
يبتورهم الموت والعدم في احد طرفي الحياتة وفيهما معا كل شيء هالك الا وجهه ومنها
العا لم قال الله عز وجل عالم الغيب والشهادة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال
انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف المقرئ ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبة بن عجليل
بن عطاء بن عمرو بن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
يا رسول الله مرني بشيء اذ اصبحت واذا امسيت قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم عالم
الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء وليك اشهد ان لا اله الا انت

أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال صلى الله عليه وسلم قل إذا أصبحت و
 إذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قل الحمد لله في معنى العالم أنه مذكور الأشياء
 على ما هي به وإنما وجب أن يوصف القديم عز اسمه بالعالم لأنه قد ثبت أن ما عداه من
 الموجودات فعل له وأنه لا يمكن أن يكون فعل إلا باختيار وإرادة والفعل على هذا الوجه
 لا يظهر إلا من عالم كما لا يظهر إلا من حي ومنها القادر قال الله عز وجل ليس ذلك بقادر
 على أن يحيي الموتى وقال بل إن الله على كل شيء قدير أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
 محمد بن أحمد الجعفي قال ثنا سعيد بن شعبة قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا يزيد بن عياض
 عن اسمعيل بن أمية عن أبي اليسر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان إذا قرأ الأيس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى قال بل إذا قرأ الأيس بالله حكم الحاكمين
 قال بل هكذا رواه يزيد بن عياض ورواه سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن أمية قال
 سمعت أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ الأيس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بل أخبرنا أبو علي الرواسي قال
 أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن محمد الزهري قال ثنا سفيان فذكر
 وقد ذكرنا هذا الاسم في غير الموضع قال الحلي رحمه الله وهذا على معنى أنه لا يجرى شيء
 بل يشترط له ما يريد على ما يريد لأن أفعاله قد ظهرت ولا يظهر الفعل اختياراً من قادر
 غير عاجز كما لا يظهر إلا من حي عالم ومنها الحكيم قال الله جل وعز والله عليم حكيم وقال
 العزيز الحكيم وروينا في خبر الاسامي وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر ياجحي بن إبراهيم بن محمد
 بن يحيى المزكي قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب قال
 أنا جعفر بن عون قال أنا موسى الجني عن مصعب بن سعد عن أبيه قال جاء إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أعزبي فقال علمني كلاماً أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله
 أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله العظيم والاحول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال هذا
 الركن فإني قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اغفر لي وارحمني وأهدني وعافني وارزقني أخرجه
 مسلم في الصحيح من وجهين أخرجه عن موسى قال الحلي رحمه الله في معنى الحكيم الذي لا يقول ولا
 يفعل إلا الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سليمة وصنعه متقن ولا يظهر
 الفعل المتقن السديد إلا من حكيم كما لا يظهر الفعل على وجه الاختيار إلا من حي عالم قادر

القادر

الحكيم

قال أبو سليمان رحمه الله الحكيم هو المحكم لخلق الأشياء صرف عن مفعل إلى فاعل ومعرفة
الاحكام لخلق الأشياء وإنما تصرف إلى اتقان التدبير فيها وحسن التقدير لها إذ ليس كل
الخلق موصوفاً بواقفة البينة وشدة الأسر كالبقعة والغلة وما أشبههما من صفات الخلق
إلا أن التدبير فيها والدلالة بما على كون الصائغ وإنشائه ليس بدون الدلالة عليه بخلق
السماء والأرض والجبال وسائر معاليم الخليفة وكذلك هذا في قوله عز وجل الذي حسن
كل شيء خلقه لم نعلم الإشارة به إلى الحسن الزائف في المنظر فإن هذا المعنى معدوم في التقدير
والخزير والدواب وأشكالها من الحيوان وإنما تصرف المعنى فيه إلى حسن التدبير
في إنشاء كل شيء من خلقه على ما أحب أن ينشئ عليه وأرازة على الحقيقة التي أراد أن
يحييها عليها لكونه عز وجل وخلق كل شيء فقد رتب تدبيراً ومنه السيل وهذا اسم
لربابته الكتاب ولكنه مأثور عن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو جعفر الرودي يروي
قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا سفيان قال ثنا بشر بن المغيرة قال أنا
أبو مسلم بن سعيد بن يزيد عن أبي نصر عن مطرف وهو ابن عبد الله بن التميمي قال قال
أبي رضى الله عنه انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت
سيدنا فقال صلى الله عليه وسلم السيد الله قلنا فافضلنا ففضلنا وعظمتنا هو لا فقال صلى
الله عليه وسلم قولوا بقولكم أو ببعض قولكم ولا تستجيبوا بكسر الشيطان قال أجليه رحمه الله
ومعناه المحتاج إليه بالاطلاق فإن سيد الناس إنما هو اسم الذي إليه يرجعون ويا مع
يعلمون وعن رايته يصعدون ومن قوله يستمدون فإذا كانت الملائكة والانس والجن
خلقاً للباري جل ثناؤه ولو يكن بهم غيبة عنه في بدعهم وهو الوجود إذ لو لم يوجد هم
لم يوجدوا ولا في الابقاء بعد الاتحاد ولا في العوارض لعرضته أثناء البقاء كان فقال
جل ثناؤه أن يكون سيداً وكان حقاً عليهم أن يدعوه بهذا الاسم ومنها الجليل وذلك مما
ورد به الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خبر لا سامي وفي الكتاب ذوالجلال والكرام ومنه
المستحق للأمر والعفي فإن جلال الواحد فيما بين الناس إنما يظهر بأن يكون له على غيره أمر
لا يجد من طاعته فيه بدأ فإذا كان من حق الباري جل ثناؤه على من أبدعه أن يكون
أمره عليه نافذاً وطاعته له لازمة وجب له اسم الجليل حقاً وكان لمن عرفه أن يدعوه بهذا
الاسم وبما يلي مجراه ويؤيد معناه قال أبو سليمان هو من الجلال والظمة ومعناه منصرف

الذاري

جعلكم

عبد الرحمن بن يونس
بأمر المصنف والشيخ
عبد الله بن أبي بكر
صاحب دار الحديث
بدمشق

الخلق

الخلق

الصانع

ومنها الذاري قال الخليل رحمه الله تعالى ومعناه المبتلى والمنى قال الله عز وجل جعلكم
من انفسكم ازواجاً ومن الانعام ازواجين زواجر لعلكم تذكرون وانما خلقناكم
وبكركم ونبيكم فظهر بذلك ان الزرع اقلنا وصار الاعتراف بالانسان يلزم من الاعتراف بالله
ما لازم من الاعتراف بالبرهان اذ ابو نصر بن قدامة وابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالوا ان ابا
بن مطر قال ثنا ابراهيم بن علي قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا جعفر بن سليمان عن ابي النسيم قال قال
رجل لعبد الرحمن بن فضال كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان في الدنيا قال نعم
تحدثت الاشياطين من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان
معه شعلة من نار يريد ان يحرق بحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا لم يرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزع منهم وجاء بصبريل عليه السلام فقال قل يا محمد قال ما اقول قال قل اعود بكما
الله التامات التي لا يماز من بر ولا فاجر من شر ما خلق وبراً وذنوا ومن شر ما ينزل من السماء و
من شر ما يعرج فيها ومن شر ما نزل في الارض وما يخرج منها ومن شرفت الليل والنهار ومن شر
كل طارق الاطراف والطرق يخبر اذن قال قطعت نار الاشياطين وهم صهم الله عز وجل ومنها
المخالق قال الله عز وجل من خلق محمد الله قال الخليل ومعناه الذي صفت المبدعات و
كل صنف منها قد اوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير الانسان والبومة والدابة
والطائر والحيوان والمواد والاشياء في الاعتراف بالانسان يقتضي الاعتراف بالخلق اذ كان
الخلق هيئة الانبياء فلا يرى احد ما عن الآخر وهو في خبر الاسامي المذكور اجعل ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار عمه قال ثنا ابو بكر محمد بن الفضل
قال ثنا جابر بن محمد قال اخبرني ابن جريح قال اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن محمد بن
بن ارفع مولى ام سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي فقال
خلق الله الترتيب يوم السبت وخلق الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المصنوع
يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبيت فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم
الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيا بين العصر الى الليل رواه مسلم في الصحيحين
شريحون بنوش وهرث بن عبد الله عن جابر بن محمد ومنها الخلق قال الله عز وجل ابي وهو
الخلق العلوي ومعناه الخلق خلقا بعد خلق ومنها الصانع ومعناه المركب والمعمّر قال الله
عز وجل صنع الله الذي اتقن كل شيء وقد يكون الصانع الفاعل فيدخل فيه الاختراع والتركيب معاً

المصور

إتلا الشيا عتزا لها عن غير أصل ومنها المصور قال الله جل ثناؤه هو الله الخالق
 البارئ المصور ورويناه في خبر الإسماعيل قال الخليلي رحمه الله معناه المصنوع لما نظر الأشياء على ما
 أراد من تشابهها وتغايف والاعتراف بالإنسان يقتضي لاعتراف بها ومن لواحقه قال الخطابي
 المصور الذي انشا خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها وحسن المصور التخطيط والتشكيل
 خلق الله عز وجل الإنسان في أرحام الأمهات ثلاث خلق يعرف بها ويميز عن غيره بسمتها
 جعله علقة ثم مضغة ثم جعله صورة وهو التشكيل الذي يكون به ذا صورة وهيئة فتدرك
 الله أحسن الخالقين أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن الصغار قال ثنا
 أحمد بن منصور الرمادي قال قال شاعبل الرزاق قال نا معمر بن الزهرى قال خبرني القاسم بن
 محمد بن عيسى رضي الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي مستتر
 بقرام فيه صورة تماثيل فتلون وجهه ثم أموى الى القرام فتكته بيده ثم قال ان من أشد
 الناس علة بأبوم القيمة الذين يشجعون بخلق الله تعالى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق
 ابن إبراهيم وعبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهرى أخبرني
 أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب قال نا أبو بكر الاسمعيلى قال نا أبو يعلى قال ثنا أبو خيثمة قال
 ثنا جويرج عن حمارة عن ابن ذرعة قال دخلت أنا وابو هريرة رضي الله عنه دارا فبني بالمدينة
 لسعيدا ولم وان قال فتوضأ أبو هريرة رضي الله عنه وغسل يديه حتى بلغ ابطنيه وغسل
 رجليه حتى بلغ ركبتيه فقلت ما هذا يا أبا هريرة قال انه منتهى الخلية قال فرأى مصورا يصور
 في الدار فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب
 بخلق الله تعالى فليخلفوا حجة وليخلقوا ذرة رواه مسلم في الصحيح عن ابن خزيمة واخرجه
 من حديث محمد بن فضيل عن حمارة بن القعقاع ومنها المقتدر قال الله عز وجل خلقناهم
 اخذ عن زينة مقتدر وهو في خبر الإسماعيل قال الخليلي المقتدر المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه
 وقد كان ذلك من الله تعالى فيما مضى وأكان يقدر على أشياء كثيرة لم يفعلها ولو شاء
 لفعلها فاستحق بذلك ان يسمى مقتدرا قال أبو سليمان المقتدر وهو التام القدرة الذي
 لا يمنع عليه شيء ولا يعجز عنه بمنقرو قوة وزنه مفعول من القدرة الا ان الاقتدر لا يبلغ
 وأعم لانه يقتضى الإطلاق والقدرة قد يدخلها نوع من التخصيص بالمقدور عليه ومنها
 الملك والمليك في معناه قال الله جل وعز فتعالى الله الملك الحق وقال عند

له الإسماعيل بن بشران
 أخبرني أبو بكر بن محمد بن
 يوسف بن مهران بن مهران
 بن مهران بن مهران بن مهران

المقتدر

الملك والمليك

كلهم عن سفين نخرواية الحميدي ورواه مسلم ايضا عن ابى بكر بن ابى شيبة اخبرنا ابو علي
الروذباري وابو الحسين بن الفضل القطان وابو عبد الله بن برهان وابو محمد عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار قالوا ثنا اسمعيل بن محمد اصغار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا اسمعيل
بن عيسى عن محمد بن زياد الانهاني عن ابى راشد الحميري قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه قلنا حدثنا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذا ان ابا بكر الصديق
قال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قطعت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا أصبحت واذا أصبحت فقال صلى الله
عليه وسلم يا ابا بكر قال اللهم فاطر السموات والارض علم الغيب والشهادة لا اله الا انت
رب كل شيء وملكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقرت على نفع
سوءا واجرة الى سلم وروى ذلك من وجه اخر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن ابي
فيما مضى من حديث ابى هريرة رضي الله عنه وقوله في هذه الرواية هذا ما كتب لي
ما اريدك انته او املا وقدر وينا في خبر الاسامي مالك الملك قال ابو سليمان الخطابي
رحمهما الله فيما اخبرت عنه معناه ان الملك بيد يوتيه من يشاء فقولته تعالى قل اللهم
مالك الملك توفى للملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقد يكون معناه مالك الملوك كما
يقال رب الارباب وسيد السادات وقد يحمل ان يكون معناه وارث الملك يوم لا يملك
مدح ولا تنازع فيه منازع كقوله عز وجل للملك يومئذ الحق للرحمن ومعنا الجبار قال الشيخ
في قول من يجعله من الجبار الذي هو نظير الكبر لانه يدخل فيه احداث الشيء عن عدم فانه
اذا اراد وجوده كان ولم يتخلف كونه من حال ارادته ولا يمكن فيه غير ذلك فيكون فعله له كالجبر
اذا جبر بطريق الى دفع الامتناع عن المارد فلا كان ما يريد الباري جل وعز لا يتم عليه فذلك
في الصورة جبر وقد قاله الله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا لهما
او كرها قالتا اتينا طائعين وقد قيل في معنى الجبار غير هذا فمن الحق بمبدأ الباب لم يميز بين
الابداع وجعل الاعتراف له بانه بدعي اعترفوا له بانه جبار وقال ابو سليمان الخطابي فيما اخبرت
عنه الجبار الذي جبر المخلوق على ما اراد من امره ونهي يقال جبره السلطان واجبره
بالافت ويقال هو الذي جبره مفاقر المخلوق وكفاه اسباب المعاش والرزق ويقال بل الجبار انما
فوق خلقه من قولهم جبر القات اذا اعلوا اخيرا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو مسعود النخعي

سنة الحرام في العلم للعلماء
سنة في التوبة مشوب بالسر
بحر في توبيخ بالعلم
البرهان في حق

الجبار

وله في التوبة
في حق

قال ثنا أحمد بن محمد بن سعد بن منصور قال ثنا أبو مشعر بن مجمل بن كعب قال ثنا
يسع الجباري عن أبيه عن الحسن بن علي ما راى جميعاً أبواب ذكر الأسماء التي تتبع في التسمية
عن الله تعالى جده منها الرجل قال جلي وهو الذي لا شبهة له ولا نظير كما أن
الواحد هو الذي لا شريك له ولا عدل ولا هذا مسمى الله عز وجل نفسه بهذا الاسم لا وصف
نفسه بأنه لم يلد ولم يولد لم يكن له كفواً أحد فكان قوله جل وعلا لم يلد ولم يولد من تفسير قوله
أحد والمسمى لم يتفرع عنه شيء ولا يتفرع هو عن شيء كما يتفرع الولد عن أبيه وأمه ويتفرع
عنهما الوالد أي فإذا كان كذلك فأي دعوى المشركون الهام من دونه لا يجوز أن يكون الهام
إذا كانت أمارات الحدوث من التجزى والتفاهي قائمة فيه لزمه له والبارى تعالى
لا يتجزى ولا يتفاهى فهو إذاً غير مشبه أياه ولا مشارك له في صفته أجاب أبو عبد الله عليه السلام
قال غفر لي عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا أبو الياسين الحكم بن
ناظم قال ثنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن عبد الرحمن بن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بقوله الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم ينبغ له
أن يكذبني وشتمني ابن آدم ولم ينبغ له أن يشتمني فاما تكذيبه إياي فقوله لن يعبدني كما ينادي
وليس أول خلقه بأهون علي من أبادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولداً والله لا
الصلح لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد رواه البخاري في الصحيح عن أبي الياسين حدثنا محمد بن
عبد الله بن الحافظ أمراً قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب الحافظ وأبو جعفر محمد بن صالح بن هاشم
ثنا الحسين بن الفضل قال ثنا أحمد بن سابق قال ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن النضر عن
أبي العالية عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم ينبغ له كفواً
الله تبارك وتعالى قل هو الله أحد الله الصمد قال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
أحد لأنه ليس شيء يولد إلا سموت وليس شيء يموت إلا سيورف وإن الله تبارك وتعالى
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفواً أحد لم يكن له شبهة ولا عدل ليس كمثل شيء قلت كذا
في هذه الرواية جعل قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد تفسيراً للصمد وذلك صحيح
على قول من قال الصمد الذي لا يورث له وهو قول مجاهد في آخرين فيكون هذا الاسم لمحمداً
بهذا الباب ومن ذهب في تفسيره إلى ما يدل عليه الاشتقاق الحق بالباب الذي يليه و
منها العظيم قال الله جل ثناؤه وهو العلي العظيم وذكرناه في خبر الاسم أيضاً

الأحد

العظيم

له في شؤنا ما نقر
قربة بالاعمال والعبادة
وسئل في شؤنا ما
قد سوس

الغلبة

له ارجب
الغلبة بالاشياء
سئل في شؤنا ما نقر
سئل في شؤنا ما نقر
سئل في شؤنا ما نقر

الغلبة

ابوبكر بن محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر بن احمد الاصفهاني قال ثنا يونس
بن حبيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن بن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارضين ورب
العرش الكريم اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وخبره قال
الحلي رحمه الله في معنى العظيم الذي لا يمكن الامتناع عليه بالاطلاق ولان عظيم القوم انما
يكون مالك امورهم الذي لا يقدرون على مقاومتها ومخالفتها امره الا انه وان كان كذلك
ماهية فقد يلقه العجز فافتتدخل عليه فيما يبدى فيه وهنه ويضعفه حتى يستطاع مقاومته
بل قهره وابطله والله تعالى جل ثناؤه قادر على العجز شيء ولا يمكن ان يعصى كرها ويخالف
امره قهرا فهو العظيم اذ احقا وصدقا وكان هذا الاسم له دون مجازا قال ابو سليمان الخطابي
رحمه الله العظيم هو ذو العظمة والجلال ومعناه يصرف ال عظم الشان وجلالة القدر
دون العظيم الذي هو من نفوت الجسم ومنها العزيز قال الله جل ثناؤه وهو العزيز
الحكيم ربنا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال الحلي رحمه الله ومعناه
الذي لا يوصل اليه ولا يمكن ادخال كبره عليه فان العزيز في لسان العرب من القوة وهو الصلابة فاذا
قيل لله العزيز فانهما يراو به الاعتراف له بالقدم الذي لا يتهايم معه تغير عما يزل عليه من القدر
والقوة وذلك عطف الى تزيده عما يجوز على المصنوعين لاعتراضهم بالحادث في انفسهم للحوادث ان
تغيرهم وتغيرهم قال ابو سليمان رحمه الله العزيز هو المنيع الذي لا يغلب والعز قد يكون بمعنى
الغلبة يقال منه عزير بضم العين من يعز وقد يكون بمعنى الشدة والقوة يقال منه عزير بفتح
العين وقد يكون بمعنى نفاسة القدم يقال منه عزير بفتح العين فيتناول معنى العزيز على هذا
انه لا يعاجله شيء وانه لا مثل له والله اعلم اخرجه ابو بصير بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد
بن عبد الله بن عبد الله قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو نصر التماري قال ثنا
ساجد بن سلم عن اسحق بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يسجد نفسه انا عزير تانا الجبار انا الحكيم
فرجع به صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا المنبر بدأ الارض ومنها المتعالي قال الله عز وجل

الكبير المتعال ورونياء في خبر الاسائي قال محلي رحمه الله ومعناه المرتفع من ان يجوز عليه ما يجوز على الخثرين من الارواح والاولاد والجوارح والاعضاء واتخاذ السير للجلوس عليه والاعتجاب المستور عن ان ينفذ الابصار اليه والانتقال من مكان الى مكان ونحو ذلك فان اثبات بعض هذه الاشياء يوجب النهاية وبعضها يوجب الحاجة وبعضها يوجب التغير والاستحالة وشي من ذلك غير لائق بالقديم ولا جاز عليه منها الباطن قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وروينا في خبر الاسائي وغيره اخبرنا ابو عبد الله عن ابي الحسن قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن مسلم بن عبد الله قال ثنا محمد بن العلاء بن كزيب الهادي قال قالنا ابو اسامة عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل عن اخذ ما قال صلى الله عليه وسلم لها قولي اللهم رب السموات السم ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان فاتق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت خالق بصيتم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغننا من الفقر رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن العلاء قال محلي رحمه الله الباطن الذي لا يحس واما يدرك بانارة وانها قال الخطابي رحمه الله وقد يكون معنى الظهور والباطن تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابهم ابصار الناظرين وقد يكون معناه العالم بما ظهر من الامور والمطمع على ما بطن من الغيوب ومنها الكبير قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وقال عز وجل وهو العلي الكبير ورونياء في خبر الاسائي اخبرنا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عيسى بن قتادة قال انا ابو علي بن عبد الله بن زياد قال ثنا الحسن بن محمد بن علي قال قالنا ابراهيم بن اسمعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسهم من الازواج كلها ومن الثياب اسم الله الكبير فمعه الله العظيم من شر كل عرق نادر وشجر انا قال محلي رحمه الله في معنى الكبير انه المعترف بعبادة على ما يريد من غير ان يروه وكبير القوم هو الذي يستغنى عن التبدل لهم ولا يحتاج في ان يطاع الى اظهار نفسه والمشاهدة بآخرة ونحوه الا ان ذلك في صفة الله تعالى جده اطلاق حقيقة وفيمن دونه مجاز لان من يدعى كبير القوم قد

الباطن

الظاهر

له ثمانية
منه ثمانية
منه ثمانية
منه ثمانية

السلام

له الرجى صوابه
بقرينة برش والعباس
عمر بن ذر بن اوس الراجي
ثقة من الزائدة مات في خلافة
عبد الملك بن عبد الله

الغنى

يحتاجهم بعض الناس وفي بعض الامور الى الاستظهار على الامور بابل بنفسه له ومحتاجته
كفاحا خشية ان لا يطيعه اذا سمع امره من غيره والله سبحانه وتعالى جل ثناؤه لا يحتاج الى
شيء ولا يجهل شيء قال ابو سليمان رحمه الله الكبر هو الموصوف بالجلال وكبر الشان وصغر دون
جلاله كل كبير ويقال هو الذي كبر عن شبه المخلوقين ومنها السلام قال الله عز وجل هو الله
الذي لا اله الا هو تلك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
ورويناه في خبر الاسامي واخرجنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
ثنا احمد بن الفضل بصرفي قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا ابو رزاع قال حدثني ابو عمار قال حدثني
ابو اسامة الرجعي قال حدثني ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصرف من صلواته استغفر ثلاث مرات ثم قال
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الاوزاعي قال الحلبي رحمه الله في معنى سلام انه السلام من المعائب اذ هي غير جائزة على القديم
فان جوازها على المصنوعات لانها احداث وبل في مع فكما جاز ان يوجد وابدان لم يكونوا موجودين
جاز ان يعدوا بعد ما وجدوا وواجاز ان تبدل اعراضهم وتتناقص او تنبأ مثل جزاءهم والقديم
لا لوعة لوجوده فلا يجوز التغير عليه ولا يمكن ان يعارضه نقص او شين او تكون له صفة تنافي
الفضل والكمال وقال الخطابي رحمه الله وقيل سلام هو الذي سلم الخلق من ظلمه ومخالفه
قال الله عز وجل هو الله الغني واتم الفقر لورويناه في خبر الاسامي واخرجنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثني محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن اسنعييل بن مهران قال ثنا هرون بن سعيد
الايلي قال حدثني خالد بن تراز قال ثنا القاسم بن صبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاستسقاء
قال فيه الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملائكة يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء ازل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا ماء
وبلا غالي حين يحال الحلبي رحمه الله في معنى الغنى انه الكامل بما له وعنده فلا يحتاج معه
غيره وربما جل ثناؤه بهذه الصفة لان الحاجة نقص والاحتياج عاجز عما يحتاج اليه الى
ان يبلغه ويدركه والاحتياج اليه فضل بوجوده ليس عند المحتاج فالنقص نقيض القديم
بكل حال والعجز غير جائز عليه ولا يمكن ان يكون لاحد عليه فضل اذ كل شيء سواء خلق له

وبيع ابدعه لايمانك من امره شيئاً وانما يكون كما يريد الله عز وجل ويدبره عليه فلا يتوهم
 ان يكون له مع هذا السام فضل عليه ومنها السبوح اخبرنا ابو الحسن بن بشران قال
 انا ابو جعفر محمد بن عمار قال قال شاذان قال شاذان قال شاذان قال شاذان قال شاذان
 عن مطهر عن عايشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في ركوعه ستود قدوس ربنا ملائكة والروح قال فذكرت ذلك لهشام الدستوائي فقال
 في ركوعه ومجوده اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبه وهشام وابن ابي عروة قال
 الخليلي رحمه الله في معنى السبوح انه المزمع من المعاني والصفات التي تصور للمحدثين
 من ناحية الحديث والتسليم التنزيه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر القفطان قال نا
 احمد بن يوسف السلمي قال شاذان بن يوسف الرازي قال نا سيف بن عميرة بن موهب
 عن موسى بن طلحة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن التسليم فقال تنزيه الله تعالى عن
 السوء هذا منقطع وروى من وجه اخر اخبرنا ابو عبد الله الثعالبي قال نا ابو بكر بن شاذان
 قال نا علي بن عبد العزيز بن زياد بن الحليل التستري ومحمد بن ايوب الجعفي ومحمد بن شاذان
 الجوهري ومحمد بن ابراهيم البهدي قالوا نا عبد الله بن محمد القفطي التميمي وحديثنا ابو محمد
 عبد الله بن يوسف املاء وابو محمد الحسن بن احمد بن فراس قراءة عليه بمكة قال نا ابو جعفر
 بن محمد النجاشي قال نا علي بن عبد العزيز بن علي نا عبد الله بن محمد العنبري قال نا عبد الرحمن بن
 حماد قال نا جعفر بن سليمان قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
 بن عبد الله عن قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عز وجل
 وجل من كل سوء ومنها القدر وس اخبرنا ابو نصر بن قدامة قال نا ابو علي الرضا نا نا
 علي بن عبد العزيز نا نا ابو نعم الفضل بن دكين نا نا يوسف بن ابي اسحق نا نا حاشي
 المنهال بن عمرو نا نا حاشي نا نا عبد الله بن الجاهل نا نا ابيه رضي الله عنهما فذكر الحديث في
 مبيته في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنام حتى سمعت غطيظ ثم استوى على فراشه فرفع راسه الى السماء فقال سبحان الملك القدوس
 ثلاث مرات ثم تلا هذه الايات من اخسورة آل عمران حتى ختمها وذكر الحديث قال عليه السلام
 ومعناه المدح والفضائل والחסن فالقدوس مضمون في صريح التسليم والتسليم مضمون في
 صريح التقديس لان في الالفاظ اثبات للعدم كقولنا لا شريك له ولا شبيهه اثبات انه واحد احد

السبوح

القادر

وكقولنا لا يبرهن شيء اثبات انه قادر قوي وكقولنا انه لا يظلم احدا اثبات انه عدل وحكيم
 واثبات المدائح له نفى للذم عنه كقولنا انه عالم نفى للجهل عنه وكقولنا انه قادر نفى للجزع عنه
 الا ان قولنا هو كذا طاهر التقديس وقولنا ليس بكذا طاهر التسبيح ثم التسبيح موجود في من
 التقديس والتقديس موجود في من التسبيح وقد جمع الله تبارك وتعالى بينهما في صورة الاشهاد
 فقال عز اسمه قل هو الله احد الله الصمد فهذا تقديس ثم قال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
 احد فهذا تسبيح والامان واحسان الى افرادة وتوحيد ونفى التشريك والتفويض عن غيرنا
 ابو عبد الله لما حفظ قال اخبرني ابو احمد لما حفظ قال نا عبد الله بن سليمان عن الاشعث قال
 ثنا احمد بن صالح قال ثنا بن وهب قال اخبرني عمرو بن سعيد بن ابي هلال قال انا الرجال
 محمد بن عبد الرحمن حدثني عن امه عمة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان لا يقرأ باصحابه في صلواتهم
 يعني يختم الاقل هو الله احد فلما رجوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم
 لا شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لا يصنعها الا اهل البيت فقالوا فماذا فقال لا يصنعها الا
 عليه وسلم اخبرنا الله تبارك وتعالى بحبه رواه البخاري في الصحيحين محمد بن صالح وقال في
 الحديث كان يقرأ باصحابه في صلواتهم فيختم بقول هو الله احد ورواه مسلم عن احمد بن محمد بن
 بن وهب عن عبد الله بن اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القفطان يعني قال
 نا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن جهم
 قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن نفاك بن افسر عن عبد الله بن بن عبد الله بن ابي مصعب عن ابيه
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان قال قام رجل
 في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السجدة فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة
 كلها يرددها لا يزيد عليها فلما اصبحت قال رجل يا رسول الله ان رجلا
 قام الليلة يقرأ من السجدة فجعل يقرأ قل هو الله احد السورة كلها يرددها ولا يزيد عليها كان
 الرجل يتقالمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انما اتحدل
 ثلث القرآن اخرجنا البخاري في الصحيحين فقال وزاد ابو معمر عن اسمعيل بن جعفر اخبرنا
 ابو عبد الله لما حفظ قال سمعت ابا الوليد الفقيه يقول سألت ابا العباس بن شاذان
 قلت ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتل هو الله احد لقد اثنيت

القرآن قال ان القرآن انزل ثلثا منها احكام وثلثا منها وعد وثلثا منها الاسماء والصفات
وقد جمع في قل هو الله احد اذ لا ثلاث وهو الاسماء والصفات فقل انما ثلث القرآن
ومنها المجيد قال الله عز وجل والعرش المجيد وقال انه حميد مجيد وروينا في خبر الاسماء
قال الخليلي رحمه الله ومعناه المنيع المحمود لان العرب لا تقول نكل محمود مجيد ولا نكل نيم
مجيد وقد يكون الواحد منهما غير محمود كالنمار الخيم المجازي للصالح المتخصص ببعض القلاع
وقد يكون محمودا غير منيع كامي السوقة والمصابرين من اهل القبلة فلما لم يقبلوا احد منهما
مجيد قلنا ان المجيد من جملة ما كان شيئا لا يؤم وكان في منجته حسن الخصال جميل لفعال والبارك
جل ثناؤه يجلي عن ان يراد او يصل اليه وهو مع ذلك محسن منع مجلي لا يستطعم العبد
ان يحصى نعمته ولو استغنى فيه مدته فاستحق اسم المجيد وما هو اعلى منه وقال ابو سفيان الخطابي رحمه
الله المجيد لو اسم الكرم واصل المجدي في كلامهم السعة يقال رجل باجد اذا كان سخيا واسم العطاء
وقيل في تفسير قوله تبارك وتعالى قل والقرآن المجيد ان معناه الكريم وقل للشرع ومنها القريب
قال الله تبارك وتعالى جل ثناؤه واذا سألك عبادي عنى فالى قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاهن وقال جل وعلا انه سميع قريب وروينا في حديث عبد العزيز بن الحارث بن ابي
ابو الحسين بن بشران بن سعد اذ قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد المصري قال ثنا عبد الله
بن ابي مريم قال ثنا الفرابي قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال الله صلى الله عليه وسلم اكمل اغفرنا على وادخلنا وبعثنا وارفعنا وعلوتنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون احدا ولا غائبا
انه معكم سميع قريب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف الفرابي واخرجه من او اخر
ورواه خالد الخالدي عن ابي عثمان وزاد فيه ان الذين تدعون اقرب الى احدكم من عنق راحلته
قال الخليلي رحمه الله ومعناه انه لا سافة بين العبد وبينه فلا يسمع دعاؤه ويخفى عليه حاله
كيف ما تصرف به فان ذلك يوجب ان يكون له نهاية وحاشا له من النهاية وقال الخطابي
رحمه الله معناه انه قريب بعلمه من خلقه قريب من يدعو به بالاجابة كقوله واذا سألك
عبادي عنى فالى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاهن ومنها المحيط قال الله عز وجل لا
انه بكل شئ محيط وروينا في خبر عبد العزيز بن الحارث بن ابي المجيد قال الخليلي ومعناه انه الذي لا يقدر
على الفرار منه وهذه الصفة ليست حق الا لله جل ثناؤه وهي اجمعة الى كمال العلم والقدرة

الاجيب

الاجيب

له قوله ربه
رجل لا يرجع اذا دعت ونفس
ومر قوما ربه في انفسك اس
الذي منك « من

الاجيب

الفعال

الغالب

الطالب

الواسع

الجميل

وانشاء الغفلة والعجز عنه قال أبو سليمان رحمه الله هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه وهو الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شئ عددا ومنها **الفعال** قال الله عز وجل فعال لما يريد قال الحلي ومعناه الفاعل فعلا بعد فعل كما اراد فعل وليس كالخلق الذي لا يفعل فعل عجز عن غيره ومنها **القدور** قال الله عز وجل الله على كل شئ قدير وروناه في خبر عبد الله بن زياد قال الحلي والقدور التام القدور لا يلاسر قدور غيره ومنها **الغالب** قال الله عز وجل والله غلب على فرم قال الحلي وهو البالغ مراده من خلقه اجوا او كرهوا وهذا ايضا الشارة الى كمال القدرة والحكمة وانه لا يقهر ولا يخضع ومنها **الطالب** قال وهذا اسم حوت عادة الناس باستهله في الميم من الغالب ومعناه التمتع غير الملص وذلك ان الله عز وجل يحول الميم على الالف بالهمزة وكما قال جل وعلا في كتابه ولا تحبين الذين كفروا انما نمل لهم غير لا نفهم انما نمل لهم ليزدادوا اثما وقال تبارك وتعالى فلا تفعل عليهم انما ند لهم عدا وقال جل جلاله ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو المضر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا حسين بن عبد الاول الكوفي قال ثنا ابو مغيرة قال ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جدنا ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يجعل لظالم الحق اذا اخذ له لم يقته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم كلاهما عن ابو مغيرة ومنها **الواسع** قال الله عز وجل والله واسع عليهم وروناه في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله ومعناه الكثير مقدوراته ومعلوماته واعتدلاته بانه لا ينفذ شي ولا ينجي على شي وروناه عن كل شئ قال أبو سليمان رحمه الله الواسع الغنى الذي ومعناه مغفرة عباده ووسم زوجه جميع خلقه ومنها **الجميل** قال الحلي وهذا الاسم في بعض النسخ عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ذوالايماء الحسن لان القبايح اذا التقي به لم يجز ان يشته اسم من اسمائها وانما يشته اسمها في صفاته التي كلها مدح وافعاله التي كلها حمدة قال الخطابي رحمه الله الجميل هو المستحيل المحسن فعل بمعنى مفعول وقد يكون الجميل معناه ذوالنور والبهجة وقد روى في الحديث ان الله جميل يحب الجمال اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ناخذ الله بن جعفر بن رستمويه قال ثنا يعقوب بن مسكين قال ثنا ابو بكر يحيى بن حماد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله بن حمزة بن يعقوب قال ثنا علي بن الحسين الحلبي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعيب قال ثنا ابن بن ثعلب عن فضيل بن جرير عن ابراهيم بن عوف عن عبد

بمسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر
ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله الرجل يحب
أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب
الجمال الكبير من بظر الحنظل وعظم الناس رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مشني وغيره عن
بن حماد وروينا عن وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي رجالة عن
وجه آخر عن ثابت بن قيس بن شماس عن النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحسين ومنها الولولجل وهو في خبر الاسامي قال الحلبي ومناه الذي لا يضل عنه شيء ولا
يقوته شيء وقيل هو الغنى الذي لا يشترط والوجد الغنى ذكره الخطابي ومنها المحصى وهو
في خبر الاسامي وفي الكتاب واحصى كل شيء عزة اقل الحلبي ومناه العالم بمقادير المواد ما
يحيط به منها علوم العباد والمخلوقات منها علمهم كالنفس والارزاق والطاعات والنعمة
والقوة علة القدر والعلل والمصلوات وأصناف الحيوان والمواد وعامة الموجودات وما
يبقى منها ويصح ويغنى وهذا راجع إلى الغنى الموجود في المخلوقين من إدراك ما يكفر مقداره
ويشأله وجودة ويتفاوت أحواله عنه عز اسمه ومنها القوي قال الله عز وجل إن الله لقوي
عزير وروينا في خبر الاسامي قال بوسلين القوي قد يكون بمعنى القادر ومن قوى على شيء
فقد قدر عليه وقد يكون معناه التام القوة الذي لا يستولى الجبر في حال من الأحوال المخلوق
وان وصفت بالقوة فان قوته متناهية وعن بعض الامور قاصرة ومنها المتين قال الله عز وجل
جل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين وهو في خبر الاسامي واحصى ما اوجده الله الحافظ قالنا
ابو العباس محمد بن أحمد الجبلي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال أنا
اسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرأ في
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا الرزاق ذو القوة المتين قال الحلبي وهو الذي لا تتناقص
فيهم ونقتر اذا كان يحدهما لا يحد في غيره لا في نفسه وكان التقدير لا يجوز عليه ان يجزأ اوزكيا
بن أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى المتين
يقول الشريد ومنها ذو الطول قال الله عز وجل ذو الطول وروينا في خبر عبد العزيز
بن الحصين قال الحلبي ومناه الكثير الخير لا يعوزه من أصناف الخير شيء الا ان كان كرمه

سنة قوله بطريق
فدريج عن عبد الحميد بن
دين زنا عن غيره واما بن

الزواجل
المختصين
موت كرمه عن غيره
لا يمس على كرمه
القوى

الكتاب

ذو الطول

لا يعوزه

السمع

عبده وليس لنا طول ذي الطول من عبادة قد يحب ان يجد بالشي فلا يجدنا أخبرنا ابو بكر
قال انا الطريقي قال انا علقن قال انا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله ذي الطول معنى ذى السعة والغا ومنها السميع قال
الله تعالى ان الله هو السميع البصير ورويناها في خبر الاسامى اخبرنا ابو عمرو بن محمد بن عبد الله
الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلى قال خبرني عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فجلنا لانصعد شرفا ولا نخطو واديا الارضا اصلونا
بالتكبير فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لاتدعون
احم ولا غايبا انما تدعون سبيعا بصيرا ان الذي تدعون اقرب الى احدكم من عنق مراحلة ثم
قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس لا املك كلمة من كنوز الجنة قل لاهل ولا لقوة الا
بالله لنا في كتابي بصيرا وقال غيره قريبا اخرجاه في الصعيدين من حديث خالد الحذاء وقال
الحسين بن احمد في معنى السميع انه المدرك للاصوات التي يدرها المخلوقون بأذانهم من غير
ان يكون له اذن وذلك راجع الى ان الاصوات لا تخفى عليه وان كان غير موصوف بالهس
المركب في الاذن لا كالاهم من الناس لما تكن له هذه الحاسة لم يكن اهلا لادراك الاصوات
قال الخطابي رحمه الله السميع بمعنى السامع الا انه ابلغ في الصفة وبناء فعل بناء المبالغة وهو ان
يسمع السر والنجوى سواء عند الجمرة انخفضت والظن والسكوت قال وقد يكون السمع بمعنى
الاجابة والقبول كقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى من دعاء
لا يستجاب ومن هذا قول المصلح مع الله لمن سمع معناه قبل الله حمد من حمد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال قال عيسى بن ابي الليث
واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال اخبرنا ابو داود قال ثنا عيسى بن سعيد قال ثنا
الليث بن سعيد بن ابي سعيد المقرئ عن اخيه عباد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضى الله
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربعة من علم لا ينفع
ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه زيد بن ارقم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ومن دعوة لا يستجاب لها ومنها البصير قال الله عز وجل ان الله هو السميع
البصير قال الحسين بن احمد المدرك الاشخاص والالوان التي يدرها المخلوقون بابصارهم

الصوت

البصير

من غير ان يكون له جارية العين وذلك راجع الى ان ما ذكرناه لا ينبغي عليه وان كان غير
موصوف بالحسن المركب في العين لا كما لا عسى الذي لما لم تكن له هذه الحاسة لم يكن اهل الاثر
شخص ولا لون قال الخطابي رحمه الله البصير هو المبصر ويقال لعالم بخصيات الاهور ومخام
العليم قال الله عز وجل والله عليم حكيم وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي في معناه انه
المدرك لما يدركه المخلوقون يعقلون بعقولهم وحواسهم وما لا يستطيعون ادراكه من غير ان
يكون موصوفا بعقل وحس وذلك راجع الى انه لا يتكرب عنه شيء ولا يجهز احوال
شيء كما يعجز عن ذلك من لا عقل له ولا حس له من المخلوقين ومعنى ذلك انه لا يشبههم
ولا يشبهونه قال ابو سليمان الخليلي هو العالم بالسر والخصيات التي لا يدركها علم الخلق
وجاء على بناء فعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم خبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد الصغار قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا الرامدي يعني ابراهيم بن
بشار قال ثنا ابو نصر المديني قال ثنا ابو مودود عن محمد بن كعب القرظي عن ابيان بن عثمان بن عثمان
بن عفان رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح بسم الله
الذي لا يضرهم اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تقبها
فاجابة بلا حتى يمسي ومن قالها حين يمسي ثلاث مرات لم تقبها فاجابة بلا حتى يصبح فاجابة
ابوداود في السنن عن يضر بن عاصم عن ابي حمزة اش بن عياض ومنها العلم قال
الله عز وجل وهو العالم الغيوب وهو في دعاء الاستخارة وروينا في خبر عبد العزيز بن
الحصين قال الخليلي رحمه الله ومعناه العالم باصناف المعلومات على تفاوتها فهو يعلم الموجودات
ما هو كائن وانه اذا كان كيف يكون ويعلم باليس بكاش وانه لو كان كيف يكون اخبرنا
ابوزكريا بن ابي معين المزكي قال نا ابو الحسن الطراني قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله
بن صالح عن حماد بن عيسى الخليلي عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يعلم السر
واخفي قال يعلم السرا سرا ابن ادم في نفسه واخفي ما خفي على ابن ادم ما هو فاعله قبل الخلق
فانه تعالى يعلم ذلك كله فعلمه فيما مضى من ذلك وما بقى علم واحد وجميع الخلائق عند في
ذلك كمنس واحدة ومنها الخبير قال الله عز وجل وهو الخبير الخبير وروينا في خبر الاسامي
قال الخليلي رحمه الله ومعناه التحقق لما يعلمه المستيقن من العباد اذ كان اشك غير
جائز عليه فان الشك ينزع الى الجمل وحاشاله من الجهل ومعنى ذلك ان العبد قد يوصف

الخليلي
الحديث النبوي الشريف
تفسيره

الخليلي

الخليلي

الشهيد

قال له صلي الله عليه وسلم
 اني اريد ان اكون من
 علي القرمص يروى فان الله

الحبيب

الذي

يعلم الشيء اذا كان ذلك ما يوجه اكثر رآته ولا سبيل له الى اكثر منه وان كان يجيز
 الخطا على نفسه فيه والله جل ثناؤه لا يوصف بمثل ذلك اذ كان العجز غير جاز
 عليه والاشنان انما يوقى فيها وصفت من قبل لقصور العجز ومنها الشهيد قال الله
 جل ثناؤه ان الله على كل شيء شهيد وقال جل وعز وكفى بالله شهيدا وروينا في خبر الاسامي
 واخيرنا ابو زرارة بن انس بن سفيان المزني قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال
 حدثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال
 حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا من بني اسرائيل سأل رجلا من بني اسرائيل عن سبيل
 حزنه قال يتى بالشجر شهدهم عليك قال كفى بالله شهيدا قال فايتني بكيف قال كفى بالله كفيلا
 قال صدقت قد فعلها اليه الى اهل مسمى قال وذكر الحديث اخرجه البخاري في الصحيح قال
 وقال الليث بن سعد قد ذكره قال ابو عبد الله المحمدي رحمه الله في معنى الشهيد
 انه المطيع على ما لا يعلمه المخلوقون الا بالشهود وهو الحضور ومعنى ذلك انه وان كان
 لا يوصف بالحضور الذمسي هو المجاورة او المقاربة في المكان فان ما يجري ويكون من
 خلقه لا يخفى عليه كما يخفى على البعيد انما هي عن القوم ما يكون منهم وذلك ان الانبياء
 انما يوقى من قبل قصور الله ونقص جوارحه والله تعالى جل ثناؤه ليس بذى اللو ولا
 جارية فيدخل عليه فيما ما يدخل على المحتاج اليهما ومنها الحبيب قال الله تعالى
 جل ثناؤه وكفى بالله حسيبا وروينا في خبر الاسامي قال الخليلي ومغناه الممدك
 الاجزاء والمقادير التي يعلم العباد امثالها بالحساب من غير ان يحسب لان الحساب
 يدرك الاجزاء شيئا فشيئا ويعلم الجملة عند انتهاء حسابه والله تعالى لا يتوقف علمه
 بشيء على ما يكون وحال يحدث وقد قيل الحبيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعول تقول
 العرب تولت بفران فاكرسني واحسبني اى اعطاني ما كفىني حتى قلت حسبي وروينا في خبر
 الاسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ما سواه - وقال الخليلي قول
 ذلك المذموم معناه مصروف الامور على ما يوجب حسن عواقبها واشتقاقه من الذم
 فكان المذموم الذي ينظر الى ذم الامور فيدخل فيه على علمه والله جل جلاله عالم بكل
 ما هو كائن قبل ان يكون فلا يخفى عليه عواقب الامور وهذا الاسم فيما يروى عن نبينا

صلى الله عليه وسلم قلت قد روينا في حديث عبد العزيز بن الحصين وفي كتاب
 يدبر الامر ما من شفيح الارض بعد اذنه ومنها القيوم قال الله تعالى الحمد لله لا
 اله الا هو الحي القيوم وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو علي المروزي باري قال انابوبكر
 بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال حدثني حفص بن عمر
 الشنينة قال حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال بن رباح بن زيد مولى النبي صلى
 عليه وسلم قال سمعت ابي محمد ثنية عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
 قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واوجب اليه غفر له وان كان قد فعل الزعم
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا آدم قال ثنا ورقان بن ابي نجم عن مجاهد في قوله القيوم يعني القيام على كل شيء
 قال الحلبي رحمه الله في معنى القيوم انه القيام على كل شيء من خلقه يدبره بما يريد من غير علة
 وقال لخطابي القيوم القيام الدائم بلا زوال ووزنه فيقول من القيام وهو فعل مطبقة
 في القيام على كل شيء ويقال هو القيم على كل شيء بالرعاية له قلت ورايت في حيون التفسير
 لاسماعيل الضرير رحمه الله في تفسير القيوم قال ويقال انه الذي لا ينام وكأنه اخذ من قوله
 عز وجل عقبيه في آية الكرسي لا تأخذه سنة ولا نوم اخبرنا ابو زرارة عن ابي اسحق
 قال انابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية
 بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم قال
 السنة هو النعاس والنوم هو النوم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا السعدي عن سعيد
 بن ابي برزة عن ابيه قال بن موسى عليه السلام قال له قومه اينام ربنا قال تقوا الله انكم
 مؤمنين فادعى الله عز وجل الى موسى ان خذ قارورتين فاطراهما ففعل فنعس فنام
 فسقطتا من يده فانكسرتا فادعى الله عز وجل الى موسى عليه السلام اني امسك التابوت في الارض
 ان تزولا ولمنت لزلالتا واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن اسحق
 قال ثنا يحيى بن معين ح واخبرنا ابو جعفر العزيمي قال ثنا بشر بن احمد قال ثنا عبد الله بن
 محمد بن نجبة قال حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال ثنا هشام بن يوسف عن امية بن شبيب
 قال اخبرني الحكم بن ابان عن عكرمة قال ابو عبد الله عن ابي هريرة وقال لعن ابي عن

القيوم

استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 "سنة"

له قوله فانك
اسم سورة ان

الرحمن الرحيم

بن عباس رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى علم النسر
قال وقع في نفس موسى عيبه السلام هل ينال الله تعالى فبعث الله عز وجل اليه ملكا
فأمره ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يحتفظ بهما فجعل ينال ونكاد
يداه ان تلتقي ثم يستيقظ فيضي احدىهما عن الاخرى حتى نام نومة فاصطكت يده فاكسر
وقال العزيمي فاصطقت يده وانكثرت القارورتان فضرب له مثلا ان الله سبحانه
وتعالى لو كان ينال لم تفسد السموات والارض من ثقل الاسماء الاول شبه ان يكون هو
الحفوظ ومنها الرحمن الرحيم قال الله عز وجل الرحمن علم القرآن خلق الانسان عليه
البيان وقال جل وعلا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن وقال تبارك وتعالى وكان بالمؤمنين
رحيما وقال جل جلاله في فاتحة الكتاب الرحمن الرحيم وقال تعالى في فتح تنزيل من الرحمن
الرحيم وقال جل جلاله في فاتحة السور عيسى عليه السلام الرحمن الرحيم اخبرنا ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سفيل قال حدثني
العلان عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدك فقال الحمد لله رب العالمين قال
حمد في عبدك واذا قال الرحمن الرحيم قال شئني على عبدك واذا قال ما لك يوم الدين قال تجدد
عبدك او قال فوض الى عبدك واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدك ولعبدك ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذه لك رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم عن
سفيان قال الحلبي رحمه الله في معنى الرحمن انه المزيح للعلل وذلك انه لما اراد من الجن
والانس ان يعبدوه يعني لما اراد ان يامر من شانهم بعبادة غيرهم وجوه العبادات
وبين لهم حدودا وشروطا وخلق لهم مدارك ومشاعر وقوى وجوامع فاعلموا وكفهم
بشرهم وانذهم واسلمهم وحملهم من ما قسم لهم فبشرهم فصارت العلل مزاولة العبادات والمقصود
منقطع وقال في معنى الرحيم انه المزيح عن العلل فله فضيلة لعل ولا يلهو لساغ سعيه وسأله
رحمته من التواضع اعطاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اخبر عن اختلاف الناس في
تفسير الرحمن معناه جل هو شقيق من الرحمة او قد ذهب عنهم الى انه عوشتن اياه لو كان مشتقا من
الرحمة بل هو الرحمة فجاء ان يقال الله رحمان رحيم لانه لو كان مشتقا من الرحمة

لا تنكره العرب حين سمعوه اذ كانوا لا ينكرون رحمة رحيم وقد قال الله عز وجل واذا قيل
 لهم استجدوا لله نحن فالقوا وما الرحمن ان يثبتوا لهما فانهم بازوا وهم شقوا وازعم بعضهم انه اسم
 عربي وذو هبلا يجهل من الناس الى انه مشتق من الرحمة مبنى على المبالغة ومعناه
 ذو الرحمة لا نظيره فيها ولذلك لا يثنى ولا يجمع كما يثنى الرحيم ويجمع وينامض اني كلامهم
 بنما المبالغة يقال لشديد الامتلاء ملآن ولشديد الشبع شبعان والذي يدل على من هب
 الاشتقاق في هذا الاسم حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه يعني ما اخبرنا
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القفطان قال نا احمد
 بن يوسف السلسلي قال ثنا عبد المزيق قال انا محمد بن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
 قال نا ابا الهيثم اخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل نا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما
 من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته قال لمخاطب رحمة الله فالرحم والرحمة
 الشاملة التي وسعت الخلق في ارضهم واسباب معاشهم ومصالحهم وسمت الموصى
 والكافر والصالح والطالح واما الرحيم فخاص المؤمنين بقوله وكان بالمؤمنين رحيما
 قال والرحيم وزنه فعيل بمعنى فاعل اي راحم وبناء فعيل ايضا للمبالغة كعالم وعليم و
 قادر وقدير وكان ابو عبيدة يقول تقدير هذين الاسمين تقدير هذان وتنبه من المناجاة
 قال ابو سليمان وجاء في الاثر اخما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر يعني بذلك ما
 اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهاقي قال اخبرنا علي بن الحسين بن محمد بن
 هرون النيسابوري قال نا احمد بن محمد بن نصر الله با قال نا يوسف بن بلال قال ثنا محمد بن
 مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضى الله عنهما قال الرحمن وهو الرقيق
 الرحيم وهو العاطف على خلقه بالرزق وهما اسمان رقيقان احدهما ارق من الاخر و
 اخبرنا الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم قال نا عبد الحنان بن الحسن السعدي
 قال نا عبد الله بن ثابت بن يعقوب قال اخبرني ابي عن العذيل بن جبيب عن قتال
 بن سليمان عن يروي تفسيره عنه من التابعين قال الرحمن الرحيم اسمان رقيقان احدهما
 ارق من الاخر الرحمن يعني المرحوم الرحيم يعني المسقط بالرحمة على خلقه قال ابو سليمان
 وهذا مشكل لان الرقة لا مدخل لها في شيء من صفات الله سبحانه ومعنى الرقيق

هذه اللطيف فقال أحدهما اللطيف من الآخر ومعنى اللطيف في هذا القوم ذو الصنف
 الذي هو نعت الأجسام وسمعت أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر يحكي عن الحسين
 بن الفضل البجلي أنه قال هذا وهم من الراوى لأن الرقة ليست من صفات الله عز وجل
 في شيء وإنما هو إيمان رفيق أحدهما الرقيق من الآخر والرقيق من صفات الله تعالى قال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرقيق ويعطي على الرقيق ما لا يعطي على العنق
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال نا أبو بكر محمد بن الحسين العطار قال ثنا علي بن الحسين
 الحلالي قال ثنا جهم بن منهال قال ثنا حماد عن يوسف وحميد عن الحسن بن عبد الله بن
 مقفيل رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل رفيق
 يحب الرقيق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنق وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا جميل
 بن أحمد قال نا حماد بن الحسن بن هبة قال نا حمزة بن يحيى قال نا ابن وهب قال
 أخبرني خيرة بن شريح ناال حداثي بن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن حمزة
 بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرقيق ويعطي على الرقيق ما لا يعطي على
 العنق وما لا يعطي على أسوأه ورواه مسلم في الصحيحين عن حمزة وقوله إن الله رفيق معناه
 ليس بجور وإنما يعمل من يخاف العوت فاما من كانت الاشيا في قبضته ومملكه فليس يعمل
 فيها وإنما قوله يحب الرقيق أى يجب ترك العجلة في الاعمال والامور سمعت أبا القاسم الحسن
 بن محمد بن حبيب المفسر رحمه الله يحكي عن عبد الرحمن بن يحيى أنه قال قال لرجل خاص في التسمية
 عام في الفعل والرحيم عام في التسمية خاص في الفعل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا
 أبو بكر يا الضعيفي قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن ابراهيم قال نا وكيع ويحيى
 بن آدم قال نا اسحاق بن سفيان عن حرب عن حكيم بن عمار عن جاس رضي الله عنه في
 قوله تعالى هل تعلم له سبياً قال لم يسم أحد لرجل غيره ومنها الحليم قال الله عز وجل أن
 لعليم حليم وروى في خبر الاسامي ناخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال
 نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الحميد قال نا أبو اسامة عن حماد
 بن كمب عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني على رضي الله عنه كلمات
 علمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم آية يقولهن في الكرب والشيء يصيبه لا اله الا الله

مفضل

في

على القليم

يا جبرئيل قال كلمات من كنوز عرشه قال قل يا من أظهر الجبل وسخر البقيع
يا من لم يؤخذ بالجزيرة ولم يمتك السر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة
ويا باسط اليدين بالرحمة يا منتهى كل شكوى ويا صاحب كل نجوى يا كريم الصغرى يا عظيم
المن ويا مبدئ المعق قبل احتقائها يا ربه ويا سبيله ويا اهله ويا غايته رغبته اسألك بطائر
لا تشوى خلقى بالنار ثم ذكر الحديث في ثواب تلاوة الكلمات وقد روينا عن
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو دعا حسن وسفي
صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قال ابو سليمان وقل ان من كرم عفو الله العفو
اذا تاب عن السيئة محاماهة وكتب له مكانها حسنة قلت وفي كتاب الله تعالى
الا من تاب وأمن وعمل عملا حسنا فإنا بدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا راحما وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التائبين كرم عفو الله تعالى ما هو
ابلى من ذلك وهو ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان الصامري قال ثنا عبد الله
بن نعيم عن الاحمسي عن المعمر بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
منها رجل يوثق به فيقال اعرضوا عليه صفارذ نوبه يعني وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صفارذ نوبه فيقال هل يوم كذا وكذا كذا وكذا وعلمت يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه قال فيقال فان
لك مكان كل سيئة حسنة قال فيقول رب قد علمت أشياء ما اراها لها هنا قال فقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوك حتى بدت نواجزه رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عبد الله بن نعيم عن ابيه ومنها الاكرم قال الله عز وجل وربك
الاكرم وروينا في خبر الاسامي عن عبد العزيز بن الحميم قال ابو سليمان هو اكرم
الاكرمين لا يوازيه كرم ولا يعادله فيه نظير وقد يكون الاكرم عنى الكريم كما جاء
الاعز بمعنى العزيز ومنها الصبور وذلك ما ورد في خبر الاسامي قال الحلي ومناه
الذي لا يعاجل العقوبة وهذه صفة رينا جل ثناء له على ويمهل وينظر ولا يحجل
ومنها العفو قال الله عز وجل ان الله لعفو غفور رورينا في خبر الاسامي

الاصح

الاصح

الاصح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا عمر بن العنقري عن سفيان عن الجري عن ابن
 بريدة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أن أنا وأختي ليلة القدر
 ما أقول قال قولي اللهم بك عفو عني يا عفو عني قال الحلي رحمه الله في
 معني العفو أنه الواضح عن عبادته تبعات خطاياهم وأثامهم فلا يستوفوها منهم
 وذلك إذا تابوا واستغفروا وتركوا الوجهه أعظم ما فعلوا ليكفر عنهم ما فعلوا بما تركوا
 أو يشفاعة من يشفع لهم أو يجعل ذلك كرامة لذى حرمة لهم به وجزاء قال سفيان
 رحمه الله العفو عنه فعول من العفو وهو بالمبالغة والعفو الصغيم عن الذنب وقيل
 أن العفو ما خرد من عفت الريح الا إذا أدرسته فكان العافي على لذنب بخبره يصغفه عنه
 ومنها التناظر قال الله جل ثناؤه غافر الذنب وقابل التوب قال الحلي رحمه
 الله وهو الذي يستر على لذنب ولا يواخذ به نيشه ويقصحه أخيرا أبو الحسن
 بن بشران بغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال
 ثنا عبد الرزاق قال أنا ميمون بن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله
 بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم وما مسلم في الصحيح عن محمد
 بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه أيضا من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه
 سمعنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنها الغفار قال الله جل ثناؤه إلهو العزيز الغفار ورؤا
 في خبر الاسامي وفي حديث عايشة رضي الله عنها قال الحلي رحمه الله وهو المبالغ في
 السرور فلا يشهر لذنب لافي الدنيا ولا في الآخرة أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر
 بن اسحق قال أنا محمد بن أيوب قال أنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا حماد عن
 صفوان بن محمد قال سألته عن رجل مع ابن عمه أخذ بيده أذعرض له رجل فقال كيف
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغنوى يوم القيمة قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل يدني منه المؤمن فيضع عليه كفنه ويستتر
 من الناس فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
 فيقول نعم أي رب فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب

له العنقري في الحديث
 شيخنا أبو الحسن
 محمد بن يعقوب
 عن العنقري

الغافر

له بقا بن
 الودعة
 عن أبيه
 عن أبيه
 عن أبيه

حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك والذنب
وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطي كتاب حسناته قال واما الكفار والمنافقون فيقول
الاشهاد هؤلاء الذين كانوا على رءوسهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيح
عن موسى بن اسماعيل واخرجه هو ومسلم من وجه اخر عن قتادة وقوله وثلاثين
بيننا وبين المؤمنين يريد به يقر به من كراماته وقوله فيضع عليه كف يريده عطفه ورفقه و
رعايته والله اعلم ومنها الغفور قال الله جل ثناؤه اني انا الغفور الرحيم وروينا
في خبر لاسامى واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن حنبل الصغار قال ثنا
احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر قال ثنا يحيى هو بن بكير قال ثنا الليث عن يزيد بن ابان
عن ابي النخعي عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم
انني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي
انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث بن سعد
قال يحيى بن حماد وهو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عبادة ويزيد مغفرة على
مولته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب ومحمد بن
ايوب ويوسف بن يعقوب قال بن ايوب نا وقالنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا همام
بن يحيى قال سمعت اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة يقول سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان عبد اصاب ذنبا فقال يارب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ماشا ماشا الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب
ذنبا اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ماشا ماشا الله ثم اصاب ذنبا اخر وربما قال ثم اذنب ذنبا
اخر فقال يارب اني اذنبت ذنبا اخر فاغفر لي فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ به فقال ربه غفرت لعبدى فليعمل ماشا رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن
ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر عن همام ومنها الزوف قال الله عز وجل ان
ربكم لزويف ورجيم وروينا في خبر لاسامى قال يحيى بن حماد الله ومعناه المساهل عابدا

الغفور

الله

الصلوة

الاول لم تحلهم يعني من العبادات ما لا يطيقون يعني برفاة او علة او ضعف بل حملهم اقل
 مما يطيقونه بدرجات كثيرة ومع ذلك غلظ فرأيته في حال شدة القوة وخففت في حال
 الضعف ونقصان القوة واخل المقيم بما لا يأخذ به المسافر والصحيح بما لا يأخذ به المريض
 وهذا كله رافة ورحمة قال الخطابي رحمه الله وقد تكون الرحمة في الكراهة المصلحة ولا تكاد
 الرافة تكون في الكراهة ومنها الصلوة قال الله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد
 وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ناعبد الصمد بن علي بن مكرم البراز
 ببغداد قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا ابو عمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث بن
 سعيد قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي ان محمدا بن ادرع
 حدثه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو برجل قد صلى صلاته و
 هو يتشهد ويقول اللهم اني استأثرت بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
 كفوا احد ان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر
 رواه ابو داود في السنن عن ابي معمر قال الحلبي رحمه الله معناه الصمد بالواو الميم المقصود
 بهما وقد يقال ذلك على معنى انه المستحق لان يقصد بهما ثم لا يبطل هذا الاستحقاق والارادة
 هذه الصفة بذهاب من يذهب عن الحق ويضل السبيل لانه اذا كان هو الحق والمدير
 لما خلق لا خالق غيره ولا مدبر سواه فالذهاب عن قصده بالحاجة وهي بالحقيقة واقعة
 اليه ولا قاضى لها غير الحق والصلوة بالله تعالى جده كفر اخبرنا ابو زرارة بن اسحق
 المزكي قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الواسط بن شاذان قال ثنا عثمان بن سعيد
 الدرمي قال ثنا عبد الله بن صالح عن مطوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس
 رضي الله عنهما في قوله الصمد قال السيد الذي كل في سورة والشريف الذي كل في
 شرفه والعظيم الذي قد كل في عظمته والحليم الذي قد كل في حلمه والعزيز الذي قد كل
 كل في غناه والجليل الذي قد كل في جبروته والعالم الذي قد كل في علمه والحكيم الذي
 قد كل في حكمه وهو الذي قد كل في انواع الشرف والسمو وهو الله عز وجل هذه
 صفته لا يتبغي الاله ليس له كفو وليس كمثل شيء فيمجان الله الواحد لقهار اخبرنا
 ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفا في
 قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الاعشى عن شقيق في قوله عز وجل الصمد قال هو السيد

القاضي

الذي يحد في السر والظهر وفي الشدة والرخاء لانه حكم لا يجري في افعاله الظن
ولا يترصه الخطا فهو محمود على كل حال ومنها **القاضي** قال الله عز وجل والله يفض
بالحق اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال ثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن
منصور الشاجر قال انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان قال ثنا عاصم بن علي بن عاصم قتال
ثنا قيس بن الربيع عن بن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قال بعثني لعباس رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانيته مسيا وهو في بيت خالتي ميمونة قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي
من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك رحمة من عندك تهدي بها
قلبي وتجمع بها شمل وتلهم بها شغبي وترد بها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ
بها عاقي وترفع بها شأني وتزك بها عي وتبيض بها وجهي وتلهني بها رشدي وتقصني بها
من كل سوء اللهم اعطني ياما صادقا وثيقا ليس بعدك كفر ورحمة انا لهما شرف كرامتك
في الدنيا والاخرة اللهم اني استسك الفوز عند القضا ونزل الشهدا وعيش السعدا وفزقة
الانبياء والنصر على الاعداء اللهم انزل بك حاجتي وان قصرت رائي وضعفت على واقفرت الى
رحمتك فاسالك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجبر بين البحور ان تجبرني من عذاب
السعير ومن دعوة التبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رائي وضعفت عنه علي ولن
تبلغه نيتي او امتيتي شك عاصم من خير وعدته احنا من عبادك او خير ايات مفضية احلا
من خلقك فاني ارجب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهذبين
غير ضالين ولا مضلين حرا لاعدائك سلا لولاياك نخب بحبك الناس ونغادي بعدك
من خلفك من خلقك اللهم هذا الدعاء عليك الاجابة وهذا الحمد عليك التكلان
لأجل ولا قوة الا بالله اللهم ذا الجلال المشد يد والافرام شديد اسالك الا من يوم الوعيد
الجنة يوم الخلود مع المقر بين الشهود والركم السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود
انت تفعل ما تريد سبحان الذي يعطف الغزو قال به سبحان الذي لبس الجند وتكرم به
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي القدرة والكرم
سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه اللهم اجعل لي نور في قلبي ونور في قبري ونور في سمعي و
نور في بصري ونور في شري ونور في بشري ونور في لمي ونور في دمي ونور في عظامي ونور من

نصف
يعطف بالمر

بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقی ونورا من تحتي اللهم
 زدني نورا واعطني نوراً واجعل لي نورا هذا الحديث يشتمل على عدد اسماء الله تعالى وصفات
 له منها القاض قال الحلبي رحمه الله ومعناه المزمع حكمه وبين ذلك ان الحكم من
 العباد لا يقول الا ما يقوله المقتضي غير ان الفتيا لما كانت لا تزم الحكم والحكم لا يزم الفتيا
 ولم يسم المقتضي قاضيا فعلمنا ان القاض هو المزمع وحكم الله تعالى جزمه كله لازم فهو اذا فاض حكمه
 قضاء ومنها القاهر قال الله تبارك وتعالى وهو القاهر فوق عباده قال الحلبي رحمه الله
 ومعناه انه يدبر خلقه بما يريد فيقيم في ذلك ما يشق ويثقل وينم ويحزن ويكون منه سبب الحياة
 او بعض الجوارح فلا يستطيع احد دفعه بوجه وانحرجه من قدره ومنها القهار قال الله
 عز وجل وهو الواحد القهار وروينا في خبر الاسامي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
 قال الحلبي رحمه الله الذي يقهر ولا يقهر بحاله قال الخطابي رحمه الله هو الذي يقهر الجبابرة
 من عباد الله خلقه بالعقوبة وقهر الخلق كلهم بالموت ومنها القهار قال الله عز وجل وهو
 القهار العليود وروينا في خبر الاسامي قال الحلبي وهو الحاكم الذي يفتح ما انفلج بغير جبار
 ويميز الحق من الباطل ويعطي الحق ويعزى المبطل وقد يكون ذلك منه في الدنيا والاخرة
 قال الخطابي رحمه الله ويكون معنى القهار ايضا الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده
 ويفتح المنطق عليهم من امورهم واسبابهم ويفتح قلوبهم وعيون بصائرهم ليصبروا للحق
 ويكون القاهر ايضا بمعنى الناصر لقوله سبحانه وتعالى ان تستفتح فقد جاءكم الفتح قال اهل
 التفسير ومعناه ان تستنصر وتفتحوا كما انصر اخبرنا ابو زرارة عن ابي اسحق قال اسنا
 ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن مسلم عن معوية بن مسلم
 عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى انفتاح العلم
 يقول القاض اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر الطحان قال ثنا احمد بن يوسف
 السلي قال ثنا عبد الله بن موسى قال انا مسعم بن قتادة عن اخيرة عن بن عباس
 رضي الله عنهما قال ما كنت ادرى ما قوله افتح بيننا حتى سمعت بنت ذى النون او ابنة
 ذى نون تقول تعال افتحك انا وبيك ومنها الكاشف قال الحلبي رحمه الله ولا يرى
 بهذا الاسم الا معناه فالي شيء يقال يا كاشف الظلم او كاشف الكرب ومعناه القاهر
 والجلي كيشف الكرب ويجلي القلب ويفرحهم ويرزقهم الضر والنعم قلت قال الله تعالى

القاهر

القهار

له نافع من
موسى السبكي
القاهر

الكاشف

فَإِنْ تَسَلَّكَ اللَّهُ بَعْضُهَا كَأَشْفَافِ الْإِهْوِ رَوَى فِي حَدِيثِ دَعَاءِ الَّذِينَ أَلْفَمَهُمْ خَابِرُ الْمَحْ
 كَاشِفُ الْغَمِّ وَمِنْهَا اللَّطِيفُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَاسِ
 قَالَ الْحَلِيمِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ بِعِبَادِهِ الْخَيْرَ وَالْيُسْرَ وَيَقْضِي لَهُمْ سَبَابَ الْمَصْلَاحِ وَالْإِبْرَ
 قُلْتُ أَرَادَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً عَنْ مَنْ لَا يَرَى مَا يُعْطِيهِ اللَّهُ عَنْ وَجَلِ الْكَفَّارِ مِنْ
 الدُّنْيَا نَعْمَ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً فِي أَسْبَابِ الدِّينِ وَأَرَادَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ عَامَّةً
 فِي أَسْبَابِ الدُّنْيَا عَنْ مَنْ يَرَاهَا نِعْمَةً فِي الْجَهْلَةِ وَقَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ اللَّطِيفُ
 هُوَ الْإِبْرَ بَعَادَةُ الَّذِي يُلْطِفُ لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَيُسَبِّبُ لَهُمْ مَصَالِحَ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُونَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ وَرَوَيْنَاهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ لُجَّةِ الْإِسْلَامِ عَنْ
 أَبِي الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ اللَّطِيفُ الَّذِي يُوصِلُ لِيكَ أَرْبُكَ فِي رَفَقٍ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لَطِيفٌ
 لِيكَ أَيْ وَصَلَ لِيكَ مَا تَحِبُّ فِي رَفَقٍ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَطَفَ عَنْ أَزِيدَ بِكَ بِالْكَيْفِيَّةِ وَمِنْهَا
 الْمُؤْمِنُونَ قَالَ اللَّهُ عَنْ وَجَلِ الْإِسْلَامِ لُومُونَ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ الْأَسَاسِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَمَعْنَاهُ الْمَصْدُوقُ إِذَا وَدَّ أَنْ يَصْدُقَ وَعَدَهُ وَيَحْتَقِلُ الْمُؤْمِنُونَ عِبَادَةً بِمَا عَرَفَهُمْ مِنْ عَدْلِهِ
 وَرَحْمَتِهِ مِنْ أَنْ يَظْلِمَهُمْ وَيَجُورَ عَلَيْهِمْ قَالَ أَبُو سُلَيْمٍ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَصْلُ الْإِيمَانِ فِي
 اللُّغَةِ النَّصْدِيقُ فَالْمُؤْمِنُ الْمَصْدُوقُ وَيَحْتَقِلُ ذَلِكَ وَجُوهًا أَحَدُهَا أَنَّهُ يَصْدُقُ بِعِبَادَةِ
 وَعَدِهِ وَيُجْبَى بِمَا عَدَّ لَهُمْ مِنْ رِزْقٍ فِي الدُّنْيَا وَثَوَابٍ عَلَى أَعْمَالِهِمْ الْحَسَنَةِ فِي الْآخِرَةِ وَالْآخِرَانِ
 يَصْدُقُ قِطْعُونَ عِبَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُغَيِّبُ مَا لَهُمْ كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَكُونُ
 عَنْ رِيحٍ عِزِّهَا أَنْ تَعْنِظَ عِدِيَّ بَلِي فَلْيُظَنِّ بِمَا شَاءَ قَبْلَ بَلِّ لُومُونَ الْمُؤْمِنُونَ فَسَمِعْتُ لِقَوْلِهِ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلَكُ وَأَدَّ لَوْ الْعُلَمَاءُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَقِيلَ بَلِّ لُومُونَ الَّذِي آمَنَ بِعِبَادَةِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَزَايَاهُ فِي الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي آمَنَ خَلْقَهُ مِنْ ظُلْمِهِ وَقَدْ دَخَلَ أَكْثَرُ هَذِهِ الْوُجُوهِ
 فِيمَا قَالَهُ الْحَلِيمِيُّ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْبَيْنَ وَمِنْهَا الْمَهْيَمُ قَالَ اللَّهُ عَنْ وَجَلِ الْإِسْلَامِ وَرَوَيْنَاهُ فِي خَبَرِ
 الْأَسَاسِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعِينَ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ طَاعَتِهِ شَيْئًا وَلَا
 يَشِبُّهُمْ عَلَيْهِ لِأَنَّ الثَّوَابَ لَا يَبْغُرُهُ وَلَا هُوَ مُسْتَكْرَّمٌ عَلَيْهِ فَيَضْطَرُّ إِلَى كِتَابِنَ بَعْضُ الْأَعْمَالِ
 أَوْ تَحْدُودُهَا وَلَيْسَ بِغَيْبٍ نَحْمِلُهَا اسْتِكْثَارَ الثَّوَابِ أَذْكَرُتِ الْأَعْمَالُ عَلَى كِتَابِنَ بَعْضُهَا وَالْإِثْقَالُ
 نَقْصٌ بِمَا يَشِبُّ فَيَحْسَبُ بَعْضُهُ لَأَنَّهُ لَيْسَ مُنْتَفَعًا بِمَا لَهُ حَتَّى إِذَا نَفَعَ خَيْرٌ بِهِ زَالَ الْفُتُورُ
 بِنَفْسِهِ وَكَمَا لَا يَنْقُصُ الْمُطِيعُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا لَا يُرِيدُ الْعَصَاةَ عَلَى مَا اجْتَرَحَهُ مِنْ

واللطيف

الرفيع

الرحمن

السيئات شيئا فزيدم عقابا على ما استحقوه لأن واحدا من الكذب والظلم غير جائز عليه
وقد سمي عقوبة أهل النار خيرا لما يقابل منها ذنبا لو يكن جزاءه لو لم يكن وفاقا فدل ذلك
على أنه لا يفعله قلت وهذا لأن ذكره شرع قول أهل التفسير في المهيمن أنه الأيمن قال
ابوسليمان وأصله مؤمن فقلبت الميم هاء لأن الماء أخف من الحجر فهو على وزن مبسط
ومبطل خيرا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن بزرق
قال ثنا أبو عامر عن سفين عن بن اسمعيل عن القتيبي عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله
مهيمن عليه قال مومنا عليه وأخبرنا أبو زرارة بن أبي سلمى قال ثنا أبو الحسن الطريفي
قال أنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن مسلم عن معوية بن صالح عن علي بن بابطينة
عن بن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل وأولنا البك الكذاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمن عليه قال المهيمن الأيمن قال لقزان أمين على كل كتاب قبله وأخبرنا
أبو عبد الله المحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال
ثنا آدم قال ثنا ورقا عن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى ومهيمن عليه قال معنى
مومنا على الكتاب وبأسناده عن مجاهد قال المهيمن المشاهد على ما قبله من الكتب
قال ابوسليمان فأنشد عز وجل المهيمن أي لشاهد على خلقه بما يكون منهم من قول و
فعل كقوله تعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا
كما عليكم شهود إذ تفيضون فيه قال وقيل المهيمن الرقيب على الشيء والمحافظ له
قال قال بعض أهل اللغة المهيمنة القيام على الشيء والرعاية له وأنشدني الأبن
خير الناس بعد نبيه مهيمنة التالفة في العرف والنكر يريد أن أقام على الناس هذا
بالرعاية لهم ومنها الباسط القابض قال الله عز وجل الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقرره وقال الله تبارك وتعالى والله يقبض ويبسط ورويناها في خبر الإسما
قال الحلبي رحمه الله في معنى الباسط أن الناس فضل على عبادة برزق ويوسع و
يجود ويفضل ويمكن ويغول ويعطي أكثر مما يحتاج إليه وقال في معنى القابض
بطوى برة ومعروفة عن يزيد ويضيق ويقترا ويحرم في فقر قال ابوسليمان وقيل
القابض هو الذي يقبض الرزق واح بالموت الذي كتبه على العباد قال ولا ينبغي
أن يدعى ربنا جل جلاله باسم القابض حتى يقال معه الباسط أخيرا نجيب بن

الباسط القابض

قال

إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن
 سعيد الدارمي قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن قتادة
 وثابت وحيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غلبني رجل فقلت يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلبنا النسيء فسر لنا قال صلى الله عليه وسلم إن
 الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الزرق المسفر في لاجوا ان القى ربى وليس احد منكم
 يظلمني بمظلمة في دم ولا مال ومنها الجواد قال الحلبي ومعناه الكثير العطايا
 حدثنا أبو الحسن العلوي قال نا ابو حامد هو ابن الشرف قال ثنا احمد بن حفص بن
 عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهسان عن الاعمش عن موسى بن السبيعي
 عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غفم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل فذكر الحديث قال فيه ولوان اولكوا اخرهم
 وحكمهم وميتكم ورطبكم وباسكم سألوني حتى انتهى مسئلة كل واحد منهم فاعطيتهم
 ما سألوني ما نقص ذلك مما عندي كغزاة ليرة لو غسها احدكم في البحر وذلك اني خرجت
 ماجدا وجد عطائي كلهم وعذابي كلهم انما امرى شئ اذا اردته ان اقول له كذا فيكون
 ومنها المنان قال الحلبي وهو العظيم المواب فانها اعطى الحياة والعقل والنطق
 وصورة فاحسن الصور وانعم فاجزى واسنى النعم واكثر العطايا والمنعم قال وقول الحق
 وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال ابو سليمان والمن العطايا لمن ايسنتتية قلت
 وقدر ويناه في رواية عبد العزيز بن الحارث وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه
 ومنها المقيت قال الله عز وجل وكان الله على كل شئ قهيبا وهو في خبر الاسامي
 قال الحلبي وعندنا انه الممن واصله من القوت الذي هو محمد والبنية ومعناه انه دبر
 الحيوانات بان يجعلها على ان يحلل منها على ملا لوقات شيئا بعد شئ ويعوض عما يحلل
 غيره فهو يد هافي كل وقت بما جعله قواما لها الى ان يريد ابطال شئ منها فيحبس عنه
 ما جعله مادة لبقائه فيهلك اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي
 قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله وكان الله على كل شئ قهيبا يقول حفيظا وروى
 عن ابن عباس انه قال مقيتا يعني مقتدرا ومنها الرازي قال الله عز وجل والله

منه

المنان

لا يستثنى

المنان
منه البنية
له استثنى

منه

يرزق من يشاء بغير حساب وقال تعالى وكان من ذابوا لا يحل رزقها الله يرزقها
 وراياكم قال الحليم ومعناه المقيض على عبادة ما لم يجعل ليدانهم قواما الا به والنعم
 عليهم بما يصل حاجتهم من ذلك اليهم ليعلم ينقص عليهم لذة الحياة بما عرفهم
 ولا يفقدوها اصلا لفقدهم اياه ومنها الرزاق قال الله تعالى ان الله هو الرزاق
 ذو القوة المتين ورويناه في خبر لاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو عبد
 محمد بن عبد الله ان هذا لاصبهاني قال ثنا احمد بن محمد ان الاصبهاني قال ثنا عبد الله
 بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي مخنف عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود
 الله عنه قال اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم في انا الرزاق ذو القوة المتين
 قال الحليم وهو الرزاق رزقا بعد رزق والمكسر الموسم له قال بوسلم في الخبر
 عنه الرزاق هو المتكفل بالرزق والقائم على كل نفس بما يتقها من قوتها قال وكل ما
 وصل منه اليه من مباح وغير مباح فهو رزق الله على معنى انه قد جعل له قوتا ومعتلا
 قال الله عز وجل والخلق باسمايت لها طعم فزيد رزقا للعباد وقال وفي السماء رزقكم
 وما توعدون الا ان الشئ اذا كان ما ذوناله في تناوله فهو حلل حكما وما كان منه غير
 ما ذون له فيه فهو حرام حكما وجميع ذلك رزق على ما بيناه ومنها الجبار في قول من
 جعل ذلك من جبر الكسري المصلح لحوال عباده والجابر لها والخبر لم يات به الى ما
 يسرهم وما يضرهم الى ما ينفعهم ومنها الكفيل قال الله عز وجل وقد جعل الله عليكم
 ورويناه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي
 اسلمت قال كفى بالله كفيلا ورويناه في خبر عبد العزيز بن المحصبين قال الحليم رضي الله
 معناه المتقبل للمكافيات وليس ذلك بعقد وكفالة ككفالة الواحد من الناس وانما هو
 على معنى انه لما خلق المحتاج والزومه الحاجة وقد له البقاء الذي لا يكون الا مع ازالة الحاجة
 واقامة الكفاية لم يجعله من ايصال ما خلق بقائه اليه وادارته في الاوقات والاحوال عليه
 وقد فعل ذلك ربنا جل ثناؤه اذ ليس في وسع مرتزق ان يرزق نفسه وانما الله جل ثناؤه
 يرزق الجماعة من الناس والدواب والاربعية في بطون امعاتها والطير التي تعد وانما هو وروح
 بطانها والهوام والحشرات والسباع في الغلات ومنها الغياث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في خبر لاسمعا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ورويناه في خبر لاسامي المغيث بدل المقيث في

الرزاق

الجبار

الكفيل

الجبار

احدى الروايتين قال الحلي رحمه الله الغياث هو الغيث واكثرها يقال غياث المستغيث
 ومعناه المدرك عبادته في الشدايد اذا دعوه ومرتجهم ومخلصهم ومنها الجيب قال الله
 عز وجل قريب مجيب وروينا في خبر الاسامي قال الحلي واكثر ما يدعى بهذا الاسم مع القريب
 فيقال القريب المجيب ويقال مجيب الدعاء ومجيب دعوة المضطرين ومضاه الذي ينيل
 سائله ما يريد لا يقدر على ذلك غيره ومنها الولي قال الله عز وجل وهو الولي الحميد وروينا
 في خبر الاسامي قال الحلي الولي هو الولي ومعناه مالك التدبير ولهذا يقال للمسلمين على
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم والامير الولي قال ابو سليمان والولي ايضا الناصر يتصور عبادته المؤمنين
 قال الله عز وجل والله ولي الذين آمنوا يغفروا للذين الظالمين الى التور وقال جل وعلا ذلك
 بانه الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم المعنى لاناصرهم ومنها الولي
 وهو في خبر الاسامي قال ابو سليمان الولي هو المالك للاشياء والمتولي لها والمتصرف فيها
 يصورها كيف يشاء فينفذ فيها امره ويجري عليها حكمه وقد يكون الولي بمعنى المنعم عودا على
 بدوه ومنها المولى قال الله عز وجل واعصوا ما بالكم هو مولاكم فكم المولى ونعم النصير
 وذكرناه في رواية عبد العزيز بن الحصين اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن نورك قال انا
 عبد الله بن جعفر الاصمعي قال ثنا يونس بن جيب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا
 زهير بن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رواية الناس يوم اُحد عبد الله بن جبير وكافوا خمسين رجلا وقال لهم كونوا مكا نكم لا تبرحوا
 ان رايتكم الطير تخطفنا قال لبراء رضي الله عنه فانا والله رايت النساء باويات خالطين
 قد استرخت ثيابهن يصعدن الجبل يعني حين انهمز الكفار قال فلما كان من الامم كان
 والناس يغيرون مصونا فقال عبد الله بن جبير اميرهم كيف تصنعون يقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمضوا فكان الذي كان فلما كان الليل جاء ابو سفيان بن حرب فقال
 افيكم محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبوه ثم قال افيكم محمد فلم يجيبوه ثم قال
 افيكم محمد الثالثة فلم يجيبوه فقال افيكم من ابي قحافة فلم يجيبوه قالها ثلثا ثم قال فيكم
 ابن الخطاب قالها ثلثا فلم يجيبوه فقال اما هؤلاء فقد كفيتهم ثم يرك عمر نفسه
 فقال كن يا عدو الله ها هوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوك وانا ايمانك واولادك
 منايوم سؤ فقال يوم بيوم بدر والحرب مجال وقال علي بن ابي طالب فقال رسول الله صلى الله

الغياث

الولي

الناصر

المولى

عليه وسلم أجيبوه قالوا يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى
اجل فقال لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا
يا رسول الله وما نقول قال صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم قال بوسنين
انكم سترون في القوم مثلة لم امر بها ثم قال ولما تنوني اخرجها البخاري في الصحيح عن عروبن
خالد عن زهير بن مغوية قال الخليلي رحمه الله في معنى المولى انه المامول منه النصر والمعونة
لانه هو المالك ولا مفرق للملوك الا ما ملكه ومنها الحافظ قال الخليلي ومعناه
الصالح عدل عن اسباب الهلكة في اموريته وذياله قال وجاء في القرآن قاله الله سبحانه
حافظا وقد قرى خير حفظا وجاء ما حفظ الله ومن حفظ فهو حافظ وقال جل وعلا انا
نَحْنُ نَرِئُكَ الْكَرِيمَ وَالْكَافِرُونَ اَخْبِرْنَا يَحْيَى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا
عبد الله بن اسحق ابو محمد قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابو سعيد
قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عرق قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاوى احدكم الى فراشه فلينبذ دأخل
ازاره فلينبذ بها فراشه ثم ليتوسد بيمينه ويقول باسمك ربى وضعت جنبى وبك ارفعه
اللهم ان امسكتها فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
اخرجه البخاري في الصحيح من حديث ذلك عن سعيد ثم قال وقابعه يحيى ومنها الحفظ
قال الله عز وجل وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ وروى في غير الاسامى قال الخليلي ومعناه
الموثوق منه بترك التضييع وقال بوسنين فيما اخبرت عنه الحفيظ هو الحافظ فعل
بمعنى فاعل كالقدنير والعليم يحفظ السموات والارض وما فيها البقي مدة بقاها من
ولادته قال الله عز وجل وَلَا يَذْكُرُ كَيْفَ هُمْ كَافَتْهُمْ أَفْهَامُ وَلَاحِقَ بِهِمْ لَبِيبٌ
اى حفظنا ما حفظا وهو الذى يحفظ عبادا من الممالك والمعاطب وليقيم مصارع
المشرك قال الله عز وجل لَكُمْ مَعْقَبَاتٌ مِمَّنْ يَلْبِسُ يَدَيْهِ وَوَنَ خَلْقَهُ يَحْفَظُونَهُ مِمَّنْ اَقْرَبُ إِلَهُ
اى بامره ويحفظ على الخلق اعمالهم ويحصى عليهم اقوالهم ويعلم نياتهم وما تكن صدورهم
فلا تغيب عنه غائبة ولا تخفى عليه خافية ويحفظ اوليائه ويعصمهم عن موافقة
الذنوب ويجرمهم من مكائد الشيطان ليسلموا من شره وقتته ومنها المناصر
قال الله عز وجل اِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ قَالَ الخليلي رحمه الله وهو الميسر والغلبة

الحافظ

الحفيظ

المناصر

النصير

ومنها النصير قال الله عز وجل قَبِيحُ الْمَوْلَى وَرَفِيعُ الْقَبْرِ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْأَسْمَاءِ رَوَاةُ
عبد العزيز بن الحصبين أخيراً فها محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان قال ثنا
أبو حامد بن بلال المزاز قال ثنا أبو الزهر قال ثنا أبو قتيبة قال ثنا الشثني حم وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ أبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن علي الوراق قال ثنا عمر بن العباس قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا المنفي
بن سعيد بن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا قرأ أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فان الله
تعالى يقول أقم الصلوة لذكرى وكان صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت
عصدي وأنت نصيري وبك أقول فقط حديث عبد الرحمن وفي رواية أبي قتيبة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال أنت عصدي وأنت ناصري وبك أقول
قال خليفي رحمه الله في معنى النصير أنه الموثوق منه بان لا يسلم وليه ولا يخذله و
منها الشاكر والمشكور قال الله عز وجل وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا وقال ابن عباس
نعفور شكور وروينا لفظ الشاكر في حديث عبد العزيز بن الحصبين وروينا لفظ الشكور
في رواية الوليد بن مسلم قال خليفي رحمه الله الشاكر معناه الماحر لمن يطيعه والمنفي
عليه والمثيب له بطاعته فضلا من نفعه قال والمشكور هو الذي يردوم شكره ونعم
كل مطيع وكل صفي من الطاعة أركب برؤوسه أو سائر فيها أخبرت عنه بمعناه فقال
الشكور هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيبه جلية الكثير من الثواب ويعطي الجزيل
من النعمة فيه من اليسير من الشكر قال وقد يحتل أن يكون معنى الشاكر الله عز وجل
بالمشكور ترغيباً للخلق في الطاعة قلت وأكثرنا لا يستقوا القليل من العمل
فلا يتركوا اليسير من جملة إذا عوزهم الكثير منه ومنها الموقر قال الله عز وجل إِنَّهُ هُوَ
الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَروينا في خبر إسماعيل قال خليفي رحمه الله ومعناه الرفيق بعباده ويؤتيهم
اليسر ولا يتركهم العسر ويعفون عن كثير من سيئاتهم ولا يخذلهم بجميع جنائياتهم
ويجزئهم بالحسنة عشر أمثالها ولا يخذلهم بالسيئة إلا سيئتها ولا يخذلهم بالحسنة
ولا يكتب عليهم الحسن بالسيئة وأما المبر بآية فهو الذي يوقد استغفر لخواص الموقر
لمكارهه قال أبو سليمان الأبار في الطوف على عبادة المحسنين عليهم روى جميع

الشاكر والمشكور

البر

فلم يخل عليهم رزقه وهو البريا وليا لما ذاقهم بولائه واصطفاهم لجاوته وهو
 البريا المحسن في مضاعفة الثواب له والبر بالمسئ في الصفح والتجاوز عما أخبرنا أبو بكر بن
 أبي اسحق قال أنا أبو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح
 عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله هؤلاء
 يقول المطيع حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي عن حماد بن عمار
 قال قال أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن يونس المكي رحمه الله وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا
 أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا أحمد بن يوسف السليبي قال ثنا عبد الله بن زكريا
 أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال الله عز وجل إذا اتخذت عبدا بن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة
 ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها وإذا اتخذت عبدا بن يعمل سيئة فأنا أكتبها
 ما لم يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن
 عبد الله بن زكريا وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أخبرنا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا
 عبد الله بن زكريا قال أخبرنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
 بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عز وجل
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة يا رب ذاك عبدك يريد أن
 يعمل سيئة وهو بصري فقال أرقبوه فإن عملها فاكثروا له بمثلها وإن تركها فاكثروا له
 حسنة أنه تركها من خزي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الله بن زكريا
 أخبرنا الله الحافظ قال حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى
 الشيعي قال ثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان رحمه الله وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر
 الصبري قال أنا جعفر بن يحيى بن شاذان القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد
 قال حدثنا جعفر بن سليمان التميمي عن أبي الحميد أبي عثمان عن أبي بصير الطائري عن ابن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عز وجل إن زكوة من
 ثم خمسة فلم يعملها كتبت له حسنة وإن عملها كتبت عشر أمثالها إلى سبعمائة أصناف
 كثيرة ومن هم بسيرة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له واحدة أو حادها الله

على بن قتيبة
 بن عبد الله بن
 علي بن قتيبة
 بن عبد الله بن
 علي بن قتيبة

عز وجل ولا عما لك على الله الا ما لك رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال قال الخليلي
وقد قيل ان البر في صفات الله تعالى هو الصادق من قولهم بر في يمينه وأبرها اذا
صدق فيها وأصدقها ومنها قال في الحب والنوى قال الله عز وجل ان الله فائق
الحب والنوى قال الخليلي رحمه الله يهوئها في الارض من الغصن والفساد ويهيئها للنشوء والنوى
ثم يشقه ما لا نبات ويخرج من الحب الزرع ومن النوى الشجر لا يقدر على ذلك غيره و
قد روينا هذا الاصح في حديث سهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ومنها المتكبر قال الله جل ثناؤه العزيز الحكيم المتكبر وروينا
في خبر الاسامي وغيره قال الخليلي رحمه الله وهو المتكبر عباده وحياء على لسانه الرسل
يعني في الدنيا قال الله تبارك وتعالى وما كان لشيء ان يملكه الله الا وحيا او من وراء
حجاب او يرسل رسولا في شيء الا بشأنا وقال ابو سليمان فيما أخبرت عنه المتكبر
هو المتعالي عن صفات الخلق ويقال هو الذي يتكبر على خلقه اذا انازعه العظمة فيقصم
وانشاء في المتكبراء التفرد والتخصيص بالكبرياء التعاطي والتكلف والكبر لا ينفق باحد
من الخلق ولا ينام اسماء العبيد المشغوم والتزلزل وقد روي الكبرياء رداء الله تعالى من
نازعه رداءه قصه وقيل ان المتكبر من الكبرياء الذي هو عظمة الله تعالى من الكبرياء الذي هو رداء
عند الله في الخبرنا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن المهرجاني قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال سمعت ابا جبار قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وعسى
بن زيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها
يحكى عن ربه عز وجل قال الكبرياء التي من تلو عظمة الله في قصته قوله الكبرياء رداءي يريه صفته قال
فلان شعابه الزهراء الورع أي قته وصفته ومنها الرب قال الله عز وجل الحمد لله
ربنا للذي انجبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسن بن منصور قال ثنا هرون بن
يوسف قال ثنا ابن ابي عمير قال ثنا عبد العزيز الدراوردي ح وأخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو منصور محمد بن القاسم العتكي قال ثنا اسمعيل بن عتبة قال ثنا احمد بن حنبل قال
ثنا محمد بن ادريس الشافعي المطلب رضي الله عنه قال ثنا عبد العزيز الدراوردي عن ابن
الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ان سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فاق طعم الايمان من رضى بالله ربا وبالله ديناً وبمحمد رسلاً

قال الخليلي والنوى

المتكبر
نفسه

الرب

المتكبر
النسبة
المتكبر
النسبة
المتكبر
النسبة

عليه وسلم ليبارواه مسل في الصميم عن يمينهم وغيره قال الخليلي رحمه الله في معنى الرب هو
المبتلى كل ما يبع حاكمه الذي قدر له فهو مسل المنطفة من الصلب ثم يجعلها علفة
ثم العلفة مضغة ثم يخلق المضغة عظما ثم يكسو العظم لحما ثم يخلق في المهد الروح ويخرجه
خلقا آخر وهو صغير ضعيف فلا يزال يربيته وينشئه حتى يجعله رجلا ويكون في بدء امره شابا
ثم يجعله كرا ثم شيخا وهكذا كل شيء خلقه فهو قائم عليه والبلغ اية الحد الذي وضعه له
وجعله نهاية ومقدار له وقال بوسيلين فيما اخبرت عنه قد روى عن غيره واحد من اهل
التفسير في قوله جل وعلا الحمد لله رب العالمين ان معنى الرب السيد وهذا يستقيم اذا جعلنا
العالمين معاء المميزين دون الجواهر لانه لا يصلح ان يقال سيد الشجر والجمال ونحوها كما يقال
سيدا للناس ومن هذا قوله ارجع الى ربك فستعلم ما بال السوء التي قطعن ايديهن عن
ان سيدك وقيل ان الرب الملائكة وعلى هذا يستقيم الاضافة الى العموم وذهب كثير منهم الى
ان اسم العالم يقع على جميع المكنونات واقتبوا بقوله سبحانه وتعالى قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ومنها المبدى المعيد وقد
روينا في خبر الاسامي قال ابو سليمان رحمه الله المبدى الذي ابدى الانسان اى ابتداء
خلقته جان وحده عن عدم يقال بدأ وبدأ وابتدأ بمعنى واحد والمبدى الذي يعيد الخلق بعد الحياة الى
المات ثم يعيدهم بعد الموت الى الحيوة كقوله عز وجل ولكنم امواتا فاحياهم ثم يمتكنكم ثم
يخرجكم من قبورهم الى قبورهم اخرجهن وكقوله جل وعلا هو يبدئ ويؤتى ومنها المجيى المميت
وقد رويناها في خبر الاسامي قال الخليلي رحمه الله في معنى المجيى انه جاعل الخلق جيا باحلال
الحياة فيه وقال في معنى المميت انه جاعل الخلق ميتا بسلب حيوة واحداث الموت فيه
وفي القرآن قل الله يحييكم ثم يميتكم وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ثم يميتكم اخرجهن وكقوله جل وعلا ومن كان ميتا فاحيئناه قال
ابو سليمان فيما اخبرت عنه في معنى المجيى هو الذي يحيى النطفة الميتة فيخرج منها النسة
الحية ويحيى الاجسام البالية باعادة الروح احيائها عند البعث ويحيى القلوب بنور المعرفة
ويحيى الارض بعد موتها بازال الغيث وانبات الزرع وقال في معنى المميت هو الذي يميت الاعياء
ويوهن بالموت قوة الاجسام البالية اقوياء يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير نعم سبحانه
بالامانة كما تم بحم بالاحياء ليعلم ان مصدر الخبر والشر والنفع والضرب من قبله وانه

الملك
العليم

الحي
القيوم

لا مترك له في الملك استأثر بالبقاء وكتب على خلقه الفناء أخبرنا محمد بن عبد الله النعماني
 قال أنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن
 جعفر قال ثنا شعبة عن خالد بن الحارث قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن عبد الله بن
 عيسى رضي الله عنهما أنه أمر بهما أن يأخذوا مضجعه قال اللهم أنت خلقت نفسي وأنت
 توفاها لك عبادا وعبادتنا إن أحببتهما فاحفظهما إن تخلفتهما فاحفظهما عبادك الصالحين وإن تخلفتهما
 فاغفر لهم اللهم إلى أسألك العافية فقال له رجل سمعت هذا من عمر رضي الله
 عنه قال من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيحين أبي بكر بن أبي
 وغيره عن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر
 الصفي قال ثنا يوسف بن جعفر قال ثنا أبو داود الطيالسي ثنا وهيب بن خالد قال ثنا جعفر بن محمد بن أبي
 بن حسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم في قصة
 جبر النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه فرقي على الصفا حتى بدأ له الميت وكبر ثلاثا وقال
 لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيد لا تحير وهو على كل شيء قدير
 وكذلك رواه حاتم بن أسيد عن جعفر بن محمد في أحدى الروايتين عنه ذكره يحيى بن
 عيسى ومنها الضار النافع قال الخليلي رحمه الله في معنى الضار أنه النافع عبد
 ما جعل له إليه الحاجة وقال في معنى النافع أنه السار للخير والضرر على ما إليه الحاجة وقد يجوز
 أن يدعى الله جل ثناؤه باسم النافع وحده ولا يجوز أن يدعى بالضرار وحده حتى يحسم
 بين الأسمين كما قلت في الباسط والقابض وهذا من الأسمان قد ذكرناها في خبر الأسماء
 قال بوسليم رضي الله عنه وفي اجتماع هذين الأسمين وصفت الله تعالى بالقدر على نعم من
 يشاء وضر من يشاء وذلك أن من لم يكن على النعم والضر قادر لم يكن مجبوا ولا محنونا
 أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الحميد السكري ببغداد قال أنا أسيد بن محمد
 الصفا قال ثنا عباس بن عبد الله الترقفي قال أنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا نافع
 بن يزيد وابن أبي عمير وكهس بن الحسن وهمام بن قيس بن الجهم عن جابر بن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهم قال كنت رديت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا فلان أيا بني إلا أعلم كلمات ينفعك الله بمن قلت لي قال حفظ
 الله يحفظك الله حفظ الله بحجة أهلك تعرفت الله في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل

الضرار النافع

سلمه الشريف
 القادوسون المارومعاني
 بعد ما قارن

الوهاب

تعالى واذا استعنت فاستعن بالله عز وجل قد جفت القلوب عما هو كائن فلو ان الخلق كلهم
 جميعا ارادوا ان ينفكوك بشئ لم يقضه الله لك لم يقدر روعيه وان ارادوا ان يضروك
 بشئ لم يقضه الله عليك لم يقدر روعيه واعمال الله بالشكر في اليقين واعلم ان الصبر على
 نكرا خير كثير وان النصر هم الصبر فان النصر مع الكرب وان مع الصبر يسر ومنها الوهاب
 قال الله عز وجل فيما يقوله الراستون في العلم وحسب لنا من ذلك رحمة انك انت الوهاب
 وقال جل وعلا العزيز الوهاب وروينا في خبر الاسامي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سيف قال ثنا ابو عبد الله الحافظ
 قال ثنا سعيد بن ابى ايوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله
 عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا
 انت سبحانك اللهم انى استغفرك لذنبى واسألك برحمتك اللهم زنى علما ولا ترغم قلبى
 بعدا وهديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الخليلي رحمه الله في معنى
 الوهاب انه المتفضل بالعطايا المنعم بها الا عن استحقاق عليه وقال ابو سليمان لا يستحق ان
 يسمى وهابا الا من تصرف مواهبه في انواع العطايا فكثرت نوافله ودامت وانحلو قوت
 انما يمكن ان يهبوا الا في حال دون حال ولا يمكن ان يعجبوا شفاء السقيم ولا اولاد العقيم
 ولا هدى لصال ولا عافية لذى بلاه والله الوهاب سبحانه يملك جميع ذلك وسم الخليلي جرد
 رحمته فلا تمت مواهبه وانصلت منه وعوانده ومنها المعطى والمانع اخبرنا ابو عبد
 محمد بن عبد الله الحافظ وابوصادق محمد بن احمد لطاف قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا اسباط بن محمد عن عبد الملك بن عمير عن وكيع عن الغيرة
 بن شعبة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلاته لا اله
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
 ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجحذ منك الجحذ اخرجاه في الصحيحين عن حديث عبد الملك بن
 عمير وغيره قال الخليلي رحمه الله المعطى هو المكين من نعمه والمانع هو الحائل دون نعمه قال
 ولا يدعى الله عز وجل باسم المانع حتى يقال معه المعطى كالت في الضار والمانع قال
 ابو سليمان رحمه الله فهو ملك النعم والعطا وليس منعه بخلا منه لكن منعه حكمه وعطاؤه جوده
 رحمة وقيل المانع هو الناصر الى الذي يمتد اولياؤه اى يحيطهم وينصرهم على عدوهم ويقال في

المعطى المانع

منعة قومه أي في جماعة تمتعه وتحوطه قلت وعلى هذا المعنى يجوز أن يدل على به دون اسم المعطى و
قد ذكرنا في خبر الاسامي المأثورون اسم المعطى وبعضهم قال لأنهم بدل المأثم وذلك يؤيد هذا
المعنى في المأثم والله أعلم ومنها **الحفاظ** و**الرافع** وهذا من الاسماء قد ذكرناها في خبر
الاسامي قال الحلي ولا ينبغي أن يفرد الحفاظ من المأثم في الصلة الحفاظ هو الواضع من
الاقذار والرافع المعلى لاقدار أخبرنا أبو اسحق سهل بن أبي سهل المهراني قال ثنا أبو العباس
محمد بن اسحق الضبي قال ثنا أحمد بن عثمان النسوي قال ثنا هشام هو ابن عمار قال ثنا
الوزيري بن مسلم قال ثنا بون بن عيسى بن حبيب بن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو فشان قال من شأنا لا يغف
ذنا ولا يغفره كبرياؤه فوما يغفره من غيرهم وأخبرنا الرقيب قال الله عز وجل إن الله كان غفيرا
رؤيفاً وروينا في خبر الاسامي قال الحلي رحمه الله وهو الذي لا يغفل عما خلق فليحفظه نقص
أوبدل على خلل من قبل ففقدته عنه وقال الزجاج الرقيب الحفاظ الذي لا يغيب عنه
شيء ومنه قول الله سبحانه وتعالى **وَالْكَاذِبُ كَذِبٌ** قال الله عز وجل **وَالْكَاذِبُ كَذِبٌ** ومنها **الثواب**
قال الله عز وجل **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ** وأخبرنا محمد بن
عبد الله الحفاظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا
محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت محمد بن سوية يذكر من نأثم عن رسول الله
رضي الله عنهما قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يقول رب
اغفر لي وتب علي أنت انت الثواب الرحيم فأنه قال الحلي رحمه الله وهو المجدد إلى عبدة
فضل ربه ما إذا هو رجع إلى طاعته وتقدم على معصيته فلا يحبط ما قدم من خير ولا يبعثه
ما وعد الطيعين من الإحسان قال أبو سليمان الثواب هو الذي يتوب على عبادة فيقبل توبتهم
كلما تكررت التوبة تكرار القول وهو حرم يكون لازماً ويكون متقدماً يقال تاب الله العبد
بمعنى وقفه للتوبة فتاب له بعد قوله ثم تاب عليه لم يتوبوا ومعنى التوبة عود العبد إلى الطاعة
بعد المعصية ومنها **الدينان** قال الحلي أخذ من ذلك يوم الدين وهو الخامس الجاهلي
ولا يصح عملاً ولكنه يجوز بالخير خير أو بالشر شر أخبرنا أبو عبد الله الحفاظ قال أبو العباس
محمد بن أحمد المحبوبي بمصر وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن هرون قال لأحمد بن
يحيى عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ألقى

الحفاظ والرافع

عبد
الرفيق بن سليمان
في خبره
الثواب
محمد بن
كبر
في خبره
في خبره

الدينان

عن مغوية بن صاهم عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الودود ويقول الراجح
وقال في موضع آخر من تفسير الودود الحبيب ومنها العدل وهو في خبر الاسامي
قال عجلي ومعناه لا يحكم إلا بالحق ولا يقول إلا الحق ولا يفعل إلا الحق ومنها الحكم
وهو في خبر الاسامي المذكور وفي كتاب الله عز وجل حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين
أخبرنا أبو عبد الله لما حفظ قال ثنا جعفر بن محمد بن نصير الحمدي قال ثنا علي بن عبد العزيز
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه عن شريح بن هانئ قال حدثني
أبي هانئ بن يزيد أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
يكنونه بأبي الحكم فقال إن الله تعالى هو الحكم أنتم كنتم بأبي الحكم قال إن قومي إذا اختلفوا
حكمت بينهم فرضي الفريقان قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد قال شريح وعبد الله و
مسلم بن وهانئ قال فمن الحكم قال شريح قال أنت أبو شريح فله ولولده قال عجلي رضي الله
وهو الذي إليه الحكم وأصل الحكم منع الفساد وشرأثم الله تعالى كلها استسلام للعباد قال
أبو سليمان وتقول لما حكم لنفسه الناس عن التطاهر ورده أياهم يقال حكمت الرجل عن الفساد
إذا منعته منه وكذلك حكمت بالاعتق ومن هذا قيل كلمة الجهاد وذلك لمنعها الدابة من التمر
والزهاب في غير جهة القصد ومنها المقسط وهو في خبر الاسامي المذكور قال عجلي رحمه
الله وهو النيل عبادة القسط من نفسه وهو العدل وقد يكون المجال لكل منهم قسطا
من غيره أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لقطان ينفذ قال أنا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني
شعيب عن الزهري قال يعقوب واحد ثنا جهم هو بن أبي منيم قال ثنا جدي عن الزهري
قال حدثني أبو إدريس هانئ بن عبد الله الخولاني أنه أخبرني يزيد بن عتبة صاحب عاذان
معاذ رضي الله عنه كان يقول كلما جلس لذكر الله حكم عدل وقال أبو اليمان في روايته
الله حكم قسط تبارك اسمها لك المهابون وذكر أحمد بن حنبل ومنها الصادق وهو في خبر
عبد العزيز بن الحسين المذكور وفي كتاب الله عز وجل ونحن أصدق من الله قولا لحكم
ولله الذي صدقنا وعده قال عجلي رحمه الله خاطب الله تعالى عباده وأخبرهم بما رضاه
عنهم ويخطه عليهم وعلمهم من الثواب عندة إذا رضوه والعقاب لديه إذا منعوا طوعه
فصدقهم ولم يعزهم ولم يلبس عليهم ومنها النور قال الله عز وجل الله نور السموات

العدل
الحكم

المقسط

الصادق

النور

وَأَرْخَضَ دُرِّيَّاهُ فِي خَبَرِ الرِّسَامِيِّ وَغَيْرِهِ قَالَ الْخَلِيبِيُّ وَهُوَ الْهَادِي لَا يَعْلَمُ الْعِبَادَ إِلَّا بِالْعِلْمِ
وَلَا يَدْرِكُونَ إِلَّا بِالسَّمْعِ أَدْرَاكُهُ فَالْحَوَاسُّ وَالْعَقْلُ فَطَرَتْهُ وَخَلَقَتْهُ وَعَطِيَّتُهُ أَخْبِرْنَا أَبُو زَكْرِيَا
بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ إِنْ أَبَوَا الْحَسَنَ الطَّرَافِيَّ قَالَ شَاعَتُنِ الدَّارِيُّ قَالَ شَاعَبْنَا لِلَّهِ بِصَالِحٍ
عَنْ مَعْقُوبَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَادِي أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ مِثْلُ هُدَاةٍ
فِي قَلْبِ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَكُونُ الرِّبْتَ الصَّافِي يَضِيءُ قَلْبُ مَنْ تَقَسَّسَ النَّارَ فَإِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ
عَلَى ضَوْءٍ كَذَلِكَ يَكُونُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَهْدِي قَلْبُ مَنْ يَأْتِيهِ الْعِلْمُ فَإِذَا آتَاهُ الْعِلْمُ أَرَادَ هُدًى
عَلَى هَدًى وَنُورًا عَلَى نُورٍ وَقَالَ بُوْسَلَيْمٌ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ وَلَا يَحْزَنُ أَنْ يَتَوَهَّمَنَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى نُورُ مَنْ الْأَنْوَارُ فَإِنَّ النُّورَ تَضَادُّهُ الظُّلْمَةُ وَتَعَاقُبُهُ فَتَرْبِيَهُ وَتَعَالَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ
ضِدٌّ وَنُورٌ مِنْهَا الرَّشِيدُ قَالَ الْخَلِيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْمَشْدُ وَهَذَا مَا يُوَثِّقُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي فِي خَبَرِ الرِّسَامِيِّ وَمَعْنَاهُ الدَّلَالُ عَلَى الْمَصْدَحِ وَالْمَدَامُ الْعِبَادَ مِنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ الْوَلَاةُ مَنْ أَمَرَ تَارَةً فَانْصَحِيَ الرَّشِدَ مَرَّةً وَقَالَ تَعَالَى وَهِيَ الْفَضِيلُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ وَلِيًّا
فَتَجَرَّدَ كَمَا كَانَ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى مَنْ هَدَاهُ فَهُوَ وَلِيُّهِ وَمَرَّةً فِيهَا الْهَادِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ اللَّهَ
كَهَادِي لِرَبِّهِ أَصْحَابُ الْكِبَرِ وَالْأَسْتِغْنَاءِ وَهُوَ فِي خَبَرِ الرِّسَامِيِّ مَذْكُورٌ قَالَ عِيَّاسُ بْنُ عَمِيحٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الدَّلَالُ عَلَى رَسُولِ
الْفِتْنَةِ وَالْمَبِينُ لِلْمُتَارِكِينَ الْعَبْدَ وَيُضِلُّ فِيهِمْ فَيَأْرِوِدُهُ وَيُجْلِكُهُ قَالَ بُوْسَلَيْمٌ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ هُوَ
الَّذِي مَرَّ بِهِ عَلَى عَزِّ زَادَ مِنْ عِبَادَةِ فَتَصَدَّقَ بِهَذَا يَتَوَكَّلُ بِهِ نُورٌ وَجِدَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَجِدُ عَمْرُوًّا كَلْبًا
إِلَى وَرَأَيْتُ قَوْمًا يَتَّقُونَ اللَّهَ الَّذِي هَدَى سَابِقَ الْفَلَقِ مِنْ الْعَالَمِينَ إِلَى مَصَالِحِهِ وَأَوَّلِهِ كَيْفَ تَطْلُبُ الرُّبُوحَ
كَيْفَ تَقِي الْمَضَارِعَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْاقَةً ثُمَّ هَدَى أَخْبِرْنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيَّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنْ أَبَوَا الْقَاسِمَ بَيْنَ الْجَدِّ الطَّرَافِيِّ قَالَ شَاعَبْنَا عُبَيْدَ بْنَ غَنَامٍ قَالَ شَاعَبْنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ شَاعَبْنَا كَيْسَ قَالَ وَأَخْبِرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ شَاعَبْنَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَرَزْدَقِيَّ قَالَ
شَاعَبْنَا ابْنَ مَوْسَى قَالَ شَاعَبْنَا ابْنَ الْمُبَارَكِ جَمِيعًا عَنْ سَفِيانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِّ ابْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَلْبَتٍ يَحْدِثُ اللَّهُ تَعَالَى وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَحْمَدُ اللَّهَ فَلَا مَضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ
كَمَا تَلَّهُ تَعَالَى وَابْحَسْنِ الْهَدَى هَدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ
وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثْتُ أَنَا وَأَسَاسَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَأَنَّ اللَّهَ

الرَّبُّ

الْعَالِي

رَسُولُ اللَّهِ

عليه وسلم إذا ذكر الساعة أحببت وجنتاه وعلامة صوتيه واشتد غضبه كأنه نذير جيش
 صبيكم مستقيم يقول صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً وضياءاً فإلهه
 عليّ وأنا ولي المؤمنين رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة أخيراً أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا
 قرق أبو نوح قال ثنا عطاء بن عمار بن عمار وأخيراً أبو علي الرزدي قال أنا أبو بكر بن حنيفة
 قال ثنا أبو داود قال ثنا ابن المنثري قال ثنا عمر بن موسى قال ثنا عطاء قال حدثني يحيى
 بن أبي كثير قال حدثني أبو مسلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة رضي الله عنها
 بأبي شي عن أبي نبيشة صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام
 من الليل كان يفتح صلاته بالله رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض
 عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدى لما اختلفوا
 فيه من الحق بأذنك أتكلم من تشاء إلى صراط مستقيم لفظ حديث الرزدي
 في رواية قرق قال إذا قام كبر يقول والباقي بمناه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري
 وأخيراً أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عطاء بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغيرة بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما في قوله تعالى سَوَّاهُمْ عَلَيْهِمْ آلَ آدَمَ ثُمَّ خَلَّاهُمْ لَكَيْتُمْ صَوْنٌ وقوله وَلَوْ
 شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ عَلَى كَعْبٍ وقوله وَمَنْ يُدْرِى اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ فَيَجْعَلَ مَكْرَهُ ضَيِّقًا
 حَرَجًا وقوله وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وقوله وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وقوله وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنكِسَ كُلَّ نَفْسٍ هَذَا وقوله وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمْسَخَ
 فِي الْآرْضِ كُلِّ نَفْسٍ بِجُوعٍ وقوله وَجَعَلْنَا فِي أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا وقوله مَنْ أَغْلَنَّا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وقوله إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وقوله إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وقوله فَبِمَنْ شِئْنَا وَبِمَنْ
 وَخَوْذًا مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذَا نَسِ
 وَتَابِعُوهُ إِلَى الْحَدَى فَأَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ الْأَمْسُ مِنْ اللَّهِ الشَّفَاعَةُ فِي الذِّكْرِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ لِيْنِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَمَا تَأْتِيهِمْ أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ أَنْ لَسْنَا قَدْ جَعَلْنَاهُمْ قَوْمًا
 آيَةً فَطَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ كَمَا خَاضِعِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ حُجْرَةٍ فَلَا تُمَسِّكُهَا

الحمد لله

وَمَا يَسْئَلُكَ فَلَا تَمُوتُ لَهُ مِنْ تَعْبِهِ يَقُولُ لَيْسَ كَذِبًا أَلَمْ تَرَ أَنَا نَزَّلْنَا الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَكَلَّمَهُم بِالْوَقْتِ وَخَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا يَعْنِي مَعَانِيَهُ مَا كَانُوا يَلْمُؤْنَ مِنْهُمْ أَهْلَ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَالَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَهُمْ أَهْلُ السَّعَادَةِ الَّذِينَ سَبَقَ لَهُمْ فِي طَلْعِهِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِيمَانِ وَهَذَا
الْإِسْنَادُ عَنْ بَنِي هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكْثَلُ كُلِّ شَيْءٍ خُلُقُهُ ثُمَّ هَذَا يَقُولُ خَلْقَ
اللَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ رُوحَهُ ثُمَّ هَذِهِ لِمَنْكُحُهُ وَمَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ وَمَسْكَنُهُ وَمَوْلَدُهُ وَمِنْهَا الْحَنَانُ
قَالَ الْإِسْلَامِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةُ وَقَدْ يَكُونُ الْإِيمَانُ فِي أَكْرَامِ أَهْلِ طَاعَتِهِ إِذَا وَافَقُوا أَوَّارَ
الْقَرَارِ لَنْ مِنْ حَرَمٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى غَيْرِهِ أَكْرَمُهُ عِنْدَ لِقَائِهِ وَكَلَفَتْ بِهِ عِنْدَ قَدْرِهِ وَهُوَ فِي
خَيْرِهِ مِنَ الْعَزِيزِينَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مَنْ كُورُوا أَخْبَرْنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو عِشْرِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
الْبَصْرِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ ثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ
ثَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْلُكٍ قَالَ ثَنَا أَبُو ظَلَّالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ رَجُلًا فِي النَّارِ ينادي ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله عز وجل
يُجِبُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْهَبَ فَأَتَيْتُ عَبْدِي هَذَا فَذَهَبَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوَجَدَ أَهْلَ النَّارِ
مُتَكِبِينَ يَبْكُونَ قَالَ فِيرْجَمُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرِيهِ قَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَأَتَيْتُ بِهِ فَذَهَبَ فِي مَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا قَالَ فَذَهَبَ فَنَجَّاهُ قَالَ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتِ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ قَالَ يَا رَبِّ شَرُّ مَا وَجَدْتُ
مَقِيلَ قَالَ رَدُّوا عَبْدِي قَالَ مَا كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُعِيدَنِي إِلَيْهَا بَعْدَ إِذْ أَخَّرْتَنِي مِنْهَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِمَا نَفَسْتَهُ دَعَا عَبْدِي أَخْبَرْنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَنْبَلِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَلَيْقَةَ قَالَ ثَنَا سَفِينٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ بَنِي هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَانَا مَنْ لَدُنَّا قَالَ التَّخَطُّفُ
وَالرَّجْمَةُ قَالَ أَبُو سَلِيمٍ الْخَطَّابِيُّ فِيهَا أَخْبَرْتُ عَنْهُ الْحَنَانُ مَعْنَاهُ ذُو الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفُ الْحَنَانُ
مُخَفَّفُ الرَّحْمَةِ قَاتٍ وَفِي كِتَابِ الْغُرَبَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّيَّ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنَانُ مِنْ
صِفَاتِ اللَّهِ الرَّحِيمِ وَالْحَنَانُ مُخَفَّفُ الْعَطْفِ وَالرَّحْمَةُ وَالرِّزْقُ وَالْبَرَكَةُ أَخْبَرْنَا أَبُو الْمُحْسِنِ
ابْنُ دُبُرَانَ قَالَ نَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ لَمْ يَزَلْ يَدْعُو غَلَامَ تَلْبَعَةٍ أَوْ تَلْبَعَةٍ فِي كِتَابٍ بِأَقْوَمِ الشُّعْرِ أَنَّ
يُرْوَى أَكْثَرُهُ عَنْ تَلْبَعٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ وَلَمَّا نَافَسَ الْمُتَنَفِّلِينَ وَالْحَنَانُ الرَّحِيمُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى تَأْتِيَ نَارُكَ
تَنْصَبُ وَتَأْتِيكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْمُفْضَلِ قَالَ الْحَنَانُ الرَّحْمَةُ وَالْحَنَانُ الرِّزْقُ وَالْحَنَانُ

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله

الحمد لله

الحمد لله
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد وآله

البركة والخنان الهبة ومنها **الحجاصم** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن رَّبِّكَ أَنْتَ
 جَامِعُ النَّاسِ يَوْمَ الرِّجْزِ فَيَوْمَ **قال** الحلي ومضاه الضام لاشتات الدارسين من
 الاموات وذلك يوم القيمة وذكره ابو سليمان بمعناه قال ويقال للحجاصم الذي هم الفضل
 وحوى المكارم والماثر ومنها **الباعث** وهو في خبر الاسامي مذكور وفي القرآن وَإِنَّ اللَّهَ يَبْعُثُ
 مِنْ فِي الْقُبُورِ **وقال** الحلي يبعث من في القبور احياء ليجازيهم ويجزيم باعمالهم **قال** ابو سليمان
 يبعث الخلق بعد الموت اى يجزيهم فيعشرهم للمصاب ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين
 احسنوا بالمحسنين **قال** ويقال هو الذي يبعث عباده عند السقطة ويبعثهم بعد الصرعة ومنها
المقدم والمؤخر وهما في خبر الاسامي مذكوران واخبرنا ابو عبد الله الحافظ **قال** نا ابو عبد الله
 محمد بن يعقوب **قال** ثنا ابراهيم بن محمد الحيد لاني **قال** ثنا محمد بن بشار **قال** ثنا عبد الملك بن
 الصباح **قال** ثنا شعبه عن ابى اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يدعوا بحمد الله اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسر في امرى وما انت اعلم به منى اللهم
 اغفر لي خطاياى وعدى وجهلى وجدي وهلى وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
 اخرت وما امرت وما اعنت انت **المقدم** وانت **المؤخر** وانت على كل شىء قدير رواه البخارى
 ومسلم **قال** الصيرفي عن محمد بن بشار **قال** الحلي رحمه الله **المقدم** هو المعطى لعل الى رتب والمؤخر
 هو الدائم من عوالى رتب **وقال** ابو سليمان هو المنزلى الاشياء منها لما يقدم ماشاء معناه
 يؤخر ماشاء قدم المقادير قبل ان خلق الخلق وقدم من احب من اوليائه على غيرهم من عبيده
 ورفق الخلق بعضهم فوق بعض درجات وقد من شاء بالتوفيق الى عقائد السابقين واخر من
 شاء من مراتبهم ويخطهم عنها واخر الشىء عن حين توفقه لعله بما في عواقبه من الحكمة **المقدم**
 لما اخره والمؤخر لما قدم **قال** فيهم بين هذين الاسمين احسن من اتفرقة **اخبرنا** ابو على الرواسي
 وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وابو الحسين بن الفضل القنطاري وغيرهم **قالوا** انا اسمع
 بن محمد الصفار **قال** ثنا الحسن بن عرفة **قال** ثنا اسمعيل بن عتبة عن يزيد بنى الرشك عن مطهر بن
 عبد الله بن النخعي عن عمران بن حصين رضى الله عنه **قال** قال رجل يا رسول الله اهل الجنة
 من اهل النار **قال** صلى الله عليه وسلم نعم **قال** فيقيم يعمل لعمالون **قال** صلى الله عليه وسلم اعلموا
 فكل ميسر له اخلق له او كما **قال** واخبرنا ابو على الرواسي **قال** نا ابو بصير عن
قال ثنا جعفر بن محمد **قال** ثنا آدم فتال ثنا شعبه **قال** ثنا يزيد الرشك **قال** سمعت مطهر بن

الحجاصم

الباعث

المقدم والمؤخر

خطاى

انت انت المقدم

المقدم

المؤخر

المؤخر

المؤخر

المؤخر

المؤخر

المؤخر

المؤخر

عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ايعز
اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل ليعمل لما خلق له ولما يسل
رواه الضاري في الصحيح عن ادم بن ابياس ورواه مسلم عن ابي نعيم عن ابن علية ومنها المعز
المذل وقدر ويناها في خبر الاسامي وفي كتاب الله عز وجل وتبين من تشاء وكن من قسما
قال الحلبي المعز هو الميسر سبيل لمنعة والمذل هو المعرض للهوان والوضعة ولا ينبغي
ان يدعى الله جل ثناؤه بالمعز الا مع التقديم ولا بالمذل الا مع المعز ولا بالميت الا مع الحي
كما قلنا في المانم والمعض والقابض والباسط قال ابو سليمان اعز بالطاعة اولياءه واعظمهم
على عذابهم في الدنيا واحلهم دار الكرامة في العقبة واذل اهل الكفر في الدنيا باضربهم بالرق
والجزية والصغار وفي الآخرة بالعقوبة والخلود في النار ومنها الوكيل وفي كتاب الله عز
وجل وكفى بالله وكيل وقالوا احببنا الله ونعم الوكيل وقد روينا في خبر الاسامي واخبرنا
ابو الحسين بن بشران ببغداد قال نا ابو علي سمعنا من محمد بن الحسن بن احمد بن اسحق قال
شايخي بن يوكير قال ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي الصبح عن ابن عباس قال
كان اخر كلام ابراهيم عليه السلام حين اتفق في النار احبنا الله ونعم الوكيل قال وقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم مثلها الذين قال لهم ملائكة ان الله اقراس قد بعو الكفر واشتوهم فزادهم
ايما نارا قالوا احببنا الله ونعم الوكيل رواه الضاري في الصحيح عن احمد بن يونس عن ابي بكر
بن عياش قال الحلبي رحمه الله الوكيل هو الموكل والمفوض اليه علم بان الخلق والامر له
لان ملك احد من دونه شيئا واخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس الاصبغ بن ثابت
بن ابيهم صاحبنا قال قال لفرقله لا تتخذ وامر دومي وكيل يقال ربا ويقال كتابا
قال ابو سليمان رحمه الله ويقال معناه انه الكليل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصلحتهم
وحقيقته انه يستقل بالامر الموكل اليه ومن هذا قول المسلمين احبنا الله ونعم الوكيل
نعم الكليل بامورنا والقائم بها واما قوله في تصدق موسى وشعبا عليها السلام والله علمنا قول
وكيل فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ان ابا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسن قال
ثنا ادم قال ثنا وراقه عن عبد الله بن المبارك عن ابن جهم قال يعني شيئا ونحوها سرى لهم احبنا
قال الله عز وجل الله سرى لهم نجسنا اخبرنا ابو نصر محمد بن علي الفقيه قال ثنا ابو عبد
الله بن يعقوب الشيباني قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الثوري قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا

المعز المذل
لهذا المعنى
بالفتح والكسر
للفرض في القدم
توفي

منه المثل

اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخراب وقال اللهم منرك الكتاب سريع الحساب هزم الخراب اللهم اهرهم وزلزلهم اخرجاه في الصحيح من حديث اسمعيل بن ابي خالد قال الحلبي رحمه الله قليل معناه لا يشغله حساب احد عن حساب غيره فيطول الامر في محاسبة الخلق عليه وقد قيل معناه انه يحاسب الخلق يوم القيمة في وقت قريب لوقوع الخلقون مثل ذلك الامر في مثله لما قدروا عليه ولا حاجة الى سنين لا يعصمها الا الله تعالى وماذا **الفصل** قال الله عز وجل والله ذو الفضل العظيم قال الحلبي وهو النعم بما لا يلهي قتل وقد روي في تسمية النعم للمفضل حديث منقطع اخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن جنيش المقرئ بالكوفة قال انا ابو اسحق بن ابي الفراء قال انا احمد بن حازم قال انا جعفر بن عون عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت قال ثنا شيخنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه شيء يكره قال الحمد لله على كل حال فاذا جاءه شيء يعجبه قال الحمد لله النعم المفضل الذي ينعمه ثم الصالحات وماذا وانتقام قال الله عز وجل والله عزير ذو انتقام و قال يوم تجزي الشجرة الكبرى انما منقوتون وروى في خبر الاسامي المنتقم قال الحلبي رحمه الله هو المبلغ بالعقاب قدر الاستحقاق ومنها المعنى وهو في خبر الاسامي مذکور قال ابو سليمان رحمه الله هو الذي جبر مفاقر الخلق وساق اليهم ازادتهم فانتقام عما سواه كقوله عز وجل انما هو اعنى واكفى ويكون المعنى بمعنى الكافي من الفناء وكما فتوح العين قال الحلبي ومنها اجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا الطبيب ولكن قولوا الرقيق فان الطبيب هو الله قال ومعنى هذا ان المعالج للرئيس من الادميين وان كان حاذقاً متقدماً في صناعته فانه قد لا يحيط علمه بنفس الداء ولا عن عرفه وميزة فلا يعرف مقداراً ولا مقداراً ما استولى عليه من بدن العليل وقوته ولا يقدر على معالجته الا متطوعاً او اضطرراً وفيه لانه منزهة فعل الداء كقوله التي ذكرتها في الداء فهو لذلك ربها يصيب ويلا يحيط وبما يزيد فيعلم او ربما ينقص فيلجأوا فاسم الرقيق اذا اولى به من اسم الطبيب لانه يرفق بالليل فيحييه بما ينشئ ان لا يعمل به بدن ويطعمه ويسقيه ما يرى انه ارفق به فاما الطبيب فهو العالم بحقيقة الداء والدواء القادر على الصحة والشفاء وليس بهذه الصفة الا الخالق الباري المصور فلا ينبغي ان يسمى بهذا الاسم احد سواه فاما

فصل

فصل

المنعم

الطبيب

في الصحيح فقال وقال ابراهيم بن طهمان قال الخليلي رحمه الله فديجوزان يقال في
 الدعا يا شافي يا كافي لان الله عز وجل يشفي الصدور من الشهوة والشكوك ومن المفسد
 الغلول والاذنان من الامراض والافات ولا يقدر على ذلك غيره ولا يدعي هذا الا الله عز وجل
 ومعنى الشفاء رفع ما يؤذي او يولد عن البدين قال ومنها ما جاء عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب كريم اخبرناه ابو علي الرضا بن علي قال ان
 ابو بكر بن حاسه قال ثنا ابو داود قال ثنا موهل بن الفضل الخزازي قال ثنا عيسى بن
 يونس قال ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الاخط قال حدثني ابو عثمان عن سلمان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم عز وجل يحب كريم
 يستقيم من عبده اذا رفع يديه اليه ان يرحم صغرا كذا رواه الاخطي واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصاعاني قال ثنا عفان
 قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحديد وسعيد الجري عن ابي عثمان النهدي عن سلمان
 قال احمد في التوراة ان الله يحب كريم يستقيم ان يريدي من الخلق سئل عما خيرا واخبرنا
 ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا ابو بكر بن عياش
 عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب كل متبر فانا اراد يعني احدكم ان يغتسل فليتوضأ
 قال الخليلي ومعناه انه يكره ان يروا العبد اذا دعا فساله ما لا يمتنع في الحكمة اعطاه اياه و
 اجابته اليه فهو لا يفعل ذلك الا انه لا يخاف من فعله فاما يخافه الناس فيكون
 لذلك فعل او روى كذا مورقان اخون غير جائز عليه قلت وقوله ستر يعني انه ساتر يستتر على
 عباد كثير ولا يفضحهم في المشاهد كذلك يجب من عبادة المستر على انفسهم واجتناب
 ما يشبههم والله اعلم **فصل** قال الشيخ عبد الله الخليلي رحمه الله ثنا ابو اسوي
 ما ذكرنا ان دخل في ابواب مختلفة منها **والعرش** قال الله عز وجل وهو العرش اودود
 ذوالعرش الجيد **قال** الخليلي معنى الملك الذي يقصد الصافون حول العرش تخفيهم و
 وعبادته فهذا اذ يتبع اثبات الباري جل ثناؤه على حتى ان للصاد ملكا ورا يستحق عليهم ان
 يعبدوه يعني اذا امرهم به وقد يتبع المتعبد على من المعبود واحد الملك واحد وليس العرش
 الا لواحد وقد يتبع اثبات الابداع والاختراع له لانه لا يثبت العرش الا من ينسب الخلق

بنا

منه

منه

فيقولون لا إله إلا الله

وقد يتيم أثبات التمديله على معنى أنه هو الذي رتب الخلق ودرأ الموت فقلنا بالمشي على كل شيء وجعله مصدر القضاية واقدارة ورتبه حكمة من ملائكة وأخرين منهم بصفون حوله ويصعدونه ومنها ذوالجلال والإكرام قال الله عز وجل وَيَبْقَى وَجْهٌ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وروناه في خبر الأرواح فمما أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أبي المعرف المرعاشي بما قال أنا أبو سهل بشر بن أحمد قال أنا أبو جعفر أحمد بن الحسين اتخذ قال شاعلي بن محمد بن أبي المديني قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجري عن أبي النور بن شامة عن الجراحيم قال حدثني معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقول يا ذا الجلال والإكرام قال قد استجيب لك قُلْ قَالَ الْمُحَلِّي مَعَاذَ الْمُسْتَقْتَقِ لَنْ يَحَابَ لِسُلْطَانِهِ وَيُثْنَى عَلَيْهِ بِمَا يَلِيقُ بَعُلُوشَانِهِ وَهَذَا قَدْ يَدْخُلُ فِي بَابِ الْإِثْبَاتِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ الْخَلْقَ رَبَّ الْمُسْتَقْتَقِ عَلَيْهِمُ الْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ وَيَدْخُلُ فِي بَابِ التَّوْحِيدِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ هَذَا الْحَقَّ لَيْسَ بِالْمُسْتَقْتَقِ وَاحِدًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ الْجَلِيلُ مَصْدَرُ الْجَلِيلِ يُقَالُ جَلِيلٌ مِنَ الْجَلَالَةِ وَالْجَلَالُ وَالْإِكْرَامُ مَصْدَرُ الْإِكْرَامِ يُكْرَمُ الْإِكْرَامُ وَالْمُحَلِّي أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَقْتَقُ أَنْ يُحَلَّ وَيُكْرَمُ فَلَا يَجْعَدُ وَلَا يَكْفُرُ بِهِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُكْرَمُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَيَرْفَعُ دَرَجَاتِهِمْ بِالتَّوْفِيقِ لِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا وَيَجْعَلُهُمْ بَانَ يَقْبَلُ أَعْمَالَهُمْ وَيَرْفَعُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتِهِمْ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَحَدًا مِنْهُمْ وَهُوَ الْجَلَالُ مضافا إلى الله تعالى بمعنى الصفة له وَتَحْتَمِلُ الْأَمْرَ مضافا إلى العبد بمعنى الفعل منه كقوله سبحانه وتعالى هُوَ أَهْلُ النَّقْوَى وَأَهْلُ الْكِبَرِيَّاتِ فَانصرفت أحاديثهم إلى الله سبحانه وتعالى وهو المغفرة والأمر إلى العباد وهو أهل النَّقْوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَخْبَرْنَا أَبُو زَكْرِيَا بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الطَّرَافِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مَعْنُوبٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَقُولُ ذُو الْكِبَرِيَّاتِ قَالَ الْحَلِيمِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعْنَاهُ الْقَرْدُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمَفْرَدُ بِالْقَدَمِ وَالْإِبْدَاعُ وَالذَّبِيرُ أَخْبَرْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّاقِيُّ بِقَدْ أَدَّ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهُ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ ثَنَا الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ مَسْلُومٍ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَمَّا لَكَ عِيَادِي عِيَادِي فِي بَيْتِهِ أَجِبْ عَوَّةَ

القول
له الموت
سنان بن زيد
وفد

الداع إذا دعا في الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك امرت بالدعاء وكففت
 بالاجابة ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا تشريك لك ليبيك انما هو النعمة لك والملك لا تشريك
 لك اشهد انك فرد احد محمد لم تزل ولم تولد ولم يكن لك كفوا احد واشهد انك عك
 حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة امية لا ريب فيها وانك تبعث من
 في القبور واخبرنا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف السلمي قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن
 طلحة عن رجل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام كان اذا اراد ان يحيى الموتى
 صلى ركعتين يقرأ في الاولى تبارك الذي بيده الملك وفي الثانية تنزيل السجدة فاذا
 فرغ صلى الله تعالى فاتى عليه ثم دعا بسبعة اسماء يا قديم يا خفي يا دائم يا فرد يا حي يا قاهر
 يا محمد ليس هذا بالقوى وكذلك ما قبله والله اعلم ومنها **المعارج** قال
 الحلبي رحمه الله وهو الذي يهرج اليه بالاسم والاعمال وهذا ايضا يدخل في باب
 الاجابات والتوحيد والابداخ والتدبير وبالله التوفيق وفي كتاب الله تعالى ومن اشبه
 في المعارج واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو نصر محمد بن محمد الفقيه بخبرنا قال ثنا
 قيس بن ابي الغفاري قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن حماد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 اتيت فسالته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه ثم اهل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد ليبيك اللهم ليبيك لا تشريك لك واهل
 الناس قال ولبي الناس ليبيك ذا المعارج وليبيك ذا القواضل فلم يعجب علي حين فهم
 شيئا **باب ما جاء في حروف المقطعات في فوائد السوراتها من**
اسماء الله عز وجل - اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطائفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
 عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى هَيْهَاتَ وَطَاءَ وَطَاءَ وَطَاءَ وَطَاءَ
 يَبْسُ وَصَّ وَلَمْ تَحْشَقْ وَصَّ وَغَوْذَكَ قَسَمَ اَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَهِيَ مِنْ اسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا ابراهيم
 بن الحسين الكسائي قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ورقا قال ثنا عطية بن السائب

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلْبَعِصَ** قال كان من كريم
وهامن هادي ويا من حكيم وعين من عليم وصادق وصادق وأخبرنا أبو نصر بن
قادة قال نا أبو منصور النضوي قال نا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
خالد بن عبد الله عن حصين بن عبد الرحمن عن اسمعيل بن راشد عن سعيد بن جبيرة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **كَلْبَعِصَ** قال كبير هادي من عزيز صادق
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني محمد بن اسحق الصفاق قال ثنا أحمد بن نصر
قال ثنا عمر بن طلحة القناد قال نا شريك عن سائر الأنس عن سعيد بن جبيرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **كَلْبَعِصَ** قال كان هادي أمين عزيز صادق
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الهيثم محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا
يحيى بن بكير قال نا شريك عن عطاء عن أبي الغضن عن ابن عباس رضي الله عنهما **كَلْبَعِصَ** قال
انا الله افضل الكبر قال انا الله انا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو أحمد
بن محمد بن اسحق الصفاق قال ثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال ثنا عمر بن طلحة القناد
قال ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن
ابن عباس وعن مرة الهرثي عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم **أَنْزَلَكَ الْكِتَابَ** اما **أَنْزَلَ** فخرجون اشتق من عود جهاد اسماء الله عز وجل و
أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال نا جعفر بن محمد قال نا محمد بن سليمان قال نا حنانيا جديا
بن وهب قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن السدي قال قرأتم السور من اسماء الله عز وجل
باب واجاء في فضل الكلمة الباقية في عقب ابراهيم عليه السلام و
كلمة التقوى ودعوة الحق لا اله الا الله قال أبو عبد الله الحلي رضي الله
جل ثناؤه المعاني التي ذكرناها في اسماء الله تعالى جده كلمة واحدة وهي لا اله الا الله وامر
الماورين بالامان ان يعتقدوها وليقولوها فقال عز وجل **قَالُوا لَنْ نَبْرَهُنَّ** **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** قال
فيما ذكره مستنكرى العرب **أَتَمُّكُمْ لَوْ أَنْزَلَ قِيلَ لَهُمْ كَلِمَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَشْكُرُونَ وَيَقُولُونَ آمَنَّا**
تَنَارُ كَوَالِهَا **لَوْ تَنَارُ يَشْكُرُونَ** والمعنى نعم كانوا اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله استكبروا ولم يقولوا
بل قالوا اسكناها **أَتَمُّكُمْ لَوْ أَنْزَلَ كَلِمَةً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَشْكُرُونَ** ووصف الله تبارك وتعالى نفسه بما في هذه
الكلمة في غير موضع من كتابه فقال **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** وقال **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**

واضاف هذه الكلمة في بعض الآيات الى ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه فقال
 بعد ان اخبر عنه انه قال لربه وقومه اني برأيتكم قدامي وانا الذي فطرني وانه يستخبرني
 وجعلكم كلمة بركة في عقبه فيقول الكلمة لا اله الا الله وعجاز قوله انني برأيتكم قدامي
 لا اله وعجاز قوله الا الذي فطرني الا الله فيحتال ان يكون اولاده المؤمنون اخذوا هذه
 الكلمة عنه فكانوا يقولون لا اله الا الله ثم ان الله تعالى جل ثناؤه جردها بعد روضها
 للنبي صلى الله عليه وسلم اذ بيته لانه كان من ذرية ابراهيم عليه الصلوة والسلام وورثه
 من هذه الكلمة ما ورثه من البيت والمقام وزمزم والصفاء المروية وعرفة والشعر ومنها
 والكلمات التي ابتلاها بها فاتها والقرآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
 الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالواها فقد عصموا مني ذمامهم واموالهم لا يجمعها و
 اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله قال انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
 قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الفريلي قال سليمان بن احمد بن علي بن عبد العزيز قال ثنا ابراهيم
 قال ثنا سيف بن عميرة عن ابن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا
 مني ذمامهم واموالهم لا يجمعها وحسامهم على الله عز وجل ثم قرأ صلى الله عليه وسلم
 اَنْتَ مَذْكُورٌ كَسْتُمْ عَلَيْهِمْ صَبِيحَةَ الْاَمْنِ تَوَلَّى وَكَفَّرَ بَخْرَجَهُ مُسْلِمًا الْحَبَاحِرُ فِي الصَّحِيحِ
 من حديث وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سيف بن عميرة قال ابو عبد الله عليه السلام
 الله وفي هذا بيان ان هذه الكلمة يكفي الانسلاخ بها من جميع اصناف الكفر بالله جل
 ثناؤه واذا انا ملناها وجدناها بالحقيقة كذلك لان من قال لا اله الا الله فقد اثبت الله
 تعالى ونفا غيره فخرج باثبات ما اثبت من التعطيل وبما ضمن اليه من نفى غيره عن التشريك
 واثبت باسمه الا اله الا بداع والتدبير معا اذ كانت الالهيّة لا تصير مثبتة له جل ثناؤه
 باضافة الموجودات اليه على معنى انه سبب لوجودها دون ان يكون فعلا له وصنعا ويكون
 لوجودها بارادته واختياره تعلق ولا باضافة فعل يكون منه فيها سوى الابداع اليه
 مثل التركيب والنظم والتأليف فان الابوين قد يكونان سببا للولد على بعض الوجوه شر
 لا يستحق واحد منهما اسم الا اله والاختيار والصانع ومن يجزي مجراهما كل واحد منهما
 مركب ويحقق ولا يستحق اسم الا اله فعلم بهذا ان اسم الا اله لا يجب الا لكل مبدع واذا

له
 من القاصد
 سبب
 في الاستدلال
 في الدلائل
 بذلك

وقع الاحتجاج بالابديع فقد وقع بالمتبدين لان التبعاد تدبير ولا تدبير الموجود منها
 يكون بالقائه او باحداث اعراض فيه او احدا منه بعيدا يجادوه وكل ذلك اذا كان فهو
 ابداع واحداث وفي ذلك ما يبين انه لا معنى لفصل المتبدين عن الابديع وتميزه عنه
 وان الاحتجاج بالابديع ينتظم جميع وجوهه وعامة ما يدخل في بابيه هذا هو الاصل
 الجاري على سنن النظر الموقن قول منا قضي فيسلم امر او يحج مثله او يعطي اصلا
 ويمنع فرعه فاما التشبيه فان هذه الكلمة ايضا ياتي على نفيه لان اسم الاله او اثبت
 فكل وصف يعود عليه بالابطال وجب ان يكون منفيا بثبوته والتشبيه من هذه
 الاله او كان له من خلقه شئ يسوجب ان يجوز عليه من ذلك الوجه ما يجوز على شبيهه
 واذا جاز ذلك عليه لم يستحق اسم الاله كما لا يستحقه خلقه الذي شبيهه به فثبت بهذا
 ان اسم الاله والتشبيه لا يجتمعان كما ان اسم الاله ونفي الابداع منه لا يتلفان و
 باقية التوفيق اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ابو محمد
 عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا ابو علي سمعت بن محمد المصنف قال
 ثنا احمد بن منصور الهادي قال ثنا عبد الرزاق قال انا محمر بن الزهري قال اخبرني
 ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ارمي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل
 قال فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اى ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
 فكان اخرجني كلمة به ان قال على ملة عبد المطلب قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تستغفرك لك ما لو انه عنك قال فنزلت ما كان للنجي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين الى وما كان استغفارنا لبراهيم لربهم الا عن قودود وعادها اياك فكلنا
 بينك له انك عدو قاطو تكبر منه قال فلما مات وهو كافر قال ونزلت انك لا تغفر لمن
 اكفبت الالية رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث عبد الرزاق ثنا ابو الحسن
 محمد بن الحسين بن داود العلوي قال انا احاجب بن احمد بن سليمان الطوسي قال ثنا
 عبد الرحمن بن منير قال ثنا جابر قال انا حطيم عن الشعبي عن ابي طلحة بن عبيد الله قال
 راى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طلحة حزيناً فقال مالك يا ابا فلان قال فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا انفس الله عنه كربه
 واشترى لونه ورأى ما يسره وما منعه ان اسأله عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال
 عريضي الله عنه اني لاعلمها قال فها هي قال لاعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها
 عنه لا اله الا الله قال فهي والله هي واخبرنا ابو عبد الله الخافض قال انا محمد بن خليل
 الاصمهاقي قال ثنا موسى بن اسمعيل القاسمي قال ثنا حبيب بن الحارث قال ثنا
 علي بن مسعود عن مطرب بن طريف الخارثي عن الشعبي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن
 ابيه قال ان عريضي الله عنه رآه كذبا فقال له مالك لعل ساك امرأة ابن عمك قال
 واثني على ابي بكر عريضي الله عنه ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلمة لا يقولها عبد عند موته الا افرح الله عنه كربه واشترى لونه فما منعه ان اسأله
عنها الا القدرة عليه حتى مات فقال عريضي الله عنه اني لاعلمها فقال له طلحة عريضي
 عنه وما هي فقال له عريضي الله عنه هل تعلم كلمة هي اعظم من كلمة امر بها عن لا اله الا
 الله فقال طلحة عريضي الله عنه هي والله هي واخبرنا ابو عبد الله الخافض قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسمعيل الصافعي قال ثنا علي بن منصور قال ثنا اسمعيل بن
 عتبة عن خالد قال حدثني الوليد بن مسلم عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة وراه مسلم في الصحيح عن
 ابي بكر بن ابي شيبة عن اسمعيل بن حلية اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال ثنا
 عبد الله بن جعفر الاصمهاقي قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود وقال ثنا شعبان بن
 حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن ربيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر عريضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اذريتة الناس انهم من قال لا اله الا الله
 دخل الجنة اشار البخاري الى هذه الرواية من حديث النضر بن شميل عن شعبان واخرجنا
 معناه من اوجه اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر بن سفيان
 قال ثنا يعقوب بن سفيان واخبرنا ابو الحسن بن محمد بن ابي المعرف عن الفقيه المرحاني
 قال انا ابو عمرو اسمعيل بن عبيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن
 صالح بن ابي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل عريضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اخبرنا ابو الحسن بن ميثان بن عمار

قال أنا اسمعيل بن محمد بن الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
 عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الحنار عن المقداد بن الأسود
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرايت أن اختلفت أنا ورجل من المشركين بصرين
 فقطع يدي فلما علوته بالسيف قال لا اله الا الله اضربه أم أدعك قال صلى الله عليه
 وسلم بل دعه قال قلت قطع يدي قال اضربه بعد أن قالها فهو مثلك قبل أن تقتله وإن
 مثله قبل أن تقولها قلت يريد به في إباحة الدم رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن إبراهيم
 عن عبد الرزاق أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر عن أبي بصير قال ثنا جدي يحيى بن منصور
 القاضي قال ثنا أحمد بن سلة قال ثنا قتيبة بن سعيد ثقفي قال ثنا الليث عن ابن جحان
 عن محمد بن يحيى بن جبان عن ابن محيريز عن الصنابغة عن عباد بن العباد عن عبد الله بن
 النضر قال قلت لعنه وهو في الموت فكيف فقال هلم ليركبك فوالله لأن استشهدت لأحمد
 لك ولأن شفعت لا شفعت لك ولأن استطعت لا نفعتك ثم قال والله ما من حديث
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكره فيه خير إلا حدثتكوه الأحاديث واحد وسوف
 أحدكم يوم وقد أخط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة أخبرنا
 أبو القاسم عبد الخالق بن علي المودن قال أنا أبو بكر بن حبيب قال ثنا عبد الله بن رباح قال
 ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
 يحدث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شهد
 أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله دخل الجنة وروينا معاذ عن عبد الله بن مسعود
 وأبي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين محمد
 بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن دويش قال ثنا جعفر
 بن سفيان قال أنا ابن عثمن بن عيسى عبدان قال ثنا عبد الله يعني ابن المبارك قال أنا
 معمر بن الزهري أنه حدثه قال أخبرني عمود بن الربيع زعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعقل حجة محمد من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتيان بن طالك الأنصاري شتم
 أحد بني سالم رضي الله عنه قال كنت أصلي لعمري بنى سالم فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت له إلى قدامك بصرى وإن السبيل تحول بيني وبين مسجد قومي

فلوددت انك جئت فصليت في بيته مكانا اتخذ مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان شاء الله قال ففعلنا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضی الله عنه معه
 بعدما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
 تحب ان اصلي في بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فصفقنا خلفه ثم سلّموا وسلمنا حين سلّموا فبسناء على نبي
 صنع لسمع به أهل الدار وهم يدعون قراهم الزور فابوا حتى امتلأ البيت فقال رجل
 فاین مالک بن النخشم فقال منافذک رجل منافق لا یحب الله ورسوله فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه يقول لا اله الا الله يتقي بذلك وجه الله قال
 اما عن فزى وجهه وعديته الى المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا لا تقولوه
 يقول لا اله الا الله يتقي بذلك وجه الله قال بل اری يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يوافي عبد يوم القيمة وهو يقول لا اله الا الله يتقي بذلك
 وجه الله عز وجل الاحرم الله عليه النار قال محمود فخلت قلوبهم ابواب صاحب
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية فالتكروا وقال ما
 اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على محمد بن عبد الله عن
 سلمى حتى اقبل من غزوة ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا فاهلكت من
 ايها النجم او عمر حتى قدمت المدينة فالتفت بنى سالم فاذا عتبان بن مالك شيخ كبير قد
 بصرة وهو امام قومه فلما سلم من هلالته جئته فسلمت عليه واخبرته من انا فحدثني
 به كما حدثني اول مرة وحدثني ابو محمد بن يوسف قال انا ابوبكر القطان قال ثنا احمد
 بن يوسف قال حدثنا عبد الرزاق قال لنا عمر عن الزهري قال حدثني محمود بن الربيع
 عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمخاضه
 حدثني المبارك انهم الا انه زاد قال الزهري ثم تزلت بعد ذلك فاضر امور في الامر
 اليها فمن استطاع ان لا يقتر فلا يقتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد بن ورواه مسلم
 عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الحسن عبيد بن احمد بن عمر بن حفص القرني
 الحامي ببغداد قال انا احمد بن سليمان البخاري قال ثنا الحسن بن سلام قال ثنا عثمان بن مسلم
 قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن انس عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه

له التوب
 شيخنا ابو ريب
 عبد الله بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

له نقل
 له ارجح ١٧

احمد بن محمد بن عبد الله

وكان اعمى قال يارسول الله قال فخط في داري خطا حتى اتخذته مصلا ومسجدا فاجتمع اليه
 قومه وتغيب ملاك بن النخشم فوقعوا فيه فقالوا يارسول الله انه منافق فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليس بفاسد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قالوا بلى يارسول الله انما قولها
 تنوذا قال صلى الله عليه وسلم قولذي نفسى بيد لا يقولها عبد صادقا الا حرمت عليه النار
 قال من رضى الله عنه فلقبت عتيان رضى الله عنه فسالته فخذنى اخرجني مسلم في الصميم
 من وجه اخر عن حماد بن سلتة حدثنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي املاء قالنا ابو جهم احمد
 بن محمد بن زياد الغوي قال ثنا الحسن بن مكرم البراز قال ثنا علي بن عاصم قال انا سمع
 بن ابي صالح عن عبد الله بن دينا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لايمان يضع وستون اولهم ومسيحون اعلاهاك هادة ان لا اله
 الا الله وادناها العاطلة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان اخرجني مسلم في الصميم من
 حديث جرير عن حميل بن ابي صالح حدثنا ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الوهادمي قالنا ابو الحسن محمد
 بن ابي المعروف المحمدي قالنا ابو عمرو واسماعيل بن عبيد السلمي قالنا ابو مسلم ابو ابراهيم
 بن عبد الله البصري قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عبيد الله بن ابي زياد قال ثنا شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله الا اعظم في
 هاتين الامتين الحمد لله لا اله الا هو المحمدي القويم والحمد لله واوحد لا اله الا هو اخرجني
 ابو داود في كتاب السنن اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قالنا اصبحنا الفجر بالمعري قال انا بن وهب قال ثنا عمرو
 بن الحارث قال ان دواجا اباه اسمعيل بن محمد عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكره به و
 ادعوك به قال يا موسى قل لا اله الا الله قال يارب كل جبارك يقول هذا قال قل لا اله
 الا الله قال لا اله الا انت يا رب انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان استسئلت
 السميع وعامر من غيري والارضين السميع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا
 الله اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن عيسى الفقيه قالنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
 قال ثنا ابو الزهر قال ثنا وهب بن جرير قالنا انا انا سمعت المصعب بن زهير عن محمد بن
 زيد بن اسلم عن عطاة بن يسار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اتى النبي صلى الله

عليه وسلم لعربي شمر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد فقال ان روحا عليه الصلاة والسلام حدثته بالوفاة فقال لا ينبغي اني قاص عليك الوصية او صيدكما باشتين وانما احكما عن اثنين انما كانا عن الشوك والكبر واما جابلا اله الا الله فان السموات والارض وما فيهما لموضع في كفة ميزان ووضع لاله الا الله في الكفة الاخرى كانت ارجح ممن وان السموات والارض لو كانت حلقة فوضعت لاله الا الله عليها لقصمتها واما كما بسبحان الله وعمره فانما اصل كل شئ وبما رزق كل شئ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انما ابو العباس محمد بن احمد الجعفي بمرو وقال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا اسلم بن عن ابني سمعني عن الانعم بن ابي هريرة وابي سعيد بن ابي هريرة انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال لعبد لا اله الا الله والله اكبر صدقه قال صدق عبد الله لا اله الا انا وحدى واذا قال وحده لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدى لا اله الا انا لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال صدق عبد الله الا انا الملك ولي نعم واذا قال لا اله الا الله والرحول ولا قوة الا بالله قال صدق عبد الله والرحول ولا قوة الا الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحسن الصفاني قال ثنا روح بن عباد قال ثنا عمر بن ابي زيد قال سمعنا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب واللفظ له قال ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن ثنا ابو ايوب سليمان بن عيسى الفيلاني قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زيد عن ابي اسحق عن جهم بن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كمن اعطى اربعة انفس من ولد اسمعيل قال حدثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عمر بن ابي زيد قال ثنا عبد الله بن ابي السمر عن الشعبي عن ربيع بن خيثم بمثل ذلك فقلت الربيع من سمعته فقال من اين اليك فاتيته بن ابي بلي فقلت من سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقد ذكرنا لصاحبا في عن روح الانصاري جميعا قال في حديثه كان يكنى اربع رقاب من ولد اسمعيل ورواه مسلم في الصحيح عن ابي ايوب سليمان بن عبد الله ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي عامر العقدي اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد المستملي وابو نصر عمر بن عبد العزيز قال انما ابو العباس

له الله
بالعقبة فيقول
بجوابه ابا عبد الله
ابو عامر

محمد بن اسحق الضبي قال ثنا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا ابن أبي لويس قال حدثني
 خالي مالك بن انس حر وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن سنان الفقيه قال
 ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا القعنبى عن مالك حر وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن
 إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا إبراهيم بن علي لذجلي قال ثنا يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
 كل شئ قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكفبت له مائة حسنة ومحبت عنه مدة
 سية وكانت له حوزة من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد إلا بفضل ما جاد به إلا
 أحد عمل أكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وحده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وأكفرت
 مثل زيد الجعدي الفارسي في الصحيح عن القعنبى ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى
 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال أنا أحمد بن سليمان قال ثنا
 هلال بن العسال قال ثنا عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن عيسى
 عن الأعمش عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
 لا إله إلا الله أنجاه يوم من الدهر أصابه قبلها ما أصابه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
 ثنا أبو العباس هو الأصم قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو بكر بن عياش عن حصين
 عن محمد بن محمد بن حمادة عن الحسن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 قال لا إله إلا الله طأشئت ما في صحيفته من السيئات حتى يعود إلى مثلها هكذا جاء مرسلاً
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا أبو أمية قال ثنا الحسين بن محمد قال أنا جرير بن حازم عن محمد بن أبي بكر عن
 رجل من معاذ بن جبل رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا دين
 بعثه إلى إلا من أتى أهل الكتاب فبأسا لولاك عن مقاييم الجنة فقل شهادة لا إله إلا الله
 أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحنفي ببغداد قال أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال
 ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا موسى بن إبراهيم
 الأنصاري قال ثنا طحطحة بن خراش عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أفضل لدعاء لا إله إلا الله وأفضل لذكر الحمد لله أخبرنا أبو عبد

له جاد به
 إبراهيم بن يحيى
 بن عيسى
 بن عيسى
 بن عيسى
 بن عيسى
 بن عيسى

الحافظ قال ثنا أبو العباس السبائي وأبو حمزة الصيرفي بمرو قال ثنا إبراهيم بن هلال
 قال ثنا علي بن الحسين بن شقيق قال سمعت أبا يقول أنا الحسين بن واقد قال ثنا
 الأعمش عن مجاهد بن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قال لا اله الا الله فليقل
 على أثرها الحمد لله رب العالمين يريد قوله فادعوه نحو لصيرون له الذين والحمد لله رب العالمين
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الصفيح قال ثنا
 يحيى بن سالم الوحاظي قال ثنا الحسن بن يحيى الكلبى قال ثنا الزهرى قال حدثني سعيد بن المسيب
 أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك الله تعالى في كتابه
 ذكر قوما استكبروا فقال لهم كما قالوا لا اله الا الله يستكبرون وقال تعالى في ذلك
 الذين كفروا في قلوبهم الحية حية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين فأنزلهم من كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله
 استكبر عنها المشركون يوم الحديبية يوم كاتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قضية
 المدائن أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عثمان قال أنا أحمد بن عبيد الصغار قال ثنا علي بن
 الأسفاطي قال ثنا سليمان بن أبي مريم عن أخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
 ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال أتى أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
 لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله حتى يلقي الله تعالى وأنزل الله عز وجل يذكر قوما
 استكبروا وأكفروا فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم
 كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وهي لا اله الا الله محمد رسول الله استكبر عنها المشركون
 يوم الحديبية حين دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طول المدة حتى ثابوا وعبدوا
 الحافظ قال أنا علي بن عتبة الشيباني بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن الصفيح قال أنا يحيى
 بن عبيد قال أنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن جارية بن ربي عن علي رضي الله عنه وقوله
 تعالى وألزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله والله أكبر أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا
 أبو منصور الغضري ثنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن شيخه قال
 له زيد أبو خالد مؤذن لأهل مكة قال سمعت علي الزهري يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما

في بعض رواه تخفيف الله

وسمع الناس يقولون لا اله الا الله والله اكبر بين مكة ومنا فقال هي هي قلت ما قال قو
 تعالى واكرمهم كلمة التقوى وكانوا احسبها واهلها لا اله الا الله اخبرنا ابو زكريا بن
 اسحق قال انا ابو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن عوف
 بن صالح بن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ما في قوله تعالى وانزلناه
 كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وهي راس كل تقوى وروينا ذلك عن مجاهد
 وسعيد بن جبيرة وروى ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن نور قال
 ثنا ابو بكر احمد بن محمود بن خزيمة الهوازي بها قال قرئ على المحضمي وانا حاضر حدثكم
 الحسن بن فرجة قال وحدثنا عبد الله بن ناجية قال ثنا الحسن بن فرجة البصري مولى بني هاشم
 قال ثنا سفيان بن حبيب قال حدثنا شعبة عن ثور بن عيسى عن الطفيل بن ابي عزيبة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وانزلناه كلمة التقوى قال لا اله الا
 الله اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود البزري البغدادي بها قال اخبرنا
 ابو سهل بن زياد القطان قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير الشيباني عن
 الشمس بن ابراهيم التميمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله
 علمني عاريفي من الجنة ويباعدني من النار قال صلى الله عليه وسلم اذا عمدت
 سيئة فاتبها حسنة قال قلت من الحسنات لا اله الا الله قال نعم هي احسن الحسنات
 كن او جردته بهذا الاسناد وقل اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا اسمعيل
 بن محمد الصنفار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا ابو مغوية عن الاعمش عن شمر بن عطية
 عن اشياخه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني قال صلى الله عليه وسلم
 اتق الله واذا عملت سيئة فاتبها حسنة تكها قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله
 الا الله قال صلى الله عليه وسلم من افضل الحسنات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
 ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا مغوية عن زائدة قال اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر القطان قال ثنا علي بن الحسن الهلالي قال ثنا طلق بن غنام
 قال ثنا زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن جامع بن شداد انه سمع الاسود بن هلال
 يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في هذه الآية من جاء بها حسنة فله
 خير منها وكفر من كفر من آمنون قال الحسنه لا اله الا الله اخبرنا ابو محمد عبد الله

بن يوسف قال أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال ثنا إبراهيم بن الخوف المبادي قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا إسرائيل عن سفيان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال له
 دعوة الحق قال لا اله الا الله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال أنا ابو نصر محمد بن أحمد بن عمر
 قال أنا أبو بكر محمد بن المنذر الجارودي قال ثنا عبد الله بن مهزيان القاسبي قال ثنا حفص بن
 عمر العدني قال ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل
 لا اله الا الله وقولوا لا اله الا الله سيدك قول لا اله الا الله وقوله عز وجل قد علم من تركي قال من
 قال لا اله الا الله وقوله جل وعلا ولله الشكر الذين لا يقولون
 لا اله الا الله وقول موسى عليه السلام لعزرون هل لك الا ان تتركني الى ان تقول لا اله الا
 الله وقوله تبارك وتعالى والذين هم كلمة التقوى قال شهادة ان لا اله الا الله وقوله ان
 الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على شهادة لا اله الا الله وقوله تعالى الا من اوتى له
 الركن وقال صوابا قال لا اله الا الله وقوله جل وعلا قولوا حطة قال لا اله الا الله وقول
 لوط عليه السلام لعومه اليس وشكروا رجل رشيده قال ليس منكم رجل يقول لا اله الا الله
 وقوله رب ارجعون الحق اهل بيتي اقول لا اله الا الله وقوله عز وجل للذين آمنوا الحسن الذين
 قالوا لا اله الا الله الحسن المجتبه وزيادة النظر الى وجهه الله تبارك وتعالى واخبرنا ابو بكر
 بن ابي اسحق قال أنا ابو الحسن الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن
 صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
 كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وان لا اله الا الله
 والفرار مما نزل الله وتقاتلونهم عليه ولا اله الا الله اعظم المعروف وتنهونهم
 عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انكار المنكر وفي قوله وكلمة الله هي العليا قال جلال الله
 وكلمة الذين نزلوا الشفاعة وهي اشر من بالله وفي قوله الذين آمنوا بالحسن وزيادة يقول
 للذين شهدوا ان لا اله الا الله المجتبه وفي قوله له دعوة الحق يقول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان يقول شهادة
 ان لا اله الا الله وفي قوله لا آمن اتخذ عند الرحمن عهدا قال العهد
 شهادة ان لا اله الا الله ويبدأ من الحول والقوة ولا يسجد الا لله وفي
 قوله ولا تشفعون الا الذين اذن لي ان رضوا يقول للذين ارتضاهم بشهادة ان لا اله الا الله وفي

استحقه فيما لو قيل ولا يزال والأخر صفات فعله وهي ما استحقه فيما لا يزال ودور الازل
 فلا يجوز وصفه الامداد عليه كما قال تعالى او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واوجم
 عليه سلف هذه الامة ثمره ما اقترنت به دلالة العقل كالحياة والقدره والعلم
 والحرارة والسمع والبصر والكلام ونحو ذلك من صفات ذاته وكالحق والحق والقيامة
 والاهانة والعفو والعقوبة ونحو ذلك من صفات فعله ومنه ما طرأ في انبائه وروعه
 الصمداني به فقط كالوجه واليدتين والعين في صفات ذاته وكما لا يستواء على العرش
 والاثنيان والجميع والنزول ونحو ذلك من صفات فعله فثبتت هذه الصفات لورود الخبر
 محال وبه لا يوجد التظبيد ونعتقد في صفات ذاته انما هو بطلان موجود بذاته ولا يزال وجوده
 ولا نقول فيها انما هو ولا غيره ولا هو ولا غيره ولا هو ولا غيره ولا هو ولا غيره ولا هو ولا غيره
 انما هي اية صفة على الذات كوصفنا اياه بانه الله عز وجل جليل عظيم ملك جبار متكبر شئ
 قديم والاسم المسمى فيها واحد ونعتقد في صفات فعله انما هي اية صفة عنه سبحانه والصفات
 في فعله الى مباشرة انما هو اذا اراد شيئا ان يقول لعل يكون ونحوه في صفات
 الله تعالى ذكره الى موضعه من كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واجمع سلف هذه الامة على طريق الاختصار ليكون عوناً لمن يتكلم في علوم الأصول من
 أهل السنة والجماعة ولم يتبحر في معرفة السنن وما يقبل منها وما يرد من جهة الاسناد
 والله يوفقنا لما قصدناه ويعيننا على طلب سبيل النجاة بفضلته ورحمته باب ما
 جاء في ثبات صفة الحياة قال الله عز وجل **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ**
 وقال جل **وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** وقال جل جلاله **هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ** **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ**
 قال تبارك وتعالى **وَيُحْيِي الْمَيِّتَ وَيَكْسِلُ عَلَى الْحَيِّ** **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** **عَلَّمَهُ عَظَمَتَهُ** **وَعَدَّتْ**
الْوَجُوهُ لِلْيَوْمِ الْقَيُّومِ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
 يعقوب قال ثنا محمد بن المنصور الجارودي قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال حدثني ابي قال ثنا حسين بن المعلم قال اخبرنا ابو عبد الله قال اخبرني ابي احمد بن الحسين
 بن علي قال ثنا محمد بن يحيى بن ابراهيم قال ثنا ابو يعقوب قال ثنا ابو معمر قال ثنا حسين قال
 حدثني عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعرج بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **كان يقول اللهم اك اسلمت وبك امننت وعليك توكلت واياك انتبت**

وبكنا صحت أعوذ بعزمت لا اله الا انت ان تصليني انت اعي الذي لا يموت والجرى
 الانس يموتون رواه البخاري في الصحيح عن ابي عمر ورواه مسلم عن جابر بن الشاذلي عن ابيه
 معمر بن الحنفية عن ابي الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل لفظان ببطل وقال انا محمد بن
 عبد الله بن عمرو بن الصغار قال ثنا ابن ابي عتيبة قال ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حفص
 بن عمر بن شاذلي وكان ثقة قال حدثني ابو عمر بن مرة قال سمعت بلال بن يسار بن زيد مولى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي عبد الله بن محمد بن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو اتمى القيوم غفر له والكان قرمن الزحف اخبرنا ابو الحسن
 علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرائيني قال ثنا يوسف بن
 يعقوب قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال انا محمد بن يمين قال ثنا حماد بن دينار
 قال سمعت سالم بن عبد الله بن محمد بن ابيه عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 وسلم بن ابي اسحق بن عذرة الاسواق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
 ويميت وهو على كل شيء قدير الله تعالى له الف الف حسنة و
 محي عنه الف الف سيئة فمات له بيتا في الجنة تابعة انهم بن سنان بن محمد بن واسع بن سالم
 بن عبد الله بن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني قال انا
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا الحسن بن الصبيان
 وغيره قالوا ثنا زيد بن الحباب قال حدثني عثمان بن موهب قال سمعت ائمة بن مالك رضي
 الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك ان
 تسمى ما اوصيك به ان تقولي اذ أصبحت واذا مسيت يا حي يا قيوم برحمتك استعيت
 احمل لي شاتي كله ولا تمنك لي الى نفسي طرفة عين اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو عبد الله الصغار قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا ابو عتيبة قال ثنا ابو موهبة
 عن عبد الله بن الوليد عن عطية بن العوف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يادى الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو اتمى
 القيوم واوب اليه كفر الله ذنوبه والكان مثل زبد البحر وقد مضى باسناد اخر احمد بن محمد
 ورويناه باسناد اخر في الدعوات اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
 بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا عبد بن حفص بن غياث عن ابيه عن

عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اقبل به كعب قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وقد قيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن
القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه وهذا ما رسله اعم اخبرنا
ابو الحسين بن بشر بن بشار قال انا ابو علي الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا
قال ثنا القاسم بن هاشم قال ثنا الخطاب بن عثمان قال ثنا ابن ابي فديك قال حدثني سعد
بن سعيد قال حدثني ابو بكر اسمعيل بن ابي فديك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كرتي امر الا تمثلي جبريل عليه الصلوة والسلام فقال يا محمد قل تركت علي الذي
لا يموت والموت الذي لم يمت وكذا وكذا وكذا في الملائكة واليكم كذا وكذا وكذا
وكبره كذا وكذا هكذا ابداء منقطعوا واخبرنا ابو الحسين قال انا ابو علي قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال حدثني هرون بن سفيان قال حدثني عبيد الله بن محمد القرشي عن يميني عن عيسى بن
الضحاك قال قال دعاء موسى عليه السلام حين توجه الى فرعون ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حين ودعاه كل ملك كعب كنت وتكون وانت حي لا تموت تمام اليوم و
تندك النجوم وانت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو نصر بن حمادة
قال انا علي بن الفضل بن محمد بن عيسى الخزازي قال انا جعفر بن محمد المستفازي الفرزباني قال
ثنا محمد بن عبد الرحمن قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن احمد بن اسحق
الفقيه اهله قال انا محمد بن ايوب قال انا ابو البرج الزهرلي قال ثنا فليح بن سليمان عن ابن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عاتشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل لا فاك ما قالوا فاجابها
الله عز وجل منه وذكر الحديث بطوله قال فيه قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
يومه فاستعذ من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عذني في
من رجل يثني اذاه في اهل فوالله فوالله ثلاث مرات ما علمت على اهل الا خيرا وقد ذكرها
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهل ارامتي فقام سعد بن معاذ رضي الله
عنه فقال يا رسول الله انا والله اعذر من كان من الاوس ضربا عتقا وكان
من اخواننا من الخرج امرنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد رضي الله عنه وكان

سنة تاج الكوكب
الشدت //

المرأى قال انك لن تستطيع معي صبرا قال له موسى لا تأخذ في بما نسيت ولا تهقني من امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى لسيانا قال وجاء عصمير بن نوفم على حرف السفينة فنظر في البحر لفرقة فقال له الخضر عليه السلام ما نقص على وعلمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبيتهماها بمشيان على الساحل اذا بصرا غلما يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقلت نفسا ذكيت بغير نفس لقد جئت نشيتا كرها قال له اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى قال ان سألته عن شئ بعد هذا فلا تصبر حتى قد بلغت من لدني عذرا قال فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استنصحا أهلها فابوا ان يصنعوه ها توجب فيها جحرا فيريد ان ينقص فاقامه قال ما يل فقال الخضر عليه السلام بيده هكذا افا قامه فقال موسى قوم اتيناكم علم بظهورنا ولم يضيئنا نأويست لآخذت عليكم واجرا قال هذا افران بيني وبينك سأبقيك با وبل ما لك تسخطون علي كخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودونان موسى كان صبرا حتى ينقص علما من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وكان اماهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وكان يقول واما الغلام فكان كافرا وكان ابوه مؤمنا روى البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن عمر والناقد والحق بن راهويه وغيرهما عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو عمر وعمر بن عبد الله الادي قال انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسدي في معنى قول الخضر عليه السلام ما نقص علمك من علم الله تعالى الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر هذا له وجهان احدهما ان نقرأ العصفور ليس بناقص للبحر فكذلك علما لا ينقص من علمه شيئا وهذا كما قيل ولا يعيب فينا غير ان سيوفنا بهن قلوب من قرأ الكتاب بهي ليس فينا عيب وعلى هذا قول الله عز وجل لا يسمعون فيها لغوا الا الذين سمعون فيها لغوا البشة والآخر ان قد رماخذنا هزيمة من العلم اذا احتبر بعلم الله عز وجل الذي حاط بكم بشي لا يعلم من علمه معلوما ته في المقدار الا كما يبلغ اخذ هذا العصفور من البحر فهو جزء يسير فيما لا يدرك قدره فكذلك المقدار الذي علناه الله تعالى في النسبة الى ما يعلمه عز وجل هكذا المقدار اليسير من هذا البحر والله ولي التوفيق ههنا قد راه حبيب بن ابي ثابت عن سعيد

بن جبير مينا الا انه وقفه على ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الله حفظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال
 انا على بن صهر قال انا الاعشى عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال بينما موسى يخطب الخضر والخضر يقول لست نبي نبي اسرائيل
 فقد اوتيت من العلم ما تكفي به وموسى يقول له الى قد امرت بالتباعد والخضر يقول
 انك لست تطيع كبحر قال فينا هو يخطبه اذ جاء عصفور فوقع على شاطئ البحر
 ففر منه فركب ثم طار فذهب فقال الخضر لموسى يا موسى هل رايت الطير اصاب من
 البحر قال نعم قال ما اصبت انا وانت من العلم في علم الله عز وجل الا بمنزلة ما اصاب هذا
 الطير من هذا البحر اخبرنا ابو عبد الله الله الحافظ قال انا عبد الله بن محمد الكشي قال ثنا محمد
 بن ايوب قال ثنا القنبري حم واخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن عبد الله قال انا احمد
 بن جبير المصنف قال حدثنا اسمعيل بن اسمعيل قال ثنا القنبري عن عبد الرحمن بن ابي
 الموال عن حمزة النكعي عن جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
 في الامور يعلمنا السورة من القرآن يقول لما اذ هم احدكم بالامر فلا يركم ركعتين من غير
 الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك بفضلك
 العظيم فانك تعلم ولا اعلم وقد روي الاقرب وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم
 هذا الامر يسيمه بعينه الذي يريد خير لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبي فاقدر لي
 ويهدي لي ويبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه شر لي مثل الاول فاصرفه عني واصرفه عنه
 واقدس لي الخير حيث كان ثم رضى به او قال في عاجل حزبي واجله رواء البخاري والصحاح
 عن قتيبة بن سعيد وغيره عن عبد الرحمن بن ابي الموال واخبرنا ابو يعلى حمزة بن عبد الرحمن
 الصيدلاني قال انا ابو الفضل جندوس بن الحسين السمسار قال ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس
 الرازي قال ثنا محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني اسبغ
 قال حدثني ابن ابي ليلى عن فضيل بن عمر عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار الله عز وجل في الامر يريد ان
 يصغه يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسألك بفضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لي فاجعله

وخير لي في معيشتي وخير لي فيما ينبغي فيه الخير فخير لي في عاقبته وليس لي ثم بارك لي فيه
وان كان غير ذلك خيرا فاقض لي الخير حيث كان ورضني بقضائك واخبرنا ابو نصر بن
قنادة قال انا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو بكر احمد بن داود السمعاني قال ثنا الحسن بن
عبد الرحمن بن ابي اللي قال ثنا عمران بن محمد عن ابيه حماد بن فضال بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
اذا اراد احدنا امر ان يقول فذكر الحمد يشنوه الا الله قال وخير لي في عاقبتي فيسره لي
وزاد في اخوة يارحم الراحمين واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا حمزة بن العباس البجلي قال
ثنا عبد الكريم بن الميثم الديري قال قال ثنا عباس بن الفضل قال نا يحيى بن النعمان بن مسعود
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمنا الاستخارة يقول اذا هم احدكم بامر فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستغنى
بكدرتك ثم ذكر الحديث مختصرا اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن
اسحق قال نا ابو سعيد بن يعقوب بن عاصم قال نا الريم قال حدثنا حماد بن زيد عن عطية بن مسكين
ابيه قال صل بنا عمار بن ياسر يوم اصابه فاجزها فقال بعض القوم لقد خففت او كلمة نحوها فقال
لقد دعوت بدعوات سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما اطلق عمار تبعه
رجل وهو ابى فساله عن الدعاء فاجابه فقال اللهم صل على النبي وقد ترك على الخلق
احسن ما علمت الخ يا خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خير لي اللهم اسألك خشيتك في الغيب
والشهادة واسألك حكمة الحكم في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنا واسألك
نعيما لا يحصى وقرعة عين لا تمطم واسألك الرضا بعد القضا واسألك برد العيش بعد الموت واسألك
الجنة التي لا تظلم وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضرة اللهم زينا بيننا وبين
الجنة عداة محمد بن اخبرنا ابو الحسن بن بشران ببغداد قال انا ابو بكر احمد بن محمد بن سلمان الفقيه
قال ثنا ابو بكر بن محمد بن جعفر بن الزبير قال قراءة عليه قال ثنا علي بن حاصم قال نا عطاء بن السائب
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل لا اله الا الله عددا ما احضر عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت الملائكة يلقى بعضها بعضا يحمى بين اليها
فيكتبها فقالت الملائكة يا رب كيف كتبها قال نقال عن رجل كتبوها كما قال عبدى اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال نا انا

الشيخ
وسكن راحة
روح الله العبد المذنب

أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا العباس بن الوليد يعني ابن يزيد قال أخبرني أبي
قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني ربيعة بن يزيد ويحيى بن إسماعيل الشيباني قال لا تأكل من
بن فمروزالديلي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فذكر حديثا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة ثم
ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ شيء أهدى ومن غطاه ضل
فذلك أقول جفت القلور على علم الله قلت يريد بقوله من نوره من نور خلقه قال الله تعالى
وَجَعَلَ لَظُلُمَاتٍ لَّيْلًا وَالنُّورَ أَجْرًا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبيه المكنى قال أنا أبو بكر
محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى قال ثنا الفضل يعني بن محمد بن السيب الشعراني
قال حدثنا أبو سالم قال حدثني معوية بن صالح عن ابن جابر بن يزيد عن عيسى بن عمار قال
سمعت أبا الدرداء يقول سمعت أبا الدرداء رضي الله عنه يقول سمعت أبا القاسم حماد
عليه وسلم يسمعه يخطب قبلها ولا بعدها يقول أن الله عز وجل قال يا عيسى بن مريم أني
باعث بك أمة أن أصابكم ما يحبون حمدوا وشكروا وأن أصابكم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا ولا تعلموا ولا علم قال يارب وكيف يكون هذا لم ولا علم قال أعطيتهم محلى وعلى
أخبرني أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد
بن اسمعيل قال ثنا الهيثم بن خارجة قال أنا الحسن بن يحيى الخشني عن صدقة اللشقي
عن هشام الكناfi عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه
الصلوة والسلام عزبه تبارك وتعالى فذكر الحديث قال فيه وأن من عبادي المؤمنين من
لا يصلح له إلا الفناء ولو أفتقرته أفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له
إلا الفقر ولو بسطت له أفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له إلا
هنة ولو أريد خلعه أفسده ذلك وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح له إلا
الصحة ولو أسقمته أفسده ذلك أظنه قال وأن من عبادي المؤمنين من لا يصلح
إيمانه إلا السم ولو صحته أفسده ذلك في أدب عبادي يعطى قبلوهم أني بهم خير
أخبرني أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا عمر بن حفص بن عمر
قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا قيس بن الربيع عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني العباس رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فانيته مسيبا وهو في بيت خالتي صيمونة رضي الله عنها فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال سبحان في الدنيا
والكرام سبحان الذي احصى كل شيء بعلمه قال وذكر الحديث اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مزيق
قال ثنا جابر بن هلال قال ثنا خالد الواسطي قال ثنا مطهر بن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد
بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما وسم كوسيته السموات والارض قال علمه وقال غيره
عن جعفر بن سعيد بن جبيرة من قوله اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن
الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما واصله الله على علم يقول ااصله الله
في سابق علمه وقال في قوله تعالى يعلم السر اخفي يعلم ما سر آدم في نفسه وما خفي على
ابن آدم ما هو فاعلمه قال يعلم الله تعالى يعلم ذلك كله وعلمه فيما مضى من ذلك وما
ما بقي علمه وحده اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن الهيثم قال ثنا يحيى بن زياره العزافي قوله عز وجل وما كان له عليهم من سلطان
اي يضلهم به حجة الا انا سلطنا عليهم لتعلم من يوم من بالخرة قال فان قال ان
الله امرهم بتسليط ابليس وبغير تسليطه قلت مثل هذا في القرآن في قوله عز وجل ولكن لو
كنتم تعلمون ان المجاهدين منكم والقائرين وهو يعلم المجاهدين والقائرين بغيا لا راد فيه وجهان
احدهما ان العرب تشتط للجاهل اذا كلمه شبه هذا شرها تستند الى انفسها وهي عالمة ومخرج
الكلام كانه لمن لا يعلم من ذلك ان يقول القائل النار تحرق الخطب فيقول الجاهل بل
الخطب يحرق النار فيقول لعالمه سنا في محبط ونار لنعلم ايها كل صاحبه او قال ايها
يخرج صاحبه وهو عالم فهذا وجهين والوجه الاخر ان يقول ولكن لو كنتم تعلمون
لكنكم المجاهدين منكم ومعناه حتى تعلم عندكم فكان الفعل لهم في الاصل ومثله
ما يد لك عليه قوله وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيد وهو اهلون عليه عندكم كقوله ولم
يقول عندكم وذلك معناه ومثله ذن ذلك انت الذي لم اكن اسي عند نفسك اذ
كنت تقوله في دينك قال الله لعيسى ا انت قلت للناس وهو يعلم ما يقول
ولما يحببه فرد عليه عيسى وعيسى يعلم ان الله لا يحتاج الى اجابته

فكما صلح ان يسأل عما يعلم وليتمس من عبدة ونيته الجواب قلن لك يشترط ما يعلم من
صل نفسه حتى كانه عند الجاهل لا يعلم وحكي المزي من الشافعي رضي الله عنه في قوله
تعالى وما جعلنا القبلة التي كنتم عليها الا لنعلم من يتبع الرسول يقول الا نعلم ان قد
علمتم من يتبع الرسول وعلم الله تعالى ان كان قبل اتباعهم وبعد سوء وقال غيره الا
لنعلم من يتبع الرسول بوقوع الاتباع منه كما علمناه قبل ذلك انه يتبعه اخبرنا ابو عبد
المحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن يحيى الصنعاني
قال نا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله عز وجل وفوق كل ذي علم عليه قال يكون هذا اعلم من هذا ويكون هذا اعلم
من هذا والله فوق كل علم اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد الرازي
قال نا ابراهيم بن زهير الحلواني قال ثنا مكي بن ابراهيم قال نا خلف بن الحارث عن عكرمة في قوله عز وجل
وفوق كل ذي علم عليم قال ذلك الله عز وجل ومن الناس من هم من هو اعلم وذكر الاستاذ
ابو نصر المغيرة ادى رحمه الله انا لا نقول ان الله فقه في التنكير وانما نقول انه ذو العلم على التعريف
نقول انه ذو الجلال والاكرام على التعريف ولا نقول في جلاله واكرامه على التنكير اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
بن جعفر بن زيد قال نا الحسين بن يحيى بن عياش قال نا ابو الاشعث قال نا الفصيل بن عباس
قال نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما يعلم السر واخفى
قال يعلم السر في نفسه ويعلم ما تعلم هذا اخبرنا ابو القاسم الحرابي في بغداد قال نا احمد
بن سلمان قال نا محمد بن عثمان بن عيسى قال نا محمد بن ابي بكر عن داود بن ابراهيم
قال نا عن ابي اسأل ربه عن القدرة فقال سألني عن علي عقوبته ان لا اسميك في
الانبياء باب ما جاء في اثبات صفة القدرة قال لله جل ثناؤه قل هو
القادر وقال عز وجل على قادرين على ان نسوي بنانه وقال تبارك وتعالى وانما على اكن
نزيك ما بعد لهم لقادرون وكان الاستاذ ابو اسحق رحمه الله يقول من اسامى صفات الذات
ما يعود الى القدرة منها القاهر معناه الغالب ومنها القهار ومعناه الذي لا يقصد
الاوذيوب ومنها القوي ومعناه المتمكن من كل امراد ومنها القدير ومعناه الذي لا يرد
شيء عن المارد ومنها القادر ومعناه القادرات ومنها ذو القوة المتين ومعناه نفخ
النهاية في القدرة وتقييم المقدورات وروى في بعض الاخبار الغالب ومعناه يكره على ابيد

ولا يكو على ما يروى أخيراً أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب المحافظ قال
 ثنا أحمد بن محمد بن عثمان النسوي قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد
 بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
 فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
 واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
 اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري اوافقك
 أمري وأجله فاقدر لي وفيه لي ثم يارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي في ديني
 ومعاشي وعاقبة أمري اوافقك في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه وجعل لي الخير
 حيث كان ثم ارضني به رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد أخيراً أبو عبد الله بن
 قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج قال ثنا مطيع قال ثنا محمد بن عمران
 بن أبي يلى قال ثنا أبي عن ابن أبي يلى عن فضيل بن عمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة إذا أراد أحدنا
 الأمر ان يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك فانك
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب وأخيراً أبو عبد الله المحافظ أبو سعيد
 بن أبي عمير قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجا
 قال ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن عبد الله بن مسلمة رضي الله عنه قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه الاستخارة كما يعلمهم القرآن ان يقول
 إذا أراد أحدكم الشيء فليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وذكر الحديث
 بمعنى حديث جابر وهو مرسل وبهذا الإسناد قال حدثني يزيد وهو ابن الهادي عن مصعب
 بن شريك عن أخيه عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث سواء
 وروى من وجه آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ومن وجه آخر عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخيراً أبو عبد الله المحافظ قال ثنا اسمعيل بن
 أحمد هو الخزاز قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمرلة بن عيسى قال نا بن وهب فتال
 أخيراً في يونس عن ابن شهاب قال قال خبرني نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص

مر على شقة البحر فز فيه مبرة ثم نزعها ذلك بالي جواد ماجداً فعل ما اشاء عطاني كلام وعذا الى كلام
 وانما قولي لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب
 رضى الله عنه ولذلك القدرة فيه شاهد من حديث آخر اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
 العلوي قال انا عبد الله بن محمد بن الحسن النضرى قال ثنا احمد بن الزهر قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 اياه قال حدثني ابي عن حكيم بن ابى عمير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال الله عز وجل من علم متكبر اذى وقدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا اياى ما لم
 يفرى بى شيئا اخبرنا ابو محمد الحسين بن علوسا الرضاى باوى بما قال ثنا ابو محمد عبد الله بن
 ابراهيم بن ماسى قال ثنا ابو شبيب عبد الله بن الحسن الخوافى قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
 الضحاك الخوافى قال ثنا ابراهيم بن نعيم الحلبى الزهرى قال سمعت مجاهد بن سمعته ابن عمر
 رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذى توضع كل
 شئ له طمته والحمد لله الذى ذل كل شئ له رمة والحمد لله الذى خضع كل شئ له ملكه والحمد لله
 الذى استسلم كل شئ لقدرة فقد اطاعها اطلب بها ما عند الله تعالى له اربعة الاف
 ملك يستغفر له الى يوم القيمة ورواه ابو بكر بن اسحق الصبيعي عن ابي شبيب فقال فى الحديث
 كتب الله تعالى له بها الف حسنة ورفع له بها الف درجة فخر به يحيى بن عبد الله وليس
 بالقوى وله شاهدان موقوفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا ابو الحسن طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا ابي قال اخبرني السمرى عن عبد بن جبير
 عن الامش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال محمد بن عبد الله الذى توضع كل شئ له طمته
 والحمد لله الذى ذل كل شئ له رمة والحمد لله الذى استسلم كل شئ لقدرة والحمد لله الذى خضع كل
 شئ له ملكه كتب الله تعالى له بها ثمانين الف حسنة وعفى عنه بها ثمانين الف سيئة ورفع
 له بها ثمانين الف درجة واخبرنا علي بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد الصفار قال
 ثنا هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الله بن حسان قال حدثني
 اللدثيان صفينة بنت علي بن عتبة بنت علي بن ابي طالب كانت اذا اخذت حظها من
 المصبر قالت بسم الله واتوكل على الله ووضعت جنبى لربى واستغفرت لذنبى فتقول عذنا
 مرارا ثم تقرأ من سورة البقرة عشر ايات ثم تقرأ آية الكرسي وتقول عوذ بالله وبكلماته
 الطمات الا لا يجاوزهن بولا فاجر من شروا ينزل من السماء ومن شروا يعرج فيها و

شوا ما ينزل في الارض وشرا ما يخرج منها ومن شر طارق الليل الاطار قاطب طريق نجاة من الله
 واعصمت بالله الحمد لله الذي استسلم لهديته كل شئ والحمد لله الذي اذى كل شئ
 والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شئ والحمد لله الذي خضع لمملكته كل شئ اللهم اني اسألك بعدا
 العز من عرشك ومنقضى الرحمة من كتابك وبجدة الاعلى واسمك الاكبر وكلما نيك التامات
 الا اني لا تجاوزهن بولا فاجران تنظر اليه انظره مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا عقرته بولا فخر الا
 بجرته ولا عدوا الا اهلكته ولا ديننا الا قضيت به ولا عريانا الا كسوته ولا امرانا فيه صلاحه
 من الدنيا والاخرة الا اعطيتنا لغيرنا امننت بالله واعصمت به ثم تقول سبحان الله ثلثا
 وثلثا ثلثين ثم تقول الله اكبر ثلاثا وثلاثين ثم تحمد الله اربعا وثلاثين ثم تقول طيب لبي ان هذه
 راس المائة واني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انبتت اشته تستحضره فقتل
 صلى الله عليه وسلم الا اذ لك على غير من الخادم فقالت بلى فامرها هذه المائة باب
 صاحبها في اثبات صفة القوة وهي لقد رثى قال الله عز وجل اولئك رؤى ان
 الله اكبر في حقائقهم هو اشد وشهم قوة وقال تبارك وتعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة
 المتين وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال انما الرزاق ذو القوة المتين اخبرنا
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحمري قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله المشافعي قال ثنا ابراهيم
 بن دوق قال قال ثنا عبد الله بن صالح الحملي قال ثنا اسرائيل بن يوسف رح واخبرنا ابو علي
 الرضا باري قال انا ابو بكر محمد بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا نصر بن علي قال ثنا ابو احمد
 قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضى الله عنه قال اخبرني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انا الرزاق ذو القوة المتين قلت وقال الله عز وجل
 والشمس بيضاء ها يا اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطريفي قال
 ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة
 عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله يا ايها الذين آمنوا يقول بقوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال انا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا ابراهيم بن الحسين الكسافي قال ثنا آدم
 بن ابي اياس قال ثنا ورقان بن ابي نعيم عن مجاهد في قوله عز وجل والشمس بيضاء ها
 يا ايها الذين آمنوا يقول بقوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال الحسن بن محمد بن اسحق قال
 ثنا يوسف بن يعقوب القاسمي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا

ثنا عبد الله بن صالح الحملي

سبع مرات وقيل اعدو بركة الله وقد رتبته من شروا احد قال ففعلت ذلك فاذهب الله
 ما كان في قلبي فلم ازل امر به اهل وغيرهم واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان قال انا ابراهيم بن الحوث البغدادي قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال
 ثنا زهير بن محمد بن يزيد بن خصيفة عن عوف بن عبد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن
 ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني وجع قد كاد
 ان يبطلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه ثم قل بسم الله
 اعدو بركة الله وقدرته من شروا احد سبع مرات ففعلت ذلك فشفا لي الله عز وجل
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن همام بن منبه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايووب عليه السلام يقبل
 عريانا اخر عليه جراد من ذهب فجعل ايووب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايووب لعلك
 اغنيبتك عاتري قال بلى وعزتك ولكن لا تغتابني عن بركتك رواه البخاري في الصحيح عن
 اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الطاطري قال ثنا الحسين
 بن يحيى بن عياش القطان ثنا اسمعيل بن ابي الحوث قال ثنا يحيى بن ابي بكر قال ثنا زهير بن محمد عن
 سهل بن ابي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة رجل يعال الله تعالى وجهه عن النار قبل
 الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها قال الله
 عز وجل له هل عسيت ان فعلت ان تسال غيري قال لا وعزتك فيقدم الله تعالى اليها و
 مثل له شجرة ذات ظل ونمر فقال اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها واكل من
 ثمرها قال الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني غيري قال لا وعزتك فيقدم الله
 اليها فيمثل له شجرة اخرى ذات ظل ونمر واد فبقول اي رب قدمني الى هذه الشجرة اكون
 في ظلها واكل من ثمرها واشرب من ماءها فيقول الله من وجعل هل عسيت ان فعلت ان تسالني
 غيري فيقول لا وعزتك لا اسألك غيري فيقدم الله تعالى اليها فيمثل له باب الجنة فيقول
 اي رب قدمني الى الجنة فاكون مجافتي الجنة فانظر اليها فيقدم الله عز وجل اليها فيرى
 اهل الجنة وما فيها فيقول اي رب ادخلني الجنة فيدخله الله عز وجل الجنة فاذا دخل الجنة

قال هذا فيقول الله عز وجل ثم ذكر الله عز وجل سل من كذا أو كذا حتى إذا انقضت
بها الإثني قال الله عز وجل هروك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل الجنة فيدخل عليه رجاؤه
من الحور العين فيقولان له الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى
أحد مثل ما أعطيت قال وادنى أهل النار عذابا من ينعمل عملين يعني من نافرذ وعنه
من حرارة نعيمه وآخرهما أبو عبد الله حافظ قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله قالنا الحسن بن
سفيان قال ثنا أبو بكر بن شيبه ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالنا يحيى بن أبي بكر باسناده
ومضاه رواه مسدد في الصحيح عن أبي بكر بن شيبه وأخرجاه من حديث عطلين يزيد
اليثمي عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو الحسين
على بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن محمد بن اسحق الأسدي قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال ثنا أبو الربيع قال ثنا سهيل بن جعفر قال أخبرني عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعا الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام
فأوصله إلى الجنة فقال انظر إليها واعدت لاهلها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا أدخلها
فدخلها فحفت بالكاره فقال رجع إليها فانظر إليها فرجع فقال وعزتك لقد خشيت أن لا أدخلها
أحد ثم أرسله إلى النار فقال أذهب إلى النار فانظر إليها واعدت لاهلها فرجع وقال
وعزتك لا أدخلها أحد يسمع مما حفت بالشهوات فقال عد إليها فانظر إليها فرجع فقال
وعزتك لقد خشيت أن لا أرى أحد لا أدخلها أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل
القطان ببغداد قال نا أبو محمد بن زياد القطان قال ثنا محمد بن الحسين الحسيني قال ثنا
عمر بن حفص بن غوث قال نا أبي قال نا الأشعث قال نا أبو معلى عن أبي مسلم الأغر أنه حدثه
عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل العزة أراي والكبرياء ردائي فمن نازعني فيها عذبت به رواه مسلم في الصحيح عن
بن يوسف عن عمر بن حفص وقال أزاره ردائة قلت وإنما أراد بهذا الخبر صفتنا له
يقال أتزولان بالصلاوح وأتدنى بالورع على معنى أنه انصف بهما والله أعلم أخبرنا علي بن
احمد بن عبدان قال نا أحمد بن عمار قال نا أحمد بن محمد بن اسحق قال نا أحمد بن يوسف قال
نا زهير قال نا سعد الطامعي عن أبي مدلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصالحين ليظهر ودعوة

وہاں
میں نے
میں نے
میں نے

في الجلال والاکرام اسمع واستجب الله اكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر
 حسبى الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابى المعرف الفقيه قال ثنا
 ابو سهل بشر بن احمد قال ثنا داود بن الحسين البجلي قال ثنا قتيبة بن سعيد عن ذلك عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي الحباب سعيد بن يسار عن ابى هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيمة ابن المتحابون
 يحلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم الظل الا ظلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد اخبرنا
 ابو صادق الطاطري ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع
 بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب قال انا سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن محمد بن حصن بن علي
 الهجري عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سال احدكم ربه
 مسألة فترت الاجابة فليقل الحمد لله الذي بعثه وجاهه تتم الصالحات ومن ابغضه من
 ذلك شيء فليقل الحمد لله على كل حال اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن
 محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابى بكر قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابى
 عيسى الطمان قال حدثني حون بن عبد الله عن اخيه عن ابيه عن النعمان بن بشير رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يذكرون من جلال الله وتبجيله وتكبيره وتسميته تعظمون
 حول العرش من روى كذا ويالتخل يذكرون بصالحهم فايحب احدا من يكون له عند الله
 فضل مذكر يذكروا اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد
 بن صالح قال ثنا ابن وهب قال حدثني معاوية بن صالح عن عمر بن قيس عن عاصم بن حميد عن
 عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقام
 فقرأ سورة البقرة لانها بآية رحمة الاوقف فقال ولا يمر بآية عذاب الاوقف فتعذ قال ثم
 ركم بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والمملوك والكرياء والعظمة ثم يجلس بقدر
 قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمل ثم قرأ سورة سورة واخبرنا ابو علي
 الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وعلي بن الحجد
 قالنا ثنا شعبة حم واخبرنا ابو الحسن المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف
 بن يعقوب قال انا عوف بن مزروق قال انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى حمزة مولى الانصار
 عن رجل من بني عيسى عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من

رضي الله عنه فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله تعالى فاذ اشاء ان يبعثنا بشتا فانهض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الى شيئا وهو لم يرض بفتح فخذ
 ويقول وكان الإنسان أكثر شئك جد لا رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي اليسر
 أخيرا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن المحقق الفقيه قال نا علي بن عبد العزيز قال نا
 شعيب بن محمد قال نا هشيم بن حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في حديث
 الميضأة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقبل رواحك حين شاء وروها
 حين شاء ففعلوا حتى فوضوا الى ان ابيضت يعني الشمس ثم قام فخطب رواه البخاري في
 الصحيح عن محمد بن سلام عن هشيم أخيرا نا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد
 قال نا أبو مسلم وعمر بن عمر الضبي لفظا بن مسلم قال نا عمر بن مرزوق قال نا المسعودي
 جامع بن شاذ عن عبد الرحمن بن أبي علقمة عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لما
 رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل منزلا فمر فيه فقال من يحرسنا فقال
 عبد الله انا انا يعني فقال انت مررتنا وثلاثة اناك تمام ثم قال صلى الله عليه وسلم انت انا
 فلما كان في وجه الصبح اذكرني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فممت فلم تستيقظ الا محمرا
 الشمس على ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع ثم صلى الصبح ثم
 قال ان الله تعالى لو شاء لم تهاوا عنها ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فقلنا اى لمن نام ونسي
 أخيرا نا القاسم بن لوحد بن محمد بن المحقق بن البخاري المقرئ بالكوفة قال نا أبو جعفر محمد بن
 علي بن حنبل الشيباني قال نا احمد بن حازم قال نا عمر بن حماد عن اسباط عن سماك عن القاسم
 بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن جنى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال القوم عرس بنا فقال صلى الله عليه وسلم من يوقظنا فقلت انا احرككم فاقظكم
 ففعلت وناموا فاستيقظنا الا نحن الشمس في رؤسنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اخرنا
 فقام فتوضأ والقوم ففعلوا حتى ركبنا ثم صلى الفجر وبعثنا عبد الله بن السائب بن خباب عن أبيه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال حين استيقظ لو شاء الله ان يقظنا ولكنه اراد ان يكون لمن بعدكم
 أخيرا نا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن المحقق قال نا ابو يوسف بن يعقوب
 القاضى قال نا محمد بن أبي بكر قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عيسى عن ربعي بن حراش
 عن حذيفة رضي الله عنه قال رأيت رجلا من المسلمين في النوم انه لقي رجلا من اهل الكتاب

فقال نعم القوم انتم لولا انكم تشركون تقولون ما شاء الله ومحمد فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت لا اكونها الا قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد والعدل املاد قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جندب بن واثق قال ثنا جندب بن عمر وعن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن الطفيل بن عبد الله وكان لفظ عابشة رضي الله عنها انهما انه رأى فيما يرى النائم انه لقي رهطاً من المنصارى فقال لهم القوم انتم لولا انكم تترعون ان المسيح ابن الله قال انتم القوم لولا تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم لقي رهطاً من اليهود فقال انتم القوم لولا انتم تترعون ان عزير بن الله قال وانتم قوم يقولون ما شاء الله وشاء محمد قال فاني انبى صلى الله عليه وسلم فقصصها عليه فقال صلى الله عليه وسلم حدثت بها احق بعد فقال نعم فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان اخاك قد رآني ما بلغكم فلا تقولوها ولكن قولوا ما شاء الله وحدثه لا تفرق بينه تابعه شعبة ومحمد بن سلمة عن عبد الملك بن عيسى عن زاذان رواية شعبة ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء محمد وقيل من عبد الملك عن زاذان بن سمرة قال البزازي حديث شعبة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابو محمد بن يوسف و ابو زكريا بن ابي اسحق قالانا ابو عبد الله بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون سمعنا واخبرنا ابو جعفر الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد قال انا جعفر بن محمد بن العباس قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا جعفر بن عون قال انا الاجلج من يزيد بن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل في بعض الامور فقال لرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وطعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فاني قد ابلغك ما سالتني الله عز وجل ما شاء الله وحدثه اخبرنا ابو جعفر الحسن بن محمد بن الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال انا ابو بكر بن حنيفة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن منصور بن عبد الله بن عيسى عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمر قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا ابراهيم بن سليمان قال قال الشافعي رضي الله عنه المشيئة ارادة الله تعالى قال الله عز وجل ولا تشاؤون الا ان يشاء الله فيقال لهو خلقه وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله فيقال لهو خلقه وان مشيئتهم لا تكون الا ان يشاء الله وحدثت قال ويقال من يطع الله ويسوله فان الله تعالى تبارك العباد

عن عبد الله بن مسعود

بان فرض طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقد اطيع الله تعالى بطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزير قال اخبرني ابي قال ثنا
 الازدعي قال ابي ابي صلى الله عليه وسلم يهودي فسأله عن المشية فقال المشية لله تعالى
 قال فاني اشاء ان اقوم قال قد شاء الله ان تقوم قال فاسأله ان اقعده قال فقد
 شاء الله ان تقعده قال فاني اشاء ان اقطع هذه الخلة قال فقد شاء الله ان تقطعها قال
 فاني اشاء ان اتركها قال فقد شاء الله ان تتركها قال فانا جبريل عليه الصلوة والسلام
 فقال لو كنت حجتهم كما حجتهم عليه السلام قال ترك لعل فقال يا فطعم من ليلتك وركبها
 فائمة على اصولها فخر اذن الله ويخبرني القاريون قلت هذا وان كان موثقا فما قبله من
 الموصولات في معناه يؤكد وبالله التوفيق والعمة جاب قول الله عز وجل وما كانوا
 يؤمنوا الا ان ينشأ الله وقوله تعالى ولو شيئا الا نيكنا كل نفس هكذا وقوله جل وحلا
 ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تبارك وتعالى ولو شاء ربك لأممن من في اديهم كلهم
 جبريا وقوله جلعت عظمتهم ولو شاء ربك لجعلهم امة واحدة وقوله جل ولو شاء الله لهداكم
 اجمعين وقوله جلعت عظمتهم ولو شاء الله لجمعهم امة واحدة ولكن يعضل من يشاء
 ويخون من يشاء انما كنتم تتكلمون وقوله عز وجل من يشاء الله يعضله ومن يشاء
 يجعله على صراط مستقيم وقوله تعالى وما ارسلنا من رسل الا بلسان قومهم ليبين لهم
 فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وقوله جل جلاله كذلك يعضل الله من يشاء ويهدي
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى لقد اوتينا آيات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم
 الحاضر والمستقيم وقوله جل جلاله والله يذخر الى اذان السارق ويهدي من يشاء الى صراط
 مستقيم وقوله جل وحلا انك لا تخبرني من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
 وقوله جل جلاله ولو شاء الله لجمعهم امة واحدة ولكن يضل من يشاء في مرضهم
 ما الظلمون كالم من قلبه ولا يهديهم وقوله تعالى يضل من يشاء في مرضهم والظالمون
 صدابا ايما وقوله عز وجل ويهدي ربنا للمنافقين ان شاء او يوجب عليهم وقوله فيما قال
 تبارك وتعالى رب لو شئت اهلكتهم بقرص من قرصك وقوله تعالى ان هرا اذ قد نزلت
 محاسن يشاء ويهدي من يشاء وقوله جل جلاله والله يذخر الى اذان السارق ويهدي من يشاء

له في الخبرين
 عن شيخنا شيخنا

عبادهم وقوله جل جلاله الله يتقربون من ربهم من يشاء وقوله جل جلاله عظمته يتقربون من ربهم
 من يشاء وقوله تبارك وتعالى والله أعلم بكنة يشاء وقوله جل جلاله وعلا ولكن الله يوفق
 من يشاء وقوله تعالى يوصيكم بمرحمتهم من يشاء وقوله عز وجل إلا أن يشاء الله ترفع
 درجات من يشاء وقوله جل جلاله قال الله يؤيدكم بقصر من يشاء وقوله جل جلاله
 يصفو من يشاء وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله جل جلاله وعلا
 الفصل بين المؤمنين ومن يشاء وقوله تبارك وتعالى يؤيد الروح من أفرم على من يشاء من
 عبادهم وقوله جل جلاله ولكن الله يوفق على من يشاء ومن عبادهم وقوله تعالى يوفق من
 يشاء وقوله عز وجل فيصيبهم من يشاء ولا يصرفه عنهم يشاء وقوله جل جلاله وعلا
 فيسبغهم في السماء كيف يشاء وقوله جل جلاله عظمته فإذا أصابهم من يشاء وقوله تعالى
 ولو نشاء لأخسنا على عيولهم وقوله عز وجل ولو نشاء لأخسناهم على عيولهم وقوله جل
 جلاله ولو نشاء الله لكذبوا عنهم وأبصارهم وقوله تعالى ولو نشاء الله لأخسناهم وقوله
 جل جلاله عظمته يخبر الله ما يشاء ويثبت وقوله عز وجل قل اللهم مالك الملك توفى المساك
 من يشاء وتنفذ الملك مع من يشاء وتؤخر من يشاء وتؤجل من يشاء وقوله عز وجل من
 يشاء الله من فضله من يشاء وقوله تعالى يوفق من يشاء وقوله تبارك وتعالى وعلا
 يشاء وقوله جل جلاله ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وقوله جل جلاله وعلا
 من يشاء وقوله عز وجل إن ترقى لطيفكم لبا يشاء وقوله جل جلاله عظمته من كان يؤمن
 العار حلة فبما شاء الله ما يشاء لمن يؤمن وقوله تعالى ولكن يؤجل من يشاء وقوله جل
 جلاله إن يشاء يسكن الريح من داذلنا إن شاء الله تعالى ولا يشاء الله أن يضلوا ولا يشاء
 الله أن يضلوا ولا يشاء الله أن يضلوا ولا يشاء الله أن يضلوا ولا يشاء الله أن يضلوا
 المشركين ومن في الأرض إلا ما شاء الله وقوله جل جلاله عظمته ثم إذا شاء أن ينزل
 جلاله وهو على جميعهم إذا يشاء فلا يرد وقوله تبارك وتعالى إلا ما شاء الله أن ينزل
 من يشاء إذا يشاء الله الخافط قال أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن القاسم
 محمد بن قال ثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي النضر قال أنا شعيب بن الزهري قال أخبرني
 سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب لوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا إلى طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال بوجه لمجد الله بن
إلى أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يبرأ منها
عليه ويعيد بأنه بئسك المقالة حتى قال يوطأ بآخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب و
إني أن يقول لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا والله لاستغفر لك ما لم
أنه عندك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا من أن يسئروا في أمية أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربة من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم فأنزل الله تعالى في أبي طالب فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لا تحكي عن حق أحببت ولكن الله يحكي عن من يشاء في
البحار في الصريح عن أبي اليمان وأخرجه عن من حديث معمر وغيره عن الزهري وأخبرني
أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر اللقيط وأبو بكر يابن أبي عمير وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا المقرئ قال حدثنا
حيوة قال أنا أبو هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن المحملي يقول أنه سمع عبد الله بن عمرو بن ميمون
يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من
أصابع الرحمن ميل جلاله كقلب واحد يصفى كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم يا مصير العتوب صير قلوبنا على طاعتك رواه مسلم في الصحيحين
زهري عن حرب وابن نمير عن عبد الله بن يزيد المقرئ وأخبرني أبو عبد الله وأبو طاهر وأبو بكر
وأبو سعيد قالوا ثنا أبو الهيثم قال أنا محمد بن خالد قال ثنا ابن بكير عن أبيه قال سمعت بشرا
عبد الله قال سمعت أبا إدريس الحولاني يقول سمعت الثوري بن سمعان الكلبي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن أن يشاء
أقامه وإن شاء أزاله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا
على دينك والميزان بين الرضا والنعيم مؤتمرا ويضع آخرون إلى يوم القيمة أخبرني أبو بكر محمد بن
الحسن بن فورك الإمام قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو نؤس بن حبيب قال ثنا أبو داود
قال ثنا ابن سعد عن الزهري وأخبرني أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن محمد بن رستم صاحب
إلى عبيد قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سألون عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر

وأنا

عن أبيه

وأخبرني

عن أبيه

يختص

أنا أبو محمد محمد بن عبد الله المزني قال قال تاج الدين محمد بن عيسى قال ثنا أبو اليمان قال أخبرني
 شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قال أنا أبو هريرة
 رضي الله عنه قال استثنى رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال للمسلم الذي اصطفاه
 محمد علي العالمين في قسم يقسم به وقال لليهودي والذي اصطفاه موسى على العالمين نعم المسلم
 عند ذلك بيده فليطعم اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره
 بالذي كان من امره وأمر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخبروني بل موسى فان
 الناس يصعقون فأكون أول من يفيع فإذا موسى باطش بجانب لعرش فلا أدري أكان
 فيمن صعق فأفاق قبل أن كان من استثنى الله عز وجل رواة البخاري في الصحيحين أبي اليمان
 ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن اسحق عن أبي اليمان **حدثنا أبو الحسن**
محمد بن الحسين بن داود العلوي قال أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بابويه المزني
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يقل
 ابن آدم يا خيبة الدهر فاستأنا الدهر لرسول الليل والنهار فإذا أشتت قبضتها قال المشافعي
 رضي الله عنه في رواية حمزة تأويله والله أعلم أن العرب كان شأنها أن تزدحم الدهر وتباعد
 المصائب التي تنزل بهم من موت أو هدم أو قتل أو غير ذلك فيقولون إنما يملكنا الدهر وهو
 الليل والنهار فيقولون أصابناهم قوارع الدهر وأبادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار لئلا
 يفعلوا ذلك فيذمون الدهر به الذي يهيننا ويفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه و
 سلم لا تسبوا الدهر على أنه يفتيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فأنكروا إذا سبتم فاعل هذه الأشياء
 فأنما تسبون الله تبارك وتعالى فان الله عز وجل فاعل هذه الأشياء **أخبرنا أبو الحسن**
بشار بن بغداد قال أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا **أبو عبد الله** محمد بن عيسى
 قال أخبرني يحيى بن أيوب قال ثنا عيسى بن موسى بن أبياس بن المكي قال قال صفوان بن يسلم
 حدثنا عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال طلبوا الخبر وهو كرم
 كله وتقرنوا النعمات رحمة الله تعالى فان الله عز وجل نعمتان من رحمته يصيبهما من شاء
 من عباده وسئل الله عز وجل أن يستعيروا لكم ويومن روعا لكم **أخبرنا أبو بكر** يارث بن يحيى
 قال أنا أبو الحسن الطائفي قال ثنا عيسى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عباس عن حمزة عن عوفية بن

سلمة انفصال
 بين القسمين

على التفسير
 والشرح
 على ما وجد
 في نسخة
 من كتاب
 الفوائد
 في تفسير
 القرآن

بن القاسم عن أبيه عن عطيطة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق أن نسي ذكره وإن ذكره أعانه وإذا أراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء أن نسي لم يذكره وإن ذكره لم يعنه **أخبرنا أبو عبد الله** **الحافظ**
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصفاقى قال ثنا عفان
ع قال ثنا حماد بن سلمة سمعنا **أخبرنا أبو الحسن** على بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي
بيعداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى والزاذ قال ثنا أحمد بن ملاح بن حيان قال
ثنا عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة قال أنابؤس عن الحسن بن عبد الله بن مغل قال
أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية قال فجعل يلطمها حتى بسطت يدها إليها فقالت
المرأة مه أن الله تعالى قد ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فولى الرجل فاصاب وجهه الخاط
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا أن الله عز وجل
إذا أراد بعد خيرا جعل له عقوبة ذنبه وإذا أراد بعد شرا أمسك عليه بذنبه حتى
يؤتى يوم القيامة كأنه **أخبرنا أبو القاسم** زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي هاشم العلوي
بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن زهير قال ثنا محمد بن الحسين بن حنين قال ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن
أبي بن مالك رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أراد الله **أخبرنا**
أخيرا جعل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به
يوم القيمة **أخبرنا أبو القاسم** الحراني بيعداد قال ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن **أخبرنا**
النيسابوري قال ثنا محمد بن المسيب الأرمياني قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا
أبو أسامة قال ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا أراد رحمة من عباده قبض فيها
قبلها فجعل لها سلفا وفرطا وإذا أراد هلاك أمة هذبا ونبيها حتى فارق عينه ملكها
حينئذ بوء وعصا أمره أخرجه مسلم في الصحيح فقال حدثت عن أبي أسامة رضى الله عنه
أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال ثنا يوسف بن
حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن زيد عن أبي أيوب عن أبي المليم الهذلي عن أبي عزرة الهذلي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تبارك وتعالى إذا أراد قبض عبدا رضى جعل له

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير من عباده

بمحااجة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت بكري بن محمد الصيرفي يقول
سمعت اسمعيل بن اسحق يقول سمعت علي بن المديني يقول ابو عمر اسمه يسار بن عبد
هذلي له صحبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الحسين بن علي الحافظ قال انا
محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا حمزة بن يحيى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمرو قال ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم غزبا
اصاب من كان فيهم ثم بغثهم على اعمالهم رواه مسلم في الصحيح عن حمزة بن يحيى اخبرنا
ابو علي الرودباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال انا ابو حاتم الرازي
قال ثنا ابو ثوبة قال ثنا حفص بن عيسر قال ثنا هشام بن عروة عن ابية عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بابل بيت
خيبرا دخل عليهم الرقي في المعاش اخبرنا ابو طاهر اللقيمي قال انا ابو طاهر محمد بن باد
قال ثنا ابو عمران موسى بن هرون بن عبد الله بغداد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عباس
بن حنبل الشافعي قال ثنا ابو عمر حمزة بن محمد يعني بن عبد الرحمن التيمي قال اخبرني ابي عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وآله الرقي بينكم وشوقوا
اذا اراد الله بابل بيت خيبرا دخل عليهم باب الرقي ان الرقي لو يكن في شيء الزمان والحزن
لو يكن في شيء قط الا زمانه وان الحيا من الايمان وان الامة في الجنة ولو كان الحيا هو
لكان صالحا وان الفحش من الفجور وان الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا ميتة في ناس
لكان رجلا سوتا اخبرنا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطاطري قال ثنا
عثمن بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابي عباس
رضي الله عنه في قوله تعالى وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْفِئَةِ فَلْيُخَوِّفْهَا أَنَّ اللَّهَ بَلِيغٌ يَقُولُ مِنْ رِوَايَةِ
ضلالته فان يعنى عنه من الله شيئا باسماء اولاد علي بن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى فَاِنَّ
اللّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يعني الكفار الذين لم يريدوا الله ان يطهر قلوبهم فيقولون لا اله الا الله ثم قال
ولا يؤمر بالفساد والكفر هم عمادة الصالحين الذين قال الله عز وجل لَكُمْ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ فالزمهم شهادة ان لا اله الا الله وحدها اليهم هو باسماؤهم علي بن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل وَادْعُوا آلَكُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْكُمْ فَتَرَى كَثِيرًا مِمَّنْ ظَهَرَ فِيهَا يَقُولُ سَلَفَتِ النُّفُوسُ

الحمد لله الذي
وخصنا بالهدى
وهدانا لهذا
الحمد لله الذي
وخصنا بالهدى
وهدانا لهذا

لا يعصى ما خلق ابليس **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن يوسف الراسبي
أصلاً قال أنا أبو عمر وابن مطر قال ثنا أبو خليفة قال أنا أبو الربيع الزهرري
قال ثنا عباد بن حماد عن حماد بن زر قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لو أراد الله
أن لا يعصى ما خلق ابليس وحده في مقتل بن حبان عن عمر بن
شعيب عن أبيه عن جده قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نبي بكركم في الله عنه يا أبا بكر لو أراد الله أن لا يعصى ما خلق ابليس

قول الله عز وجل وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ
وَلَا يُغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ كَيْدَ الْإِنسَانِ لَكَارِهٌ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنَّ اللَّهَ
لَظَنُّوا أَن يَنْفِرَ لَهُمْ وَبِغْيَرٍ مَّا كَانُوا فِي ذَلِكَ لَمَنِ كَيْدُهُ أَجْرُهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْفَقِيهُ قَالَ شَاعَرٌ بَنَ سَعِيدَ الدَّرِمِيِّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ
ثَنَا سَفِيْنُ قَالَ الزَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ عِبَادِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ أَنَّ الْعَبَّاسِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَبَا يَعْزِلُ عَنْكَ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ
كَيْدًا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا نَعْلَمُ وَأَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا نَعْلَمُ وَأَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا نَعْلَمُ وَأَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا نَعْلَمُ
شَيْئًا فَوَقَبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمِنْ أَصَابِ مَنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسْتَرَى اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْشَاءُ
عَلَيْهِ وَأَنْ شَاءَ غَفَلَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْعَجَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ
يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ سَفِيْنِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا بَشِيرُ بْنُ مَرْثُومٍ
قَالَ ثَنَا الْحَيْدِيُّ قَالَ ثَنَا سَفِيْنُ قَالَ ثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَقُلْتُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْمُتَكَبِّرُونَ وَيَدْخُلُهَا الْبُخَارُونَ
وَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضَّعِيفَةُ وَيَدْخُلُهَا الْمُسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةُ أَنْتَ وَجَنَّتُ رَحِمُكُمْ
بَعْضُ أَشْيَاءٍ وَقَالَ لِلزَّارَاتِ عَذَابُ بَعْضٍ مِنْ أَشْيَاءٍ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ مَلَكٌ هَارٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
فِي الْعَجَمِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ سَفِيْنِ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ وَجْهِ أَخْرَجَ **باب** قول الله عز وجل
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَقَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ يَرَيْدُ وَقَوْلُهُ الْكَاكِرَةُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَكَ كُنْ يَكُونُ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
الْفَقِيهُ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ السَّمَلِيُّ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الرِّقَابِ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

قال انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اوارحمي ان شئت اوارزقي ان شئت يعجزم مسائلة الله يفعل ما يشاء لا تكلموا له رواية البخاري في الصحيح عن يحيى بن عبد البر في و اخرجه مسلم من وجه اخر **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال ثنا ابو بكر احمد بن سليمان الموصلي قال ثنا علي بن حرب الموصلي قال ثنا عبد الله بن ادريس **ح** و **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال **اخبرني ابو جعفر** قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الله بن ادريس عن ربيعة بن عثمان بن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير و احب الى الله تعالى من المؤمن الضعيف و في كل خير احسن على ما ينفعدك و استمع يا الله و لا تقهر و ان اصلبك شئ فلا تقل لاني فعلت كذا و كذا اقل قد رآه و ما شاء فعل فان لو تقم صلا لشيطان رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة **اخبرنا ابو الحسن** علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا جعفر الثقفي يقول حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن ابي عبد الله قال يقول يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيت فاستغفر و في غفر لكم بقدر ما علم منكم اني ذو مقدرة على المغفرة فاستغفروا غفرته و لا ابالي و كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم و كلكم فقير الا من اعثيت فسلوني ارزقكم يا عبادي لو ان اولكم و اخركم و طبكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا على اتفق قلب عبد من عبادي لم يزود ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو اجتمعوا على اشفق قلب عبد من عبادي لم ينقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم و اخركم و طبكم و يابسكم و حيكم و ميتكم اجتمعوا فشفق كل واحد منهم ما سأل لم ينقص ذلك مما عندى شيئا كما لو ان احدكم مر على شقة البحر فغمس فيه ابرة ثم اتزها ذلك باي جواد ما جدا فعل ما اشاء عطاني كلام و اذا ارون شيئا فانا اقول له كن فيكون **اخبرنا ابو عبد الله الحافظ** قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن علي بن زياد قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ثنا سليمان بن بلال عن عيسى بن يزيد عن محمد بن ابي جعفر عن ابن عباس رضى الله عنهما انه انصرف ليلة مع رسول الله صلى الله عليه و سلم قال فسمعت نيكث في الوتر يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلوبهم

وتجمع بها اعمى وتلوها شعثى وترفع بها شهادى وتخط بها غايى وتبيض بها اعمى وتترك بها
 على وتلهمنى بما رشدى وتعضمنى بها من كل سوء اللهم انى اسألك رحمة من عندك انال
 بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم الا انى اسألك انى اسألك انى اسألك انى اسألك
 يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقر بين الشهود انك تصيرونهم وفعال لما تريد وروى
 من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده رضى الله عنهم **أخبرنا**
ابو القاسم الحر فى بغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال ثنا
 عباس الكرمي قال ثنا جعفر بن سليمان عن الجري عن ابي نصرته قال رضى الله عنهم انى اسألك
 ان ربك فعال لما يريد ورواه معتمر بن سليمان قال قال فى حديثنا ابو نصرته عن ابي جعفر
 او بعض اصحابنا بنى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية انى اسألك على القرآن كله الا
 ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد قال لمعتمر قال ابى يعنى على كل وعيد فى القرآن **أخبرنا**
 الاستاذ الامام ابو عثمان قال انا ابو سعيد الرازى قال ثنا محمد بن ايوب قال انا عبد الله بن
 معاذ قال ثنا معتمر فذكر كرمنا وانا اراد الله اعلم انه فعال لما يريد فان اراد ان يعفو عن
 المسيح ما وجد على اسفله فعل غير انه عقيدة فى آية اخرى بما دون الشرك فقال ان الله
 لا يغفر ان يشرك به ويفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو فيما دون الشرك على كل وعيد
 فى القرآن والله اعلم **باب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن**
 قال الله عز وجل ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقال لنبىه صلى
 الله عليه وسلم قل لا اله الا الله فاعترفوا له وحده **أخبرنا** ابو بكر الرازى قال ثنا محمد بن
 بن احمد الرازى قال ثنا ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازى قال ثنا سعيد بن محمد الجرمي
 قال ثنا عمر بن يونس عن عيسى بن عون بن حفص بن وايدة عن عبد الملك بن زارة الانصاري
 عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله على عبد نفع
 من اهل اموال او ولد فيقول ما شاء الله لا قوة الا بالله فبى فيه فنة دور الموت **وأخبرنا**
 ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر فى بغداد قال انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا
 عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي قال ثنا الحسن بن الصباح قال ثنا عمر بن يونس قال ثنا
 عيسى بن عون الحنفى فذكر باسناده نحوه **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الفضل

لمعتمر
 ابو بكر الرازى
 ابو جعفر
 ابو نصرته
 معتمر

ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن

الفتية قال ثنا علي بن محمد بن حنبل قال ثنا ابو الهيثم قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
قال خبرني سعيد بن سعيد بن عطاء بن زيد البجلي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرنا ان النبي
قالوا النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر حديث الرواية
وذكر من يورث بعلمه ومن يخرج قال ثم يخبر عنه ١٢٥١ اراد الله تعالى رحمة من اراد من اهل
الانوار الملائكة ان اخرجوا من كان يعبد الله تعالى فيخرجونهم ويعرفونهم باقر السجود و
ذكر الحديث في الرجل الذي يبقى بين الجنة والنار يقول يا رب اصرف وجهي عن النار انه
قد قسطن في ريعها واحرقني ذكائها فيقول الله عز وجل فهل عسيت ان فعلت ذلك بك
ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى ربه ما يشاء من عهد وميثاق
فيصير الله تعالى وجهه عن النار فاذا اقبل بوجهه على الجنة فرأى محجته فيسكت ما شاء
الله ان يسكت ثم قال يا رب قد منى عند باب الجنة وذكر الحديث اخرجوا في الصبح اخبرنا
ابو محمد بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال فذكر حديث الشفاعة وفيه قال فان ارايت ربى وقعت له ساجدا فذكر
ما شاء الله ان يدعى ثم يقال لي ارفع يا محمد قل لسمع وصل تعط واشفع تشفع ثم ذكر الحديث
واعاد ذكر السجود وقوله فيدعى ما شاء الله ان يدعى مرتين اخرتاين اخرجوا في الصبح واترجوا
حديث ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية بينا انا نائم رايتني على
قلب فتزعت ما شاء الله ان اتزع وهذه لفظة جارية على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم
ثم على السنة الصحابة رضي الله عنهم فمن بعدهم الى يومنا هذا والله التوفيق اخبرنا
ابو علي الورق باري قال انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمران سأل الفراء حدثه ان عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ان امه حدثته
وكانت تحمد بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنة النبي صلى الله عليه وسلم حدثت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن علوان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما
وانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح اخبرنا
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم الحميري عن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن

سنة ثمانين
ابو محمد بن يوسف
ابو سعيد بن الاعرابي

علي بن محمد بن حنبل
علي بن محمد بن حنبل
علي بن محمد بن حنبل

الحسين الخمر جردى قال شاداد بن الحسين الخمر جردى قال حذنا سلة بن شبيب قال شاداد بن الحسين
عبد القدر وس قال شاداد بن الحسين الخمر جردى قال حذنا سلة بن شبيب قال شاداد بن الحسين
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا وامر بان يتعاهدوا ويتعاهدوا
اهله كل يوم قال حين يصبحون ليك ليك وسعد بك والخير في يديك ومنك
وبك واليك اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلفت او نذرت من نذرت فشيئت بك
يدي ذلك كما شئت كان وما تشاء لا يكون الا حول ولا قوة الا بك انك على كل شئ قدير
اللهم ما صليت من صلاة فلي من صليت وما لعنت من لعن فلي من لعنت انت طي
في الدنيا والآخرة توفي مسلداً والمحقى بالصالحين اسألك اللهم الرضا بعد لقضاء ويرد
العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة
مضلة اعوذ بك ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتد علي واكسب خطيئة او ذنبا لا تغفر
اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اسعد اليك
في هذه الحياة الدنيا واسهرك وكفى بالله شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شئ قدير واسهرك محمد عبدك ورسولك
واسهرك ان وحدك حق ولقائك حق والساعة آتية لا ريب فيها وانت تبعث من في القبور
واسهرك انك انى كنتى الى نفسى كفى لى وحن وعورة وذنب وخطيئة وانى لا اتى الا برحمتك
فاغفر لى ذنبى كله انه لا يغفر لذنب الا انت وتب على امك انت التواب الرحيم تايه بقية
بن الوليد بن ابى بكر فى المشية وله شاهد من وجه اخر عن ابى الدرداء قال المشية اخبرنا ابى
الصعيد لاني قال انا ابو عمر ومحمد بن محمد بن عبد الله وس الامام طي قال ثنا الحسن بن سفيان قال
ثنا ابو خالد هذبة بن خالد قال انا الاغب بن تميم قال ثنا المحامد بن فزاص عن طلحة قال
جاء رجل الى ابى الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابى الدرداء احترق بيتك قال ما احترق
ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق ثم جاء آخر فقال مثل ذلك فقال ما احترق
ثم جاء آخر فقال يا ابى الدرداء انبعثت النار حتى انتهت الى بيتك طغيت قال قد علمت
ان الله عز وجل لم يكن ليفعل قال يا ابى الدرداء ما ندى اى كلامك اعجب قولك ما احترق
او قولك قد علمت ان الله لم يكن ليفعل فاك قال ذلك كلمات سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قالهن حين يصبح لم تصبه مصيبة حتى يمسي اللهم انت ربى لا اله الا

بني

له بن بليغ
الملك بن خالد
بعد موت فزاص

أنت عليه توكلت أنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما عشيأ لم يكن وإحول ولا قوة إلا بالله
 العلي العظيم أعلن أن الله على كل شيء قدير أن الله قلا حاط بكل شيء علما اللهم أني أعوذ بك
 من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم وروي بعض الفاضل
 الأول من أبي ذر رضي الله عنه من قوله **أخبرنا أبو علي** لروزي قال أنا أبو بكر بن داسة قال
 قال بوداد حدثنا ابن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا السعدي قال ثنا القاسم قال كان أبو ذر
 رضي الله عنه يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف أو قلت من قول أو نذرت
 من نذر فمشتك بين يدي ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن اللهم اغفر وتجاوز عنه
 اللهم من صليت عليه عليه صلاتي ومن لعنت عليه لعنتي فليكن في استغاثته يوم ذلك **أخبرنا أبو بكر** بن
 يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جابر بن نصر قال ثنا
 ابن وهب قال أخبرني يونس بن عيسى بن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان
 يقول إذا مضى كل أهوت قريب لا تقبل لها هوات لا تجهل الله لجهلة أحد ولا تحض إلا من الناس
 ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أن يري الله أمر وما شاء الله كان ولو كره الناس
 لا يعبدها أقرب الله ولا مقرب لها بعد الله ولا يكون شيء إلا بإذن الله **أخبرنا أبو العباس** بن
 بشر بن بغداد قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال
 أنا حماد بن جعفر بن برقان قال قال ابن مسعود رضي الله عنه فذكره من قوله موقوتنا
 من سائر فكانه أغل عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله عز وجل ولا تقولن شيئا**
لا يفعلك ذلك عدا إلا أن يشاء الله وقوله **فمن خلقنا ثم إنا أنشأناه** إن شاء الله وقوله **خير من**
نوم عليه السلام إذا قال لقومه **إنما يكلمكم به الله** وإن شاء الله وقوله **خير من الخليل**
عليه الصلاة والسلام إذا قال لقومه **ولا تخافوا فأكثروا** وإن شاء الله وقوله **خير من**
خير من النبي عليه السلام إذا قال لل خليل عليه الصلاة والسلام **سجد في أني شأ الله**
ومن الصابرين وقوله **خير من يوسف عليه السلام** إذا قال لاخوته **أؤثروا** وقوله **إن شاء الله**
الله أربعين وقوله **خير من شعيب عليه السلام** إذا قال لموسى عليه الصلاة والسلام **وسأ**
أريد أن أشتري عيتك سجد في أن شاء الله ومن الصابرين وقال لقومه **وما كان لنا أن نتكلم بها**
إلا أن يشاء الله وقوله **خير من الكليم** إذا قال لقومه **عليهما الصلاة والسلام** سجد في
إن شاء الله صابرا وقال **خير من موسى عليه السلام** قالوا **إن البقر تشابه علينا** وأما

إِنَّ شَاءَ اللَّهُ الْمُسْتَدْرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ خَبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْمَزْنِيُّ قَالَ أَنَا طَلَبْتُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ شَأْنُ الْإِيمَانِ قَالَ خَبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَإِيْدَانُ شَاءَ اللَّهُ أَنْ اخْتَبَيْ دَعْوَتِي شَفَاعَتَهُ لِمَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي الْإِيمَانِ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَجَمْعُ الْآخَرِينَ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَافِظُ قَالَ شَأْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ شَأْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اسْمَعِيلَ الصَّغَفَرِيِّ قَالَ شَأْنُ حُجَّاجِ
 بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَبَرْتُ أُمَّ
 مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا يَدْخُلُ
 الْمَنَارُ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الشُّجْرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلْتَمَسَّهَا
 فَقَالَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَنْ مَسْكُورًا وَلَا وَدَّهَا فَقَالَ لِنَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَكَذَلِكَ الظَّالِمِينَ وَهِيَ جَوْشَنُ كَرَامٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ هُرُونَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهَ قَالَ أَنَا أَبُو حَامِدٍ بِنِ بَلَّالٍ قَالَ شَأْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيْدَةَ الرَّسْفَرِيِّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ أَبُو الْإِيمَانِ الْحَكَمِيُّ نَافِعٌ قَالَ أَنَا شُعَيْبُ
 ابْنُ أَبِي زَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنِّي لَا طَمَعُ أَنْ يَكُونَ حَوْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَسِعَ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى دِمَشْقَ وَأَنْ فِيهِ مِثْرَ زَارِقٍ
 لَا كَثْرَتُ مِنْ عَذَابِ الْكَوْكِبِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ أَبِرْهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْمَزْنِيِّ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ
 سَلِيمٍ الْفَقِيهَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَا سَمِعْتُ قَالَ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ تَنَاسَفُوا
 الْفُورِيُّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ إِذَا دَخَلَ الْمَقَابِرَ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ لَسَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ أَنَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِحَقُّونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِيْضًا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ
 ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَنَا
 أَبُو جَعْفَرٍ الرَّزَّازُ قَالَ شَأْنُ سَعْدَانَ بْنِ نَضَرَ قَالَ شَأْنُ زَيْنِ بْنِ هُرُونَ قَالَ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَانِدَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ يَأْتِيهِ الدُّجَالُ فَيُجِدُ الْمَلَائِكَةَ يَحْمِلُونَهَا فَيُؤْتِي
 بِدُخَانِهَا الدُّجَالُ وَلَا الطَّاعُونَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ

منصور ويحيى بن موسى عن يزيد بن هرون **قال** ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الصفي
 أخاه **قال** أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة **قال** ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
قال ثنا أسفل بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالطائفة **و** **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ
قال أخبرني أحمد بن محمد بن عبدوس **قال** ثنا عثمان بن سعيد الدارمي **قال** ثنا علي بن
 المديني **قال** ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي العباس الشاعر الأحمي عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما **قال** لما حاصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل لطائف فلم يزل منهم
 شيئا **قال** أنا قاتلون أن شاء الله فنقل عليهم وقالوا ذهاب ولم نلقه فقال لهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم أحدوا على القتال فاصابهم جراح **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنا قاتلون غدا أن شاء الله **قال** فاجيبهم ذلك **قال** فتخلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 حرسه بهذا الحديث سفيان غير مرة عن عمرو بن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 ولهم نقل عبد الله بن محمد بن داود البخاري في الصحيح عن علي بن محمد **قال** هذا رواه مسلم عن أبي بكر بن الأشيمية
 وزهير بن حرب وابن نمير ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد كلهم عن ابن عيينة **قال** قالوا
قال الزعفراني وهو في نسخة في الكتاب مسلم **قال** علي بن المديني وعلي بن المديني أحفظهم و
 قد تابعه الحميدي علي ما **قال** والله أعلم **أخبرنا** أحمد بن عبد الله الحافظ **قال** أخبرني أبو محمد
 أحمد بن عبد الله المزني **قال** أنا علي بن محمد بن عيسى **قال** أنا أبو إيمان **قال** أنا شبيب عن الزهري **قال**
 حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 أراد قدوم مكة متزنا غدا أن شاء الله تعالى يخوف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ورواه البخاري في
 الصحيح عن أبي إيمان **أخبرنا** أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان **قال** أنا أحمد بن عبد الصفار
قال ثنا معاذ بن المشي البصري **قال** ثنا علي بن عمر بن سليمان **قال** ثنا أسفل بن عيينة عن شبيب
قال **قال** شبيب رضي الله عنه كنت بين المدينة ومكة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه **و** **أخبرنا**
 أبو عبد الله الحافظ **قال** أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب **قال** الحافظ **قال** ثنا علي بن موسى الجرجاني **قال** ثنا
 شيبان بن فروخ **قال** ثنا أسفل بن عيينة **قال** ثنا ثابت بن المنذر رضي الله عنه **قال** كان مع عمر رضي الله عنه
 بين مكة والمدينة فزأنا الهلال وكنت مع رجل يدعى البصر وليس أحد يزعم أنه رأه غيري **قال** فحدثني
 عمر رضي الله عنه أما ترى ففعل لا يراه **قال** يقول عمر رضي الله عنه سأراه وأنا على فراش مستقل

سليمان عن أبي عمران الجوني عن زوف قال قال عزير فيما يناجي يارب تخلق خلقا متفضل من تشاء
 وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا قال فعاد فقال يارب تخلق خلقا متفضل
 من تشاء وتهدى من تشاء قيل له يا عزير اعرض عن هذا وكان الانسان اكثر شئى جدا قال
 فقال يا عزير ليت عرض من هذا ولا يحولنى من الهدى الى الاساءة قال نعم يا عزير فاستمعوا
 ثابن الى ما يسمي قال حدثني طلق عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان لا يوقى ابدا بطعام
 ولا يشرب حتى يذهب الداء فيطعمه او يشربه حتى يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
 ان هدانا الله اكبر اللهم ائلفنا نعمتنا بكل شر فاصبرنا وامسكنا منها بكل خير يسلك تمامها و
 نشكرها لخير الاخيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين الحمد لله الذي لا اله الا
 الله ما شاء الله لا قوة الا بالله اللهم بارك لنا فيما رزقنا وقنا عذاب النار واخبرنا ابو نصر
 بن قتادة قال انا ابو منصور النضوي قال انا احمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا ابو معوية قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه كان اذا رآى من ماله شيئا يعجب به و دخل
 حائطا من حيث كان قال ما شاء الله لا قوة الا بالله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر
 بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال انا سعيد بن سلمان قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب
 قال التختي اذ قد شافنا من ان يعصوا الله تعالى الا انما اراد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا
 ابو بكر قال انا بشر بن موسى قال ثنا خلاص بن يحيى قال ثنا عمر بن ذر قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه فقال لو اراد الله تعالى ان لا يعصى ما خلق ابليس اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
 ابو حامد بن بلال قال ثنا محمد بن يزيد يعني السلي قال ثنا المومل بن اسمعيل البصري قال ثنا
 حماد بن سلمة قال انا ابوسنان قال سمعت وهب بن منبه يقول كنت اقول بالقدح قرأت
 قرأت بضعا وسبعين كتابا من كتب الانبياء في كلها من جعل شيئا من المشية الى نفسه فقد
 كفر وتركوا اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال نا عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاسمي
 قال ثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني قال ثنا عبد الصمد بن
 معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول قرأت لله عز وجل سبعين كتابا كلها تزل من السماء
 في كل كتاب منها من اضاف الى نفسه شيئا من المشية فقد كفر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثني
 سميعة بن علي الطمار قال ثنا الربيع بن سليمان قال سئل الامام المطلب الشافعي رضوان الله عليه

عن القدر فاشأ يقول ما شئت كان وإن لم أشأ وما شئت لم أشأ لم يكن خلق العباد على ما
 علمت في العلم بحري الفتى فليس على من أمنت وهذا حدثت وهذا أمنت وهذا أمنت
 فمنهم شق ومنهم سعيد ومنهم تيمم ومنهم من **باب ما جاء في قول**
الله عز وجل يبين الله لكم الدين ولا يزال يكرم العسر وقوله تعالى **ما أشأ**
فليؤمن ومن شأ فليكرم وقوله **سيفيكون الذين كفروا** لو شاء الله ما أشأ كفركم أبداً ولا
 كفركم منكم وقوله **وقالوا لو شاء الله لكان الدين** ما أشأ كفركم وقوله **وما أشأ** منكم ظلم العالمين
 وقوله **وما أشأ** منكم ظلم العالمين **أخبرنا أبو بكر بن أبي نعيم** قال أنا أبو الحسن
 الطريفي قال ثنا عثمان بن سعيد الطريفي قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل **يبين الله لكم الدين** ولا
يزيل لكم العسر قال **أليس** الانظار في السفر والعسر الصيام في السفر وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله تعالى **من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر** يقول من شاء الله له الإيمان
 آمن ومن شاء الله له الكفر كفر وهو قوله تعالى **وما أشأ** **إن يشأ الله** **ركب**
العالين وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **سيفيكون الذين كفروا** لو شاء الله ما
أشأ كفركم قال كذب الذين من قبلهم ثم قال ولو شاء الله ما أشركوا وقال **ولو شاء** **لهذا**
أجمعين يقول الله عز وجل لو شئت بجمعهم على الهدى **أخبرنا أبو عبد الله** **فظ**
 قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال
 ثنا قاسم بن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى **سيفيكون الذين كفروا** لو شاء الله ما أشركم
 ولا أبوا ولا كفروا **أخبرنا** عن علي بن أبي حمزة قال هذا قول قريش يقولون إن الله حرم هذا يعنون البعير
 والسائمة والوصيلة والحامي **وعن مجاهد** في قوله تعالى **لو شاء الرحمن ما عبدواكم** يعنون
 بذلك الأوثان لأنهم عبدوا الأوثان يقول الله فالهزم بهذا لقوم جليو يعنى الأوثان لأنهم
 لا يعلمون وقوله **إن لهم** **أخبرنا** **أبو الحسن** يقول لما يعلموا قدوة الله تبارك وتعالى على ذلك
أخبرنا الإمام أبو الحسن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم قال أنا عبد الحاق بن الحسن قال
 حدثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني أبي عن الأزد عن مقاتل عن من أخذ تفسيره
 من التابعين في قوله عز وجل **سيفيكون الذين كفروا** مع الله لا الهة يعنى مشركي العرب
 لو شاء الله ما أشركوا ولا أبوا ولا كفروا من شئ من الحوث والانتقام طار الله

عبد الله بن الحسين بن أبي نعيم

تعالى امرهم بيمكذلك يعني هكذا كذب الذين من قبلهم من الأمم الخالية رسلهم كما
 كذب كفار مكة محمد صلى الله عليه وسلم حتى إذا أتوا بأستأصني عذابا قل هل ينكثون وليم
 يعني من بيان فخر جوه لنا يقول تينوه لنا بحججهم من الله عز وجل يقول الله عز وجل **لَا تَكْفُرُوا بِالْأَنْبِيَاءِ**
وَلَكُمْ فِي الْقِصَّةِ أَنْتُمْ الكذب قل لهم يا محسن فليكن الحجة الباطنة على الحجة الظاهرة فلو شاء كفار مكة أن يغيث
 لدينه قل هل ينكثون أم لا قل لا ينكثون أن الله يحرم هذا الحربة والآنعام فإن ينكثوا
 أن الله عز وجل قال **فَلَا تَكْفُرُوا بِهِمْ** قال وقالوا لو شاءوا لوفينكم ما عبدناهم يعنون الملائكة يقول
 الله تعالى **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَعَلَى رَحْمَةِ اللَّهِ** لو شاء منهم من عبادة الملائكة إنهم لا ينكثون
 يقول ما يقولون إلا الكذب أن الملائكة بنات الله وقال في قوله تعالى **وَمَا يَدْعُونَ إِلَّا لِيُخَلِّقُوا**
لَهُمْ في دعوتهم غير ذنب وفي قوله **وَمَا يَدْعُونَ إِلَّا لِيُخَلِّقُوا لَهُمْ لِبَنَاتٍ** لا يريد أن يظلمهم فيعذبهم على غير ذنب عند من لا يعرف محال ربوبيته وإن لم يفعل ما
 يشاء في مملكته ولا يكون ذلك منه ظلما **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ** قال أنا أبو بكر الباقري
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا اسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الرزاق قال أنا عمر بن عبد الله
 بن طاهر عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع رجلا يقول الشرا ليس بقدر فقال
 ابن عباس رضي الله عنهما بيننا وبين أهل القدر شيء **قَالَ لَيْسَ مِنْ أَشْرِكُوا بِاللَّهِ** فقال
أَشْرِكُوا بِاللَّهِ حتى بلغ **فَلَوْ شَاءَ لَهْلَأُكُمْ أَجْمَعِينَ** قال ابن عباس رضي الله عنهما الجبر
 والكيس من القدر **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ** قال أنا أبو عبد الله محمد بن
 علي بن عبيد الحميد الصنعاني بمكة قال ثنا اسحق بن إبراهيم الديري قال ثنا عبد الرزاق
 فذكره بأسناده مثله وذكر قول ابن عباس في أخرى بهذا الإسناد في موضع آخر مفصلا
 مما قبله **بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنْبَاءِ صَفَةِ السَّمْعِ** قال الله تبارك وتعالى **فَاسْمِعُوا لِلَّهِ**
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وقال أنه هو السميع العليم وقال إن الله سميع عليم وقال سميع
 عليكم وقال لعن سميع الله قول الذين قالوا وقال قد سمع الله قول التي تجادلنا في روجها
 ونشكر إلى الله والله سميع عليم فقالوا وقال ربي معكم أنتم وأرضي وقال أو يحسبون أن
 أن الله سمع منهم ونحوهم **بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنْبَاءِ السَّمْعِ** قال أنا الحسن بن محمد بن
 اسحق قال ثنا أبو سعيد بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
 أيوب بن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير

فكنا اذا حلونا كبرنا واذا هبطنا سجدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا
 على انفسكم فانكم لا تدعون اعم ولا غابيا ولكنكم تدعون سمعيا قريبا فاتي على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اقول في نفسي الاحول ولا قوة الا بالله قال يا عبد الله بن قيس قل
 الاحول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة وقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كلمة
 من كنوز الجنة قل الاحول ولا قوة الا بالله رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب و
 رواه مسلم عن خلف بن هشام وابي الربيع عن حماد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
 انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن
 الوليد الترمي قال ثنا حماد بن زيد فذكره باسناده نحوه الا انه قال فانكم لا تدعون اعم ولا
 غابيا تدعون سمعيا قريبا **اخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب املا قال ثنا حسين بن محمد ومحمد بن اسمعيل قال ثنا ابو الطاهر قال انا عبد الله
 بن وهب **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن عبد وس
 قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا احمد بن صالح المصري قال **ثابتر** وهب قال خبرني
 يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضى الله عنها حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل عليك يوم كان
 اشد من يوم اُحد فقال صلى الله عليه وسلم لقد لقيت من قومك شدة واشد ما لقيت منهم
 يوم العقبة يوم عرضت نفسي على بن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبهني الى ما اردت فانطلقت
 وانا محموم على وجهي فلم اشفق والا انا يقرن الثعالب فرصدت راسي فاذا انا في محاجة قد اطلقتني
 فغلظت فاذا فيها جبريل عليه الصلاة والسلام فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك
 لك وباركوا عليك وقد بعث الله تعالى اليك ملكا ليجال لتاخره بما شئت فيهم قال فناداني
 ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك واما ملك الجبال فذا بعثته
 اليك لتاخرني بما رك بما شئت ان شئت ان اطيع عليهم **الانشيئ** فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به شيئا رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن ابن وهب ورواه مسلم عن ابي الطاهر وغيره **اخبرنا** ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال اخبرنا ابو سعيد بن الاعرجي قال حدثنا سعد بن بن نصر قال ثنا
 ابو معاوية عن الاعمش عن تميم بن مسقة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لرسول الله الذي

عن جابر بن عبد الله
 بن عبد الله بن يوسف
 بن عبد الله بن يوسف
 بن عبد الله بن يوسف
 بن عبد الله بن يوسف

وسمع من الأصوات لقد جاءك الجحافل فتكلموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاني ناحية البيت
 ما سمع ما تقول فأتى رسول الله عز وجل قد سمع الله قول النبي تجادلني في زوجه المخرجة البخاري
 في الصحيح فقال وقال لعش أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر بن الحنفى قال ثنا يثرب بن موسى
 قال ثنا الحميد بن قال ثنا سيف بن قال ثنا منصور بن عمار عن أبي هريرة عن رسول الله
 عز وجل قال جتمع عند البيت ثلاثة نفر شيمان وثقيف وأرقعيان وقرشي قليل فقدم عليهم كثير ثم بطونهم
 قال حدثهم أنزلهم أن الله يسمع ما تقول فقالوا لا يسمع إلا ما نريد فقالوا لا يسمع إلا ما نريد
 إذا جئنا فانه يسمع إذا نطقنا قال فأتى رسول الله عز وجل وقال كنتم تسمعون أني سمعتمكم
 ولا أسمعكم ولا أرىكم ولا أسمعكم ولا أرىكم ولا أسمعكم ولا أرىكم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 سيف بن ولا يقول في هذا الحديث حدثنا منصور بن عمار عن أبي هريرة عن رسول الله عز وجل
 ثم ثبت على منصور في هذا الحديث رواه البخاري في الصحيح عن الحميد بن عمار عن مسلم بن
 أبي هريرة عن سيف بن عمار عن أبي عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
 بن إسحق الصنعاني قال أنا عبد الله بن صالح قال حدثني يحيى بن أيوب عن عبد الله بن
 سليمان عن دراهم أنه قال حدثني أبو هريرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
 الأكرع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أنا عبد الله بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
 قال إذا كان يوم حار قال الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء وأهل الأرض فإذا قال
 العبد لا اله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل
 أن عبدًا من عبادي استجارني منك وأنا أشهدك أني قد أجرته فإذا كان يومئذ يومئذ
 قال الله تعالى سمعه وبصره إلى أهل السماء والأرض فإذا قال العبد لا اله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم
 اللهم أجرني من حر جهنم قال الله عز وجل اللهم أن عبدًا من عبادي استجارني من
 زهر يرك وأنا أشهدك أني قد أجرته فقالوا وما زهر يركهم قال بيت يلقه فيه الكافر
 فينهزم من شدة بردها بعضه من بعض وكذلك رواه عبد الله بن وهب عن يحيى
 بن أيوب أخبرنا الإمام أبو الفتح العمري قال أنا عبد الرحمن بن أبي شريك قال أنا عبد
 بن محمد البغوي قال ثنا علي بن الجعد قال أنا شريك عن زياد بن فياض عن أبي عياض قال
 سألت ابن عمر وسئل ابن عمر رضي الله عنهما وأنا أسمع عن أنس قال لا وسمع الله
 عز وجل لا يحل بيعها ولا ابتياعها فقلت يسمع الله عز وجل باب ما جاء

قد
 على الخلفاء يسمع الله

قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط و
يرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل وحجاب النار لو كشفها لحرقت سبحات
وجهه كل شئ وادركه بصره **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ قال ان انا محمد بن ابراهيم قال ثنا احمد
بن سلمة قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال نا جري عن الاعمش بهذا الاسناد قال قاهر فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يارب كلمات ثم ذكر مثل حديث سفيان الائمة قال حجاب النور وادركه
في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم والحجاب المذكور في هذا الخبر وغيره يرجع الى خلق الائمة هم المحجوبون
عنه حجاب خلقه فهم قال الله تعالى في الكفار **كَلَّا لَآ تَهُمُ عَنْ نَارِهِمْ نَزْلًا يُفْجَرُونَ** وتوله لو كشفها
يعنى لو رفع الحجاب عن عيניהم ولعلتهم لو بينه لاحترقوا وما استطاعوا **اخبرنا ابو**
عبد الرحمن السلمي قال انا ابو الحسن الكارزي قال انا علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد قال يقال
في البصحة انما جلال وجهه ومنها قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتزنيه **واخبرنا ابو القاسم**
عبد الرحمن بن عبيد الله الحارثي بعد اذ قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال ثنا
محمد بن اسمعيل الترمذي السلمي قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا السعدي عن عمرو بن مرة
عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب
فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل النهار
وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفها لحرقت سبحات وجهه كل شئ وادركه بصره ثم
قرأ ابو عبيدة رضي الله عنه **تَوَدَّىٰ اَنۡ يُّوَدِّيَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوَّلَهَا وَبَشَحَنَ اللّٰهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ**
وفي هذا تأكيد القول الى عبيدة رضي الله عنه ان سبحات من التسبيح الذي هو التعظيم والتزويه
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنكدر
قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الزهراء قال يا محمد ان الله
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
يونس بن محمد **جماع ابواب اثبات صفة الكلام وما يستدل به على**
ان القرآن كلام الله عز وجل غير محدث ولا مخلوق واحد

لصحات اسبقها وعلو
دنى الاصل في سيرة النبي
النور ووجهه في سيرة النبي
عنه فانك اذا ذكرت الله
النور قلت سبحان الله
سنة تراه له اسما سمي
يونس و اسبقه بن ابراهيم
ان المعنى في هذا الخبر
من النور انما هي
تسببها لغيره في الكلام
كل من وقع عليه ذلك فهو
اسباب

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
 الأعمش **أخبرنا** محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف وهو الأعمش قال
 ثنا أبي قال ثنا مروان بن زائدة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثنا جابر بن
 عبد الله فذكر الحديث بطوله في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال قال الله في النساء فأنكم أخذتموهن بأمانة الله واحتفظنكم فروجهن بكلمة الله تعالى
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حاتم **أخبرنا** أبو علي الحسين بن محمد الرواسي
 قال أنا أبو بكر بن إداسة قال ثنا أبو داود قال ثنا داود بن أمية قال ثنا سفين بن عبيدة عن
 محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من عند جورية رضي الله عنها وكان اسمها برة فحول اسمها غنيم وعني في مصلاها
 فخرج وعني في مصلاها فقال صلى الله عليه وسلم لم تزل في مصلاك هذا قالت نعم قال صلى
 الله عليه وسلم قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت لو زنتهن
 سبحان الله ويحمد الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته رواه مسلم في الصحيح
 عن ابن أبي عمير وغيره عن سفين بن عبيدة قلت وكلمات الله تعالى لا تنفني إلى يوم ولا تنقص
 بعدد وقد نفى الله تعالى عنها النفاق كما نفى عن ذاته الملاك والمزاد بالخيار ضرب المثل دلالة
 على الوفور والكثرة والله أعلم **أخبرنا** أبو الحسين علي بن أحمد بن عبيد الله قال أنا أبو بكر
 محمد بن محبوب العسكري قال ثنا جعفر بن محمد القلاذني قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
 شيبان عن منصور **أخبرنا** أبو علي الرواسي قال أنا أبو بكر بن إداسة قال ثنا أبو داود
 قال **أخبرنا** جابر بن عبد الله قال حدثنا جابر عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
 رضي الله عنهما عيلاً كما يكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لافقة
 ثم يقول صلى الله عليه وسلم كان أبوكم يعوذ بهما اسمعيل واسحق عليهما السلام لفظ
 حديث جبري وفي حديث شيبان كان أبوكم إبراهيم عليه الصلاة والسلام والباقي سواء
 رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي
 في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جبر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال
 أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب وأمية الحارث بن يعقوب حدثنا عن يعقوب

بن عبد الله بن الاشيم عن بشر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم
 رضى الله عنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل
 أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه قال يعقوب
 بن عبد الله عن الققاع بن حكيم عن ذكوان أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتي
 أبداً رضى الله عنه اليوم قال صلى الله عليه وسلم ما أنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم في الصحيحين عن حماد بن عمار وغيره عن
 ابن وهب أخبرني محمد بن الحسين السلي قال أنا بشر بن محمد الأسدي قال أنا ثعلبة بن
 الحسين الألبهقي قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن الحارث بن
 يعقوب قال إن يعقوب بن عبد الله حدثه أنه سمع بشر بن سعيد يقول سمعت سعد بن
 أبي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلية رضى الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من نزل منزلاً ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره
 شيء حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم في الصحيحين عن قتيبة وحماد بن عمار عن الليث بن سعد
 وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله بن يعقوب قال أنا أحمد بن محمد بن عيسى
 قال أنا عيسى بن حماد قال أنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر بن ربيعة عن
 يعقوب بن عبد الله أنه ذكر لعمان بن صالح مولى غطفان أخبره أنه سمع أباه روى رضى الله
 عنه يقول قال رجل يا رسول الله لدغتنى عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو أنك قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك رواه مسلم
 في الصحيحين عن عيسى بن حماد أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحق قال أنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي
 قال ثنا محمد بن سعد الحوفي قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
 عمه قال حدثني طارق بن محمد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 أتى بلد فبع فقال لو قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء وأخبرنا
 أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا أبو علي محمد بن عمر
 قال أنا القاضي قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال إن
 الوليد بن الوليد شككنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرق حديث النفس بالليل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
 وعقابه ومن شهادته ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لم يضرك وحى ارت
 لا يقربك هذا مهمل وشاهدة الحديث الموصول لذى **أخبر** أبو عبد الله الحافظ قال
 أنا أبو عبد الله الصغار قال ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال ثنا أبو عبيدة قال ثنا يزيد بن هرون
 عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولها عند النوم من المرقم بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن همزات الشياطين وأن
 يحضرون فكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يعلمهما من بلغ من ولده ومن لم يبلغ كتبها
 وعلقها عليه قلت فاستأذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر أن يستأذ في هذه الأجرار
 بكلمات الله تعالى كما أمره الله تعالى جل ثناؤه أن يستعيذ به فقال قل رب أعوذ بك من
 همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون وقال عز وجل فاستعذ بالله من الشيطان
 الرجيم ولا يعصم أن يستعيذ مخلوق من مخلوق فدل أنه استأذ بصفة من صفات ذاته
 وأمر أن يستأذ بصفة من صفات ذاته وهي غير مخلوقة كما أمره الله تعالى أن يستعيذ بالله
 وذاته غير مخلوق وأخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا
 الهيثم بن عبد العظيم قال ثنا الأخوص بن جواب قال ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحق
 عن الحارث وأبي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
 عند مصيبيته اللهم آفي أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما أنت آخذ
 بناصيته اللهم أنت تكشف الغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا
 ينفع ذا الجند منك الجند سبحانك وعجودك قلت فاستأذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في هذا الخبر بكلمات الله كما استأذ بوجهه الكريم فكأن وجهه الذي استأذ به غير مخلوق
 فذلك كلماته التي استأذ بها غير مخلوقة وكلمات الله تعالى واحد وأما جاء بلفظ الجمع على معنى
 التعظيم والتعظيم كقولهم لا تأخذه الأكل ولا يظنون وقال قدراً فافهم العارفين
 وأما ما تأتاه لأنه لا يجوز أن يكون في كلامه عيب أو نقص كما يكون ذلك في كلام الآخرين
 وبلغني عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه أنه كان يستدل بذلك على أن القرآن غير مخلوق قال
 وذلك لأنه ما من مخلوق إلا وفيه نقص قلت وأما الذي روى عن رسول الله صلى الله

أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال أنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا
 بن جرير قال أخبرني سليمان الأحمول عن طائفة سمعوا عن عباس رضي الله عنهما يقول كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تقي من الليل قال اللهم لك النور السموات والأرض
 ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق والحق
 الحق والمنطق الحق والنار حق والنبير حق اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وأليك
 أنبت وبك خاصمت عليك حاكمت فأغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت
 ٢ على لاله الأنا أنت رواء البخاري في الصحيحين عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الله بن
 أنس بن مالك أبو عبد الله له لفظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الله بن شيرويه قال ثنا
 محمد بن المنثري قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
 رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحمرته فينا لا وعلاصوته و
 اشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول تحاكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
 ويفرق بين أصحبه السبابة والوسط ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي
 هدي محمد وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مومن من نفسه من
 ترك ما لا ظن له به ومن ترك ديناً أو ضياءاً فإني وعلى رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن المنثري
 وأصحابنا أبو زرعة بن أبي اسحق قال أنا أبو عبد الله الشيباني قال أنا محمد بن عبد الوهاب
 قال أنا جعفر بن عون قال أنا إبراهيم الجعفي عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال
 إنما هما اثنتان الهدى والكلام فأصدق الحديث كلام الله وأحسن الحديث هدي محمد
 صلى الله عليه وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
 في النار وهذا من قول ابن مسعود رضي الله عنه والظاهر أنه أخذ من النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الوهم بن سليمان
 المزدني قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن هلال قال ثنا بك
 بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم قال فإني والله تعالى ما شاء فيها أوصي بحسين صلالة على امتك كل يوم وليلة فتذكر
 مروية على موسى وإمارة بأية بمسئلة التخفيف وذكر ما جفته في ذلك حتى صار إلى خمس
 صلوات وأنه قال يا رب إن امتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم أبصارهم تخفف

عنا فقال اني لا يبدل القول لدى هي ما كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشر
 امثالها من حسون في ام الكتاب وهي خمس عليك اخرجاه في الصحيح **باب ما جاء في**
اثبات صفة التكليم والتكلم والقول سوى ما مضى قال الله
 جل ثناؤه وكلم الله موسى تكليمًا فوضع نفسه بالتكليم وكلمه بالترار فقال تكليما وقال
 تعالى وكلمناه موسى تكليمًا وكلمناه ربه وقال جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم
 على بعض منهم من كلم الله وذكر في غيرية من كتابه ما كثر به موسى عليه السلام فقال
 يا موسى اني انا ربك فاسلمت فكليتك اذ كنت بالجلود المقدس لمؤي ولنا الخبر انك فاشركم لسا
 يوسى فأتى آنا الله لا اله الا انا فاعجبني واقم الصلاة لي كفى الى قوله واصطفتك لخص
 وقال يا موسى اني اصطفتك على الناس ويسا الا في تركك اني فعد ما اتيتك وكن من
 الشاكرين فهذا كلام سمعه موسى عليه السلام باسراع الحق اياه بلا ترجمان كان بينه وبينه
 حله بذلك على ربه ودعاه الى وحدانيته واهم بعبادته واقامة الصلاة لذكره واخبر
 انه اصطفته لنفسه واصطفاه برسالة وبكلامه وانه مبعوث الى الخلق بامر اخرنا
 ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري عن محمد بن
 ثنا الحسن بن محمد الزهراني قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طائفة من
 ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى عليهما
 السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا فكلنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى
 اصطفاك الله تعالى بكلامه وخطاك التوراة اتمنى على امر قدرا على قبل ان يخلق قال فخرج
 ادم موسى فخرج ادم موسى رواه البخاري في الصحيح عن علي ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وغيره كلهم
 سفيان بن احمد بن محمد بن عيسى بن ابي بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابراهيم بن طهمان
ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصمد قال ثنا ابن طهمان قال
 ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن عقييل عن ابن شهاب انه اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
 عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ادم وموسى عليهما
 الصلاة والسلام فقال له موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال له ادم انت
 موسى الذي اصطفاك الله تعالى برسالة وبكلامه وتوكلني على امر قد قد رجلي قبل ان اخلق فخرج
 ادم موسى رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر من الزهرري

بخطه من غيابة ثم بين الحكمة التي اوحى الى مريم فصالحيس مخلوقا فقال ان مثل خبيثه علة
الله كمثل ادم خلقة فمن ثواب ثم قال لكن فيكون فاجبر ان يصي انما صار مكنو بأكلمه كن كما
صار ادم بشر الحكمة كن وبالله التوفيق اخبرنا ابو علي الروذباري في آخرين قالوا انا اسمعيل بن
عمر الصفار قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا حفص بن خليفة عن حميد الاحمري عن عبد الله بن
الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كلف الله
عز وجل موسى عليه السلام كانت عليه حبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكساء صوف
ونعلا من جلد حمار غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
القاضي قال ثنا ابو بصير بن الحسين قال ثنا ادم قال ثنا ورقان بن ابى نجيم عن حماد بن عمار قال
عز وجل تلك الشئلة فصلا بعضهم على بعض فنفخ في الصور فاستجاب الله لهم وكان موسى عليه السلام وارسل محمد صلى
الله عليه وسلم الى الناس كافة باب قول الله عز وجل وما كان لبيش ان ينجي الله
الارواحنا او نحن ولا نجيب او يريئنا هؤلاء فيؤتى يا دنه ما يشاء قال بعض اهل التفسير فالورث
الاول ما رى الله سبحانه وتعالى الانبياء عليهم الصلوة والسلام في مناصبهم كما امر بهم عليه السلام
في مناصبهم ابنته فقال فيما اخبرنا برهم عليه السلام في ارضي في السلام انك اذ بكت فانتظر ما اذا
توى قال يا ابت اهل ما تظن قال لا ادم المطلبى انشأني رضى الله عنه قال غير واحد من اهل التفسير
رويا الرازي وسوى لقول برهم الذي امر به افعلا فاقرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
اخبرني احمد بن محمد بن عبدوس قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال شاعلى بن المديني قال ثنا
سفيان قال قال عمرو بن دينار سمعت عبيد بن عمير يقول روى الانبياء وحى وقرانى ارسى
في المنام انى انزجك رواء البخارى في الصميم عن عيسى بن المديني وروينا في ذلك من ابن عباس
رضى الله عنهما واما الكلام من رداء حجاب فهو كالموسى عليه السلام من رداء حجاب والمجيب
المدكر في هذا الموضع وغيرهم الى الخلق دون الخلق اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال انا ابو بكر بن ابي عمير قال ثنا ابو داود قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حشاش
بن سعد بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى عليه السلام قل يا رب انا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاذ الله عز وجل
ادم عليه السلام فقال انت ابنا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك من روحه و
عليك الاسماء كلها واما المكتبة فمجد ذلك قال ثم قال فما حاكم على ان اخرجنا ونفسك

من الجنة قال له آدم ومن انت قال انا موسى قال انت موسى من بني اسرائيل الذي كلمك الله
 من وراء حجاب لم يجعل الله بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان
 في كتاب الله عز وجل قبل ان اخلق قال نعم قال فيم تلومني في شئ سبق من الله عز وجل فيه القضاء
 قبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك نجا آدم موسى واما الكلام
 بالرسالة فهو رسالة الروح الامين بالرسالة الى من شاء من عباده قال الله عز وجل وَرَأَى
 لَكَرِئِيلَ رَبُّهُ الْعَرَلَيْنِ يَرْكَبُ الرُّوحَ الْاَرْمَاقَ عَلَى قَلْبِكَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُنْذِرِينَ **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ ابو سعيد بن محمد قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا هلال بن العلاء الرقي قال ثنا
 عبد الله بن جعفر قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا سعيد بن جبير عن جعفر بن محمد عن عبد الله
 المزني عن زياد بن جبير عن جابر بن حية عن ابي عبد الله الطويل في بعث النعمان بن مقرن الى
 اصل الهول وافهم سالوا ان يخرج اليهم رجلا فخرج المغيرة بن شعبه فقال تريحان القوم وانتم
 فقال المغيرة نحن ناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء طويل غصصنا بجلد النوى من الحر
 ونفيس البر والشمس ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات رجلا من الانبياء
 من اقصى افئدة ابيه واهله فامرنا بنبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقا لكم حتى تصبدوا الله
 وحده اذ تروا الحجة واخبرنا بنبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من نزل منا
 صار الى الجنة ونعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا لم يبق ابره رواه البخاري في الصحيح عن فضل بن يعقوب
 عن عبد الله بن جعفر **اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز** بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن احمد
 بن زكريا الاديب قال ثنا الحسين بن محمد بن زياد القبان قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا وهب بن جابر
 قال ثنا لي قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثني ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن جعفر بن عبد الله
 بن عبد الله بن عتبة وعمر بن الزبير وصلى الحديث عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة زوج النبي صلى
 الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتن اصحابه بمكة اشار عليهم ان يلحقوا بارض
 الحبشة فذكر الحديث وقال فيه فقال جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه النباشي بعث الله عز وجل
 الانبياء رسولا نرى فيه صدقه وعفاة فدعا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع
 من يعبد قومه وغيرهم من دونه وامرنا بالمعروف ونهانا عن المنكر وامرنا باقام الصلاة والصدقة
 والصدقة وصلة الرحم وكل ما نرى من الاخلاق الحسنة وتلا علينا تنزيل لا يشبهه شيء غيره
 فصل ثناء وامانة وعرفنا ان ما جاء به هو الحق من عند الله وذكر الحديث **قلت** وقد كان

لم يبدنا صلى الله عليه وسلم جميع هذه الأنواع ألقاها الرسالة فقد كان جبريل عليه الصلاة والسلام
 يأتيه ما من عند الله عز وجل وأما الروايات المتنازع فيها فقد قال الله عز وجل لقد صدق الله رسولك الروايات
 بالحق لم تكن خلق المتكبر الحرام أن شاء الله المصدق وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أرى وهو بالحد بديهة أنه يدخل مكة هو وأصحابه أميين محققين رؤىهم ومقصرين فقال له
 أصحابه حين نحر بالحد بديهة إياكم يا رسول الله فأنزل الله تبارك وتعالى لقد صدق الله رسولك
 الرؤى وما يأتي الحق إلى قوله تعالى فجعل الرحمن دوزخك فجاء قريشا يعني النجر بالحد بديهة ثم رجعوا
 ففحقوا حين ثم اعتر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه صلى الله عليه وسلم فلهذا القليلة أجبرنا
 بذلك أبو عبد الله الحافظ قال ناعبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا
 آدم قال ثنا ورقاء بن أبي نجيع عن مجاهد فذكره وروينا عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لما
 ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان صلى الله عليه وسلم
 لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح تريد ضياء المعصم إذا نطق وألقا التكليم فقد قال الله
 عز وجل فأوحى إلى عبدك فأوحى أن قل ما كان فيها أوحى إليه ليلة المعراج تحسب صلوة فليزل يسأل
 ربه الخفيف أتمته حتى صار إلى خمس صلوات وقال له ربه وتعالى إلى أن يبدل القول لله
 كما كتبت عليك في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وخمسون
 عليك وقد رضى الحديث فيه واختلف الصحابة رضى الله عنهم في رؤيته ربه عز وجل فذهب
 عائشة رضى الله عنها إلى أنه صلى الله عليه وسلم لم يره ليلة المعراج وذهب ابن عباس رضى
 الله عنهما إلى أنه صلى الله عليه وسلم رآه ليلة المعراج ونحن نذكر الأخبار في ذلك إن شاء الله
 تعالى في مسألة الرؤية وقد ذهب الزهري رحمه الله في تفسير الوحي إلى زيادة بيان ذلك فيما أجبرنا
 أبو عبد الرحمن السلسي قال أنا أبو الحسن المحمدي قال ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال ثنا
 أبو موسى محمد بن المثنى قال ثنا جهم بن بن منحال قال ثنا عبد الله بن عمر بن يونس بن زيد قال
 سمعت الزهري حين من قول الله عز وجل ما كان للبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
 الآية قال نزلت هذه الآية تعين وحي الله تعالى إليه من النبيين قال فالكلام كلام الله تعالى الخ
 كلامه موسى وراء حجاب الوحي ما يوحى الله به إلى النبي الأنبياء فيثبت الله تعالى ما أراد من وحيه
 في قلب النبي فيتكلم به النبي عليه الصلاة والسلام وبينه وهو كلام الله ووجهه ومنه ما يكون
 بين الله ورسوله لا يكلم به أحد من الأنبياء أحد من الناس ولكنه سر غيب بين الله ورسوله

وصته ما يتكلم به الا نبيا ولا يكفونه احد ولا يامرهم بكمية ولكنهم يجدون به الناس
 حدثنا ويبيون لهم ان الله تعالى امرهم ان يبينوا للناس وسبلوهم ومن الرعي ما
 يرسل الله به من يشاء فيوحون به وحيا في قلوب من يشاء من رسله وقد بين الله عز
 وجل لنا في كتابه انه يرسل جبريل عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 في كتابه من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله محصيا قال ابن كثير وهذا
 وكثيرا لله ومبين وذكر انه ارجس الاميين فقال واذا نزلت عليك رب العالمين نزل بالرحمة
 الملكين على قلبك الآية فذهب في الوحي الاول الى انه ما يوحى الله به الى النبي فيثبت ما
 اراد من وصيه في قلبه فيتكلم به النبي وهذا يجمع حال اليقظة والنوم وذهب في الوحي
 الله تعالى الى النبي بارسال الملك اليه الى انه يكون على نوعين احدهما ان ياتيه الملك
 فيكلمه بامر الله فكليما والاخر ان ياتيه فيلقى في روعه ما امره الله عز وجل وكل ذلك
 بين في الاجزاء اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي حافظ بغداد قال ثنا
 ابو العباس محمد بن احمد النيسابوري قال ثنا مصعب بن الخوف قال ثنا علي بن مسهر عن هشام
 بن عروة عن عايبة عن عاصم بن عيسى رضي الله عنها قالت ان الخوارج من هشام سأل النبي صلى الله
 عليه وسلم كيف ياتيكم الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفهم
 عني وقد وصيت عنه قال وهو اشد علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني واعني ما
 يقول رواه البخاري في الصحيح عن فروة بن ابى المقر عن علي بن مسهر والخرجه مسلم بن
 وهيب عن اخرون عن هشام بن عروة اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو في اخرون قالوا ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا الشافعي قال انا عبد الله بن محمد بن عمرو بن ابي
 مولى المطلب عن المطلب بن حنطب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ما تركت شيئا مما امر الله به الا وقد امرتكم به ولا تركت شيئا مما نهاكم الله عنه الا وقد نهيتكم
 عنه وان الرجم الامين قد لقي في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجعلوا في الطلب
 وقال بعضهم من ابى العباس قد فُت في روعي وقد روينا في كتابه لم يدخل وغيره من حديث
 بن مسعود وسلا ومتصلا ثم ذهب الزهري في الوحي الى ان منه ما كان سرا لم يحدث النبي
 احدا ومنه ما لو كان سرا فحدث به الناس غير انه لو كان مأمورا بكمية قرأنا في كتب فيها كتب من
 القرآن قبلت ومنه ما كان مأمورا بكمية قرأنا في كتب فيها كتب من القرآن اخبرنا

سلفه ففهم استعمل
 وانضم السلف استعمل
 واكتشفه
 ومنه يعني
 الوحي ما ياتي به

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديبي قال انا ابو بكر الاسماعيل قال خبرني الحسن بن سفيان قال ثنا
 قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عانة مروي عن ابني عائشة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
 رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به يولسا لك لا تحرك به قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شففيه فقال لي ابن عباس رضي الله عنهما انا
 احركها لك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركها قال سعيد وانا احركها كما كان ابن عباس
 يحركها فحرك شففيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به يولسا لك لا تحرك به وان علينا جمعه و
 نشره قال جمعه في صدرك ثم نشره فاذا نشرنا فأتبع خبره قال فاستمع له وانصت
 ثم أدرك عليهما ان نقرأ قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام
 استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأ النبي صلى الله عليه وسلم كما
 اقرأه رواه البخاري ومسلم في الصحيحين عن قتيبة بن سعيد عن اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد
 بن محمد البخاري قال ثنا علي بن الحسن بن عتبة قال ثنا يحيى بن جعفر البليكندي قال ثنا
 وكيع بن حازم واخبرنا ابو عبد الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 وجعفر بن محمد واللفظ له قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال انا عيسى بن يونس قال ثنا ابو العباس
 عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت امشي في حوث بالمدينة
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب فمر بفر من يهود فقال بعضهم لبعض
 لو سألتموه قال بعضهم لا نسأله فيسئلكم فالكهون فقالوا يا ابا القاسم اخبرنا
 عن الروح فقام ساعة ينتظر الوحي فعرفت انه يوشى اليه فمخرت عنه حتى صعد الروح فشم
 قال ويسألكم عن الراس فقلت اني لا ادرى ثم قالوا لا تدرى فقلت اني لا ادرى فقلت اني لا ادرى
 في روايته قال فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا نسأله ولم يذكر قوله فيسئلكم فالكهون
 رواه البخاري في الصحيحين عن يحيى بن جعفر عن وكيع عن محمد بن عبيد عن عيسى بن زرار بن مسلم عن
 اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن عيسى عن ابني بكر بن ابي شعبة عن وكيع واخبرنا ابو عمرو الاديبي قال انا
 ابو بكر الاسماعيل قال اخبرني الحسين بن سفيان قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا محمد بن فضيل عن
 عمارة عن ابني زرعة عن ابني هريرة رضي الله عنه قال انا جبريل عليه السلام ففتال يا
 رسول الله هذه خد يحمي انتك بانك افيه ادم وطعام او شراب
 فاذا هي انتك فاقر عليها من ربها السلام وبشرها بيت في الجنة من قصب لا يصب

له السيد
 به من ان شئت
 دقوتك لسلامه
 له العبد الضعيف
 واضطرب الاضطراب
 للضم ان نسي

ماذا قال ربك قال فيقول الحق قال فينادون الحق واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد
 بن جعفر الطخارقي قال قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال ثنا علي بن اسحاق
 قال ثنا ابو مغوية عن الاعشى عن مسلم بن حبيب عن مسروق عن عبد الله بن رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا اكلم بالوحى فذكره مثله مرفوعا
 الا انه قال فاذا قال ربك وكذلك رواه ابو داود السجستاني في كتاب السنن عن جماعة
 عن ابي مغوية مرفوعا اخبرنا ابو يعلى الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال انا ابو داود
 قال ثنا احمد بن ابي شريح الرازي وعلي بن الحسين بن ابراهيم وعلي بن مسلم قالوا انا ابو مغوية
 قال ثنا الاعشى عن مسروق عن عبد الله بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اكلم الله بالوحى فذكر مثله الا انه قال فيقولون يا جبريل ماذا اقل ربك
 فيقول الحق قال فيقولون الحق الحق ورؤاة شعبة عن الاعشى موقوف على عنه ايضا
 مرفوقا وروى من وجهين اخوين مرفوقا اخبرنا ابو يعلى الحسين بن محمد الروذباري قال
 انا اسمعيل بن محمد بصفر قال ثنا احمد بن منصور المهادي قال ثنا نعمان بن حماد المرزى
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن جابر بن يزيد بن جابر عن ابي بكر بن جابر بن حنيفة عن النوفلي بن
 سمعان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عز وجل ان يرقى
 بامر تكلمه بالوحى فاذا اكلم اخذت السموات رجعة او قال رعدة شديدة تخوف من
 عز وجل فاذا سمع بذلك اهل السموات صعدوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع
 راسه جبريل عليه الصلوة والسلام فيكلمه الله تعالى من وحيه بما اراد فيصنع
 جبريل عليه السلام على الملازمة كلما مر بسماء يساله ملائكته ماذا اقال ربنا يا جبريل فيقول
 جبريل قال الحق وهو العلي الكبير قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل
 بالوحى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض من اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف السوسي قال اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
 انا العباس بن الوليد بن كزيب قال اخبرني ابي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني ابي شعباب
 عن ابي جابر عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال حدثني رجل من الانصار انهم
 بيناهم جلوسا و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ و ابو عبد الله محمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس قال
 ثنا جابر بن عوف قال ثنا ابو المغيرة قال ثنا الاوزاعي عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين

لا بأس به
 في كتاب السنن
 لا بأس به

أراه ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
قال بينهم جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربي نعم فاستنار فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنتم تقولون أذا كان مثل هذا في الجاهلية أذا ربي مثل هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قالوا كنا نقول ولذا ليلة رجل عظيم مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فالحق لموت واحد ولا لحياة ولكن ربنا تبارك وتعالى أذا قضى أمرًا يبعثه حملة العرش
ثم يحملهم أهل السماء الذين يلوونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقول للذين
يلون حملة العرش حملة العرش ماذا قال ربيكم فيضربونهم فيسقطون أهل السموات بعضهم
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء فتصطف أجناس السموات فيلقونه إلى أوليائهم فماذا يلقى
وجهه فهو حق ولكنهم يقرؤونه ويؤيدون فيه ويؤيدون فيه أخرجه مسلم في الصحيحين
حدثنا صاحبكم بن كيسان والاوزاعي ويونس بن يزيد ومعلق بن عبيد الله الجعفي عن ابن
شهاب عن الزهري ويزيد بن زكريا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج من قلوبهم
قالوا ماذا قال ربيكم قالوا الحق وقال ولكنهم يقرؤونه يعني يزيدون أخرجوا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزي قال ثنا عثمان بن سعيد
الذري قال ثنا القعنبى فيما قرأ على ملك قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أن الحرف بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتيني أحيانا في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني
وقد وعيت ما قال الملك وأحيانا يتنزل الملك رجلا فيعلمني قال القعنبى فيكلمني فاعني
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم وأن جبينه ليتفصد عرقا رءاه البخاري في الصحيحين عن
عبدالله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام بن عروة والصلصلة
صوت الحديد إذا تحرك قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله يريد والله أعلم أنه صوت
متدرك يسمعه وإلهي يسمعه عند أول ما يقرع سمعه حتى يتفهم ويستثبت فيتلقنه
حينئذ ويبع به ولذلك قال وهو أشده علي وقوله فيفصم عني معناه يقلع عني وتقبل ما
يتفشا في منه وقوله فزع عن قلوبهم أي ذهب الفزع عزت قلوبهم باب أسماء الرب

لهما في الخبرين
الذين يلوونهم

على الصلصلة الجرس
متدرك يسمعه عند أول ما يقرع سمعه
حتى يتفهم ويستثبت فيتلقنه
حينئذ ويبع به ولذلك قال وهو أشده علي
وقوله فيفصم عني معناه يقلع عني وتقبل ما
يتفشا في منه وقوله فزع عن قلوبهم أي ذهب
الفزع عزت قلوبهم باب أسماء الرب

الذي يلوونهم
الذي يلوونهم

جل ثناؤه كلامه من شاء من ملائكته ورسله وعباده قال الله
 عز وجل **قَدْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً** وقال جل وعلا **قَدْ قُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
 أَجْمَعُوا الْأَرْضَ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السَّيْئَةَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ**
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ
الظَّالِمِينَ وقال تعالى **وَالَّذِي بَرَأَكُمْ مِنَ النَّفْسِ فَكُلْتُمَا مِنْهَا فَبُغِضَ إِلَهُكُمْ** **فَعَزَّزْنَا بَيْنَهُم مِّنْ بَيْنِهِمَا** **وَذَكَرْنَا فِيهَا**
مَوْضِعَ مَنَاسِكَاتِهِ **مَعَكُمْ** **وَرَسُولَهُ** **وَعِبَادَهُ** **وَتِلَاوَةَ جَمِيعِهِ** **فِي هَذَا الْمَوْضِعِ** **مِمَّا**
يُطَوَّلُ بِهِ الْكِتَابُ **وَكُلُّ ذَلِكَ وَرَدَّ بِلَفْظِ الْكَلَامِ وَالْقَوْلِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلَمْ يَطْلُقْ اسْمُ**
الْخَلْقِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ **أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ** **بِخَطِّهِ** **قَالَ** **أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْقُرَيْ** **أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ**
الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَهُمْ **قَالَ** **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ** **قَالَ** **ثَنَا الْمُعْتَمِرُ** **قَالَ** **ثَنَا ابْنُ** **يَعْقُوبَ** **بْنِ**
سُلَيْمٍ **رَضِيَ** **عَنْهُ** **قَالَ** **لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ قَالَ يَا آدَمُ وَاحِدَةٌ لِّي وَوَاحِدَةٌ لَّكَ وَوَاحِدَةٌ لِّبَيْنِهِمَا**
فَمَا أَلْقَى لِي فَتَعَبِدَنِي وَلَا تَقْرُبَنِي شَيْئًا وَمَا أَلْقَى لَكَ فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ جَزَيْتُكَ بِهِ **وَأَنْ أَخْضِرَ**
فَأَنَا الْعَقُورُ الرَّحِيمُ وَمَا أَلْقَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمَنْكَ الْمَسْئَلَةُ وَالِدَاءُ عَلَى الرَّجَاءِ وَالْعَطَا وَالْخَيْرُ
أَبُو نَصْرٍ **بْنِ** **قُتَيْبَةَ** **قَالَ** **أَنَا أَبُو الْحَسَنِ** **بْنِ** **يَعْقُوبَ** **بْنِ** **الْفَضْلِ** **الْحَضْرَاءِ** **قَالَ** **خَبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** **أَنْفَرَنِي** **قَالَ**
عَبْدُ اللَّهِ **بْنِ** **مَعَاذٍ** **قَالَ** **أَنَا الْمُعْتَمِرُ** **بْنِ** **سُلَيْمٍ** **قَالَ** **قَالَ** **أَنَا ابْنُ يَعْقُوبَ** **بْنِ** **سُلَيْمٍ** **قَالَ** **لَمَّا خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ**
الصلوة والسلام **فَذَكَرَهُ** **مَوْفُوقُ** **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو جَعْفَرٍ** **قَالَ** **خَبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ** **بْنِ** **إِسْمَاعِيلَ**
الْقَاضِي **قَالَ** **ثَنَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ** **الذَّارِي** **قَالَ** **ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ** **بْنِ** **الرَّبِيعِ** **بْنِ** **نَافِعٍ** **الْحَلَبِيِّ** **قَالَ** **ثَنَا مَوْفُوقُ** **بْنِ**
السلام **قَالَ** **خَبَرَنِي** **زَيْدُ** **بْنِ** **السلام** **أَنَّهُ** **سَمِعَ** **أَبَا** **إِسْلَامَ** **يَقُولُ** **خَبَرَنِي أَبُو مَالَةَ** **أَنَّ** **رَجُلًا** **تَلَّى** **رَسُولَ**
اللَّهِ **أَنْبَى** **كَانَ** **آدَمَ** **قَالَ** **نَعَمْ** **مَعْلُومٌ** **مُكَلَّمٌ** **قَالَ** **كَمْ** **بَيْنَهُ** **وَبَيْنَ** **نُوحٍ** **قَالَ** **عَشْرَةُ** **قُرُونٍ** **قَالَ** **كَمْ** **كَانَ**
بَيْنَ **نُوحٍ** **وَأَبْرَاهِيمَ** **قَالَ** **عَشْرَةُ** **قُرُونٍ** **قَالَ** **يَا** **رَسُولَ** **اللَّهِ** **كَمْ** **كَانَتْ** **الرَّسُلُ** **قَالَ** **ثَلَاثَةٌ** **وَحَمْسَةٌ**
عَشْرًا **غَيْرِهَا** **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو جَعْفَرٍ** **قَالَ** **ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ** **مُحَمَّدُ** **بْنِ** **يَعْقُوبَ** **قَالَ** **ثَنَا أَبُو بَكْرٍ**
بْنِ **مَرْزُوقٍ** **الْبَصْرِيُّ** **قَالَ** **ثَنَا** **وَهْبُ** **بْنِ** **جَرِيرٍ** **بْنِ** **حَازِمٍ** **قَالَ** **ثَنَا** **أَبُو** **يَعْقُوبَ** **بْنِ** **جَرِيرٍ** **بْنِ** **سَعِيدٍ**
بْنِ **جَبْرِ** **بْنِ** **أَبِي** **عَبَّاسٍ** **رَضِيَ** **عَنْهُ** **اللَّهُ** **عَنْهُمَا** **عَنِ** **النَّبِيِّ** **صَلَّى** **اللَّهُ** **عَلَيْهِ** **وَسَلَّمَ** **قَالَ** **خَذِ** **الْيَمَانُ** **مَنْ**
ظَهَرَ **آدَمَ** **عَلَيْهِ** **السلام** **فَأَخْرَجَ** **مِنْ** **صَلْبِهِ** **ذُرِّيَّةَ** **ذُرَاهَا** **فَنَزَلَتْ** **هَمَّ** **نَزَلَتْ** **أَبْنُ** **يَدِي** **كَأَنَّ** **رِثْمَ** **لَحْمِهِمْ**
فَقَالَ **أَسَيْتَ** **بِرَّكَ** **قَالَ** **أَبُو** **إِبْرَاهِيمَ** **بْنُ** **شَهْدَانَ** **أَنْ** **تَقُولُوا** **أَيُّومًا** **الْفَيْتَةُ** **أَنَا** **كَأَنَّ** **هَذَا** **عَاطِلُونَ** **أَوْ** **تَقُولُوا**
أَنَا **أَشْرَكَ** **أَبَا** **وَأَنَا** **مَنْ** **قِيلَ** **وَكُنَّا** **ذُرِّيَّةَ** **مَنْ** **بَعْدَهُمْ** **أَفْتَهَلِكُمْ** **بِمَا** **فَعَلْنَا** **لِبَطْلُونِ** **أَخْبَرَنَا** **أَبُو جَعْفَرٍ**

العسكري ببغداد قال أنا سمعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق
 قال أنا سمع بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بينما أيوب يغتسل عرياناً آخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحشي في ثوبه قال
 فناداه ربه العراك أخيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك أو قال من
 فضلك رواه البخاري في الصحيحين عن عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق أخبرنا أبو طاهر الفقيه
 قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال أنا سمع بن همام بن
 منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
 العصر ثم يعرج إليهم الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركنا
 وهم يصلون وأتبعاهم وهم يصليون رواه مسلم في الصحيحين عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخبره
 البخاري عن وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل وأبو سعيد بن أبي
 نعيم والشافعي والعباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو موفية عن الأعشى
 عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة
 فضلوا عن كتاب الناس سيئاحين في الأرض فاذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى تنادوا واهلوا
 إلى بيتهم قال فيخرجون حتى يحفون بهم إلى السماء الدنيا قال فيقول الله عز وجل ايش تركتم عبادي
 يصنعون قال فيقولون تركناهم يعبدونك ويسبحونك ويحمدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون
 لا قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لورأوك لكانوا قد تعبدوا واشد ذكرنا قال فيقول
 فايش يطلبون قال يطلبون الجنة قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول فكيف لو
 رأوها قال فيقولون لورأوها كانوا قد شاهدوها صفاً واشد لها طلباً قال فيقول من أرى شيئاً
 يسمعون قال فيقولون يتعبدون من النار قال فيقول هل رأوها قال فيقولون لا قال فيقول
 فكيف لو رأوها قال فيقولون لورأوها كانوا قد شاهدوها تلوذاً واشد منهاهاً قال فيقول
 فاني أشهدكم أني قد غزيت لهم قال فيقولون فان فيهم فلا نأ الخطاء لهم يرجعهم إلى ما جاء في حاجة
 قال فيقول فهم القوم لا يشقى جلسهم أخرجه البخاري في الصحيحين عن حديث جرير عن الأعشى
 وأخرجه مسلم عن حديث سميل بن أبي صالح عن أبيه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف قال
 أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ثنا

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن الأعمش عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي بحسنة فاكْتُبوا يعني حسنة فان عملها فاكْتُبها
بعشر أمثالها فان هم بسئلة فلا تكتبوها فان عملها فاكْتُبها مثلها فان تركها فاكْتُبها حسنة روى
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو الفضل بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن
عبد الله قال قتيبة ثنا وقال بن عبد الله بن عيسى عن محمد بن عبد الله بن عيسى عن سفيان بن عيينة
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحبب
الله عبدا نادى جبريل عليه الصلاة والسلام قد أحبت فلانا فاجبه قال فينادي في السماء
ثم تنزل له الحجة في أهل الأرض فذلك قول الله عز وجل إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يجعل لهم الرحمن ودا وإذا بغض عبدا نادى جبريل عليه السلام قد بغضت فلانا
فينادي في أهل السماء ثم ينزل له البغضا في أهل الأرض روى مسلم في الصحيح عن قتيبة و
أخرجه البخاري من حديث عبد الله بن دينار عن أبي صالح **باب رواية**
النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد
والترييب والترهيب سوى ما في الكتاب قال الله عز وجل ولا يفتن
عن القوي إن هزأ لا يؤمن بالله يومئذ لا يؤمن بالله يومئذ لا يؤمن بالله يومئذ لا يؤمن بالله يومئذ
ذلك أخرجه أبو طاهر الفقيه وأبو يونس الجعفي قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف
السلبي قال ثنا عبد الله بن أبي قال أنا محمد بن حماد بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال عذبت لعبادي الصالحين ما لا
عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
عز وجل فاعذني عبدي ولو يكن له ذر ذلك أما تكتب به أيا من يقول لنبيينا كما بدأنا
فثمة أيا من يقول الحمد لله ذلك وأنا الصمد لم ولد ولم يكن لي كفوا أحد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى قال أنفق أنفق عليك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل
وجعل قال إذا تلقاني عبدي بشيئ فليقله في يوم وليلة تلقاني في يوم وليلة تلقاني في يوم وليلة
أنتبه بأمر أخرجه البخاري الحد يث الأول من حديث عبد الله بن المبارك عن محمد

الرواية في الصحيحين

له بإسناده
باب في

وأخرج الحديث الثالث عن الحسن بن علي عن عبد الرزاق وأخرج مسلم بن الحجاج عن
 محمد بن يعقوب عن عبد الرزاق وأحمد بن حنبل في صحيحه قال أنا أبو حماد بن بلال قال ثنا محمد بن
 حيوة الأسدي عن أبيه قال ثنا أبو اليان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن الأعمش عن
 أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنا غنص عبدني
 وأنا معه حيث يشاء كثر في رواة البخاري في الصحيحين **الحديث الرابع** قال أبو حماد بن بلال قال أنا
 أبو حمزة محمد بن عمرو قال أنا أبو عبد الله بن المبارك قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا غنص عبدني سب
 وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
 وإن أقرب لي شيئا أقربت إليه ذراعا وإن أقرب لي ذراعا أقربت إليه باعاً وإن أتاني سبعة
 آتيته أهول سواهم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية ورواه البخاري في صحيحه
 أخر عن الأعمش **الحديث الخامس** قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي عبد الرحمن بن ماق اللهدقاني
 بالكوفة قال ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي قال ثنا وكيع قال أنا أبو عبد الله قال أنا الحسن بن
 سفيان قال أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا وكيع عن الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر
 أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيدة فجزاية مثله أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعاً ومن أتاني سبعة آتيته هرطقة ومن لقيني تقرب
 الأرض خطيئة لا يشركني شيئا لقيته بمثلها مغفرة ورواه مسلم في الصحيحين عن أبي بكر بن أبي شيبة
قال أبو سليمان رحمه الله قوله إذا تقرب العبد إلى شبرا تقربت إليه ذراعا هذا مثل ومعناه
 حسن القبول ومضاعفة الثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد إلى ربه حتى يكون ذلك
 مثلاً بفعل من أقبل نحو صاحبه قدر شبرا فاستقبله صاحبه ذراعا وكن مشى إليه فحول
 إليه صاحبه قبولاً وزيادته في أكرامه وقد يكون معناه التوفيق له والتيسير للعمل الذي
 يقربه منه والله أعلم **حاصل** أنا أبو محمد بن يوسف أمله قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
 البصري بمكة قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال أنا عبد الرحمن بن محمد قال أنا شعبة
 عن أبي إسحق عن الأعرابي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا راحت بهم الملائكة

بمقامه بين النبي
 والهدوء في الدنيا من سعة
 اجابة الله تعالى
 وتقبل من العبد
 وتفضل بفضله
 مع تقرب العبد
 إلى ما يحب من العبد
 عند تبارك

وعشيتهم الرحمة وذكرهم الله يومئذ رواء مسلم في الصحيح عن زيد بن حرب عن ابن محمدي
ولهذا أوامثالنا الاسم المشكور يرجع إلى اثبات صفة الكفر وأخبارنا أبو عبد الله الخافض قال
شنا محمد بن صالح بن هاني قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا يونس بن أبي اسحق عن
مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يبسط
باهل عرفات أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاؤني شعثا غبرا أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال
أنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن حماد الأسيودي قال ثنا وكيع عن سفيان عن آدم
بن سليمان مولى خالد بن خالد قال سمعت سعيد بن جبيرة يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت وأنت نبئت ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم الله قال دخل قلوبهم بها شيء
لم يدخله من شيء فقال لبي صلى الله عليه وسلم قولوا قد معنا واطعنا وسلمنا قال فلقى الله عز وجل
الإيمان في قلوبهم فانزل الله عز وجل يا من أرسلناك مبشرا ونذيرا ومن كل قبيلة
إلى قوله تعالى لا يكف الله نفسا إلا روعها ألم أكسبته وعليها ما أكسبته ربنا لا تأخذنا إن
فريقنا أو أخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا جرمنا من قبلنا قال قد
فعلت وأعت عتانا وأعف عتانا وأرحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال قد فعلت
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين
وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال أنا أبو عمر بن نجيد قال ثنا محمد بن إبراهيم البدي قال ثنا
قال ثنا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهير يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقربها بامر
القرآن فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام فقلت يا أبا هريرة في أيكون أحيانا وراء الإتمام قال
فغير ذراعي وقال يا فارسي أقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ وأقول لعبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمد في عبدي
يقول لعبد الرحمن الرحمن يقول الله تعالى يا بني على عبدي يقول لعبد عليك يوم الدين يقول الله تعالى
حمد فحمدك يقول لعبد يا ك الحمد يا ك كسبتك هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول
العبد يا أبا ك كسبتك صراط الذين أنعمت عليهم على أنفسهم ولا الضالين فيؤله
لعبد ولعبدي ما سأل رواء مسلم في الصحيح عن شيبه بن سعيد عن مالك أخبرنا أبو القاسم عبد

بن علي الوزني قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حبيب قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن العوام قال ثنا يزيد
 بن خرون قال انا محمد بن يحيى **ح** واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو قتيبة سلام
 بن الفضل الاذمي بمكة قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا ابو الوليد **ح** واخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا علي بن محمد قال ثنا محمد بن غلب قال ثنا عبد الصمد وا ابو الوليد قالا ثنا
 عمر بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اصاب ذنبا فقال رب اني اصببت ذنبا وربما
 قتلت اذ نبت ذنبا فاغفر لي فقال رب عرصدى ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي
 قال ثم مكث ما شاء الله ثم اذ نبت ذنبا اخر فقال رب اني اذ نبت ذنبا وربما قتلت ذنبا فاغفر لي
 فقال رب عرصدى ان له ربنا يغفر الذنوب ياخذ به قد غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذ نبت
 ذنبا اخر فقال رب اني اذ نبت ذنبا وربما قتلت ذنبا فاغفر لي فقال رب عرصدى ان له ربنا يغفر الذنوب
 ان له ربنا يغفر الذنوب ويشد به قد غفرت لعبدي فيعمل ما شاء لقطه حديث الى الوليد رواه مسروق
 العيصي عن عبد بن حميد عن ابي الوليد واخرجه البخاري من وجه اخر من امام **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال
 ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروي عن ربه بكاء بارك وتعالى انه قال لكل عمل كفارة والصوم لي واذا اجزى به ولحون فسم
 الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه البخاري في الصحيح عن ادم بن ابي اياس **اخبرنا ابو بكر**
 بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع
 بن سليمان قال انا النشافي قال انا مالك **ح** واخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن واسطه
 قال ثنا ابو داود قال ثنا الفقيه **ع** مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن
 خالد الجني عن النبي صلى الله عليه واله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح في الحديقة في اثر
 سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
 اعلم قال صلى الله عليه وسلم قال جميع من جادى مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرا فوالله ورسوله
 رحمة فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرا بنوء كذا وكذا فذلك كاذب من الكوكب
 رواه البخاري في الصحيح **ع** الفقيه واخرجه مسلم عن يحيى بن محمد عن مالك **ح** ثنا الفقيه ابو الطيب
 مهمل بن محمد بن سليمان مراد قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

[illegible]

کدخی واریات
جلس علی رکنہ ۱۲

والسلام فسأله فأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا
 جبريل اذهب إلى محمد وتلى أنا ستر ضيكت في امتك ولا تسوءك رواه مسلم في الصحيح عن يونس
 بن عبد الله لا على **أخبرنا** أبو نصر محمد بن علي بن مقاتل الهاشمي قدم علينا نيسابورا رجلا قال
 ثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن جابر قال ثنا أبو عمر محمد بن نصر الخفاف قال ثنا اسحق بن إبراهيم
 قال أنا حماد بن **وأحمد بن** أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس
 بمكة قال أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن يحيى قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا اسحق بن
 اسمعيل الطالقاني قال ثنا جبر بن عبد الحميد عن عطية الساسي عن محارب بن دثار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرى البقاء
 خير فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فقال أي البقاء شر فقال صلى الله عليه وسلم لا أدري فأتاه
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل أي البقاء خير فقال
 لا أدري قال أي البقاء شر قال لا أدري قال سل ربك قال فأنقض جبريل شفاعة كاد
 يصنع منها محمد صلى الله عليه وسلم فقال ما أسأله عن شر فقال الله عز وجل سألك محمد أي البقاء
 خير فقلت لا أدري وسألك أي البقاء شر فقلت لا أدري فأنشده أن خير البقاء المساجد وأن شر
 البقاء الأسواق فقط حديث الطالقاني **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو جعفر محمد بن علي
 بن حاتم الشيباني بالكوفة قال ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا يعلى بن عبيد لفظنا **الفضل**
 بن وكيع قال نا شعاع بن زرعي أبيه **وأخبرنا** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي
 الموكي قال نا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا
 أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبا عبد الله عن سعيد بن جبر عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه الصلاة والسلام
 ما يمنع أن تزورنا ألقوا ما زورنا فقال **وما شئنا أن لا يقر ربك إلا به** رواه البخاري في الصحيح
 عن فضل بن دكين **باب قول الله عز وجل لمن الملك اليوم لله الخ**
الفتا **أخبرنا** أبو الحسين بن بشير بن يعقوب قال نا أبو الحسن علي بن أحمد
 المصري قال نا روح بن الفرج قال نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث بن سعد قال حدث
 ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الأرض ويطوى السماء يمينه ثم يقول أنا الملك

عن الملك اليوم

قال فيقول فما هنا اذا قال ثم يقال الا نبعث شاهدا ناعليك فيكفر في نفسه من الذي يشهد على فينقم على فيه ويقال للخذة اطلق فينطق فخذة ولحمه وعظامه بعلمه ما كان ذلك له معتدرا من نفسه وذلك المنافق وذكرنا الحديث رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان اخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو عبد الرحمن السلمي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائغاني قال حدثني ابو بكر بن ابي النصر قال اننا انما انما انما عن الاشبلي عن سفيان عن عبد الملك بن فضال عن فضيل بن عمرو عن الشعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كرام رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرى من هذا ما اخضك قال قلنا الله ورسوله اعلو قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب اتوجه اليك من الظلمة قال يقول فاني لا اجزل على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كلف بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتمين شهودا قال فينقم على فيه ويقال له انما انما انما انما قال شطرنج باعماله قال ثم يعني بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا وصحفا فصحتك كذا اخبرنا رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النصر اخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال اننا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن حنبل قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن يحيى بن جعفر قال ثنا شعبة عن ابي عمر بن النجاشي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لا اله الا هو اهل النار عذابا يوم القيمة لو كان لك ما على الارض من شيء اكننت تعتدي به فيقول نعم فيقول له قد اردت منك ما هو اهلون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشترك في ما بينت الا ان تشرك رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار اخبرنا ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال اننا الحكم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاعشى عن خثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا يسكنه الله عز وجل ليس بينه وبينه ترجان فينظر ايم من منه فلا يرى الا ما قدم من علمه وينظر اثم من فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاه وجهه فاقفوا النار ولو بشق تمرة قال عيسى قال الاعشى حدثني عمرو بن مرة عن خثمة مثله وزاد فيه ولو بكنة طيبة رواه البخاري ومسلم في الصحيح كلاهما عن علي بن حجر عن عيسى واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال انما انما

لے افاضل اسماہول
داوود علیہ السلام مع اللہ
الاعلیٰ من العباد
والتعالیٰ
میں ان کی بیشمار شرف
نہ ہو کہین بجز کون ایسا
الارکان
مع اشقام
یعنی شکل

حسنة أو ينشر كتاب حسنة وهو قوله هاؤم واكتبه وأما الكافرو المنافق فينادون
 هؤلاء الذين كذبوا على الله ورسوله إلا لئلا الله على الظالمين رواه البخاري في الصحيحين
 وأخرجه مسلم بن يحيى عن قتادة أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي الموزني
 قال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البغدادي قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا زيد بن الحباب
 قال ثنا حماد بن سلمة وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأصم قال أنا
 محمد بن اسمعيل الصاعاني قال أنا حسن بن موسى الأشيب قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني
 عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 عز وجل يا ابن آدم مضت فلم تعد في فيقول يا رب كيف أعودك وانت رب العالمين فيقول
 أما علمت أن عبدى فلا تهم من فلم تعد أما علمت أنك لو عدتني عندى فيقول يا
 ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول أي رب وكيف استسقيت وانت رب العالمين فيقول أتراك
 وتعالى أما علمت أن عبدى فلا أنا استسقيتك فلم تسقه أما علمت أنك لو اسقيته لوجدت
 ذلك عندى قال ويقول عز وجل يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول أي رب وكيف
 أطعمتك وانت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدى فلا أنا استطعمتك فلم تطعه أما أنك
 لو أطعته لوجدت ذلك عندى لفظ حديث الأشيب وفي رواية زيد بن الحباب فلو عدتني
 لوجدت ذلك عندى وبمعناه قال في باقي الحديث أخرجه مسلم في الصحيحين من حديث حماد
 بن أسد عن حماد بن أسد عن أبيه أن ذلك يقول يوم القيمة وفي استفسار هذا العبد ما أشكل عليه دليل
 على إباحة سؤال من لا يعلم من يعلم حتى يقع على المشكل من الألفاظ إذا أمكن الوصول إلى
 معرفته وفيه دليل على أن اللفظ قد يراد مطلقا والمراد به غير ما يدل عليه ظاهره فإنه أطلق
 الممن والامتنع والاستقام على نفسه والمراد به ولي من أوليائه وهو كما قال الله عز وجل
 أنا جزاء الذين يخادون الله ورسوله وقوله أن الذين يؤذون الله ورسوله وقوله أن
 تصبر والله ينصركم والمراد بجميع ذلك أوليائه وقوله لوجدتني عند أي وجدت
 رحمتي وثوابي عند ومثله قوله عز وجل ووجد الله عند فوفاه حسابه أي وجد
 حسابه وعقابه. **باب** الرُّكُوعُ يَوْمَئِذٍ يَبْقَى مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَذَابًا
 الْمُنْفَعِينَ لِبَعْضٍ لَّا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ وقوله تعالى إِنَّ الْكُفَّاب
 أَجْتَنَّةَ يَوْمَئِذٍ فِي شَقَى فَكَهَنُوكُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلَالٍ عَلَى الرُّكُوعِ مَسْرُوكُونَ لَقَدْ

الرُّكُوعُ يَوْمَئِذٍ يَبْقَى مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَذَابًا

فيها فأكفه ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ و
أبو زرعي بن أبي اسحق المزكي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان
قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا طائفة من أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلمة قال قال الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون ليبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضىتم فيقولون ربنا وما
لنا إلا رضى وقد أعطيتنا ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول إلا أعطيتكم أفضل من
ذلك قال فيقولوا رب وأي شيء أفضل من ذلك قال هل عليكم ضوئى فلا أسخط عليكم بعدة
أهل رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان ورواه مسلم عن هرون بن سعيد الأيلي جميعا عن ابن
وهب **أخبرنا أبو طاهر** الفقيه قال أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن هادي قال ثنا أبو العباس بن محمد بن وهب
ثنا عبد الله بن هرون بن موسى قال ثنا إسرائيل بن منصور عن إبراهيم بن حنيفة عن عبد الله بن هرون
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أخراهل الجنة دخول الجنة وأخراهل النار رجوعا من
من النار رجل عرج حيا فيقول لدره أدخل الجنة فيقول رى الجنة ملاي فيقول له ذلك ثلاث
مرات كل ذلك يبيد الجنة ملاي فيقول لك مثل الدنيا عشر مرات رواه البخاري في الصحيح عن محمد
بن خالد عن عبد الله بن وهب عن مسلم بن وهب **أخبرنا منصور بن جابر** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يكثر يوم القيامة من يما يحرم ثمننا قليلا أو ثمنك لأخلاقهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيمة ولا يزيكهم وهم عذاب الأليم وقال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الكتاب وكشفت عن يوم ثمننا قليلا أو ثمنك ما كان هؤلاء في بطونهم إلا الناس ولا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزيكهم وهم عذاب الأليم **حدثنا أبو الحسين** محمد بن الحسين بن داود والعلوي
أمره قال أنا أبو نصر محمد بن محمد بن وهب بن سهل المروزي قال ثنا محمد بن آدم المروزي
قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر إليهم ولهم عذاب
اليمرجل حلف علي بن علي ماله مسلوفا فتقطعه ورجل حلف على يمين بعد صلوة العصر
أنه أعطى مسلته أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل منع فضل ماء فأن الله سبحانه يقول اليوم
أمنعت فضل كما منعت فضل ماله تمل يلاك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
ورواه مسلم عن عمرو بن دينار كلاهما عن ابن عيينة **أخبرنا أبو القاسم** محمد بن زيد بن أبي هاشم

عن ابن أبي عمير
عن ابن أبي عمير

عن ابن أبي عمير
عن ابن أبي عمير

العلوي بالكوفة وأبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر بن محمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا
 وكيع عن الأعمش وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
 ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي بصير عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل بايع رجل أسلعة
 بعد العصر فخلعه الله بالله لا يخرجها بكذا أو كان قصده فأنه ها هو على غير ذلك ورجل بايع إماما
 لا يبايعه إلا للدينا فان أعطاه منها وفاء وان لم يعطه منها لم يمت له ورجل على فضل ما باله لا
 فيمنعه من أين السبل لفظ حديث أبي معاوية روى مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
 وكيع وأبي معاوية وأخبارنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي وأبو عبد الله الحافظ قال أنا
 أبو جعفر بن محمد قال ثنا إبراهيم بن عبد الله قال أنا وكيع عن الأعمش عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكهم
 شيخ زان ومالك كذاب وعابد مستكبر رداء مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع
 وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان
 قال ثنا عفان قال ثنا شعبة وأخبارنا أبو صالح بن أبي طاهر الضبدي قال ثنا جدي أبو محمد يحيى
 بن منصور القاضي قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
 عن علي بن مردك عن أبي زرعة بن عمرو عن خوشة بن الحو عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم
 قال فقار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل خايل وأخسر وأخايل وأخسر وأخايل وأخسر وأخايل
 خايل وأخسر وأخيل من هم يارسل الله قال السبل أزاره والمنفق سلته يا لحلف الكاذب و
 المنان عطاؤه لفظ حديث محمد بن جعفر عن أبي بصير عن محمد بن بشار وغيره وأخبارنا
 أيضا من حديث سليمان بن مسهر عن خروشة بن الحر وجميع هذه الأخبار صحيحة وهذا قول
 مشرقه يجمع بعضهم إلى بعض وليس في تخصيصه على الثلاثة نفي غيرهم ويجوز أن يقول ثلاثة
 لا يكلمهم ثم يقول وثلاثة آخرون لا يكلمهم فلا يكون الثاني محال للاول وفي ذلك
 دلالة على أنه إذا لم يسعهم كلامه عقوبة لهم يسمعه أهل رحمته كرامة لهم أو إنشاء وأنها
 لا يسع كلامه أهل عقوبته بما يسمعه أهل رحمته وقد يسم كلامه في قول بعض أهل العلم
 أهل عقوبة بما يسمعه حرة وعقوبة قال الله عز وجل ألم أهلكم بالذي كنتم تكفرون

له بنتان و
 اثنين ابنتين
 واسمهما

لا تقبلوا من الله كلمة ولا تدينوا من الله شيئا ولا تدينوا من الله شيئا
 سائر ما ورد في معنى هذه الآية في كتاب الله عز وجل إلى أن يقولوا ربنا أخرجنا منها
 فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله عز وجل انفسوا فيها ولا تكلمون فبعد ذلك
 لا يسمع كلامه وذلك حين وجب عليهم الخلود اعاذنا الله من ذلك بفضلته ورحمته
 ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال ثنا
 يحيى بن ابي طالب قال قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
 ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال ان اهل النار لما ادون
 ما كانوا يمالكون ليقض عليهم قال في ذرهم اربعين عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم
 ما كنتم قال الحسن بن يعقوب بن روايته هانت دعوتهم والله على ما لك ورب ما لك
 قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
 قال انفسوا فيها ولا تكلموا وفي رواية الا انهم ثم ينادون عيسى بن مريم فقال لا تكلموا ثم يجيبهم
 انفسوا فيها ولا تكلموا قال فما لبس القوم بكلمة ما كانوا فيهم والاشقيين قال قتادة شبه
 اصواتهم باصوات الحمير اوله زفير واخره شقير قال ليس في هذا صوت وظاهر ان الله
 تعالى يجيبهم بقوله انفسوا فيها ولا تكلموا وظاهر الكتاب ايضا يدل على ان الله تعالى
 يجيبهم بذلك وان كان يحتمل غير ذلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن محمد بن حنبل
 قال قال الحسن بن سعيد العمري قال حدثني ابي خالد حدثني الحسن بن الحسن بن عطية بن سعد قال حدثني
 ابي عن حماد بن عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما انفسوا فيها ولا تكلموا هذا قول الحسن
 عز وجل حين انقطع كلامهم منه اخبرنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو منصور العباس بن الفضل
 المصروع قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى بن سعيد بن منصور قال ثنا ابو معشر عن محمد بن كعب قال
 لا اهل النار حين عوات يجيبهم الله عز وجل في اربعة افاذا كانت الخامسة لم يكلموا بعد ها
 ابدأ يقولون ربنا اقمنا اثنين واخيتنا اثنين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من قبل
 فيجيبهم الله تعالى ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشرى به تومنوا فالحكم لله
 الاعلى الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا لنعمل صالحا انا هم قوتون فيجيبهم
 تعالى فذوقوا بما كنتم تكلمون فانا نسيناكم وذكروا فينا ما كنتم تعملون

لا يقبلوا من الله
 كلمة ولا تدينوا
 من الله شيئا

ثم يقولون ربنا اخرجنا الى اجل قريب نجيب دعوتك وتبليع الرسل فيجيبهم الله تعالى
اولم تكونوا اقسمة من قبل ما لكم من زوال فيقولون ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل فيجيبهم الله تعالى اولم لكم ما يتذكر فيه من تدكر وجاهدكم المذاير فذوقوا اذ
للظالمين من نصير ثم يقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون فلا يتكلمون
بعدها ابدا باب قول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش فيحيي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسجرات واثام فاحذر ان تخلق صاعدا وعلوكم مستغرابا ثم فصل الامر من الخلق
فقال لا اله الا الله الخ والامر تبارك الله رب العالمين قل سفيان بن عيينة بين الله تعالى الخلق
من الامر فقال لا اله الا الله الخ والامر وقوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه
البيان فلم يجمع القرآن مع الانسان في الخلق بل اوقع اسم الخلق على الانسان والتعليم على
القرآن وقوله جل وعلا انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فوكد القول بالتكرار
وكذا المعنى بانما واخبرانه اذا اراد خلق شي قال له كن ولو كان قوله مخلوقا لتعلق بقول آخر
وكذلك حكم ذلك القول حتى يتعلق بما لا يتناهى وذلك يوجب استعماله وجود الفول ذلك
محال فوجب ان يكون القول امر ازيليا متعلقا بالكون فيما لا يزال فلا يكون الا بالامر
كأن على مقتضى تعلق الامر به وهذا محال الامر من جهة صاحب الشرع متعلق بالامر بصلوة
عليه وعليه غير موجود متعلق بهن لم يخلق من المكلفين الى يوم القيمة وبعد له يوجد بعضهم
الا ان تعلقه بها وهم على الشرط الذي يصح فيما بعد كذلك قوله في التكوين والله اعلم اخرجنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال ثنا احمد بن سفيان قال ثنا احمد بن ابراهيم
قال انا جري عن سمير قال كان ابو صالح يامرنا اذا ارد احدنا ان ينام ان يضع يده على شقه
الامر من ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت احدثنا به
اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وكان يروي ذلك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب

عن جرير رضي الله عنه فهو ذار رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل بين المخلوق وغير المخلوق
 قاضات المخلوق الى خالقه بلفظ يدل على الخلق واضافت الموراثة والانجيل والقرآن الله تعالى
 بلفظ لا يدل على الخلق ولم يجمع بين المذكورين في الذكر وبالله التوفيق اخبرنا
 ابو طاهر الفقيه قال انا ابو حامد بن بلال قال ثنا احمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثني
 ابراهيم بن طهمان عن الربيع بن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
 بن غنم عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز
 وجل فذكر الحديث الى ان قال عطا في كلام وعذابي كلام انما امرى شيء اذا اردته ان
 اقول له كن فيكون واما قوله عز وجل وكان امر الله مقفولا فانما اراد والله اعلم وما
 قضى الله سبحانه وتعالى في امر زيد وامرته وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بها وجواز
 التزوج بمجرايل الاربعة كان قضاء مقضيا وهو كقوله وكان امر الله قدرا مقدر
 والامر في القرآن ينصرف وجهه الى ثلثة عشر وجها ومنها الامر بمعنى الدين فذلك قوله
 تعالى حتى جاء الحق وظهر امر الله يعني دين الله الاسلام وله نظائر ومنها الامر
 بمعنى القول فذلك قوله تعالى فاذا جاء امرنا يعني قولنا وقوله عز وجل فتأمرهم بما هم
 يعني قولهم ومنها الامر بمعنى العذاب فذلك قوله لئن اقمنا امرهم يعني لما وجب العذاب
 باهل النار وله نظائر ومنها الامر يعني عيسى عليه السلام فذلك قوله اذا نظف امرنا يعني
 عيسى وكان في علمه ان يكون من غير اب فاما يقول له كرفيكون ومنها امر الله تعالى
 يعني القتل بيد فذلك قوله تعالى فاذا جاء امر الله يعني القتل بيد وقوله تعالى يا عيسى
 امرنا كان مقفولا يعني قتل كفار مكة ومنها امر يعني فتح مكة وذلك قوله فقل لغيري
 الله بامرة يعني فتح مكة ومنها امر يعني قل قرظعة وجلاء النصير فذلك قوله تعالى فاعفوا
 واحشوا حتى ياتي الله بامرنا ومنها امر يعني القيامة فذلك قوله اتي امر الله فلا تسبقوه
 يعني القيامة ومنها الامر يعني القضاء فذلك قوله تعالى في الموعد يدبر الامر يعني القضاء
 وله نظائر ومنها الامر يعني الوحي فذلك قوله يدبر الامر من السماء الى الارض يقول
 يستزل الامر بينن يعني الوحي ومنها الامر يعني امر المخلوق فذلك قوله لا اله الا الله يعني
 يعني امور المخلوق ومنها الامر يعني النصر فذلك قوله يقولون كل لنا من امرهم يعني
 النصر قل ان الامر كله لله يعني النصر ومنها الامر يعني الذنب فذلك قوله تعالى قد ائت

معاني الامور في القرآن

وقال آثم بما يعني جزاء ذنبها وله نظائر أخيراً بمعنى ذلك أبو الحسن بن أبي علي السقا
 قال أنا أبو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال أخبرني اسحق بن إبراهيم الجلاب قال ثنا
 محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا الهذيل عن مقاتل فذكر في كل
 موضع يستدل بسياق الكلام على معنى الأمر بقوله لا اله الا الله والحمد لله على ان الامر
 غير المخلق حيث فصل بينهما فانما اراد به كلاماً يخلق به المخلوق او ارادة يقضي عما بينهم
 ويدبر امهم والله اعلم قال القتيبي هذا كله وان اختلفت فاصله واحد ولكن عن كل شيء
 بالامر لان كل شيء يكون فانما يكون بامر الله عز وجل فسميت الاشياء بالامر لان الامر بهما يقول
 الله عز وجل الا الى الله تصير الامور باب قوله الله عز وجل يشاء الله فاعلم ان كل شيء
 بقدرة الله وان كان الله عز وجل سبب خاص فظاهر يدل على ان امره بكل شيء سواء وفي بعض
 سواها وهذا مقتضى الاقتداء بقوله تعالى ولولا انكم كنتم تبغون قوله عز وجل
 ولولا انكم كنتم تبغون انتم سبقت كلمتنا ليؤمنوا وانا انزلنا انهم لهم
 المنصورون وان جئتكم ناكمم انما يكون والسبق على الاطلاق يقتضي سبق شيء
 سواء وقوله تعالى ختم والكتاب المبين انا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون يعني والله اعلم
 اناسيناه يريد كلامه قرآناً عربياً وافهمناكموه بلغة العرب لعلكم تعقلون وهو كقولهم
 وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا انما اى سومهم وقوله ام جعلوا اليه شركاء خلقوا
 كخلقهم اى سموه شركاء ثم ان الله تعالى نفى عن كلامه الحديث بقوله وانه في ام الكتاب لدينا
 لعلكم تتقون فاخبر انه كان موجوداً مكتوباً قبل الحاجة اليه في ام الكتاب وقوله عز وجل انهم كانوا
 يعجلون في نوح عقوقهم فاخبر ان القرآن كان في اللوح المحفوظ يريد مكتوباً فيه وذلك قبل الحاجة اليه
 وفيه فافهم من الامر والمعنى والوعد والوعيد والخبر والاستخبار واذا ثبت انه كان موجوداً
 قبل الحاجة اليه ثبت انه لم يزل كان وقوله تعالى ما ياتيتهم من نوح نوحهم قد نزلنا الامم سمعوا
 وهم يلقون يريد به ذكر القرآن لهم وتلاوته عليهم وعلمهم به قبل ذلك محدث والمذكور
 المتولد المعلوم غير محدث كما ان ذكر العبد لله عز وجل محدث والمذكور غير محدث وقوله تعالى
 انما نزلنا في القرآن القدر يريد به والله اعلم ان اسمعناه الملك واسمعناه اياه وانزلناه
 كما سمع فيكون الملك منتقلاً به من علو الى سفلى وقوله تبارك وتعالى انما نزلنا القرآن
 انما ناله ما يقرون يريد به حفظ رسومهم وتلاوته وقوله وانزلنا القرآن انما ناله ما يقرون

لا يستعمل عليه الا نزال ويجوز ان يكون ابتداء خلقه وقع في علو ثم نقل الى سفلى فاما القول
بمعنى الخلق فغير معقول واما النسخ والانشاء والنسيان والترك والتبويض
فكل ذلك راجع الى الملاوة او الحكم لما موربه وبالله التوفيق **أخبرنا** ابو بكر بن ابي اسحق
المرزقي قال انا ابو الحسن الطائفي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن معاوية
بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى **وَأَنسَخْنَا** اُنْسخ
او نُسِخها يقول ما تبدل من آية او نتركها اي لا نبدلها نأت بخير منها يقول خير لكم
في المنفعة وافرقت بكرو **أخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسين **الفاخر**
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ورقاع بن ابي نجيم عن عبيد
بن عمير الليثي في قوله ما نسخ من آية او نسختها يقول او نتركها نرفعها من عندهم فنأتي بمثله او
بخير منها وعن ابن ابي نجيم عن اصحاب ابن مسعود رضي الله عنه في قوله ما نسخ من آية
ثبتت خطها وتبدل حكمها او نسختها اي نرفعها عندنا نأت بخير منها او نسختها قلت
وفي هذا بيان لما قلناه والمحاربة لا تقع في عين الكلام وانما هي في الرق والمنفعة كما اشار اليه
ابن عباس رضي الله عنهما وكذلك المفاضلة انما تقع في القرأة على ما جاء من وعد الثواب
واليعرف في قراءة السورة والآيات والله اعلم **أخبرنا** ابو الحسن علي بن محمد بن علي **الاسفندي**
بن المسقا قال انا ابو يحيى عثمان بن محمد بن مسعود قال **أخبرنا** اسحق بن ابراهيم الجلابي قال
ثنا محمد بن هاني قال ثنا الحسين بن ميمون قال ثنا العذيل عن مقاتل قال تفسير جعلوا على
وجبين توجه منها جعلوا الله يعني وصفوا الله فذلك قوله عز وجل في سورة الانعام وجعلوا الله
شركاء يعني وصفوا الله شكاء وكفوله في الزخرف وجعلوا له من عبادة جزءا يعني وصفوا له
وكفوله في سورة النحل ويجعلون لله البنات يعني يصفون لله البنات وكفوله في الزخرف
وجعلوا للائكة الذين هم عباد الرحمن انا يعني وصفوا ملائكة انا ثا فزعموا انهم بنات
الرحمن تبارك وتعالى والوجه الثاني وجعلوا يعني قد فعلوا بالفعل فذلك قوله عز وجل في
الانعام وجعلوا الله ما ذرأ من الحوت والانعام نصيبا يعني قد فعلوا ذلك وقوله في سورة يونس
قل ارايت ما اتزل الله لكم من رزق يعني الحوت والانعام فجعلتم منه حراما وحلالا وقوله جعل
منها زوجا يعني خلق خلقا واما قوله عز وجل انه لقل رسول كريم وما هو بقول شاعر **فَقِيلَ لَا تُكَلِّمُنَا**
وَلَا يَقُولُ كَالَّذِينَ لَا مَأْتَلَ لَكَ رَمَزُونَ وقوله ذئ في قوله **عند ذئ الغريرين** فكأن في آية آخر

قال الشيخ
الشيخ

فجعلوا

قال الشيخ

فاجره حتى يجمع كلام الله فثبت ان القرآن كلامه ولا يجوز ان يكون كلامه وكلام جبريل عليه
 السلام فثبت ان معنى قوله انه لقول رسول كريم اى قول تلقاه عن رسول كريم اقول معه
 من رسول كريم وانزل به عليه رسول كريم اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبد الله الاديب قال
 انا ابو بكر الاسمعيلى قال ثنا القاسم يعنى بن زكريا قال ثنا ابو كريب ويعقوب والخزومي قالوا ثنا
 ابو معوية قال ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصيرة
 الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا
 فاعطنا فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاخبرنا عن اول هذا الامر كيف
 كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله قبل كل شئ وكان عرشه على الماء وكتب
 في الذكر كل شئ واتاني ايت فقال يا عمران اني اعلن ناقتك من عقاليها فقممت فاذا السراب
 منقطع بيني وبينها فلا ادري ما كان بعد ذلك اخرجه البخاري في الصحيح من وجه اخر
 عن الاعمش وزاد فيه ثم خلق السموات والارض ولعله سقط من كتابي والقرآن مما
 كتب في الذكر لقوله بن هوقرآن مجيد في لوح محفوظ واخبرنا ابو عبد الله المحافظ
 قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق المصاغاني قال ثنا عمار بن مسلم
 قال ثنا احمد بن سلة قال انا الاشعث بن عبد الرحمن عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن
 المغان بن بشر يعنى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
 كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالقي عام وانزل منه ايتين ختم بهما سورة
 البقرة ولا تفران في دار فيقر بها شيطان ثلث ليال اخبرنا ابو سمائل محمد بن محمد بن
 ابراهيم البهراني وابو النصر بن قزادة قال انا محمد بن اسحق بن ايوب بن نصيب قال ثنا الحسن بن
 علي بن زياد السري قال ثنا ابراهيم بن المنذر الخزازي قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال
 حدثني عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى الحرقفة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قرأ طه وليس قبل ان يخلق آدم عليه السلام بل كان
 على اسم الملائكة القرآن قالوا لمولى الله تعالى هذا عليهما وطول من يحرق طويلا لا يشكك في هذا واخبرنا
 ابو نصر بن قزادة قال انا ابو الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا ابراهيم بن المنذر فذكر
 باسناد نحوه الا انه قال عن مولى الحرقفة يعنى عبد الرحمن بن يعقوب وقال في منتهى
 عام ولم يذكر قوله طوي لجون يحل هذا فذكر به ابراهيم بن مهاجر قوله قرأ طه وليس يريد به

السورة التي
 كانت

تكلموا ففهمها ملائكته وفي ذلك ان ثبت حليل على وجود كلامه قبل وقوع المجادلة اليه خبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب وابو الفضل بن ابراهيم قالوا لثنا الحسن بن
 سلمة قال ثنا اسحق بن موسى الانصاري قال ثنا انس بن عياض قال حدثني الحارث بن
 ابي ذياب عن يزيد بن هرمز وعن عبد الرحمن الاعرج قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع آدم موسى عليهما الصلاة والسلام عند رجا
 لجرادهم ووقال مولى الله لان خلق الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك
 جنته ثم اصبغت الناس بخطيتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك
 الله تعالى برسالاته وكلامه واعطاك الاول اسم فيها تبيان كل شيء وقرئك الله نجبا فبكر
 وجدت النوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت غيري فبكر
 آدم فبكر قال نعم قال انا لم يني ان اهل علم اكتب الله على قلبه قبل ان يخلقني باربعين سنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكر آدم موسى رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن موسى الانصاري
 والاختلاف في هذه التواريخ غير راجع الى شيء واحد وانما هو على حسب ما كان يظن ملائكة
 ورسله وفي كل ذلك دلالة على قدم الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر
 قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عبد الله بن رجاء قال نا
 عمران بن وهبان داود القطان عن قتادة عن ابي المليح عن ائمة بن الاسقع رضي الله عنه قال ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف ابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ليلة من رمضان وانزلت
 النوراة لست مضية من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل
 الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان والقرآن لاربعة وعشرين خلت من رمضان خالفه
 حبيب الله بن ابي حميد وليس بالقوي فرواه عن ابي المليح عن ابراهيم بن محمد بن عيسى عنهما من قوله
 ورواه ابراهيم بن طهمان عن قتادة من قوله لم يجاوز به الا انه قال لا تنقي عشرة و
 كذلك وجد جري بن حازم في كتابه الى قتادة دون ذكر صحف ابراهيم قلت وانما اراد
 والله اعلم نزول الملك بالقرآن من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا موسى بن اسحق القاضي قال ثنا ابو بكر
 وعثمان ابنا ابي شيبة قال ثنا جري عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
 عنهما في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر قال نزل القرآن جملة واحدة في ليلة القدر

في غير ذلك من كتاب الله

الى سماء الدنيا فكان بموقع النجوم وكان الله عز وجل ينزله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعضه في اربعين قال فقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك
 لنثبت به فؤادك ونزلنا تنزيلا واحدا خبرنا ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الصغار قال ثنا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن الزبير الاصفهاني قال
 ثنا الحسين بن حفص قال ثنا صفين عن الاعشى عن حسان بن محبوب عن سعيد بن
 جبيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فصل القرآن من الذكر فوضع في بيت العزقة
 في سماء الدنيا فجعل جبريل عليه الصلاة والسلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله
 تنزيلا واحدا خبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو جعفر المزارقي قال ثنا علي بن ابراهيم
 الراصلي قال انا يزيد بن هرون قال انا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال انزل القرآن جملة واحدة الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم انزل بعد ذلك
 في عشرين سنة ولا ياتونك بمثل الاجتنك بالمعنى واحسن تفسيره وقرانا فرقا للقرآن
 على الناس على مكث ونزلنا تنزيلا واحدا خبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا علي بن عيسى
 المحبزي قال ثنا ابراهيم بن ابي طالب قال ثنا محمد بن المنثري قال حدثني عبد الله بن
 عبد الاطلى قال ثنا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 انزل الله تعالى القرآن الى سماء الدنيا في ليلة القدر وكان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان
 يوحى في الارض من شيء او حاه او يحدث منه شيئا حدثه قبل هذا يدل على
 ان الاحداث المذكورة في قوله عز وجل وما ياتهم من ذكرهم ربهم محدثا انما هو في
 اعلامهم اياه بانزال الملك المودى له على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرأ عليه
 واحبنا ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو الصغار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا ابو الحسن
 اليموني قال خرج الى يوما ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل فقال دخل فدخلت منزله
 فقلت اخبرني عما كنت فيه مع القوم وبأى شيء كانوا يعجبون عليك قال بأشياء من
 القرآن يتاولونها ويفسرونها هم احتجوا بقوله ما ياتهم من ذكرهم ربهم محدثا قال
 قلت قد يحتل ان يكون تنزيله اليها هو المحدث لا الذكر نفسه محدثا قلت
 والذي يدل على صحة تأويل محمد بن حنبل رحمه الله ما حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن زورك
 قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن عاصم

عن
 عبد الله بن
 الحسين بن
 محمد بن
 حنبل

هو المحدث

عن أبي وأبل عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فأخذني ما قد مضى ما حدثت فقلت يا رسول الله أحدثت في شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحدث لنبيه من أمره ما شاء وإن مما أحدث ألا تكلموا في الصلاة في هذا أيمان وأخبر لما قد منا ذكره حيث قال يحدث لنبيه وبالله التوفيق أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر الطنطاني قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن محمد بن أبي الجهم عن حماد بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأله عطية بن الأسود فقال له قد رخص في بقي الشك في قولك الله تعالى شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وقوله أنا أنزلناه في ليلة القدر وقوله أنا أنزلناه في ليلة مباركة وقد أنزل في شوال وذي القعدة وذي الحجة والمحرم وشهر ربيع الأول فقال ابن عباس رضي الله عنهما أنه أنزل في رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة مباركة جملة واحدة ثم أنزل بعد ذلك على مواقع الخيوم رسلا في الشهور والأيام أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحاذي قال أخبرني محمد بن الموفق بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشهرستاني قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقم عن جابر بن عبد الله بن عتيبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه ثلاث آيات فذكرها بالبركة فما جاءهم وأنه لكتاب عزير لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فأنزل الله فيكم بين يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لن ترجعوا إلى الله تعالى شيء أحب إليه من شيء أخرجه منه يعني القرآن وأخبرنا أبو عبد الله قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الجعفي قال ثنا جدي أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال ثنا سلمة بن شبيب قال حدثني أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقم عن جابر بن نفيير عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه يعني القرآن قال أبو عبد الله هذا حديث صحيح الإسناد قلت ومحمّل أن يكون جابر بن نفيير رواه عنه جميعا ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر رضي الله عنه في إسنادة وقوله خرج من يدي أنه وجوهه بان تكلم به وأنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم وأفهمه عبادة وليس ذلك الخرج

الحسين بن علي
كان شيخا

كثر منا فانه عز وجل محمد (ج) قال الله عن شبه الخلقين علوا كبيرا وانما كلامه
 صفة لما زلية موجودة بذاته لم يزل كان موصوفا به ولا يزال موصوفا به فما افهمه رسله و
 عليهم آياته ثم تلوه علينا وتلونوا واستعملنا موجهه ومقتضاها فهو الذي اشار اليه الرسول صلى
 الله عليه وسلم فيها وينا عنه وبالله التوفيق **اخيرا** ابوطاهر النقيه قال انا ابوطاهر محمد
 بن الحسن الحميد ابادي قال ثنا حامد بن محمود قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال سمعت
 ابا جاسم الكندي يحدث عن حلقه بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
 ابو عبد الرحمن الذي اجلسني هذا المجلس وكان يقرى القرآن قال وفضل القرآن على
 سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وذلك بانه منه كنز ارواه حامد بن محمود ورواه يحيى
 بن ابي طالب عن اسحق بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن مينا وتابعه
 على ذلك غيره ورواه الحارثي عن اسحق بن سليمان مينا في رفع اخر الخبر الى النبي صلى الله
 عليه وسلم **اخيرا** قال علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصغار قال ثنا علي بن
 بن الفضل قال قال ثنا الحارثي قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي قال ثنا ابا جاسم عن حلقه بن مرثد
 عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه وذلك انه منه تابعه على بن
 المنهال عن اسحق بن ربيعة وقال الحارثي من اخذ ذلك والله اعلم **اخيرا** حماد بن عيسى الضحاك
 الكندي قال سمعته يقول وكان كوفيا **اخيرا** ما ابو عمر البسطامي قال ثنا ابو بكر الاساسمي قال ثنا
 المحضري قال ثنا يعلى بن المنهال السكوني قال ثنا اسحق بن سليمان الرازي عن ابا جاسم بن
 الضحاك الكندي عن حلقه بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمن رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه وذلك انه منه قال المحضري سمعته يحيى الحارثي من يعلى بن
 المنهال هذا **اخيرا** ابو الحسن بن بشران وابو الحسن بن الفضل القطايعي قال
 انا ابو سهل محمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال ثنا محمد بن بشر بن مطر قال ثنا الحسن بن
 حماد الوراق قال ثنا محمد بن الحسن بن ابي زيد الهذلي عن عمرو بن القيس عن عطية عن علي
 سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من

قرأ القرآن عن ذكرى ومسألتي أعطيته أفضل ثواب المسائلين وفصل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه لفظ حد بشما سواء إلا أن القطان قال في رواية محمد بن بشر
 أبو خطاب وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
 أبو أسامة الكلبى قال ثنا شهاب بن عباد قال ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الشعمري
 قال أبو أسامة الشعمري عن محمد بن حماد عن ذكرى باسناده نحوه إلا أنه قال أفضل ما
 للسائلين قال وفصل كلام الله وإقبال ذكرى قلت تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان
 عن عمرو بن قيس وروى من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا أخبرنا أبو سعيد
 أحمد بن محمد الملبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 قال ثنا شيبان قال ثنا عمر الأحم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الأشعث الأرمي
 عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل
 القرآن على سائر الكلام كفضل الله عز وجل على خلقه تفرد به عمر الأحم وليس بالقوي
 وروى عن يونس بن واقف البصري عن سعيد دون ذكر الأشعث في أسنده ورواه
 عبد الوهاب بن عطاء ومحمد بن سواد عن سعيد عن الأشعث دون ذكر قتادة فيه
 قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق فإخبر النبي صلى الله عليه وسلم
 أن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضله على خلقه وكان فضله لم يزل فكان ذلك
 فضل كلامه لم يزل قلت ونقل الدنيا عن أبي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا القرآن كلام الله
 غير مخلوق وروى ذلك أيضا عن معاذ بن جبل وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله
 رضي الله عنهم مرفوعا ولا يعجز شيء من ذلك أسانيد مظلمة لا ينبغي أن يعتمد شيء منها
 لأن يستشهد بشئ منها وضاد كراهة كفاية وبالله التوفيق **باب ما روى عن**
الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين رضي الله عنهم في أن القرآن
كلام الله غير مخلوق أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أنا أحمد بن
عبد الصغار قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أنا أبو معمر الهذلي عن شهر بن النعمان
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم قال قال
رضي الله عنه قال قال توما من أهل مكة على أن الروم تغلب فارس فغلبت الروم فارس ففرقها
عليهم فقالوا كلامك هذا أم كلام صاحبك قال ليس بكلامي ولا كلام صاحبي ولكن كلام الله

له تكتب
 أبو جعفر النعماني
 بن محمد بن عبد الله
 بن أبي جعفر النعماني

عز وجل تابعه محمد بن يحيى الذهلي عن شريح بن النعمان الا انه قال فقال رساء مشرك
 ملكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتى به صاحبك قال لا ولكنه كلام الله وقوله هذا اسناد
صحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا احمد بن سلمة
 ومحمد بن النضر الحارودي قال ثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن
 الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعمر بن دينار وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
 بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا براهها الله عز وجل وكلهم حديثي بطيئة
 من حديثها وبصنهم كان او على حد ينها من بعض وقد وعيت ع كل منهم الحديث
 الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضها ذكر وان عائشة رضي الله عنها قالت
 فذكر حديث الافك بطوله وفيه قالت انا والله حينئذ علم اني بريئة وان الله يبرأني
 ولكن والله ما كنت اظن ان يزل في شأني حتى يتلى ولشأن كان احقر في نفسي من ان
 يتكلم الله في بامرئتي ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم
 روياء يسر في الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلسه
 ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فاختار
 ما كان يخذله من البرحاء عند الوحي حتى انه لينجد رمنه مثل الجحاش من البرق في
 اليوم المشاق من ثقل لقول الذي انزل عليه قالت فلما شري عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال امشري يا عائشة اما الله فقد برك
 فقالت لي امي قومي اليه قلت والله لا اقوم ولا احمدا الا الله الذي انزل برأقي قالت
 فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكروايات رواة مسلمة
 الصحيح عن محمد بن رافع واخرجه من اوجه عن الزهري **اخبرنا** ابو علي الروذباري
 قال انا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال انا ابراهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة
 عن مجال عن عامر بن شعيب عن عامر بن شهر قال كنت عند النجاشي فقرأ ابن له
 آية من الانجيل فضحك فقال اتضحك من كلام الله عز وجل **اخبرنا** احمد بن علي
 بن عبد الله قال انا احمد بن حنبل بن حنبل بن حنبل قال انا الاسفاطي يعني العباس بن الفضل قال
 ثنا ابو الوليد قال ثنا جرد عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال اخذ

له نسخة
 من نسخة
 شيخه العباس
 بن علي
 بن الحسن بن علي
 بن ابي حمزة

نجاب يدي فقال تقرب ما استطعت واعلم انك لن تقرب اليه بشيء احب اليه
 من كلامه **واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث** الاصبهاني قال نا ابو محمد بن حيان جعفر
 ابنا الشيخ قال نا عبد الله بن ابراهيم بن ابي شيبة قال نا عبيد بن حميد
 عن منصور بن المعتمر بن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل قال قال لي نجاب بن
 الارثث واقبلت مع من المسجد الى منزله فقال لي ان استطعت ان تقرب الى الله تعالى
 فانك لن تقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه **هذا اسناد صحيح** **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ
 وابوصادق محمد بن ابي القوارس قال نا ابو العباس هو الاصحم قال نا الحسن بن علي
 بن عفان قال نا ابن ابي عمير قال نا سيف الدين الثوري عن عبد الله بن عيسى قال حدثني
 اناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان يقول في خطبته ان اصدت
 الحديث كلام الله عز وجل فذكر الحديث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** قال انا ابو محمد بن حيان قال
 نا محمد بن الحسين الطبري قال نا محمد بن محمد بن اجمال قال نا ابو مغوية عن ابي
 جهم بن شاذان عن الرضا بن هلال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
 ان احسن الكلام كلام الله عز وجل واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم **واخبرنا**
ابو الحسن المقرئ قال انا ابو عمرو والصفار قال نا ابو عوانة قال نا يوسف بن مسعود قال
 نا ابن ابي عمير قال نا احمد بن بشير قال نا محمد بن ابي شعيب عن مسروق عن عبد الله بن
 الله عنه قال ان القرآن كلام الله تعالى فمن كذب على القرآن فانه يكذب على الله عز وجل
اخبرنا الامام ابو عثمان قال انا ابو طاهر بن خزيمة قال نا محمد بن محمد بن خالد بن
 يزيد قال نا ابو هرون اسمعيل بن محمد قال نا ابو صالح قال نا مغوية بن صالح عن علي
 بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل قلنا عياض بن عمرو قال غير
 مخلوق **قال** الاستاذ ابو عثمان وروى عن حمزة بن يحيى عن عبد الله بن وهب عن مغوية بن
 صالح **قلت** وابو هرون هذا هو اسمعيل بن محمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي النشائي
 يروي عن ابي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث **اخبرنا ابو بكر بن الحرث** الفقيه قال نا
 ابو محمد بن حيان قال نا محمد بن العباس قال نا اسحق بن حاتم الدارمي قال نا علي بن
 عاصم عن عمر بن عبد الرحمن بن حنبل قال نا ابن عباس رضي الله عنهما جنازة فوضع
 الميت في قبره قال له رجل اللهم رب القرآن اغفر له فقال له ابن عباس رضي الله عنهما

على بكر بن محمد
 ابراهيم بن ابي جهم
 ان

قال الشيخ

قال شاذان بن سليم الطائفي عن الزور بن غالب عن سليمان النبي عن انس رضي الله عنه انه قال
القرآن كلام الله وليس ككلام الله بخلافه قال يونس بن مهران الحديث وان كان موقوفاً على انس رضي الله
عنه فهو منكر لانه لا يعدهن للصحة رضي الله عنهم الخوض في القرآن قلت انما اراد به انه
لم يقع في الصدر الاول ولا الثاني من عزم ان القرآن مخلوق حتى يحتاج الى التخليق فلا يثبت عنهم
شيء بهذا اللفظ الذي يروى عن انس رضي الله عنه وروى ايضا مثله وابن مريم عن عرو عن
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم لكن قد ثبت عنهم اضافة القرآن الى الله تعالى وتجيده
بانه كلام الله تعالى كما يروى عنه في بكرة عائشة وخباب بن الارت وبن مسعود والخباش وغيرهم
والله اعلم ولا يخفى على بن احمد بن عبد الله قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا بقيق بن الوليد عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس
قال ما تكلم العباد بكلام احب الى الله تعالى من كلامه وما انا بآب العباد
الى الله عز وجل بكلام احب اليه من كلامه يعني القرآن قال وحد ثنا عبيد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن عطية بن قيس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثنا ابو القزعة
عبد الملق بن محمد قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جارية بنت اسد عن نافع قال خطبنا محمد بن
ابن الزبير بعد كلام الله تعالى قال فقال بن عمر رضي الله عنهما كذب الخبائث ان ابن الربيع
لا يبذل كلام الله تعالى ولا يستطيع ذلك انما في ابو عبد الله لما حافظ اجازة قال انا ابو بكر بن
اسحق الفقيه قال انا العباس بن الفضل قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عمار عن
الاعمش عن الحسن قال فضل القرآن على الكلام كفضل الله تعالى على عباده واخبرنا ابو الحسن
المقري قال انا ابو علي الصغار قال ثنا ابو حوالة الاسفرائيني قال حدثني هفمن بن خنجر قال
ثنا ابو حوالة الغضائري قال ثنا صالح المري قال سمعت الحسن يقول القرآن كلام الله تعالى الى
القوة والصفاء واما بني آدم الى الضعف والتقصير اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر
رحمهم الفقيه قال ثنا ابو احمد حافظ النيسابوري قال انا ابو عروبة السلمي قال ثنا سلمة بن شبيب
قال ثنا الحكم بن محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار قال سمعت مشقة بن سفيان
سنة يقول سمعت قال ابو احمد حافظ اخبرنا ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس والفضله قال
ثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال تكلم بن محمد بن مروان الطبري حدثنا سمع ابن عيشة قال

أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمر بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس مخلوق
 كذا قاله البخاري عن الحكم بن محمد ورواه غير الحكم عن سفيل بن عيينة بخوارية سلمة بن
 شبيب عن الحكم بن محمد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد
 بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصايغ قال أنا أبو الحسن محمد بن اسحق بن راهويه القاسمي
 بمرو قال سئل بي وأنا اسمع عن القرآن وما حدث فيه من القول بالمخلوق فقال لقرآن
 كلام الله وعلمه وحيه ليس بمخلوق ولقد ذكر سفيل بن عيينة عن حماد بن دينار قال
 أدركت مشيختنا منذ سبعين سنة فذكر عن هذه الحكاية وزاد فأنه منه خرج وإليه يعود
 قال بي وقد أدركت عمر بن دينار رجلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهديين
 والمهاجرين والأضداد مثل جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر
 عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وأجلة الثابتين رضي الله عنهم
 وعلى هذا مضى صد هذه الأمة لم يختلفوا في ذلك قلت قوله منه خرج فمعناه
 سمع وتعلمه تعلمه وتفهمه فهم وقوله وإليه يعود فمعناه إليه تعود فلا قولنا الكلامه و
 قيامنا بحقه كما قال إليه يصعد الحكم الطيب على القبول له والاثابة عليه وقيل
 معناه هو الذي تكلم به وهو الذي أمر بما فيه ونهى عما خطر فيه وإليه يعود هو الذي
 يسألك عما أمرك به ونهاك عنه ورواه أيضا صالح بن الهيثم أبو شعيب الواسطي عن
 سفيل بن عيينة عن عمر بن دينار عن اللفظ الأول أخبرنا أبو القاسم نذير بن الحسين
 بن جناح البخاري بالكوفة قال أنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن جعفر القمي قال أنا
 أبو محمد بن زيد بن أبي ليلى قال ثنا هرون بن حاتم البزاز قال ثنا محمد بن اسمعيل بن
 أبي فديك عن أبي ذئب عن الزهري قال سألت علي بن الحسين رضي الله عنهما
 عن القرآن فقال كتاب الله وكلامه وفيها أحزابنا أبو عبد الله الحافظ روايته عنه
 قال أنا الشيخ أبو بكر بن اسحق قال أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا محمد بن
 الحسين قال ثنا عباس بن عنبري قال ثنا زعيم بن يزيد المقرئ قال ثنا عبد الله بن
 عباس الخزاز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد عن أبيه قال سئل عن الحسين رضي
 الله عنهما عن القرآن فقال ليس بمخلوق ولا مخلوق وهو كلام الخالق ورواه أيضا محمد
 بن نصر المروزي عن عباس بن عبد العظيم الغنابري وروى عن جعفر وهو عنه

صحيح أيضا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الله
 أبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا حسن بن الكوفي قال
 ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد قال ثنا قيس بن الربيع قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال
 كلام الله تعالى قلت فمخلوق قال لا قلت فما تقول فيمن زعم أنه مخلوق قال قيل لا يستأجر
 وأخبارنا أبو الحسن المقرئ قال أنا أبو عمر الصفاق قال ثنا أبو عروبة قال ثنا أبو زرعة الرازي
 قال ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال سئل جعفر بن محمد لصداق عن القرآن خالق
 أو مخلوق قال ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله تعالى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد
 بن أبي طاهر الدقاق ببغداد قال ثنا أحمد بن عثمان الرازي قال ثنا ابن أبي العوام قال ثنا
 موسى بن داود الصبي عن محمد بن أبي عبد الرحمن عن معوية بن عمار قال سمعت جعفر
 بن محمد رضي الله عنهما تقول أنهم ليسا بخلق ولا مخلوق هو قال ليس بخالق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى تابعه سعد بن بن نصر عن موسى بن داود أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الرازي يقول
 سمعت عليا يعني بن المدني يقول في حديث جعفر بن محمد ليس القرآن مخلوق ولا مخلوق
 ولكنه كلام الله تعالى قال على لا أعلم أنه مظهر هذا الكلام في زمان أقدم من هذا قال على
 هو كقوله قال أبو سعيد يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي بن
 أحمد التميمي الرازي ببغداد قال أنا أبو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن عيسى التميمي
 قال ثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أبو العباس قال ثنا إبراهيم بن موسى أبو عيسى صاحب
 الثوري قال ثنا عباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن محمد الكوفي قال ثنا حيان بن سعيد عن أبيه
 قال أخبرني محمد بن محمد رضي الله عنهما ما إن رسول الله ما تقول في القرآن خالق أم مخلوق قال أقول
 فيما يقول أبي وجدي ليس بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله عز وجل أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو عبد الله الطوسي
 قال ثنا يحيى بن خلف المقرئ قال كنت عند مالك بن انس فجاءه رجل فقال ما تقول فيمن
 يقول القرآن مخلوق فقال عندي كافر فاقبلوه وقتال يحيى بن خلف وسألت الليث
 بن سعد وابن لهيعة عن قال القرآن مخلوق فقال هو كافر ورواه أبو بكر محمد بن زهير
 بن منصور عن يحيى بن خلف المروزي فزاد فيه قال ثم لقيت ابن عيينة وأبا بكر بن عباس

وحشيماء على بن عاصم وحفص بن غياث وعبد السلام الملاي وحسين الجعفي ويحيى بن
 زكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أدريس وأبا أسامة وعبد قن سليمان ووكيع بن الجراح
 وأبن المبارك والفراري والوليد بن مسلمة فذكر ما ذكر مالك بن أنس رضي الله عنه
 وعن أبيه أخيرا أبو بكر بن الخثران الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو حمزة
 البكر أوى قال سمعت أبا مصعب يقول سمعت طلحة بن أنس رضي الله عنه يقول لقرآن
 كلام الله ليس بمخلوق وروى عن ابن أبي أويس عن مالك رضي الله عنه أخيرا أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول سمعت عمران بن موسى
 الجرجاني بنيسابور يقول سمعت سويد بن سعيد يقول سمعت طالب بن أنس وسماذ بن زباب
 وسليمان بن عيينة والغفيل بن عياض وشرابك بن عبد الله ويحيى بن سليم ومسلم بن
 خالد وهشام بن سليمان الخزازي وجرير بن عبد الحميد وعلى بن مسهر وعبد الله
 بن أدريس وحفص بن غياث ووكيع بن محمد بن فضيل وعبد الرحمن بن سليمان وعبد العزيز
 بن أبي حازم والدرأ وردي واسماعيل بن جعفر وحاتم بن أسما عيل وعبد الله بن يزيد
 المقرئ وجميع من حملت عنهم العلم يقولون إلا إيمان قول وعمل ويزيد وينقص والقرآن
 كلام الله تعالى وصفة ذاته غير مخلوق من قال أنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم و
 أفضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
 فقال عمران وبذلك أقول وبه أدرك الله عز وجل وما سألت محمد ياقط إلا
 وهو يقول أخيرا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد
 قال أخيرا أحمد بن سلمان أنا عبد الله بن أحمد وحدثني محمد بن أسحق ثنا محمد بن غيلان
 ثنا محمد بن الحسن بن شقيق عن أبيه المبارك قال قال القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق ولا
 مخلوق أخيرا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا أبو عمر أحمد بن محمد بن عيسى الصفار النخعي
 ثنا أبو عوانة ثني أيوب بن أسحق ثنا أحمد بن سفيان ثنا أبو الويزر محمد بن عيسى ومضى
 المبارك قال قلت لأبي المبارك قال النضر بن محمد المروزي يقول من سأل أن هذا
 مخلوق أنى أنا الله لا أنه إلا أنا فاعبدني فهو كافر قال ابن المبارك صدق الصنف عافا الله
 ما كان الله ليأمر موسى عليه السلام بمادة مخلوق أخيرا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر
 الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت

أفضل أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن ممدى يقول من زعم ان الله تعالى تكلم موسى بن عمران يستتاب فان تاب
والا ضربت عنقه **اخبرنا** ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابى حمزة قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن علي الوراق قال ثنا عمرو بن العباس قال سمعت عبد الرحمن
بن ممدى يقول وذكر الجهمية فقال اري ان يعرضوا على السيف قال وسمعت
عبد الرحمن بن ممدى وقيل له ان الجهمية يقولون ان القرآن مخلوق فقال ان
الجهمية لم يريدوا ذلك وانما ارادوا ان ينفخوا ان يكون الرحمن على لعرش استوى وارادوا
ان ينفخوا ان يكون الله تعالى تكلم موسى وقال الله تعالى وكلم الله موسى تكليما وارادوا
ان ينفخوا ان يكون القرآن كلام الله تعالى اري يستتابوا فان تابوا والا ضربت اعناقهم
وا**خبرنا** ابو عبد الله المحافظ وابو سعيد بن ابى حمزة قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال سمعت ابا عبد الله الصائغ قال ثنا حسين بن علي بن الاسود قال سمعت وكيعا يقول القرآن
كلام الله تعالى ليس لمخلوق فمن زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم وفي رواية محمد بن نصر
المروزي عن ابى عبد الله الحسام الراعي عن وكيع قال قال ابن جرير ان القرآن مخلوق فقد كفر
ومن زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر **اخبرنا** ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال ثنا
ابو الحسن محمد بن محمود المروزي قال ثنا ابو عبد الله محمد بن علي المحافظ قال ثنا ابو موسى
محمد بن المثنى قال سألت عبد الله بن داود فقلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في القرآن
قال هو كلام الله عز وجل قال وسألت ابا الوليد فقال هو كلام الله تعالى قال ابو موسى
وحدثني سعيد بن ذر عن ابو حفص قال حدثني محمد بن ذر عن ابي اسحق بن حكيم قال قلت
لأبي عبد الله بن ادریس الاودى قوم عندنا يقولون القرآن مخلوق ما تقول في قبول شهادتهم
فقال لا هذه من المقالة لا يقال لهذه المقالة بدعة هذه من المقالة **قال** اسحق و
سألت ابا بكر بن عياش عن شهادة من قال القرآن مخلوق فقال ما لي ولك قد ادرت في
صمخى شيئا لم اجمع به قط لا تجالس هؤلاء ولا تكلمهم ولا تناكهم **قال** اسحق وسألت
ابن عياش فقال اما هؤلاء فلا ادري الصلوة خلفهم ولا قبول شهادتهم **قال** اسحق
وسألت وكيع بن الجراح فقال يا ابا يعقوب من قال القرآن مخلوق فهو كافر **قال** ابو موسى
كتبني ابي احمد بن مسان الواسطي قال حدثني شاذ بن يحيى قال سمعت يزيد بن
يقول من زعم ان كلام الله تعالى مخلوق فهو الذي لا اله الا هو عندى زنديق **قال**

وكتب إلى أحمد بن سنان قال سمعت عبد الرحمن بن عهدي يقول القرآن كله كلام الله قال
 أبو موسى بلغني عن مسلم بن أبي مسلم الحرشي قال سمعت سفيان بن عيينة وسأله رجل عن
 القرآن فقال بن عيينة إلا سمعت قوله إلا له الخلق والأمر الخلق الخلق والأمر الآخرنا
 أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال أنا اسمعيل بن أحمد الجرجاني قال حدثنا
 عبد الملك بن محمد الفقيه قال ثنا سليمان بن الربيع بن هشام الصدي الكوفي قال
 سمعت كاسم بن رستم يقول سمعت أبا بكر بن عياش يقول من قال القرآن مخلوق فهو
 زنديق قال سمعت سليمان يقول سمعت لحارث بن أدریس يقول سمعت علي بن الحسن الفقيه
 يقول من قال القرآن مخلوق فلا تعمل خلفه وقرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن يوسف بن إبراهيم
 الدقاق روايته عن القاسم بن أبي صالح الهذلي عن محمد بن أبي أيوب الرارزي قال سمعت محمد
 بن سابق يقول سألت أبا يوسف فقلت أكان أبو حنيفة يقول القرآن مخلوق فقال معاذ الله
 ولا أنا أقوله فقلت أكان يرى رأيهم فقال معاذ الله ولا أنا أقوله رواه ثقات أبا عبد الله
 الحافظ جازة قال أنا أبو سعيد محمد بن يعقوب الشافعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن
 بن عبد الله الدمشقي قال سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف القاضي يقول كلست
 أبا حنيفة سنة جردت في القرآن مخلوق أم لا فاتفق رأيهم ورأى علي بن من قال القرآن مخلوق
 فهو كافر قال أبو عبد الله رواه هذا كلهم ثقات أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن
 محمد الفقيه قال أنا أبو جعفر الأصمعي قال أنا أبو يحيى الساجي إجازة قال سمعت أبا شعيب
 المصري يقول سمعت محمد بن أدریس الشافعي رضي الله عنه يقول القرآن كلام الله غير مخلوق
 وأخبرنا أبو عبد الله قال أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن قال أنا عبد الرحمن يعني بن محمد بن أدریس
 الرارزي قال في كتابي عن الربيع بن سليمان قال حضرت الشافعي رضي الله عنه وحدثني أبو شعيب
 إلا أني أعلم أنه حضر عبد الله بن عبد الحكم ويوسف بن عمر بن يزيد وحفص الفرد وكان
 الشافعي رضي الله عنه يسميه المنفرد فسأل حفص عبد الله بن عبد الحكم فقال يقول في القرآن فافهم
 أن يجيبه فسأل يوسف بن عمر فلم يجبه وكرههما أشارا إلى الشافعي
 رضي الله عنه فسأل الشافعي فاجتمع الشافعي وطالت المناظرة وغلب الشافعي بالحق
 عليه بيان القرآن كلام الله غير مخلوق وكفر حفص الفرد قال الربيع فليت حفصا
 الفرد فقال إذا رد الشافعي فليخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت عبد الله بن محمد

بن علي بن زياد يقول سمعت محمد بن اسحق بن حزيمة يقول سمعت الربيع يقول لما
 كلمه الشافعي رضي الله عنه حفص القرظ قال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي
 رضي الله عنه كذبت بالله العظيم اخبرونا ابو عبد الله الحافظ قال خبرني ابو الفضل بن
 ابي نصر العدل قال حدثني حماد بن عمرو العدل قال ثنا محمد بن عبد الله بن فورهش
 عن علي بن مهصل لم يلى انه قال سألت الشافعي عن القرآن فقال كلام الله تعالى منزل غير
 مخلوق قلت فمن قال بالمخلوق فما هو عندك قال لي كافرا قال فقال لشافعي رضي الله عنه ما
 لقيت احدا منهم يعني من استأذيه الا قاله من قال في القرآن انه مخلوق فهو كافر
 اخبرونا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا احمد الحسين بن علي يقول سمعت ابا بكر بن
 اسحق يقول سمعت الربيع يقول سمعت ابو الليث يقول سمعت الالف قال القرآن مخلوق فهو
 كافر قال الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له ان يكون فانه لكان فافهموا
 ان الله خلق المخلوقين من غير ان يكون له خلق فافهموا ان الله تعالى الخلق خلقه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال سمعت الشيعين ابا محمد المزني يقول سمعت يوسف بن موسى المروزي يقول سمعت ابا ابراهيم
 المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر واخبرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت الزبير بن عبد الواحد الاسدي يقول سمعت سعيد
 بن احمد القضاي يقول سمعت المزني يقول القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال بمخلوق
 فهو كافر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت
 ابا سليمان داود بن الحسين البجلي يقول سمعت محمد بن عمار بن يقول سمعت يحيى
 بن يحيى يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم وعصى ربه وبانت منه امرته
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ واوصادق بن ابي القوارس واوصادق بن احمد بن محمد بن
 موسى النيسابوري قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت محمد بن اسحق
 الصضاغاني يقول سمعت ابا عبيد القاسم بن سلام يقول من قال القرآن مخلوق فقد
 افترى على الله تبارك وتعالى وقال عليه ما لم يقله اليهود ولا النصارى اخبرنا محمد بن
 عبد الله الحافظ قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت محمد بن علي
 المسيحي يقول سمعت محمد بن اسمعيل البزازي يقول القرآن كلام الله تعالى ليس
 بمخلوق عليه ادرنا علماء الحجاز اهل مكة والمدينة واهل الكوفة والبصرة واهل الشام

له يقول
 في النسخة
 بن علي بن محمد
 الشافعي

الشيعيان

ومصر وعلما أهل خراسان واخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن ابي الهيثم
الدهقان بنسار قال ثنا محمد بن يوسف الفريدي قال سمعت محمد بن اسماعيل الجعفي
يعني البخاري رحمه الله يقول نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فماتت قلوبهم
في كفرهم من الحمية والى لا يستعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرف كفرهم قال وقال عبد
بن حنبل سمعت سفين بن عيينة في السنة التي ضرب فيها المريس قال ويحك القرآن
كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عمر بن دينار وهذا ابن السكدي حتى ذكر منهم
والاعمش ومسر بن كدام قال بن عيينة فما نفعهم القرآن الا كلام الله عز وجل ومن
قال غير هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تسامهم ولا تسامهم قال وقال عبد الله بن
محمد بن لوريت بن جلال بن الجسر ويدي سيف يقول القرآن مخلوق فضربت عنقه قال
ابو عبد الله البخاري وما بال صليت خلفت الجعفي والرافضي ام صليت خلف اليهود
النصارى لا يسلم عليهم ولا يبادرون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يتوكل ذبا ثمتهم
قال البخاري وحديثي ابو جعفر محمد بن عبد الله قال حدثني محمد بن قدامة الدلال لانساري
قال سمعت وكيفا يقول لا تستحقوا قبل القرآن مخلوق فانه من شر لو لهم وانما يذبون الى
التعطيل قلت وقد روينا نحو هذا من جماعة آخرين من فقهاء الامصار وعلما منهم
رضي الله عنهم ولم يصح عندنا خلاص هذا القول عن احدهم من الناس في زمان العصاة
والتابعين رضي الله عنهم اجمعين **وول من خالف الجماعة في ذلك الجعدي**
درهم فأكبر عليه خالد بن عبد الله القشيري وقتله وذلك في اخيرا ابو نصر محمد بن عبد العزيز
بن عثمان بن قنادة من أهل سماعه قال أنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن حنيفة
قال ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا ابو جعفر قتيبة بن سعيد قال ثنا القاسم
بن محمد قال هو بن ادي ثقة قال ثنا عبد الله بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه عن جده
قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري وقد خطبني يوم خطب بواسط فقال رجعا يا ايها الناس
فقدوا ليقول الله مكره فاني مضى بالجعد بن درهم فانه زعم ان الله تعالى لم يبعث ابراهيم
خيل ولا لولم يكله موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعدي بن درهم علوا كبيرا قال ثم تزل
فدجبه قال ابو جرجا وكان الجعدي ياخذ هذا الكلام من الجعدي بن درهم رواه البخاري في
كتاب التاريخ عن قتيبة عن القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب بن ابي حبيب عن ابيه

ابن خزيمة

له قال خزيمة بن عمار بن
كان ذلك في زمان جعدي
بن عبد الملك سنة

عن جده هكذا أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم
بن حمش يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت محمد بن إسحاق بن عمار
يقول سمعت علي بن المديني يقول انقسم مسلم ويهودي الى بعض قضائهم بالمصرية
فصارت اليمين على المسلم فقال لليهودي حلف فقال لمخاصم اليك حلف بالله الذي لا اله الا
هو فقال لليهودي انت تزعم ان القرآن مخلوق والله في القرآن يعني ذكره حلفه بالخالق
لا بالمخلوق قال فتعبد القاضي وقال قوما حتى انظر في امركما اخبرنا أبو سعيد بن أبي عمر
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي
رضي الله عنه من حلف بالله أو باسم من أسماء الله تعالى فحلف فعليه الكفارة فان قال
وحيث الله وعظمة الله وجلال الله وقدرته الله يريد بهذا كله اليمين أو لا شيء ففي يمين
وفيهما حكم الشافعي عن مالك أو قال وعزة الله أو قدرته الله أو كبرياء الله ان عليه
في ذلك كله كفارة مثل ما عليه في قوله والله قال الشافعي رضي الله عنه ومن
حلف بشيء غير الله تعالى مثلاً يقول الرجل والكعبة وأبي وكنز أو كذا ما كان
فحلف فلا كفارة عليه لأد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس المخطئ في هذه الحكاية عن
الربيع عن الشافعي رضي الله عنه لان هذا مخلوق وذاك غير مخلوق أخبرنا أبو جعفر
الحافظ أبو سعيد محمد بن موسى قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا عبد الملك
بن عبد الحميد الميموني قال ثنا سليم بن منصور بن عمار في مجلس روح بن عبادة
قال كتب بشير المري الى أبيه منصور بن عمار أخبرني القرآن خالق أو مخلوق فقال
فكتب اليه عافانا الله وإياك من كل لفظة وجعلنا وإياك من أهل السنة و
الجماعة فانه ان يفعل فاعطيه من نعمه ولا نفى له ملكة ولا يستلزم من الله تعالى بعد
المسلمين حجة نحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة يشارك فيها السائل والمجيب تعاطى
السائل والليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وما عرف خالقاً الا الله وما دون الله
فمخلوق والقرآن كلام الله عز وجل فانه بنفسك وبالمختلفين فيه معك الى السماء التي
سماء الله تعالى بها تكن من المستدين ولا تقسم القرآن باسم من عندك فتكون من
الضالين جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان الأصمرياني

قال ثنا إبراهيم بن محمد القطان قال ثنا الحسن بن الصباح قال حدثت أن بشرا لقي منصور بن عمار فقال له أخبرني عن كلام الله تعالى أهو الله أم غير الله أم دون الله فقال إن كلام الله تعالى لا ينبغي أن يقال هو الله ولا يقال هو غير الله ولا هو دون الله ولكنه كلامه وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله أي لم يقله أحد إلا الله فربما حيث رضى لنفسه واختار له من حيث اختار لنفسه فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من المهتدين ومن سواه باهم من عندنا كان من الضالين فإنه من هذا أول الذين يلحدون في أسماءهم يستخرون ما كانوا يعملون فان قالى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون قال أحبر رضى الله عنه قد روي عن جماعة من علماء أئمتنا رحمهم الله تعالى أنهم اطلقوا القول بكفر من قال بخلق القرآن وحكياء ايضا عن الشافعي رحمه الله وآياه وروينا في كتاب القدر عن جماعة منهم أنهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدي ولا يجيزون شهادته وحكياء عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة أهل الأهواء ما تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة فيعند ترد العداوة وحكياء عنه في كتاب الصلاة أنه قال وأكرم إمامة الفاسق والمظهر للبدع ومن صل خلف واحد منهم أجزاء صلواته ولم يكن عليه إعادة إقامة الصلاة وقد خالف علماءنا في تكفير أهل الأهواء منهم من كفرهم على تفصيل ذكره في أهوائهم ومن قال بهذا زعم أن قول الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في مبتدع لا يخرج بدعته وهو أنه عن الإسلام ومنهم من لا يكفرهم وزعم أن قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن أراد به كفر دون كفر كقول الله عز وجل ومن كفر يكفره الله تعالى الله فأولئك هم الكفرة ومن قال بهذا أجرى في قبول شهادتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهية على ما قال الشافعي رحمه الله في أهل الأهواء المظهر للبدع وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله لا يكفر أهل الأهواء الذين تاولوا فأخطأوا ويجيز شهادتهم ما يبلغ من الخواص والرافض في مذهبه أن يكفر للصعوبة ومن القدريّة أن يكفر من خالفه من المسلمين ولا يرى الصلاة خلفهم ولا يرى أحكام قضائهم جائزة وراى السيف استباح الدم فمن بلغ منهم هذا البلم فلا شهادة له و

وليس هو من الجملة التي اجاز الفقهاء شهادتهم قال وكانت المعتزلة في الزمان الاول
 على خلاف هذه القوله وانما احدثتها بعضهم في الزمان المتأخر قال احمد رضي الله
 عنه وفي كلام الشافعي في شهادته اهل الاهواء اشارة الى بعض هذا والله اعلم ومن استدل
 بالصلاة خلفهم فالذي اخذ به ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
 قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت
 اباي يقول واملاه على املاء قال لا كتب وامام قال ذاك القول لم يصل خلفه الجمعة
 ولا غيرها الا ان لا يسمع ايتها فان صلى رجل اعاد الصلاة يعني من قال القرآن مخلوق
قلت ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل من اتيان الجمعة والجماعات
 سواها ثم اعاد ما صلى خلفهم من غيرهم من اختلاف العلماء في ذلك واتخذوا الوثيقة بطلان
 من الوثيقة وبالله التوفيق والصحة **باب الفرق بين التلاوة والتلوين**
 قال الله جل ثناؤه وَلَقَدْ يَمَنُّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وقال تعالى وَالطُّورِ
 وَكَتَابٍ مُسْتَوٍ فِي رَفٍّ مُنْمُنٍ وَرَوَّاهُ جَل وَعَلَى كُلِّ شُعْبَةٍ نَّتَنَزَّلُ فِي صُورٍ مَبِينٍ
 اَوْثَرُ الْعِلْمِ وقال تعالى وَكَانَ احَدُ مِثْرَةِ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ
 وقال عز وجل قُلْ اَتُوحَىٰ اِلَىَّ اَنْ اَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا فَتَقْرَأُوهُ اِنْ كُنْتُمْ اَبْرَارًا اَوْ اَتُوحَىٰ اِلَىَّ اَنْ اَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا فَتَقْرَأُوهُ اِنْ كُنْتُمْ اَبْرَارًا اَوْ اَتُوحَىٰ اِلَىَّ اَنْ اَكْتُبَ لَكُمْ كِتَابًا فَتَقْرَأُوهُ اِنْ كُنْتُمْ اَبْرَارًا
 الى الشاهد فاما ما يروى في نسخك بغيرنا احدا فالقرآن الذي نتلوه كلام الله تعالى وهو
 متلو بالسنتنا على الحقيقة مكتوب في مصاحفنا محفوظ في صدورنا مسموع باسماعنا
 غير محال في شيء منها اذ هو من صفات ذاته غير باين منه وهو كما ان البارئ عز وجل
 معلوم بقلوبنا من كونه بالسنتنا مكتوب في كتبنا معبود في مساجدنا مسموع باسماعنا
 غير محال في شيء منها وانما قرأنا وكتبنا وحفظنا فمى من الكسابة واكسابنا غلوت
 لا شك فيه قال الله عز وجل وَاقْرَأُوا كِتَابَ الْخَيْرِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلاوة القرآن تلا اخبيرا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاديب قال نا ابو بكر الاسماعيل
 قال نا ابو بكر الفارابي قال تلاه النبي وثمان قال انا وثمان وثمان وثمان وثمان وثمان
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصعد الا اثنتان
 من رجل نا الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا
 لعلت كما يفعل ورجل نا ما لا فهو ينقده في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لعلت

من الفرق بين التلاوة والتلوين

يُسمع كلامهم الله يقول انسان ياتي فيسمع ما نقول ويسمع ما انزل الله فهو من جن
يسمع كلام الله حتى يبلغ ما منه من حيث جاء اخبارنا على بن احمد بن عبد الله قال ثنا
احمد بن عبيد الصغار قال ثنا اسمعيل القاضي قال ثنا مسدد قال ثنا ابو حمزة عن ابي بنزيه عن
سعيد بن جبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد جيل بين الشياطين وبين خبر السماء ورسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا جيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب فتالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شئ حدث فاضربوا
مشارك الارض ومغاريها وانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلقوا في
مشارك الارض ومغاريها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانصرفوا الى انهم
الذين ترجعوا نحوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مخجل عامدا الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصم ابيه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فمناطحين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرأنا عجبا يهدي
الملك الهدى فامنا به وان نشارك ربنا احدا فارتك الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحى الى آية استمع فتركون الحجة وانما اوحى الله تعالى اليه صلى الله عليه وسلم قول
الحجج رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن شيبان عن ابي عوانة اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا ابو مسلم قال ثنا حجاج بن منهال
قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت
هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم متواركة فكان اذا صلى رفع صوته فاذا سمع ذلك
المشركون سبوا القرآن ومن تلى به ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم ولا تفخرك بصدراك ولا تخافك سمع اصحابك ولا يجمع بين ذلك سبب رواه اسهم
بالقرآن حتى يأخذوا عنك رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن محمد
بن الصباح والناقد هشيم بن بشير وفي هذا دلالة على ان القرآن مسموع باصعنا واخبرنا
ابو الحسن المقرئ قال نا ابو عبيد الصغار قال ثنا ابو حمزة قال ثنا عثمان بن عوف قال سمعت ابا عبد
الله بن عتبة يقول سمعت بن جهمية يقول اوليس من نعم الله تعالى عليكم ان جعلكم تستطيعون
ان تسمعوا كلامه وروينا في الحديث الثابت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت والله

ما كنت أظن أن ينزل في شتائي وحى تنبئ وليشأنى كان أحقر في نفسي من أن يتكلم الله فـ
 بامرئ تنبئ وفي ذلك دلالة على أن كلام الله تعالى متلو بالسنتدان في هذا المعنى أخبرونا
 أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن فضل بن محمد الشعمري قال ثنا جدي
 قال ثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الحارث عن محمد بن إبراهيم
 عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه و
 سلم يقول ما أوتى الله شئ مما أذن يعني النبي حسن الصوت بالقرآن يحمر به رواء
 البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة وأخرجه مسلمون وجه آخر أخبرونا أبو عبد الله
 الحافظ وأبو زرعة بن أبي اسحق المزني قال قال الله عز وجل يا أيها النبي قل يا أيها الذين آمنوا
 قال ثنا محمد بن سعد بن العوفي قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان بن الأحفش قال
 سمعت ذكوان بن جندب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 حسد إلا في شئين رجل علم الله القرآن فهو يتلوها ناء الليل وثناء النهار فسمعه جاره فقال
 ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل أتاه الله مالاً فهو يحملكه
 في الحق فقال رجل يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل رواء البخاري
 في الصحيح عن علي بن إبراهيم عن روح أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد بن
 جعفر المزني قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي قال ثنا أبو خالد هديبة بن خالد
 قال ثنا هارم بن يحيى قال ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها
 طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل النخلة طعمها طيب ولا ريح
 لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها رديء ومثل الفاجر الذي
 لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها رديء ولا ريح لها رواء البخاري ومسلم في الصحيح عن
 هديبة بن خالد أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن محبوب العسكري قال ثنا
 جعفر بن محمد القلاسي قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت زاذرة بن
 أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافض مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ
 ويتعاهده وهو عليه بشد يد فله اجران رواء البخاري في الصحيح عن آدم وفيه دلالة على أن

القرآن محفوظ في صدورنا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال ثنا يحيى بن عثمن بن صالح السهمي قال ثنا عمر بن الربيع بن طارق قال ثنا يحيى بن أيوب قال ثنا خالد بن يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبد الله بن جرير عن العاصم رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فقد استمد بهم النبوة بين جنبيه فيراثة لا يوتى إليه لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحل مع من حد ولا يجمل مع من جمل وفي جوفه كلام الله عز وجل قلت ومعنى هذا وفي جوفه حفظ كلام الله عز وجل وفي ذلك أن ثبت مع الثابت قبله دلالة على أن كلام الله عز وجل محفوظ في صدورنا كما قال الله عز وجل كل هوأناك يتأتا في صدور أولئك في هذا العلم وفي هذا المعنى أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الصفار قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا أبو عبد الله بن المقرئ قال ثنا ابن أبي عمير عن شريح بن حارث عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهاب ماسته النار أخبرنا أبو الحسن المقرئ الأسفرائيني قال أنا أبو عمر الصغار قال ثنا أبو عوانة قال سمعت أبا عبد الله بن إبراهيم بن الحسن يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول في حديث عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في آهاب يعني في جلد في قلب رجل يرمى لمن القرآن في قلبه محفوظ أن لا تمسه النار أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الحسن بن أحمد بن موسى يقول سمعت أبا عبد الله البوشنجي يقول في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في آهاب ماسته النار قال سمعت أبا عبد الله بن محمد الطوسي قال ثنا أبو عبد الله بن الحسن الرمزي قال ثنا ابن المبارك قال أنا يونس بن يزيد عن الزهري قال حدثني السائب بن يزيد أن شرحبيل الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يؤمن بالقرآن أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن محمد الخطيب بن محمد بن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي قال ثنا محمد بن الفضل قال ثنا مصعب بن خالد قال سمعت أبا عبد الله يقول لا تقول إلا إن خالي ولا تخون ولكن كلام الله تعالى ليس منه شيء قلت هذا هو من عبد الله

لا نريد فستخ ثاثة واخه
مسلمه ذات
له كبر وولد وكون

صفیہ فیضیہ

فی سید علیہ السلام
الحاکم بن فی حمود الانباری
المرکز

وَمِنْ عَمَلِهِ عَلَى الْقُرْآنِ
الْأَشْفَقَ وَالْأَحْسَبَ
الْأَشْفَقَ وَالْأَحْسَبَ

دہوا میں بعض اقسام کے

فان القرآن هو الكتاب

وہی وہی ہے جو کہ

مجلس شورای اسلامی
مجلس شورای اسلامی

١٢٠

1

والخلف من أصحاب الحديث أن القرآن كلام الله عز وجل وهو صفة من صفات دالة
ليست بباطنة منه وإذا كان هذا أصلاً مذموم في القرآن فكيف يؤولهم عليهم خلاف
ما ذكرنا في تلاوته وتلاوتنا وحفظنا إلا أنهم في ذلك على طريقتين منهم من فصل بين
المدح والثناء والمتلو كما فصلنا ومنهم من أحب ترك الكلام فيه مع أنكار قول من زعم أن لفظي
بالقرآن غير مخلوق وبصحة ذلك أخبرنا أبو عبد الله الله المحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أبا بكر محمد بن اسحق يقول سمعت
أبا محمد فرات يقول جاءني ابن شداد برقعة فيها مسائل وفيها أن لفظي بالقرآن غير
مخلوق فدفعتهما إلى أبي بكر المروزي فقلت له ما ذهب بكما إلى أبي عبد الله وأخبره أن
ابن شداد هاهنا وهذه الرقعة قد جاء بها فما أكرهت منها أو أنكرت فاضرب عليه بما في
بالرقعة وقد ضرب على موضع لفظي بالقرآن غير مخلوق وكتب القرآن حيث يصرف ضم
مخلوق فقلت أبو عبد الله هذا هو أحمد بن حنبل رضي الله عنه وأخبرنا
أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس قال سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت أبا محمد فرات
يقول جاءني صاحب من أحمد وأبو بكر المروزي عندي فدعاني إلى أبي عبد الله وقال لي أنه
قد بلغ إلي أن أبا طالب قد حكى عنه أنه يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق فقوموا إليه فقلت
وأتبعني صاحبكم وأبو بكر قد رصاكم من بابيه فدخلنا على أبي عبد الله ووافانا صاحبكم من
بابه فاذا أبو عبد الله غضبان شديد الغضب يتبين الغضب في وجهه فقال
لأبي بكر اذهب جشني بأبي طالب فجاء أبو طالب وجعلت أسكن أبا عبد الله قبل مجيئي
أبي طالب وأقول له حرة ففقد بين يديه وهو يريد متغير الوجه فقال له أبو عبد الله
حكيت عني أني قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق قال إنما حكيت عن نفسي فقال له لا
تحك هذا عنك ولا عني فما سمعت عالماً يقول هذا وقال له القرآن كلام الله غير
مخلوق حيث تصرفت فقلت لأبي طالب وأبو عبد الله يسمع أن كنت حكيت هذا
لأحد فاذهب حتى تخبره أن أبا عبد الله قد عفى عن هذا قال المشيخ فها تان
الحكاية تان تصرحان بأن أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه يرى مخالفاً بين
المحققين من أصحابنا إلا أنه كان يستحب قلة الكلام في ذلك وترك الخوض فيه مع أنكار
ما خالف منه الجماعة وفي مثل ذلك أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال قرأت بخط

إلى عمر المسترسم سمعت أبا عثمان سعيد بن أسكاب الشاشي يقول سألت اسحق بن راهويه
 بنيسابور عن اللفظ بالقرآن فقال لا ينبغي أن يناظر في هذا القرآن كلام الله تعالى غير
 مخلوق سمعت أبا عمر محمد بن عبد الله البسطامي يقول سمعت أحمد بن إبراهيم الضملي
 يقول سمعت عبد الله بن محمد بن نايبة يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت
 أبي يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو كافر قلت هذا تعقيلاً حفظه عنه
 ابنه عبد الله وهو قوله يريد به القرآن فقد غفل عنه غيره ممن حكى عنه في اللفظ لأن ما
 حكينا حتى نسب إليه ما نثره عنه فيما ذكرناه وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت
 محمد بن يوسف الموزني الدقاق قال سمعت أبا حامد بن الشرفي يقول حضرت مجلس محمد
 بن يحيى بن أبي الذهل فقال ألامن قال لفظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا فقام
 مسلم بن الحجاج من المجلس قلت ولمحمد بن يحيى مع محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى
 في ذلك قصة طويلة فإن البخاري كان يفرق بين التلاوة والتلوو ومحمد بن يحيى كان ينكر
 التفصيل ومسلم بن الحجاج رحمه الله كان يوافق البخاري في التفصيل ثم تكلم محمد بن أسلم
 الطوسي في ذلك بعبارة ردية فقال فيما بلغني عنه الصوت من الصوت كراهية الله
 وأخذه عنه فيما بلغني محمد بن اسحق بن عزيمة رحمه الله وعندى أن مقصود من قال ذلك فهم
 نفى الخلق عن التلوو من القرآن إلا أنه لم يحسن العبارة عما كان في ضميره من ذلك فتكلم
 بما هو خطأ في العبارة والله أعلم وقد استحسننا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا عبد الله
 محمد بن العباس الضبي يقول سمعت أبا الفضل البطايني ونحن بالري يقول كان أبو الفضل
 يحب بين يدي أبي بكر محمد بن اسحق بن عزيمة فأركب قال خرج أبو بكر محمد بن اسحق يوماً
 قريباً العصر من منزله فلقبه وأقال أدري أين مقصده إلى أن بلغ باب معمر فدخل دار
 أبي عبد الرحمن ثم خرج وهو مقسم القلب فلما بلغ الرتبة الصغيرة وقرب من خان مشي
 وقعت وقال منصور الصيدلاني تعال فعدنا إليه منصور فلما وقعت بين يديه قال له ما
 صنعتك قال فاعطار قال تحسن صنعة إلا ما كلفه قال لا قال تحسن صنعة البخاري فقال
 لا فقال لنا إذا كان العطار لا يحسن غير ما هو فيه فما تنكرون على تقيته روى حديث
 أنه لا يحسن الكلام وقد قال لي مودى يعني المزي رحمه الله غيره كان الشافعي رضي الله
 عنه ينهانا عن الكلام قلت أبو عبد الرحمن هذا كان معتزلاً الذي في سب الشيعية

من يده عنه وصور له من أصحابه يريد أبا علي محمد بن عبد الوهاب الشافعي وأبا بكر أحمد بن
 بن الحنفية الضبي وأبا محمد يحيى بن منصور القاضي وأبا بكر بن أبي عثمان الخيري رحمهم الله
 أجمعين أنهم يزعمون أن الله تعالى لا يتكلم بعد ما تكلم في الأرض حتى يخرج عليهم ولما
 خصو منهم وتكلم بما يؤهم القول بحدوث الكلام مع اعتقاده قدمه ثم أن أبا بكر أحمد بن إسحق
 الفقيه ألقى اعتقاده وأهتفاد فقائه على أبي بكر بن أبي عثمان وعرضه على محمد بن إسحق بن
 خزيمة فاستصوبه محمد بن إسحق وارتضاه وأعرض فيما حكينا عنه بأنه أغا في ذلك
 من حيث أنه لم يحسن الكلام وكان فيما ألقى من اعتقادهم فيما أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ عن نسخة ذلك الكتاب من زعم أن الله تعالى جل ذكره لم يتكلم إلا مرة ولا يتكلم
 إلا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كقوله يا الله لم يزل الله متكلماً ولا يزال متكلماً إلا مثل
 كلامه لأنه صفة من صفات ذاته نفى الله تعالى المثل عن كلامه كما نفى المثل عن نفسه
 ونفى النقاد عن كلامه كما نفى الهلاك عن نفسه فقال عز وجل كل شيء هالك إلا
 وجهه وقال تعالى قل لو كان الجحيم ماء لنتفد لعمري قل نتفد كلمات ربي
 فكلام الله عز وجل غير ما ين عن الله ليس هو دونه ولا غيره ولا هو هو بل هو صفة من
 صفات ذاته كعلمه الذي هو صفة من صفات ذاته لم يزل ربنا عالماً ولا يزال عالماً
 ولم يزل يتكلم ولا يزال يتكلم فهو الموصون بالصفات التي لم يزل بجميع صفاته التي هي
 صفات ذاته واحداً ولا يزال وهو اللطيف الخبير وكان فيها كتب القرآن كلام الله تعالى
 وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه خلق ولا مخلوق ولا فعل ولا مفعول و
 لا محدث ولا حادث ولا إحداث وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن
 علي بن أحمد الزاهد البوشنجي يقول دخلت على عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فاخبرته
 بما جرى بيننا وبين أبي بكر بن خزيمة وبين أصحابه فقال ما لا يكره الكلام إنما الأولى
 بنا وبه أن لا نتكلم فيعلم تعلمه فخرجت من عنده حتى دخلت على أبي العباس القلاسي
 فقال كان بعض القدرية من المتكلمين وقع إلى محمد بن إسحق فوقع لكلامه عنده
 قبول ثم خرجت إلى بغداد فلم أدرع بمأقها ولا متكلماً إلا عرضت عليه تلك المسائل
 فما منهم أحد إلا وهو يتابع أبا العباس القلاسي على مقالته ويغتم لأبي بكر محمد بن إسحق
 فيما أظهر قلت القصة فيه طويلة وقد رجع محمد بن إسحق إلى طريقة السفت يصف

الرازي بالهبة

على ما قال والله أعلم باب قول الله عز وجل قل أي شئكم أكبر شهادة قل
الله شهيدكم بيني وبينكم وأوحى إلي أن قل هذا القرآن لا أتدرككم به ومن بلغ وقوله لنزله
أم القرآن ومن حوله أخبرونا أبو بكر يابن أبي اسحق المزني قال أنا أبو الحسن
الطبري قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي
بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله تعالى ووحى إلى هذا القرآن
لأنه نزل به يعني أهل مكة ومن بلغ يعني من بلغه القرآن فعوله نذر من الناس وقوله
لننزل أم القرآن ومن حوله يعني بأم القرى مكة ومن حوله من القرى إلى المشرق والمغرب
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال أنا إبراهيم بن
الحسين قال أنا آدم قال ثنا ورقاء بن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى وأوحى إلى
هذا القرآن لا أتدرككم يوم ومن بلغ يعني من أسلم من الجحيم وغيرهم قلت و
قد يكون أجمعيا لا يعين العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهيله نذير أخبرنا أبو جعفر
الأديب قال أنا أبو بكر الأسدي قال ثنا القاسم بن زكريا قال حدثنا أبو موسى محمد بن
الثنائي قال ثنا عن بن عمر قال ثنا علي بن عيسى بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية فيفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تتكلموا بهم
وقولوا أمنا بالله وما أتوا لنا وما أتواكم الكفر والظن والحكم واحد ونحن لم نسلون رواء البخاري
في الصحيح عن محمد بن بشر بن عفر بن عمر قلت وفي هذا دليل على أنهم أن صدقوا
فيما فيه ومن كتبهم بالعربية كان ذلك مما أتواهم على معنى العبارة عما أتوا
اليهم وكلام الله تعالى واحد لا يختلف باختلاف العبارات فيمضى لسان قري كان
قد قرئ كلام الله تعالى إلا أنه إنما يسمى قراة إذا قرئ بالعبرانية وإنما يسمى انجيل
إذا قرئ بالسريانية وإنما يسمى قرأنا إذا قرئ بالعربية على اللغات السبع التي أذن
صاحب الشريعة في قرآنه عليهم لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على ثلاث
اللغات دون غيرهم ولما نظم من الأعجاز قال الله عز وجل وَأَنَّهُ لَنَزَّلَ سُرَّتِ
الْعَلَامِينَ نَزَّلَ بِوَسْطِ الرُّوحِ الْأَمِينِ عَلَى نَبِيِّكَ لَنَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ يَلْسَانُ غَرْبِي قَدِينِ
وقال جل وعلا وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَقَالَ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ آيَاتِنَا عَلَيْكَ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لِنَزِيلِ أَمِّ الْقُرَى وَمَنْ حَوَّلَهَا وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَقَدْ تَعَلَّمُوا أَنْهُمْ يَقُولُونَ
 إِنَّمَا يَكْنِى بَشَرٌ لِّسَانِ الَّذِي يَخْلُدُ وَنَ الْيَهُودِ وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ كَثِيرٍ وَقَالَ
 بِلْ هَلَّا قُلْنَا لَإِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَإِيَّا تُونَ بِشَرِّ
 وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ فُورِكَ قَالَ نَاعِلُ اللَّهِ
 بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ تَنَايُوشُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ تَنَايُودُ قَالَ تَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 عِنْدَ صَاحِبَةٍ بَنَى غِفَارًا فَأَتَاهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا
 الْقُرْآنُ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَنْ أَمْتِي لِأَطْلِقَ ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنُ عَلَى حُرُوفٍ قَالَ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَأَنْ أَمْتِي لِأَطْلِقَ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنُ
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَعَا فَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَأَنْ أَمْتِي لِأَطْلِقَ ذَلِكَ ثُمَّ
 جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّا الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيَّ أَحْرَفٍ
 قَرَأَ فَإِنَّ عَلَيْهِ نَقْلًا صَابِغًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي الصَّيْحِ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَأَخْرَجَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنُ كَيْسٍ عَنْ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ أَتَى عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَصْرِ قِرَائَتِهِ عَلَى هَذِهِ اللُّغَاتِ السَّبْعِ مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ
 شَرَعًا وَمِنْ بَلْغَةِ مَعْنَاهُ فَاسْلُوكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا مِنْهُ مَا تَجِبُ بِهِ الصَّلَاةُ وَعَلَى جَمَاعَتِهِمْ أَنْ
 يَتَعَلَّمُوا جَمِيعًا حَتَّى يَقُومَ بِتَعْلَمِهِ مِنْ فِيهِ الْكَلَامَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَالَى لِحَافِظًا وَابُطَاهِمَ
 الْفَقِيهَ دَاوُدَ بْنَ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي اسْمَعِيلَ وَابُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ شَأْنٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ
 أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ أَنَا الشَّافِعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَدْرِيسَ قَالَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُسْطَنْطِينَ
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى شَيْلٍ وَأَخْبَرْتُ الشَّيْلَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ
 قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ وَأَخْبَرْتُ مُجَاهِدًا أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى أَبِي تَالٍ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ أَبُو تَالٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ
 الشَّافِعِيُّ وَقَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ قُسْطَنْطِينَ وَكَانَ يَقُولُ الْقُرْآنَ أَصَمًّا وَلَيْسَ بِمُحْمُودٍ وَلَوْ يَرَى خَدَّيْهِ
 قُرْآنَ وَلَوْ أَخَذَ مِنْ قُرْآنٍ كَانَ كُلُّ مَا قَرَأَ قُرْآنًا وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْقُرْآنِ مِثْلُ التَّوْرَةِ وَ
 الْإِنْجِيلِ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ تَهَيَّأْتُ قُرْآنًا وَلَا تَهَيَّأُ مِنَ الْقُرْآنِ قُلْتُ وَذَهَبَ

لهذا ما في القرآن
 والجميع في القرآن
 من القرآن

بعضهم الى انه مشتق من القراءة يقال قرأت قرأه وقرأنا كما يقال سمعت كسبحنا وسبحنا ما
غفرت مغفرة وغيره انما قال الله عز وجل انه قرأت الفجر كان سقسقته واما انما وصلته
الفجر التي يقع فيها القراءة فمعناها قرأنا يريد به قراءة نعم كثر استعماله في كلام الله عز وجل فصلا
مطلقة له وقد يسمى سائرنا انزل الله عز وجل على سائر رسله قرأنا نحن وقرأنا نحن
لنبيين بن داود والعلوي قال انا ابو حنيفة احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البرزقي قال ثنا احمد
بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عطف على داود عليه الصلاة والسلام القرآن فكان يابرا بما به تسريح فيقرأ
القرآن قبل ان تسريح وكان لا ياكل الا من على يده **أخرجه البخاري في الصحيح** فقال وقال
موسى بن عقبة **ذكره قلت الكلام** هو نطق نفس التكلم بدليل ما روينا عن ابي هريرة
ع رضي الله عنه في حديث السقيفة فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر رضي الله عنهما فكان
عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني وفي رواية اخرى وكنت
متروك مقالة اعجبني فسمي تزوير الكلام في نفسه كلاما قبل المنطق به ثم ان كان المتكلم
ذا مخارج سمع كلامه ذاهرون واصوات وان كان التكلم غيري فمخارج سمع كلامه غيري
حروف واصوات والباري جل ثناؤه ليس بذي مخارج وكلامه ليس بحروف واصوات فافا
فهماء ثم تلونا وعلونا عجرون واصوات وقد **أخرجنا** ابو عبد الله الحافظ قال انما ابواب
الحجوي قال ثنا سعيد بن مسعود قال ثنا يزيد بن طهر عن قال انما هم بن يحيى عن القاسم
بن عبد الواحد عن جداه بن محمد بن عجيل عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الخطر قال يخبر الله تعالى العباد او قال
الناس عراة عراة ثم لا تخفوا ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا
الديان وهذا حديث تقربه بالقاسم بن عبد الواحد عن ابن عجيل والقاسم بن عبد الواحد
بن ايمن المكي لم يحججهما الشيخان ابو عبد الله البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
ولم يحججاهما الحديث في الصحيح باسناد وانما اشار البخاري اليه في ترجمة الباب واختلف
الحفاظ في الاحتجاج بروايات ابن عجيل السوء حفظه ولم يثبت صفة الصوت **كلام الله**
عز وجل في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديثه وليس بانصرفة الى اتبائه

وقد يجوز ان يكون الصوت فيه ان كان ثابتا راجعا الى صفة كادرينا عن عبد الله بن مسعود
موقوفاً ومرفوعاً اذا تكلم الله بالوحي مع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا وفي
حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
بالجنات خضعا لآلهة لكانه سلسلة على صفوان ففي هذين الحديثين الصحيحين دلالة على
انهم يسمعون عند الوحي صوتا لكن للسماء والجنات الملائكة تعالى الله عن شبه المخلقين علواً
كبيراً وأما الحديث الذي ذكره البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه عن الاعمش عن
ابى صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول اليك
وسعديك فينادي بصوت ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار فهذا اللفظ تفرد به حفص بن غياث وخالفه وكيع وجري وغيرهما من اصحاب
الاعمش فلم يذكر وفيه لفظ الصوت وقد سئل احمد بن حنبل عن حفص فقال كان
يخاطب في حديثه ثم ان كان حفظه فقيه ما دل على ان هذا القول الاوهم يكون على لسان
ملك فيناديه بصوت ان الله تبارك وتعالى يامرك فيكون قوله فينادي بصوت يعنى
والله اعلم بتأديته ملك بصوت وهذا ما هرق في الخبر وبالله التوفيق وأما الحديث الذي
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بن عبد الله اننا سئيل بن محمد الصغار نا
سعد بن بن نصر نا علي بن عاصم ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن
القاضي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب انا علي بن عاصم انا الفضل
بن عيسى نا محمد بن المنكدر نا جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
كلوا الله موسى يوم الطور كله بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه قال له موسى يا رب
كلما الذي كلمتني به يوم ناديتني قال يا موسى لا انا كلمتك بقوة عشرة اراي لسان
ولي قوة الائمة كلها وانا اقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى
صف لنا كلام الرحمن قال سمعان الله ومن يطيق قالوا فنبهه لنا قال امرتوا الى اصوات
الصوت اعني حين تقبل في احدى حلاوة سمعتموه فانه قريب منه وليس به قال علي بن عاصم
فحدثت بهذا الحديث في مجلس لزمه من رجل عن كعب قال لما كلم الله موسى يوم الطور
كلمه بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا الذي كلمتني به يوم
ناديتني قال يا موسى انا كلمتك بما يطيق به بل اخفها لك ولو كلمتك باشد من هذا لثقت

لفظ حديث يحيى بن أبي طالب بهذا حديث ضعيف الفضل بن عيسى الرقاشي ضعيف
 الحديث جرحه أحمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل لين أرى رجسهما الله وحديث كعب
 منقطع وقد روى من وجه آخر موصولاً أخيراً أنا أبو محمد السكري أنا اسمعيل بن محمد
 بن الصغار أنا أحمد بن منصورنا عبد الرزاق أنا معمر بن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 بن الحارث عن جرير بن جابر الخثعمي عن كعب قال إن الله عز وجل لما كلم موسى كلمه بالسنة
 كلها سوى كلامه قال له موسى أي رب هذا كلامك قال لا لو كلمتك بكلامي لم تستقم له قال
 أي رب فهل من خلقك شيء يشبه كلامك قال لا واشد خلقي شبهة بكلامي أشدها
 تشبهاً من هذه الصواعق رواه ابن أخي الزهري عنه عن أبي بكر فقال عن جرير بن
 جابر الخثعمي وقال البخاري وقال يونس وابن أخي الزهري والزيدي جرو وقال شعيب
 جريز بن جابر وهو رجل مجهول ثم يحتل أنه أراد ما سمع للمسمات والأرض من الأصوات عند
 إسماعيل الرب جل ذكره آياه كلامه وكما روي عن أهل السموات أنهم يسمعون عند قول الوحي
 للسماء صلصلة كج السلسلة على الصفاء وكما روي في الحديث الصحيح عن أبي هريرة عن نبي الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا نطق الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاتاً
 لقوله كأنه سلسلة على صفوان وكما روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه كان يأتيه الوحي
 أحياناً في مثل صلصلة الجرس وكل ذلك مضان إلى غير الله سبحانه وتعالى كذلك الصور
 المذكور في هذا الحديث أن كان صحيحاً ولا أراه يعبر مضان إلى غير الله سبحانه وتعالى
 وأما قول كعب الأخبار فإنه يحدث عن التوراة التي أخبر الله تعالى عن أهلها أنهم عرفوها
 وبدلوها فليس من قوله ما يلزمنا توجيحه إذا لم يوافق أصول الدين والله أعلم
 بجماع أبواب ما يجوز تسمية الله سبحانه ووصفه به سوى ما مضى في
 الأبواب قبلها وما لا يجوز وتاويل ما يحتاج فيه إلى التاويل وحكاية قول الأئمة فيه
 باب قول الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال
 أهل النظر معناه ليس كعش شيء ونظيره قوله عز وجل فَإِنْ أَمْنُوا عِشْ فَأَمْنُوا عِشْ أي
 بالذي أمنتم به وبذلك من ابن عباس أنه قرأها بالذي أمنتم به أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عيينة أريد بن الفرخ نا بقيق نا شعبة حدثني
 أبو حمزة عن ابن عباس قال لا تقولوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فان الله ليس له

مثل ولكن قولوا بالذي امنتم به تابعه على بن نصر الجعفي عن شعبة وقال هل ينظر
يقول القائل مثل لا يقابل مثل هذا الكلام و مثل لا يعتاب عليه يريد نفسه قالوا
ويحتمل ان يكون الكاف فيه زيادة كما يقول في الكلام كلمني فلان بلسان كمثل لسان
ولهذه الجارية بنان كمثل لعندم ومعناه مثل لعندم وقد قيل العرب اذا ارادوا التاكيد
في اثبات المشبه كررت حرف التشبيه فقال هذا كهكذا قال لسانكم وصاليات
ككم ياوتغين يعني هكذا وكما او جمعت بين اسم التشبيه وحروف التشبيه فقلت
هذه اكثل هذا فلما اراد الله سبحانه ان ينفى التشبيه على اكد ما يكون من التجميع
في قرأتنا بين حروف التشبيه واسم التشبيه حتى يكون النفي مؤكدا على المبالغة اخبرنا
ابو علي الروضباري نا ابو سعيد جعفر بن محمد بن احمد بن يحيى الجوهري بالبصرة نا احمد
بن عمر بن عبد الخالق البرزناسي سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ح واخبرنا منصور
بن عبد الوهاب الضالحي نا ابو عمرو بن بن حمدان نا عمران بن موسى نا سعيد بن
يحيى بن سعيد الاموي حدثنا في قال نا خالد بن سعيد بن علي بن جابر بن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيد بن عمرو فقال لو ايا رسول الله كان يستقبل البيت يقول
اللعن على اله ابراهيم ودينه ابراهيم ويصلي ويحمد قال فقال ذاك امة واحدة يحشر بيده
وبين يميني بن هريم قال فقال لو ايا رسول الله افرايت ورقة بن نوفل فانه كان يستقبل البيت
ويقول اللهم ديني دين زيد والحلي اله زيد وقد كان يمتدحه شدة وانتمت بين عمرو واما
تجذبت تنورا من النار حاميا ربك ليس ربك مثله وتوكل على الجبال كحياها قال
رايته في بطن الجنة عليه حلة من سندس قال وسئل عن خديجة فقال رايتها على نحر
من اعمار الجنة في بيت من قصب لا تقويعها ولا نصب لفظ حديث عمران بن وهب رواية عن
الحال ودينك دين ابراهيم قال الشيخ وقد كان نصر زيد وامن بعيسى بن مريم
عليه السلام قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فيما زعم بعض أهل العلو واد بقله ديني دين
ابراهيم في خلق الانداد والله أعلم قال الشيخ والذي روى عن عمار عن جعفر عن القرأة الطاعة لقوله
فان امنوا مثل ما امنتم به شيء ذهب اليه المبالغة في نفى التشبيه عن الله عز وجل والقرأة
العامه اولي ومظاهرها ما ذكرناه وتدل مضاه فان امنوا مثل ايمانكم من الاقرار بالصديق
فقد اهدوا اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس الاحم نايحي بن ابي طالب التماريني

س
انضمهم وملا فون
ابو يعقوب

س
ناقل كلام الجاهلي
يقال ان شيخنا
اسم جليل له
روى عن زاذان
نا قيس بن كلاب
من العلوي والبرقي

س
ناقل كلام الجاهلي
يقال ان شيخنا
اسم جليل له
روى عن زاذان
نا قيس بن كلاب
من العلوي والبرقي

[illegible]

أبو عبد الله الحافظنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسن بن سعيد نا حمزة نا عبد الله بن
 وهب قال نا محمد بن يعقوب نا أحمد بن سهل بن بحر نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا علي بن حمزة
 بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال نا ابن أبي جهم نا عبد الرحمن بن حنبل نا حمزة نا عبد الله بن
 وكانت في حجر أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
 فكان يقرأ الامعية في صلاة فتم فتم بقل هو الله احد فلما رجعا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع هذا فقالوا فقال لانها صفة الرحمن فانا احبب
 ان اقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام ان الله عز وجل يحبه رواه مسلم
 في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب نا أخرجه البخاري عن محمد بن أحمد نا صالح
 عن ابن وهب نا أخيرا نا زكريا بن أبي اسحق نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا
 عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل
 وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْأَكْمَلُ قال يقول ليس كمثل شيء وفي قوله هل نعلمه كجيتا يقول هل تعلم
 للرب مثلا او شبهها اخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الاصم نا محمد
 بن اسحق نا الحسن بن موسى نا أبو هلال محمد بن سليم نا رجل نا ابن رواحة البصري نا
 الحسن فقال يا ابا سعيد هل تصعب لنا ريك قال نعم صفة بغير مثال اخبرنا أبو زكريا
 بن أبي اسحق المزكي نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا حمزة
 بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْأَكْمَلُ قال
 ولا شيء يعني به الشمس والقمر والنجوم لما رأى كوكبا قال هذا ربي حتى غاب فلما غاب
 قال لا احب الا غلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر غاب فلما غاب قال لن
 لم يجد في ربي لا يكون من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر
 حتى غاب قال يقوم الى برقي مما تشركون اخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن
 الحسن نا آدم نا ورقان نا ابن أبي نجيم نا حماد قال الملكوت الايات قال يوسيف بن الخطيب
 رحمه الله كل وقت وزمان احوال ومقام حكم الامتحان فيها قائم فلما جهاد والاستعداد
 فيها من كل وقت قال ابراهيم عليه السلام حين رأى الكوكب هلكا في ثمين فساد
 هذا القول لما رأى القمر اكبر جدا وابهر بوزا فلما رأى الشمس في اعلا في منظر العين واجلاها
 للبصر واكثرها ضياء وشعا قال عن ربي هذا اكبر فلما رأى افولها وزيا لها وتبين له

كونها عمل الحوادث والتعديرات تبرأ منها كلها وانقطع عنها الى رب هو خالقها ومنشئها
لا تعترضه الاوقات ولا تحلها الاعراض والتعديرات **باب قول الله عز وجل قل**
أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا ورقان بن أبي نجيب
عن مجاهد في قوله **وقل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم** أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا
علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد الصغار نا إبراهيم بن إسحق السرازمي نا يحيى بن محمد
نا يحيى بن زكريا نا ابن زائدة نا أسباط بن عبد الملك بن عبد الله نا سلمة بن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أشهر بيت تكلمت به العرب كلمة لبيد
الكل شيء ما خلا الله باطخ **رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه** من
حديث الثوري وشعبة عن عبد الملك بن عمير **باب ما ذكر في الذات أخبرنا**
أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن اسمعيل بن محمد نا أبو الطاهر
أنا ابن وهب نا حذثن نا جرير نا حازم نا أيوب نا السخيت نا عن محمد بن سيرين نا ابن هريرة نا
الله عنه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا كذب إبراهيم نا الأثر نا كذا نا ثنتين
في ذات الله قوله أي سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا ولحد في شان سارة أنك
أنفق وذكر الحديث رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن تليد نا ابن وهب نا
رواه مسلم نا أبو الطاهر نا أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا خبرنا أبو محمد عبد الله
بن محمد بن زياد نا محمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا أبو إيمان نا شعيب نا الزهرى
قال أخبرنا محمد بن أبي سفيان نا أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة منهم خبيب الأنصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض نا ابنة الحارث نا خبرته
أخبرهم حين اجتمعوا فعنى لقتله استعار منها موسى يستعد بها فلما خرجوا من الحرم ليلقتلوه
قال خبيب ما أبالي حين أقتل مسلما بل أي شئ كان لله مصرعي و ذلك في ذات
الاله نا يشهد ببارك على أوصال شلو من ع و قتلته نا الحارث نا خبرنا النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه نا خبرهم نا أبو داود نا البخاري نا الصحيح نا أبو إيمان نا كذا نا
قاله معمر نا الزهرى نا مدرجا نا الاسناد الاول و ذات في ذات الاله أخبرنا

أي شيء أكبر شهادة

أي شيء أكبر شهادة

أي شيء أكبر شهادة

ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس هو الاصم نا محمد بن اسحق نا عاصم بن علي نا ابي عبد الله
 بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
 الله **اخبرنا ابو الحسين بن بشير نا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور**
 نا عبد الرزاق نا انا محمد بن ايوب عن ابي قلابه عن ابي الدرداء قال لا تفقه كل الفقه حتى
 تمقت الناس في ذات الله ثم تقبل على نفسك فتكون لها اشد مقتا من الناس
باب ما ذكر في النفس قال الله عز وجل **وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ** وقال كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 كِتَابُ الْفِطْرَةِ وَقَالَ صَاطِفَةُ كُنْتُ نَفْسِي وَقَالَ فيما اخبرني عن عيسى عليه السلام انه
 قال ان كنت قلته فقد علمته تعلموا في نفسي ولا اعلموا في نفسي انك انت علام الغيوب
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخزاز نا ابو العباس محمد بن احمد يعني ابن
حنان النيسابوري نا محمد بن ايوب نا ابو عمر حفص بن عمر نا شعبة بن عمرو نا مرة عن
ابي داود عن عبد الله بن مسعود قال لا احدا غير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما باطن ولا شيء واحب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قال قلت سمعت من
عبد الله فقال لعمر وثلث ورضه قال نعم رواه البخاري في الصحيح عن
حفص بن عمر نا اخرجته مسلمان وجعفر عن شعبة واخبرنا ابو الحسين بن بشير نا
يونس نا انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرازي نا عبد الرزاق نا محمد بن
الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احدا يحب اليه
المدح من الله ومن اجل ذلك مدح نفسه وما احدا غير من الله ومن اجل ذلك حرم الفواحش
تابعه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو عبد
الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن نسا نا علي بن خنيس نا ابو حمزة نا الحسن بن عبد الرحمن
عن عطاء بن جندب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق كتب في كتاب يكتبه على نفسه وهو فروع فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خنيس نا اخرجته البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة
حدثنا الزمام نا ابو الطيب سمع بن محمد بن سليمان رحمه الله نا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد
السلمي نا ابراهيم بن عبد الله البصري نا ابراهيم التليل عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سبحانه لما خلق الخلق كتب بيده على

النفس

الحسين بن سعيد
ابن الحسين بن سعيد

مر بها حين صلى الغداة أو بعد ما صلى الغداة وهي تذكر الله ثم مر بها بعد ما ارتفع النهار
أو بعد ما انتصف النهار وهي كذلك فقال لها لقد قلت منذ وقتك عليك كلمات
ثلاث مرأت هي أكثر أو أرحم أو أوزن مما كنت فيه منذ الغداة سبحان الله عدد
خلقك سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زينة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابراهيم وغيره أخبرنا أبو سهل محمد بن نصر بن الروك
أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الخنزي نا
الحسن يعني بن موسى الأشيب نا حماد بن سلمة نا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ مرة على نبذة
وما قدر ما الله عز وجل في داره والأرض جميعا قبضته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا أعجب نفسه عز وجل أنا الجبار أنا العزيز المتكبر فرجع به المنبر حتى قلنا
ليخبرنا بالأرض قال الشئخ ومعنى قول من قال الله سبحانه وتعالى أنه نفس موجود
ثابت غير منتف ولا معدوم وكل موجود نفس وكل معدوم ليس بنفس والنفس
في كلام العرب على وجه منها نفس منقوسة مجسمة مروجة ومنها مجسمة غير مروجة
فعلى الله عن هذين علوا كبيرا ومنها نفس بمعنى أثبات الذات كما تقول في الكلام
هذا نفس الأمر يريد أثبات الأمر لأن له نفسا منقوسة أو مجسما مروجا فعلى
هذا المعنى يقال في الله سبحانه أنه نفس لأن له نفسا منقوسة وقد قبل
في قوله عز وجل تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما أكنه وأسرر
ولا أعلم بما تستر عنى وتغيبه ومثل هذا قول نبى صلى الله عليه وسلم في رويته
عنه فان ذكرنى في نفسه ذكرته في نفسى أي حيث لا يعلم به أحد ولا يطلع عليه وأما
الاقترب والالتصاف المذكوران في الخبر فاما معنى بعضا أخبارا عن سرعة الاجابة
والخبرة كما رويناه عن قتادة وأما الخبر المذكورة في حديث ابن مسعود فاما معنى
بها الخبر قوله لا أحد أعبر من الله تعالى يعني لا أحد أجزع من الله تعالى والله غيور على
معنى أنه زجر يزجر من المعاصي ولا يحب حتى الأفعال وقد روى ذلك الحديث عبد الله
بن مسعود وأبو هريرة وعائشة بنت أبي بكر وأسابت ابى بكر فقال بعضهم لا أحد
أعبر من الله قال بعضهم لا شئ أعبر من الله ورواه عبد الملك بن عمير عن

النفس على وجه

منقوسة أو مجسما

الاقترب والالتصاف
والخبرة

ورآد عن المغيرة بن شعبه على لفظه لم يتابع عليه أخيراً أبو عبد الله المحافظ أنا
 أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن المنصور بن عبد الوهاب نا أبو كامل نا أبو عوانة
 عن عبد الملك بن حمير عن ورآد كاتب المغيرة بن شعبه عن المغيرة قال قال سعد بن
 عبادة لورائث مع امرأ في رجل لضربة بالسيف غير مصفح قال بلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال أتجبرون من غير سعد فقلت أنا أغدونه والله غير مني ومن أجل
 غير الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تشخص غير من الله ولا تشخص
 أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين
 ولا تشخص أحب إليه الدم من الله من أجل ذلك وعد الجنة رواة مسلم
 في الصحيح عن أبي كامل وعبد الله القواريري وكذلك رواة جماعة عن أبي عوانة
 ورواة البخاري عن موسى بن أسنبل عن أبي عوانة دون ذكر الشخص فيه
 ثم قال وقال عبد الله بن عمرو عن عبد الملك لا تشخص غير من الله أخيراً محمد بن
 عبد الله المحافظ نا أبو العباس عبد الله بن الحسن نا الحارث بن أبي أسامة نا ذكرنا بن
 عدي نا عبد الله بن عمرو عن عبد الملك بن حمير عن ورآد عن المغيرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نحوه وانخرجه مسلم من حديث زائدة عن عبد الملك بن عمرو قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله فيما بلغني عنه إطلاق الشخص في صفة الله سبحانه غير جائز
 ذلك لأن الشخص لا يكون الأجسام أو لفظاً أو ماسماً شخصاً ما كان له شخص وارتقاء ومثل
 هذا المنع من عن الله سبحانه تعالى خيل أن لا يكون هذه اللفظة صحيحة وإن تكون
 تعميماً من الراوي والشئ والشخص في الشطر الآخر من الاستماع له يامن
 الوهم قل وليس كل الرواة يرعون لفظ الحدس حتى لا يشهدوه بل كثير منهم يحدث عن المعنى
 وليس كلهم بيقين وقد قال بعض السلف في كلامه نعم المرء ربا لو أخطأه ما عصاه ولفظ
 المرء إنما يطلق في الذكور من الروميين يقول القائل المرء بأصغره والمرء نجوه تحت لسانه
 ونحو ذلك من كلامهم وقال هذه الكلمة لو يقصد به المعنى الذي لا يليق بصفات الله سبحانه
 ولكنه أرسل الكلام على بديهة الطبع من غير تأمل ولا تنزيل له على المعنى إلا يخص به وحري أن
 يكون لفظ الشخص عاجز من الراوي على هذا السبيل أن لم يكن ذلك غلطاً من قبل التحقيق به
 قال الشيخ ولو ثبت هذه اللفظة لم يكن فيها ما يوجب أن يكون الله سبحانه شخصاً فاما قصدنا

نعم

صفة النيرة لله تعالى والمبالغة فيه وإن أحد من الأشخاص لا يبلغ تمامها وإن كان غيره
 ففى من الأشخاص جملة جليلهم الله تعالى عليها فيكون كل شخص فيها بمقدار ما جله الله
 تعالى عليه منها وهى من الله تعالى على طريق الزجر عما ينافى عليه وقد زجر عن الفواحش كلها ما
 ظهر منها وما بطن ووصفها فهو غير من غير فيها والله أعلم وقل أخيراً أبو عمرو محمد بن
 عبد الله الأديب أنساب الأبيكار لا سيما على وجه الله قال قوله لا تخص غير من الله ليس فيه
 إيجاب أن الله يخص وهذا كما روى ما خلق الله شيئاً أعظم من آية الكرسي فيسبغ فيه ثياباً على
 آية الكرسي ويسبغ في الثوب الإنسان في العظم كآية الكرسي لأن آية الكرسي مخلوقة وهكذا يقول الناس ما
 فى الناس رجل يشبهها وهو يدعى كراماً فى خلقها أو فضائلها من الممدوح به رجل قال الشيخ
 هذا الأثر الذى استشهد به إنما روى عن ابن مسعود واختلف عليه فى لفظه وروى عنه
 كما أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور المصنوعى نا أحمد بن محمد نا سعيد نا سعيد بن
 منصور نا أحمد نا زيد نا عاصم بن محمد نا عن أبي الفصح عن مسروق قال سمعت عبد الله
 بن مسعود يقول ما من ماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من آية الكرسي قال فتبيننا
 قد سمعته قال الشيخ فهذه الرواية أوضح الاستشهاد بها فى حق الله وأبعد من أن تكون
 آية الكرسي داخلية فى جملة ما ذكر وأما الأثر الذى استشهد به الخطيب رضى الله عنه
 فقد روي عن عبد الله بن مسعود أنه كره قول قائله وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن أسحق الصفاني نا جعفر بن عون نا
 الأعمش عن أبي وأبل قال بينما عبد الله بن مسعود إذ قال معضد نعم المراءى فقال
 عبد الله أنى لأجمله ليس كغله شيء **باب ما ذكر فى الصورة الصورية**
 هى التركيب والصورة المركب والمصور هو المركب قال الله عز وجل لا يأتها إلا منان
 ما أخرتك برئتكم الكريم الذى خلقك فسوأك فعد لك فى أى صورة شاء ركبك
 ولا يجوز أن يكون البارئ تعالى مصوراً ولا أن يكون له صورة لأن الصورة مخلوقة والبارئ
 متفادى ولا يجوز أنصافه بجميعها المتفادى ولا يجوز اختصاصه ببعضها إلا بمخصص لجواز
 جميعها على من جاز طبع بعضها فاذا اقتص بعضها اتفقت محضاً اختصاصه به وذلك
 يرجع أن يكون مخلوقاً وهو محال فاستحال أن يكون مصوراً وهو الخالق البارئ المصور
 ومعنى هذا فيما كتب إلى الأستاذ أبو منصور محمد بن الحسن بن أيوب الأصولى رحمه الله أن

له اسم
 ما من من
 القى

الصورة

كان محتشني على تصنيف هذا الكتاب لما في الاحاديث المخرجة فيه من العون
على ما كان فيه من نصرة السنة وقمع البدعة ولم يقدر في ايام حياته لانشغال في تخرير
الاحاديث في الفقهيات على ميسرة ابي عبد الله محمد بن ادریس الشافعي رحمه الله الذي
اخرجته على ترتيب مختصر في ابراهيم المزني رحمه الله ولكل اجل كتاب فاما الحديث
الذي اخبرنا ابو طاهر الفقيه اخيرا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ما احمد بن يوسف
السلمي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احسين بن بشران انا اسلم بن محمد بن ابي بصير
نا احمد بن منصور الرازي نا عبد الرزاق انا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه
قال اذهب فسل على اولئك المقروءة فممن نقر من الملائكة جلوس فاستمع ما يعينونك فانها
تحييتك ونجيتك ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فليرزق الحسن
ينقص بعد حتى الآن هذا حديث محرم في الصحيحين وقد قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله
قوله خلق الله آدم على صورته المخلوق كناية بين اسمين ظاهرين فلم يصلح ان يصرف الى
الله عز وجل لقيام الدليل على انه ليس بذي صورة سبحانه ليس كشبه شيء فكان مرجعها
الى آدم عليه السلام فالعنى ان ذرية آدم انما خلقوا طورا كانوا في سبب المخلقة لخلقهم
علقة ثم مضت ثم صاروا صورة الجنة الى ان يتم مدة الحمل فيولدون اطفالا ويشترون
صغارا الى ان يكبروا فيطولوا جسامهم يقولون آدم لم يكن خلقه على هذه الصفة لكنه
اول ما تاملته المخلقة ووجد خلقا تاما طوله ستون ذراعا قال الشيخ فذكر الاستاذ
ابو منصور رحمه الله معناه وذكر من فوائد ان الحجة لما اخرجت من الجنة شوهت
خلقها وسلبت قوامها فالبنى صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان آدم كان مخلوقا
على صورته التي كان عليها بعد الخروج من الجنة لوشوه صورته ولم تغير خلقته ولما
الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن اسحق بن حنبل
حدثني ابي نا عبد الرحمن بن محمد بن المثنى بن سعيد عن قتادة عن ابي ايوب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجنب الوجه فان الله خلق آدم

لله وجه
فج كبرية ١١٠

عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه أيضا من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري
ورواه مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن عبد الرحمن النخعي عن أبي أيمن نحو حديث
إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن يزيد وفيه ذكر الصورة وأخرجه من حديث
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري إلا أن في حديثه في أدنى صورة من التي رواه فيها
وقد ذكر الشيخ أبو سليمان الخطابي رحمه الله في تفسير هذا الحديث وتأويله بما فيه الكفاية
فقال قوله هل تمارون من المربة وهي الشك في الشيء والاختلاف فيه وأصله تمارون
فأسقط أحدي التائمين وأما قوله فيأتيهم الله إلى تمام الفصل فإن هذا موضع يحتاج
إلى الكلام فيه إلى تأويل وتخريج وليس ذلك من أجله لأن الرواية الله سبحانه بل نهتها ولا من
أجل أن الله تعالى في الكتاب وفي أخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الحجج والأدلة
غير أن لا تكفي ذلك ولا تحصل حكمة وانتقالا كبري الألفاظ وأما هنا فإن ذلك من
نعمت المحررات وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويجب أن تعلم أن الرواية التي هي ثواب للقيام
وكرامة لهم في الجنة غير هذه الرواية المذكورة في مقامهم يوم القيمة واحتج بحديث صحيح
في الرواية بعد دخولهم الجنة وأما تعريفهم هذه الرواية امتحان من الله عز وجل لهم فمع
التعريفين من عبد الله ودينهم بحالهم والقمر والطواغيت فيتمتع كل من الفريقين بحور
وليس نكران يكون الامتحان أخذ ذلك بعد ما عاين حكمه على الخلق جارا حتى يفرغ من المحاسبة
ويضع الجزاء بما يستحقونه من الثواب والعقاب ثم ينقطع إذا حقت الحقائق واستقرت الأمور
العبادية لا ترى قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون فاحضر
هناك بالسجود وجاد في الحديث أن المؤمنين سيجدون وتبقى ظهور المنافقين طبعا واحدا
قال وتخريج معنى آيات الله في هذا الأيام أنه يشهدهم رويته ليثبتوه فتكون معرفتهم له
في الآخرة عيانا كما كان اعترافهم بربيتهم في الدنيا علما واستدلالا ولا يكون طرد الرواية
بعد أن لم يكن بمنزلة آيات الإقناع من حيث لم يكونوا شاهدا وفيه قيل ويشبه أن يكون
الله أعلم بما اجتنبهم من تحقيق الرواية في الآخرة إلى متى قالوا هذا مكانا حتى ياتينا ربنا
من أجل من معهم من المنافقين الذين لا يستحقون الرواية وهم عن رحمتهم محجوبون فلا تنبذوا
عندهم أن تقع المحجبة فقالوا عند ما رواه أنت ربنا وقد يحتمل أن يكون ذلك قول لمنافقين
دون المؤمنين قال وأما ذكر الصورة في هذه القصة فإن الذي يجب علينا على كل مسلم

ان يعلم ان ربنا ليس بذي صورة ولا هيئة فان الصورة تقتضي الكيفية وهي عن الله
 صفاته منفية **وقل** يتناول معناها على وجهين احدهما ان تكون الصورة بمعنى الصفة
 كقولك القائل صورة هذا الامر كذا وكذا يريد به صفة موضع الصفة موضع الصفة والوجه الآخر ان
 المذكور من المعبروات في اول التحديف انما هي صور او اجسام كالشمس والقمر والطواغيت
 ونحوها فلم يعط عنها ذكر الله سبحانه خيرا الكلام فيه على نوع من المطابقة فيقول يا ايها الله
 في صورة كذا او كانت المذكورات قبله صور او اجسام او على غير الكلام على اوله في اللفظ ويعطى
 باحدا الاسمين على الآخر وللعينان متباينان هو كثير في كلامهم كالعرب والاسودين والعصيرين
 ومثله في الكلام كثير وما يولد التأويل الاول وهو ان معنى الصورة الصفة فتوله من رواية
 عطاب بن يسار عن ابي سعيد نياتهم الله في احدى صورة من التي راوه فيها ولم يكونوا راوه
 قط قبل ذلك فعلمت ان المعنى في ذلك الصفة التي عرفوها وقد تكون الروية بمعنى العلم
 كونه واذا ما سكتنا اي علمنا قال اوسيلان ومن الواجب في هذا الباب ان تعلم ان مثل
 هذه الالفاظ التي تستشعرها النفوس انما خرجت على سعة بحال كلام العرب ومصارف لغتها
 وان مذهب كثير من الصحابة واكثر الرواة من اهل النقل الاجتهاد في اداء المعنى ووزع في احوال
 اعيان الالفاظ وكل منهم يروي على حسب معرفته ومقدار فهمه وعادة البيان من لغة على
 اهل العلم ان يلزموا حسن الظن بهم وان يحسنوا التاني لمعرفة معاني ما رويوه وان يزلوا كل شيء
 منه منزلة مثله فيما يقتضيه احكام الدين ومعانيها على انك لا تجد بحول الله ومته شيئا سمعت
 به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اوله تاويل يحتمله وجه الكلام ومعنى لا يستحيل
 في عقل وصرفه **اخبرنا** على بن ابي حمزة بن عبد الله اما احمد بن محمد بن الصغار نا ابراهيم بن عبد الله نا ابا الوليد
 وسليمان بن حرب قالوا حدثنا شعب بن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه انه قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حديثا فقلوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم او اياه واذا **اخبرنا** ابو عبيد بن بشر نا انا
 ابو الحسن المصري نا عبد الله بن محمد بن ابي مريم نا ابراهيم بن حماد نا سفيان بن عيينة نا معمر بن بكير نا
 عن مروان بن مرة عن عبد الله بن سنان عن علي بن ابي حمزة نا حماد بن عيسى نا عبد الله بن سعد نا
 قالوا اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلوا يا ايها الذي هو اهدى واوضح قال
 الشيخ واما الضحك المذكور في الخبر فقد روى الفريزي عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه

قال معنى الضحك فيه الرحمة ونحن نبسط الكلام فيه ان شاء الله عند ذكر صفات الفعل وأما
الصورة المذكورة فيما أخبرنا أبو عبد الله ثلثا فظروا وسعيد محمد بن موسى قال أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزبد البيهقي أخبرني أبي ثابت جابر قال وأنا الأوزاعي
أبينا قال أنا خالد بن الجراح قال سمعت عبد الرحمن بن عياش الحضرى يقول صلى بنا رسول
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال له قائل ما رأيتك أصغر وجهها منك الغلظة فقال ما لى
وقد تبدل لى زنى فى أحسن صورة فقال فيم يختمهم المراء الاصلى يا محمد قال قلت أنت أعلم اى
رب قال فيم يختمهم المراء الاصلى يا محمد قلت أنت أعلم اى رب فوضع كفه بين كتفى فوجدت بروها
بين ثديي فقلت ما فى السماء والارض ولا هذه الامة وكذا لى بركى ابراهيم فكلمت الله واتى و
الكرهين وايتى من المؤمنين قال فيم يختمهم المراء الاصلى يا محمد قلت فى الكفارات سرب
قال وما هن قلت المشى على الاقدام الى الجماعات والمجلس فى المساجد خلاف الصلوات
والبزخ والوضوء ما أمكنه فى المكاره قال من يفعل يمشى بخير ويمت بخير ويكون من خليفته
كيدوم ولدته منه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام
سل قطعه قلت اللهم انى اسألك الطيبات وترك المنكرات وحسب المساكين وان تتوب عني و
اذا اردت فتنة تقوم فتوفى غير مفتون فتعلموهن فالذى نفسى بيده انهن يحسن **فهذا**
حديث يختلف فى اسناده فزوى هكذا ورواه زهير بن محمد بن يزيد بن جابر بن خالد
بن الجراح عن عبد الرحمن بن عياش عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
جعفر بن محمد عن يحيى بن زكريا عن زهير بن سلم عن ابي سلام عن عبد الرحمن بن عياش الحضرى
عن مالك بن يحيى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه موسى بن خلف الجعفى
عن يحيى بن زيد عن جده معطور وهو ابو سلام عن ابن السكسكى عن مالك بن يخامر وقيل فيه غير
ذلك ورواه ايوب عن ابي قلابه عن ابن عباس وقال فيه احسبه يعنى فى المنام ورواه قتادة
يعنى عن ابي قلابه عن خالد بن الجراح عن ابي عيسى اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الغمارى أنا
ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني أنا ابو محمد محمد بن سليمان بن فارس ناظر بن سليل
النجارى قال عبد الرحمن بن عياش الحضرى له حديث واحد الا انهم يضطربون فيه وهو
حديث الباقى قال الشيخ وقد روى من وجه آخر كلها ضعيف واحسن طريق فيه رواية جعفر
بن عبد الله ثم رواية موسى بن خلف وفيه ما دل على ان ذلك كان فى النوم ثم تأويله عند

هذا حديث صحيح
والجواب كذا
من صحيحين
كانت له حجة

اهل النظر على وجهين أحدهما ان يكون معناه وانما في احسن صورة كانه زاد كالواحد حسنا و
 سجلا عند رويته وانما المتغير وقع بعدا لشدة الوحي وثقله والثاني انه بمعنى الصفة و
 معناه انه تلقاه بالاكرام والجمال فوصفه بالجمال وقد يقال في صفات الله تعالى انه
 جميل ومعناه انه مجلى في افضاله واما قوله فوضع كنهه بين كنفى فكذا في روايتنا وفي رواية
 بعضهم يده وتناويله عند اهل النظر لكرم الله اياه وانعامه عليه حتى وجد بروز النعمة بعينه
 روحها واثرا في قلبه فعلم ما في السماء والارض وقد يكون المراد باليد الصفة ويكون
 المراد بالوضع تعلق تلك الصفة بما وجد من زيادة العلم فتعلق اليد التي هي صفة الخلق
 آدم عليه السلام تعلق الصفة بمقتضاها لا على معنى المباشرة وانما امره اذا اراد شيئا
 ان يقول لمكن فيكون لا يتخوذ عليه ولا على صفاته التي هي من صفات ذاته مائة او مائة
 تعالى الله عن اسمه عن شبه المخلوقين علوا كبيرا وفي ثبوت هذا الحديث نظم الله اعلوه
باب ما جاء في اثبات الوجه صفة الامن حيث الصورة لورود خبر
 الصادق به قال الله عز وجل وَيَتَّبِعْ وَجْهَ رَبِّكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وقال كل شئ عرو
 هَذَا كَلِمَةُ الْوَجْهِ وقال وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِأَمْرٍ عَلِيمٍ وقال إِنَّمَا نُطَقُ بِكَلِمَاتٍ
 اللَّهُ وَهِيَ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ نَجَّهْهُمْ وقال إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ وَلَا تَلْعَلْ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَعْرَابِيُّ
 نَاصِعَانُ بْنُ نَاصِرٍ نَاصِفِينَ عَنْ عُرْدِ مَسْعُودٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَاطِنًا وَقَوْلُهُ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَيُّهُنَّ
 أَرْجُو كَلِمَةً قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسَانِكَ شَيْعًا وَيَكُونُ بَعْضُكُمْ بِأَسْفَلِ بَعْضٍ قَالَ هَذَا هَذَا هَذَا
 أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْحَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِينَ بْنِ حَبِيبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 ابْنِ دَاوُدَ الْعَلَوِيُّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ نَاصِحِينَ نَاصِعَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَدِينِي
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُرْدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَيَّ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ
 عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ قَالَ أَعُوذُ
 بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسَانِكَ شَيْعًا وَيَكُونُ بَعْضُكُمْ بِأَسْفَلِ بَعْضٍ قَالَ هَذَا هَذَا هَذَا أَيْسَرُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 فِي الصَّيْحَمِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ عَنْ وَثْقَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّبِيُّ أَنَا الْحَسَنُ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْإِسْفَرَايِينِيُّ نَاصِفِينَ نَاصِعَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عبد الله بن ابي ابراهيم عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنتان من فضة ايتهم ما فيها وما جنتان من ذهب ايتهم ما فيها وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى رحمة عز وجل الارواء الكبرياء على وجهه في جنة عدن رواه مسلم في الصحيح عن نصر
بن علي الجعفي واخوه الجفاري عن علي بن ابي طالب وغيره عن عبد الله بن عبد الصمد قال قال الشيخ
وله رواه الكبرياء ويذهب به صفة الكبرياء فهو بكبريائه وعظمته لا يريد ان يراه احد من خلقه بعد
رفيقه يوم القيامة حتى ياتهم لم يدخل الجنة عدنان فاذا دخلوها اداوا من مروة فيروء وهم في جنة
عدن والله اعلم **اخبرنا** ابو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز ببغداد انا ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي نا ابراهيم بن العيص نا القضي نا ابراهيم بن سعد بن شهاب عن محمود بن الربيع عن
عبدان بن بك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم الله على الناس ان تاكل من ثل
لاله الا الله يفتي به وجهه الله رواه الجفاري في الصحيح عن القضي **اخبرنا** ابو بكر محمد بن الحسن
بن فورك رحمه الله نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا ابراهيم بن سعد وعبد
العزيز بن ابي سلمة وغيرهما عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مضى من مضى ما شئت
منه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اخلعت دون حجر قال لا
ان اخلعت جدي فخلع عروفتي به وجهه الله الا ردنيته رفعة ورجعتك اخلعت حتى يتبعك
قوم يضربك اخرون اللهم امض الى امرنا يا جعفر ولا تروهم على عقابك **اخبرنا** ابي عبد الله
خولة كان يرث له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة رواه الجفاري في الصحيح عن موسى
بن اسمعيل عن ابراهيم وعبد العزيز ورواه مسلم عن يحيى بن ابراهيم **اخبرنا** ابو عبد الله
عنا حفص نا ابراهيم بن محمد بن يعقوب نا عوف بن الحنفى الصفا نا الحسن بن موسى الاشيب نا حماد
عن عثمان القتيبي عن نعيم بن ابي هند عن حماد قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى الصدوق قال
من قال لا اله الا الله ابتغاه وجهه الله ختم له بما دخل الجنة ومن صلى صلاة ابتغاه وجهه الله ختم له
بما دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاه وجهه الله ختم له بما دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاه
وجهه الله ختم له بما دخل الجنة وقد قيل عن نعيم بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن فضالة نا ابو القاسم عبد
الرحمن بن محمد السراج نا ابو محمد يحيى بن منصور القاسي نا محمد بن ايوب بن يحيى نا ابو حمزة
المحض نا الحسن بن ابي جعفر نا محمد بن محمد نا ابي هند عن ربعي بن حراش عن حماد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حذيفة من ختم له بشهادة ان لا اله الا الله صا

ودخل الجنة يا حذيفة من ختم له بصوم يتتبع به وجهه الله دخل الجنة يا حذيفة من ختم له عند
 الموت باطعام مسكين يتتبع به وجهه الله دخل الجنة قال والاحبار في مثل هذا كثيرة وفي بعض ما ذكرنا
 كفاية وبالله التوفيق حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني امة انا أبو بكر محمد بن الحسين
 الفطاني نا علي بن الحسن الهلالي نا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن المقدام بن شريح عن
 ابيه عن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
 فقال للمشركون اطعم هؤلاء عنك ولا يجترون علينا وكنا طنا وعبد الله بن مسعود اظنه قال
 وبلال ورجل من هذيل ورجلان قد نسيت اسمهما فوقع في نفس ابني صلى الله عليه وسلم
 ما شاء الله وحدث به نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرح الذين يدعون ربهم بالغدا اقروا
 العشي يريدون وجهه الآية وكذا لك تقنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
 بيننا الآية اخرجوه مسلم في الصحيح من حديث اسرائيل الا انه قال في الحديث اسميهما
 اخبرنا ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن حلو بن الدقاق قال ثنا
 احمد بن الزاهر بن منيع قال شامروان بن محمد قال ثنا مغيرة بن سلام قال حدثني اخي زهير
 بن سلام انه سمع جده ابا سلام يقول حدثني الحارث الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اوحى الى يحيى بن زكريا عليه السلام تقام محمد الله تعالى
 اثنتى عليه ثم قال ان الله تعالى امركم بالصلاة فان العبد اذا قام يصلي استقبل الله
 تعالى بوجهه فلا يصيرت وجهه عنه حتى يكون العبد هو الذي يصيرت وجهه عنه وروى في مثل
 هذا عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر رضى الله عنهم من قولهم اخبرنا ابراهيم بن الحسن بن الحسن
 قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال اليزاز قال ثنا احمد بن حفص بن عبد الله قال
 حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعشى عن ابى وايل انه قال كنا في بيت حذيفة
 بن اليمان رضى الله عنه فقام شئت بن رضى ففصل ثقل بين يديه قال فقال له حذيفة رضى الله
 عنه لا تفضل بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاثب الحسنات فان الرجل اذا
 قوما ما حسن الوضوء ثم قام فصل اقبل الله تعالى اليه بوجهه ياتجيه فلا يصيرت عنه حتى
 ينصرف او يحدث حدث سوء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق الصنعائي قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا محمد بن يمين عن محمد بن
 عبد الله بن ابي يعقوب قال حدثني ابن ابي نعيم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما انه رآه

رجلا يصلي يلتفت في صلاته فقال بن عمر رضي الله عنهما إن الله عز وجل مقبل على عبده
 بوجهه ما قبل إليه فإذا التفت انصرفت عنه قلت ليس في صفات ذات الله عز وجل
 أقبال ولا أعراض ولا انصرفت وأما ذلك في صفات فعله وكان الرحمة التي للوجه تعلق بها
 تعلق الصفة بمقتضاها تأتيه من قبل وجه المصل غير من أقبال تلك الرحمة وصرها بأقبال
 الوجه وصره لتعلق الوجه الذي هو صفة كما والله أعلم والذي بين صحة هذا التأويل ما
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أخبرنا أبو حامد بن بلال قال ثنا يحيى بن الربيع الحلي قال ثنا سفيان
 بن عيينة عن الزهري عن أبي الزحوص عن أبي ذر رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
 قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا تمس الحصى قلت وشاع في
 كلام الناس الأمير مقبل على فلان وهم يريدون به أقباله عليه بالاحسان ومعه من
 فلان وهم يريدون به ترك احسانه إليه وصره انعامه عنه والله أعلم أخبرنا علي بن أحمد
 بن عبد الله قال أنا أبو بكر بن محبوب العسكري قال ثنا محمد بن الوليد بن أبان القتيبي بحلب
 قال ثنا عثمان قال ثنا حماد بن زيد قال أنا ابنه عطاب بن السائب عن أبيه عن حماد بن
 ياسر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وأرزقني لذة النظر
 إلى وجهك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق
 قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا يحيى بن محبوب قال ثنا خالد بن الحارث عن سعيد
 عن قتادة عن ابن أبي نهيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن
 اسحق قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا البرساني قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
 عن أبي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من استعاض بالله فاعيدوه ومن سألكم بوجه الله فاعطوه أخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفا قال ثنا أبو حمزة محمد بن خلف المدني عن ابن
 أبي حنيفة قال حدثني إسماعيل بن عمر العصري قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال
 حدثني سليمان بن معاذ القتيبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لأحد أن يسأل بوجه الله شيئا إلا أجزه
 أبوداود في كتاب السنن عن أبي العباس العصري وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال

ثنا ابو العباس هو الامم قال ثنا الصغاني قال ثنا جميع بن محمد قال قال ابن جرير قال عطاء
 بلخا انه يروي عن ابي اسحاق قال قال الله تعالى شيئا من الدنيا برجهه قال وقال ابن جرير اخبرني
 ابن طاووس عن ابيه انه كان يروي عن ابي اسحاق قال قال الله تعالى شيئا من الدنيا برجهه قال وقال ابن جرير اخبرني
 ابن حبان قال بلغنا ذلك قال قال ابن جرير اخبرني عبد الكريم بن مالك قال قال ابن جرير
 جاء الى عمر بن عبد العزيز فرقع اليه حاجته ثم قال اسألك برجهه الله تعالى فقال عمر رضي الله
 عنه فبالت برجهه فلم يسأل شيئا الا اعطاه اياه ثم قال عمر رضي الله عنه ويحك
 الاسألت برجهه الجنة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو القاسم عبد الله
 بن موسى بن راكم الشيباني من اصل كتابه قال ثنا ابو جعفر احمد بن علي الخزاز
 قال ثنا داود بن محمد المدايع قال ثنا داود بن عبد الرحمن العطاري عن يحيى بن سعيد قال
 سمعت رجلا من اهل الشام يقول له العباس يحدث عن ابن مسعود رضي الله عنه يخبر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كان ليلة الجح من اقبل هفريت من الجن في يد شعلة من
 النار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فلا يزداد الا قربا فقال له جبريل عليه
 الصلوة والسلام الا اعلتك كلمات تقول لمن يكب منها فيه وتقطعا شعلة فتل
 اعوذ برجهه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن رولا فاجز من شر
 ما ينزل من السماء ومن شر ما يريج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن
 شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل ومن شر كل طارق الا طارق يطرق
 بخير يا رحمن فقال لها فاكبت لغيره وطعيت شعيرة اخرجه مالك بن انس في المطالع
 بن سعيد الا انه ارسله اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الصغاني
 قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن حبيب قال انا هشام بن عمار قال
 ثنا احمد بن يحيى بن عبد الرحمن الكلبي قال ثنا ابو اسحق الهذلي عن ابيه قال كتب لي
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه كتابا قال مرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا اخذت مصحفك فقال اعوذ برجهه الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ
 بناصيته اللهم انت تكشف الغم والمأثم اللهم لا تهم جندك ولا تخلف وعدك ولا
 ينفع ذاك الجند منك لا تجد سبعا نك وبجندك وقد روي هذا في باب الكلام من حديث
 عمار بن زرير عن ابي اسحق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي

الفياس جوري

له طوارق طقة
 بجليل من الزايب
 ابل دال سابل طار
 غي

المنبي صلى الله عليه وسلم وهو اسناد صحيح وابو عيسى عمر بن شريك من الثقات ومن وثق
كلهم ثقات وكان ابا اسحق سمع منهما ومن امية ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي من اصلاء وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجاء قال ثنا ابو العباس
الاصم قال ثنا ابراهيم بن بكر المروزي قال ثنا قيس بن عتبة ابو عاصم قال ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلي في امة رجل الذين احسنوا بحسنه وزيادة قال انظر الى وجهه ربنا عز وجل اخبرنا ابو حنبل
الحسين بن محمد الروذباري قال انا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال ثنا ابو خالد يزيد
بن محمد الملقب بكملة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عامر بن سعد
عن ابى بكر بنى الصديق رضى الله عنه وعن مسلم عن حذيفة رضى الله عنه في قول الله عز وجل
الذين احسنوا بحسنه وزيادة قال انظر الى وجهه رحم قلن الا تار في معنى هذا من
الصحابه والتابعين رضى الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الروية مذكورة باذن الله عز وجل
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي المومل قال ثنا ابو عثمان عمر بن عبد الله البصري قال حدثنا محمد
بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا عبد الرحمن بن عبد الله هو السعدي عن
عبد الله بن الحارث عن الحارث بن سليم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضى الله عنه اذا حدثكم
بحديث ايقناكم بتصديقه في ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله
وسبحان الله والاعمال لله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد
بها فلا يمر بها على جمع من الملائكة الا استغفروا فلما نزل حتى يحكيها وجوه الرحمن قال ثم قرأ عبد الله
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا
احمد بن عبيد الصفار قال انا عثمان بن عمر النضبي قال ثنا ابن كثير قال ثنا سفيان بن سعيد عن
الاحمسي عن ابى وايع بن خباب رضى الله عنه قال هاجر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن بنتن ربه الله تعالى فوجب اجرنا على الله عز وجل فمنا من ذهب لم ياكل من امر شيئا
كان منهم مصعب بن عمير رضى الله عنه قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كذا اذا اعطينا
نهارا سه خرجت رجلا واذا اعطينا رجلا خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عطوا نهارا سه واجعلوا على رجله من الاذخر ومنا من ايعت له ثمرته فهو هذا نهارا سه
الحارثي في الصحيح عن محمد بن كثير واخرجه مسلم اوجه اخر عن الاحمسي اخبرنا ابو عبد الله

له يفيض الجمل من
اليدوع في الرواية
الفصل ١٢

له يفيض من
موت اشهد فقط
في كتاب الترمذي
في كتاب الترمذي
في كتاب الترمذي
في كتاب الترمذي

الحافظ قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي قال
 ثنا وهب بن حير قال ثنا شعبة عن الأعمش **ح** وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني
 أبو عمرو بن أبي جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة
 عن سليمان بن إبراهيم التيمي عن أمية بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يضرب غلامه فقال له
 النبي صلى الله عليه وسلم أما والله الله أقل عليك منك عليه فقال يا بني الله فاني اعتقته
 لوجه الله وفي رواية وهب قال فاني اعتقته لوجه الله رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن خالد
 وأخبره أيضاً من حديث أبي معوية عن سليمان الأعمش وفيه قلت يا رسول الله هو لوجه
 الله وأما قوله عز وجل والله المشرق والمغرب فيما تولوا فرج وجه الله فقد كملنا من خلقه
 رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية يعني والله أعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله إليه وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر العتاسي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن
 علي بن عفان قال ثنا أبو أسامة عن أنس بن عمار عن مجاهد في قوله عز وجل
 فإينما تولوا فثم وجه الله قال قبله الله فإينما كنت في شروق
 أو غروب فلا توخمن إلا إليه وأما نورا الوجه فقد أحق بعضهم في ذلك بما أخبرنا الأستاذ
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن جبيب قال ثنا أبو داود
 قال ثنا شعبة والمسعودي عن عمر بن مرة أنه سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن
 ينام يحضر القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل بالنهار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي
 وحجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء
 أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة بورك من في النار ومن حولها سبحان الله
 رب العالمين أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن شعبة وأخرجه بطوله من حديث الأعمش
 عن عمر بن مرة دون قراءة أبي عبيدة أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أنا أبو الحسن الكاظمي
 قال أنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في هذا الحديث يقال المسبحه أنما جلال وجهه
 نوره ومنه قيل سبحان الله أنما هو تظليله وتنزيهه قلت إذا كان قوله سبحات من
 التسبيح والتسبيح تنزيه الله تعالى عن كل سوء فليس فيه إثبات النور لوجهه وإنما فيه أنه
 لو كشف الحجاب لذي على عين الناس ولم يثبتهم لرويته لا تحرقوا والله أعلم وفيه علة

اخرى وهي انه لو كشف عنهم الحجاب لافضى جلاله وحببته وقهره ما ادركه بصري يعني كل ما اوجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لمصره واحمرها ابو الحسب بن بشر ان العبد لم يبدل قال انا وعلج بن احمد بن علي قال ثنا ابو عبد الله ابو شيخي عن سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد بن مسكين قال ثنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه بلغه ما جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وسلوا فاجاب على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال باني انت وامي يارسول الله فقلت هذا القرآن من صدرى فذكر الحديث بطوله وذكر فيها علمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في دعاء حفظ القرآن اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على القوم الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال الاكرام والكرامة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشج به صدرى وان تستعمل به بدني فانه لا يعينني على الحق فريك ولا يوتيه الا انت ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر الحديث وهذا حديث تفرد به ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي بهذا اللفظ فاكان محفوظا فيه فاعلم كانوا يقولون ذلك ويريدون به نفى النقص عنه لا غير ثم قد حكى ابو الحسن بن محمد في كتابه عن ابن ابي عمير عن قتادة عن كذا عن ابن ابي عمير عن ثعلب بن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض ان من نور الله تعالى يعني ان من اهل السموات والارض وهذا نظير قول الله عز وجل اذا سمعوا قول القائل قل حق اكلامك هذا عليه نور اي هو حق فيحتمل ان يكون قوله ان كان ثابنا اسألك بجلالك ونور وجهك اي هو حق وسمك والحق هو المحقق كونه وجوده وكان الاستاذ ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يقول في معنى المنور انه الذي لا يخفى على ارباب البصير ويصبر به ولا يصدمه ويظهر له حبيب العقل فيكون قوله اسألك بجلالك ونور وجهك واجعا في النور الى احدهما المعاني والله اعلم اخطبنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابراهيم هو الاصح قال ثنا محمد بن اسحق الصفار قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ما شاء بن مسلم قال ثنا الزبير ابو عبد الله بن محمد بن اسحق بن عبد الله بن مكرم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولا تخافوا نور السموات والارض من نور وجهه هذا موقوف وراوية غير مروية اخطبنا ابو بكر بن ابي اسحق قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا

تشیق

عليهما السلام فقال موسى لأدم يا أدم أنت أبونا حيث بنا وأخرجتنا من الجنة فقال لأدم
 أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وحط لك في الألواح بيده التلويح على مقتضى الله
 على قبل أن يخلقني بأربعين عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح آدم فقال وحده
 الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه سئل عن أبي بصير عن علي بن عبد الله عن سفيان عن رواه مسلم عن
 عمر النخعي عن سفيان بالسناد الأول عن ابن أبي عمير عن سفيان بالسناد الثاني وقال ابن
 أبي عمير بالسناد الثاني وكتب لك التوراة بيده وليس بين هذين الإسنادين وبين ما مضى
 اختلاف إلا أن هذين الإسنادين حفظ فيهما كتابة التوراة بيده ولم يحفظ ذلك ولكن
 الأول حفظ في الحديث الأول موسى لأدم خلقتك الله بيده ولم يحفظ في هذين وجميع ذلك ثابت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال قال ثنا أبو زرعة
 عبيد الله بن عبد الكريم الرزني قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح القرشي قال
 ثنا عروة بن رويم عن الأنصاري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
 آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون ويتكلمون ويكرهون فاجعل
 لهم الدنيا ولنا الآخرة فقال الله تبارك وتعالى لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
 روحي من قلت له كن فيكون وأخبرنا ابن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصغار
 قال ثنا جنيد بن حكيم قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا عبد ربه بن صالح قال سمعت عروة بن رويم
 النخعي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم نوح
 إلا أنه قال ولا يكون الخليل ولم يذكر قوله ونفخت فيه من روحي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني وأبو هريرة عن أبي طالب
 قال ثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا مطر بن وابن أبي عمير اسمها الشيب
 يقول سمعت المغيرة بن شعبه يخبر الناس على المنبر قال سفيان رثعه أحدهما أراه قال ابن أبي عمير
 قال سأله موسى به عز وجل أدنى أهل الجنة منزلة قال هو رجل يحب بعد ما أدخل أهل الجنة
 الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول لى رب وكيف أدخل وقد نزل الناس منا زهم وقد أخذوا
 أخذا فتم فيقال له أترضى أن تكون لك مثل ما كان يكون للملك من ملوك الدنيا فيقول
 رضيت رب فيقال مثل هذا ومثله ومثله ومثله حتى عقد خمسا فيقول رضيت يقال لك هذا

وعشة امثاله فيقول رب وضعت فيقال لك هذا وما اشتهمت نفسك ولذت عينك
قال يا رب اخبرني باعلام منزلة قال ولكك الذي اوردت وسوف اخبرك غرست
كرامتهم بيدي وحققت عليها فليزعين ولو قسم اذن ولم يخطر على قلب ومصدقة
في كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس الا نحن الحكماء في كتاب الله عز وجل
مسلم في الصحيح بن بشر بن الحكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن عاصم قال انا حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى جنة
عدن وغرس اشجارها بيده فقال لها اكلمي فقال قلتم المومنون اخبرنا ابو نصر
بن قناد قال ثنا ابو بكر محمد بن المولى بن الحسن بن عيسى قال ثنا الفضل بن محمد الشعثاني
قال ثنا اسمعيل بن ابي اوفيس قال حدثني الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحارث الهاشمي عن ابي فضل
عن اخيه عبد الله بن الحارث عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل خلق ثلاثة اشياء بيده خلق ادم بيده وكتب التوراة بيده وغرس العرس بيده ثم
قال وعزني لا يسكنها من ثم ولا يورث فقالوا يا رسول الله قد عرفنا من ثم فما الذي يورث
قال صلى الله عليه وسلم الذي يبسر لاهله السوء هذا مرسل وفيه ان ثبت دلالة على ان
الكتب لها من معنى الخلق وانما اراد خلق رسوم التوراة وهي حروفها واما المكتوب فكلام
الله عز وجل صفة من صفات ذاته غير باق منه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو بكر بن اعين قال ثنا محمد بن ربح السعدي قال ثنا يزيد بن هرون قال انا سفيان بن سعيد
عن عبيد المكي عن ابن جهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خلق الله تبارك وتعالى اربعة
اشياء بيده العرش وجنات عدن وادم والقلوب واجتنب من الخلق اربعة بناوطة
ونور وخلق هذه الموقوت والجناب يرجع الى الخلق لا الى الخالق اخبرنا محمد بن محمد بن حمش
الفقيه قال انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البرقي قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا صفوان بن
عيسى عن ابن جهم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب ربكم تبارك وتعالى على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق ان رضى تسبق او
قال سبقت غضبي قلت وقد قال بعض اهل النظر في معنى اليد في هذه المواضع انها
قد تكون بمعنى القوة قال الله عز وجل واذا كنتم تجد نارا وادوا الى اليد اي ذاك القوة وقد يكون

بمعنى الملك والتقدرة قال الله عز وجل قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وقد يكبر على معنى النعمة
فقبل العرب كريد لي عنده لان اى كرم من نعمة لي قد اسديتها اليه وقد يكون بمعنى الصلة قال
الله تعالى فَاَعْلَمْتُ اَنْتَ اَنَا اَنْتَا اى مما علمنا نحن وقال جل وعلا اَوْ يَتَّبِعُوا الَّذِي يَكْفُرُ عَذَابُ
الْعَاصِي اى الذى له عذبة العاصى وقد يكون بمعنى المباحة قال الله تعالى وَخُذْ بِيَدِكَ
وَمِنْ شَأْنِ قَوْمِهِمْ فَمَا قَوْلُهُمْ عَنْ وَجَلْنَا بِالَّذِي مَاتَ عَنْكَ اَنْ تَجْعَلَ لِمَا خَلَقْتَ يَدِي فَمَا يَجُوزُ
اَنْ يَحِلَّ عَلَى الْحَاسَةِ اَنْ يَاجِرِي جَلَّالَهُ وَاحِدًا لَمْ يَجُزْ عَلَيْهِ لَتَمْبَعِي عَنْ لَاطِ الْفِتْنَةِ وَالْمَلِكِ وَالنَّهْضَةِ
الصَّلَاةُ لَانَ الشَّرْكَاءُ يَفْعَلُ حَيْثُ يَشَاءُ وَلِيَهُ اَدَمٌ وَعَدُوهُ اِبْلِيسُ فَيُطْلَقُ مَا ذَكَرَ مِنْ تَفْضِيلِهِ عَلَيْهِ
لِطِلَانِ مَعْنَى التَّخْصِيسِ فَلَوْ يَتَّبَعُ اِلَّا اَنْ يَحْمِلَ عَلَى صِفَتَيْنِ تَلْقَانِيَا بِلِقَانِ اَدَمَ نَشْرَافًا لَهُ دُونَ
لِحُلُقِ اِبْلِيسَ تَعْلُقُ الْقُدْرَةَ بِالْقُدْرَةِ وَلا مِنْ طَرِيقِ الْمُبَاشَرَةِ وَلا مِنْ حَيْثُ الْمَاسِئَةِ وَ
كَذَلِكَ تَخَلَّقَتْ لَهَا وَنَافِئًا لَهَا مِنْ خَطِّ التَّوَرَاتِ وَغَرَسَ الْكِرَامَةَ لَهَا هَلْ الْبَحْثَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَلْقَى
الْصِفَةَ بِمَقْتَضِهَا وَقَدْ رَوَيْنَا ذَكَرَ الْبَيْدِ فِي اَخْبَارِ اَخْرَافِ اَنْ سِيَا قَهَا يَدِلُّ عَلَى الْمَرَادِهَا
الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالنَّهْضَةُ اَوْ جَرَى ذِكْرُهَا صِلَةً فِي الْكُلِّ هُمْ فَمَا يَنْفَا قَهَا يَدِلُّ مَا ذَكَرَ قَانَهُ يَوْجِبُ
التَّفْضِيلَ وَالْمُتَفَضِّلُ اِمَّا يَحْصُلُ بِالتَّخْصِيسِ فَلَمْ يَجُزْ لَهَا فِي خِلَافِ الصِّفَةِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ
جَرَى ذِكْرُهَا عَلَى طَرِيقِ التَّخْصِيسِ فَانَّهُ يَقْتَضِي تَعْلُقَ الصِّفَةِ الَّتِي تَسْمَى بِالسَّمْعِ يَدًا بِالْكَاشِفِ فَمَا
نَحْنُ بِذِكْرِهَا فِيهِ تَعْلُقَ الصِّفَةِ بِمَقْتَضِهَا اَنْ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ بَطْلَانِ مَوْضِعِ تَفْضِيلِ اَدَمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى اِبْلِيسَ لَانَ التَّخْصِيسَ اِذَا وَجَدَ لَهُ فَا مَعْنَى دُونَ اِبْلِيسَ لَمْ يَصْرَحْ بِشَاكِلَةِ خَيْرِهِ اَيَا فِي
ذَلِكَ الْمَعْنَى يَمْلِكُ لَمْ يَشَارِكْ فِيهِ اِبْلِيسُ وَاللَّهُ اَعْلَمُ اَحْيَاوْنَا اَبْرَحَةً اللَّهُ اَلْحَافِظُ قَالَ اَنَا
اَبُو بَكْرٍ اَسْحَى الْفَقِيهَ قَالَ اَنَا اَحْمَدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَكُوفٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمَلِيكُ
عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ ابْنِ يَسَافٍ عَنْ عَطَايَا
ابْنِ سَعِيدٍ اَخْبَرَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْهَ قَالَ تَكُونُ الْاَرْضُ فِي
يَوْمِ الْقِيَامَةِ خَبْرَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّاهَا الْجِبَارُ سَيِّدَةً كَمَا يَتَكَفَّاهُ اَحَدُكُمْ خَبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ تَرَى لَهَا
الْحِجَّةَ قَالَ قَالِي رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا اَبَا الْقَاسِمِ اِلَّا اَخْبَرَكَ بِهَذَا
اَهْلُ الْحِجَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ يَكُونُ الْاَرْضُ خَبْرَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَظَرُفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْيَاثَمُ حَتَّى يَدُوتْ نِيَابَتُهُ ثُمَّ قَالَ لَا اَخْبَرَكَ يَا اَدَمُ قَالُوا دَأَمَهُمْ
بِالْاَكْمُ وَفَوْقَهُ قَالَ وَمَا هَذَا قَالَ تَوَرَّوْنَ يَا كُلُّ مَنْ زِيَادَةُ كَبْدِهَا سَبْعُونَ الْفَا مَرَّةً

لَا اَسْأَلُكُمْ عَنْهَا شَيْئًا
فَقَدْ رَوَاهُ اَكْبَرُ مَوْضِعٍ
عَلَيْهِ بَوَاقٍ وَفَرَدَ
وَمِنْ مَوْضِعٍ اَلَا مَعَ اِبْرَاهِيمَ
بَعْدَ التَّحْقِيقِ اَلَا تَعْرِفُ الصَّحَابَةَ
بِوَقْفِ السُّلَيْمَانِ

البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وأخبروه مسلم من وجه آخر عن النبي أخيراً
 أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا بشر بن موسى قال ثنا الحيدري قال ثنا
 سفيان قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
 أقلب الليل وأنا رواده البخاري في الصحيح عن الحيدري أخيراً أبو الحسن علي بن محمد
 المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا محمد بن أبي بكر قال
 ثنا يوسف الماحشون قال حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع
 عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام
 إلى الصلاة قال ذكر دعاء الاستفتاح وفيه قال ليك وسعديك والخير كله في يديك
 رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر أخيراً أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
 قال ثنا أحمد بن يوسف السلمي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر بن همام بن منبه قال هذا
 ما حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
 محمد بيده لولا أن أشق على المؤمنين ما قدرت خلف سرية نقر وأني سبيل الله تعالى
 ولكن لا تجد سعة فاعلمهم ولا تجدون سعة فيتعينون ولا تطيب أنفسهم أن يقدحوا
 بعدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لقد هممت أن أمر
 فتياً أن يستعدوا لي من حطب ثم أمرهم أن يحملوا به على الناس ثم أرفق بيوتاً على من
 فيها قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليا تيرى على
 أحدهم يوم لا يراني ثم لا يراني أحب إليه من شغل أهله وماله معهم رواه مسلم في
 الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق والحدث في مثال ذلك كثيرة أخيراً أبو بكر
 محمد بن الحسن بن خوركة قال أنا عبد الله بن جعفر الأصمعي قال حدثنا يوسف بن حبيب قال
 ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن عمار بن مرة أنه سمع أبا عبد الله يحدث عن أبي موسى
 الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يبسط يده
 بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده نهاراً حتى تطلع الشمس من مغربها
 رواه مسلم في الصحيح عن بشر بن عمار عن أبي داود وأخيراً أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن
 أحمد بن بابويه المزي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن القطان قال ثنا قنن بن إبراهيم

التمس ابوروى قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن ابراهيم الحنفي عن
عن ابى الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يدي ثلاث يدا لله هي العليا ويدي المعطى التي تليها ويدي لسانك المسفل الى يوم القيمة
فاستغف من السؤال ما استطعت وكذا لك رواه علي بن عاصم عن ابراهيم الحنفي و
خالهما جعفر بن عون فرواه عن ابراهيم موقوف على عبد الله ورواه ابو الزراء
عن ابى الاحوص عن امية طالك بن فضالة مرفوعا فان سمع فاما اراد والله اعلم تعظيم امر
الصدقة وهو كقولك يدا الله فوق ايديهم اراد تعظيم امر البيعة اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال ثنا محمد بن المسيب قال ثنا يعقوب
بن ابراهيم قال ثنا المعتز بن سليمان قال حدثني ابوسفيان المدني عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله هذه الامة
على الضلالة ابدا ويبدأ الله على الجماعة فمن شذ شذ في النار ابوسفيان المدني يقول ان
سليمان بن سيفين واختلف في كنيته وليس بمعروف وروى من وجه اخره اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال ثنا محمد بن سليمان بن
خالد قال ثنا سلم بن شبيب قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابراهيم بن ميون قال اخبرني عبد الله
بن طائوس انه سمع ابا عبد الله يحدث انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجمع الله امتي ابدا في هذه الامة على الضلالة ابدا ويبدأ الله على
الجماعة تفرد به ابراهيم بن ميون العجلي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي قال ثنا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصفاي قال انا يحيى بن اسحق الساجي
قال انا ابن ابي ليبة عن عيسى بن ابي جعفر عن عمار بن الاسود عن ابى ايوب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا الله مع القاضى حين يقضى ويبدأ الله مع القاضى حين يقضى
تفرد به ابن ليبة فان سمع فاما اراد والله اعلم انه مبالغة والتشديد والنصرة وكذلك هو مع
الجماعة بالتشديد والنصرة باب ما ذكره اليمين والكف قال الله عز وجل
وما قدر الله لشركه شيئا والذين كفروا من جنسك ما يفتنك يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينهم سبحانه وتعالى عما يشركون ومن قال كذبت عنك علينا بعض الاقاويل لا تخذها
ومر يا ايها الذين آمنوا لا تقطعوا صلواتكم اليه الا بالبر والتقوى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر محمد

له ابراهيم
سليمان بن يحيى
يجمع الله هذه الامة
على الضلالة

ابو اسحق
ابو اسحق
ابو اسحق

ابو اسحق
ابو اسحق
ابو اسحق

بن أحمد بن بابويه قال ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري قال ثنا محمد بن مقاتل قال قال علي بن أبي حمزة
 يعني ابن المبارك قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله قبلك وتعالى الرحمن يوم القيمة
 ويطوى السماء بميئه ثم يقول أنا الملك ابن ملوك الأرض **رواه البخاري في الصحيح**
 عن محمد بن مقاتل وأخرجه من حديث ابن وهب عن يونس **ورواه شعيب بن**
أبي حمزة في آخرين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنهم وكان سمعه منها
 جميعاً **أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروضاري** قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا
 أبو داود قال ثنا ابن أبي شيبة ومحمد بن العلاء أن أبا أسامة أخبرهم عن عمر بن حمزة قال قال
 سالم أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى
 الله عز وجل السموات يوم القيمة ثم يأخذ من بيده اليسرى ثم يقول أنا الملك ابن الجبارين
 ابن المتكبرين ثم يطوى الأرضين يأخذ من قال ابن العلاء بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك ابن
 الجبارين المتكبرين **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال ثنا أبو بكر بن اسحق أملا قال ثنا إبراهيم
 بن اسحق الحري وموسى بن اسحق الأنصاري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو أسامة قال
 باسناد غوه إلا أنه قال ثم يطوى الأرضين بشماله **رواه مسلم في الصحيح** عن أبي بكر بن أبي شيبة
 هكذا وذكر الشمال فيه تفرد به عمر بن حمزة عن سالم وقد روى هذا الحديث نافع وعبد الله بن
 مضمع عن ابن عمر يذكر فيه الشمال **ورواه أبو هريرة** رضي الله عنه وغيره عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يذكر فيه أحد منهم الشمال وروى ذكر الشمال في حديث آخر في غير هذه القصة إلا
 أنه ضعيف بمرقة تفرد بها جعفر بن الزبير والأخريين لرقاشي وهما متروكان وكيف
 يصح ذلك وصححه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا
 من لقطه على ما وقع له أو على عادة العرب في ذكر الشمال في مقابلة اليمين **أخبرنا أبو طاهر**
الفقيه قال أنا أبو حامد بن بلال الأزرق قال ثنا يحيى بن الربيع المكي قال ثنا سيف بن أبي عمير
 بن ديسار عن عمر بن أوس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لمقسطون عند الله يوم القيمة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا **رواه مسلم في الصحيح** عن زهير بن حرب وغيره عن سيف بن
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بكاء بن كتيبة

في هذا إرسال مسلم بن يسار لم يدرك عمر الخطاب رضي الله عنه أخيراً أبو نصر عمر بن
 عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب قال ثنا أبو علي
 الحسين بن محمد بن زياد القبا في قال ثنا أسحق بن إبراهيم قال أنا بقيق بن الوليد قال حدثني
 الزبيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي قتادة النضري عن
 أبيه عن هشام بن حكيم قال ن رجلاً قال يا رسول الله أيتبدأ الأعمال أم قد قضى القضاء
 فقال إن الله عز وجل لما أخرج ذرية آدم من طهارة أشهدهم على أنفسهم وأخبرنا
 أبو نصر بن قتادة أنه قال أنا أبو عمر بن مطر قال أنا أسحق بن إبراهيم بن أبي مسعود قال
 ثنا هشام بن خالد قال ثنا بقيق قال حدثني محمد بن الوليد الزبيدي قال حدثني راشد
 بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي قتادة النضري عن هشام بن حكيم قال ن رجلاً أنى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أيتبدأ الأعمال أم قد قضى القضاء فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى أخذ ذرية بني آدم من ظهورهم وأشهدهم على أنفسهم
 ثم أفاض بهم فكفيه فقال هؤلاء للجنة وهؤلاء للتارفا هل الجنة ميسرون لعل أهلها
 وأهل النار ميسرون لعل أهل النار أخيراً أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس هو الأمام
 قال ثنا الصغاني قال ثنا أبو صالح قال ثنا يعقوب بن أيوب عن يحيى بن أبي أسيد عن أبي فراس
 مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال لما خلق الله عز وجل آدم
 نفخ فيه نفس المروءة فغرم منه مثل النعنع فقبض قبضتين فقال لما في اليمين في الجنة وقال
 لما في الأخرى في النار هذا موقوف أخيراً أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان قال ثنا
 أبو الزهر قال ثنا وهب بن جريح قال ثنا أبي وحيد ثنا أبو عبد الله المحافظ أنا عبد
 بن علي بن مكرم بغداد قال ثنا جعفر بن محمد الصانع قال ثنا الحسين بن محمد المزني قال
 ثنا جبر بن حازم عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال خذ الله تبارك وتعالى الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعانة يعني
 بعرفة فلما أخرجهم من حبله كل ذرية ذراها نثرهم بين يديه كالذرر ثم كلمهم قبل أن يقال است
 بركم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إلى قوله بما نعلم المبطون أخيراً أبو طاهر
 الحسين بن علي بن سلمة المهراني بها قال أنا أحمد بن جعفر هو القطبي قال ثنا بشر بن موسى
 قال ثنا هوذا بن خليفة قال ثنا عوف عن قساعة بن زهير قال سمعت الأشعثي يقول قال

سنة التسعة
 محمد بن زكريا
 الأديب
 سنة ١٢٠٠
 على قبة الزاد
 الفيل المحمدي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الله فلا يرى لا يفيضها نفقة سماء الليل والنهار اربع
ما انفق من خلق السموات والارض فانه لو نقص مما في عينه قال وعمره على الماء وبسطة
الاخرى القبط يرفع ويخفض رداء البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله ورواه مسلم
عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق واخرجه البخاري من حديث شعيب بن ابي حمزة عن
ابي الزناد عن ابي عاصم وقال يلاي الله تعالى ربيعة الميزان يخفض ويرفع واخبرنا
ابو عبد الله المحافظ ابو بكر بن الحسن خا لثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابي بن يحيى بن
اسد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن النضر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بن آدم انفق ائق عليك وقال بين الله ملاي سماء لا يفيضها طي الليل والنهار اخرجه
مسلم عن محمد بن ابي عينة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفا
قال ثنا احمد بن منصور المداي قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن قتادة عن النضر بن ابي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عز وجل عن ابي بن ابي حمزة عن ابي
ابو عمار الف قال ابو بكر بن داود بن رسول الله قال وهكذا ارجع يديه قال زودنا يا رسول الله قال هكذا
فقال عمر رضي الله عنه حسبك فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني يا عمر ما عليك ان يدخلنا الجنة
كلنا فقال عمر رضي الله عنه ان شاء الله ما دخل خلق الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق عمر ورواه خلف بن هشام عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن انس بن ابي النضر
بن انس عن انس رضي الله عنه بالشاه اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا خلف قال ثنا عبد الرزاق ان فذكره ورواه معاذ بن
هشام عن ابيه عن قتادة مرة عن ابي بكر بن عمير عن ابيه ومرة عن ابي بكر بن انس عن ابي بكر
بن عمير عن ابي عمير قال فقال عمر رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى ان شاء الله ما دخل الناس
الجنة حمزة واحدة وقال في اثنائه فقال عمر بن عبد الله بن بكر واخبرنا ابو عبد الله محمد بن
الفضل بن لطيف بكه وقال ثنا ابو الحسين احمد بن محمد الشامي اهله قال ثنا خلف بن
العكر بن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد قال سمعت
ابا امامة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق في ربي ان يدخل
الجنة من امتي سبعين الف مع كل واحد سبعين الفا وثلاث
حيث من حيثيات بلى تابعه ببقية عن محمد بن زياد عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه

ابو اسحق
الاصمعي
الافندي
الافندي
الافندي
الافندي

تف على هذا الخط

عليه وسلم وعن أبي أمامة رضي الله عنه بالمشك وروى غيره عنه بالمشك وفيه ضعف
 قلت أما المتقدمون من هذه الامة فانهم لم يفسروا ما كتبنا من الاليتين والاحتجاري في هذا
 الباب مع اعتقادهم باجمعهم ان الله تعالى واحد لا يجوز عليه التبعض **أخبارنا أبو عبد الله**
الحافظ أبو سعيد بن أبي عمر قال اننا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبيد الله
 المذاوي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيكان النخعي عن قتادة قوله **وما قد رآه الله** **نوح**
قدوة **والارض جميعا قبضته يوم القيمة** والسموات مطويات بيمينه لم يقسمها قنطرة
وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن البرهم بن محسن يقول سمعت أبا عبد الله
 يقول سمعت عبيد بن يعقوب الطالقاني يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول كل ما وصف الله تعالى
 من نفسه في كتابه فتنسيخه تلاوته والمسكوت عليه **أخبارنا أبو عبد الله الحافظ** قال
 سمعت خلف بن محمد الغاري قال سمعت محمد بن هرون الكرابيسي يقول سمعت أبا عبد الله محمد
 بن أبي حفص قال قال الشيخ يعني أباؤه قال **أعلم** بن محمد قلت لعبد الله بن المبارك يا
 أبا عبد الرحمن اني أكره الصفة على صفة الرب تبارك وتعالى فقال له عبد الله أنا أشد الناس
 كراهية لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشئ جسنا عليه واذا جاءت الاحاديث المستفيضة
 القاهرة تكلمنا به قلت وانما اراد والله احمل الوصاف الخيرية ثم تكلمهم بما على نحو ما
 ورد به **أخبارنا أبو زرعة** **وذهب** بعض أهل النظر منهم الى ان اليهين يراد به اليد والكف
 عبارة عن اليد واليد لله تعالى صفة بالاجازة فكل موضع ذكرت فيه من كتاب وسنة
 صحيحة فالمراد بتكررها تعلقها بالكائن المذكور معها من الطي والخذ والقبض والبسط والمح
 والقبول والافتاق وغير ذلك تعلق الصفة الذاتية بمقتضاها من غير مباشرة ولا تماسة وليس في
 ذلك تشبيه بحال **وذهب** آخرون الى ان القبض في غير هذا الموضع قد يكون بالاجازة نقلا
 الله عن ذلك طوا كبيرا وقد يكون بمعنى الملك والقدره يقال ما فلان الا في قبضتي يعني فلان
 الا في قدرتي والناس يقولون الاشياء في قبضة الله يريدون في ملكه وقدرته وقاكن **بن**
أفناء الشئ واذا به يقال فلان قبضه الله بمعنى انه افاضه واذهب من دار الدنيا فقول
 جل تلوذ والارض جميعا قبضته يوم القيمة **يحمل** يكون المراد به والارض جميعا اذا اعتبرها في
 القيمة بقدرته **على** **أعلم** وقوله والسموات مطويات بيمينه ليس **ب** **طيا** بعلمها وانما
 وانما المراد به القضاء والذهاب يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه جاعرا غير انطوى عنا دهم

بمعنى المصطفى والذو هاب وقوله يمينه يحتمل ان يكون اخبارا عن الملك والقدرة كقوله ومما
ملكته ايمانكم يريد به الملك وقيل قوله مطويات يمينه يريد به ذاهبات بقسمه
اى اقسم لبقية وقوله لاخذنا منه باليمين اى بالقوة والقدرة اى اخذنا قدرته وقوته و
قال بن حرفة اى لاخذنا يمينه ضعفاء التصديق ثم لقطعا منه الوتين اى عرقا في القلب و
قيل هو جل لقلب اذا انقطع مات صاحبه **أخبرنا** ابو العباس سعيد بن ابى عمرو قال ثنا
ابو العباس الاحمق قال ثنا محمد بن النجم قال قال القراء الذين القوة والقدرة **قال** لشاعر
اذا ما غابا رضعتم لحجرب و تلقاها عراة باليمين و قال في قوله لاخذنا منه باليمين بالقدرة
والقوة وقال في قوله كنتم تاذنناهم باليمين يقول كنتم تاذنناهم قبل الدين اى تاذننا
تخذ عونا باقوى الوجوه قالوا واليمين المذكور في الاخبار التى ذكرناها محمول في بعضها
على القوة والقدرة وهو ما في الاخبار التى وردت على وفق الآية وفي بعضها على التسليم
لان في عرف الناس ان ايمانهم تكون مهدة لماعين الامور وشما لهم لماهان منها و
العرب تقول فلان عندنا باليمين اى بالحل الجليل ومنه قول لشاعر اقول لنا قتيلا بلسنة
لقد اصيبت عندي باليمين اى بالحل الجليل **وأما** قوله كذا يد يمين فانه اراد بذلك التاكيد
والكمال وكانت العرب تحب التيامن وتكره التياسر لما في التياسر من نقصان وفي
التيامن من التمام **قال** ابو سليمان الخطابي رحمه الله ليس فيما يضاف الى الله عز وجل من صفات
اليمين شمال لان الشمال محل نقص والضعف وقد روى كتابنا يد يمين وليس معنى اليد
عندنا المجاورة **أما** هو صفة جاء بها التوقيت ففى نطقها على ما جاء ث لا تكسها ونحو
الى حيث انتهى الكتاب والاخبار لما نورة الصحيحة وهو مذهب هل السنة والجماعة
قلت **وأما** قوله في كف الرحمن معناه عندنا هل النظر في ملكه وسلطانه ومنه قول حماد
بن الخطاب رضي الله عنه ان حماد بن الجهم بن قنادة انا ابو العباس محمد بن
المصطفى الضبي ما احسن بن علي بن زيادنا اسمعيل بن ابى اويس حدثني محمد بن عتبة
الخراساني عن حماد بن عمر الاسدي عن حماد بن الجهم عن ابن مسعود قال كان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كثيرا ما يخطب كان يقول على المنبر خفض عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس يا نبيك مخيئها ولا قاصر هناك مأمورها **قال** هل النظر قوله بكف الاله اى في ملك
الاله وقدرته وقد تكون الكف في مثل وروى في الخبر المرفوع بمعنى المنعة والله اعلم بقوله

روى في الخبر المرفوع
عن الامام احمد بن حنبل
في مسنده

بين الله ملائكة يريده كثرة نعمه قال أبو سليمان رحمه الله وقوله لا يفيضها نفقة يريد ان يفيضها
 واصله من غاضل الماء اذا ذهب في الارض ومنه قولهم هذا غيض من فيض أي قليل من
 كثير وقوله سمعوا السيلان يريد كما انهم اشتغلوا تسيل بالعطاش بداء السحر والصبر مثل وهذا
 وقوله بيده الميزان يخفض ويرفع فالميزان ههنا ايضا مثل وانما هو قسمته بالعدل بين
 الخلق يخفض من يشاء ان يضعه ويرفع من يشاء ان يرفعه ويوسع الرزق على من يشاء و
 يكثر على من يشاء كما يصنعه الوزان عند لوزن يرفع مرة ويخفض اخرى + انجبوا ابو عبد
 الحافظ نا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا الحسن بن علي بن زيارح قال وحدنا ابو جعفر محمد بن
 الفقيه بخارا نا انا صاحب بن محمد بن حبيب الحافظ نا انا سعيد بن سليمان الواسطي نا
 عبد الله بن المومل قال سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا ايها الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن
 استله بالنية وهو بين الله الذي يصالحهما خلقه قال اهل النظر ليعين ههنا عبارة
 عن النية وقيل انه قتل فان الملك اذا صاحم رجلا قبل الرجل يده وفي سائر الحديث
 ضعفت باب ما ذكر في الاصابع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف
 الاصمعي نا انا ابو سعيد بن الاعراب نا سعيد بن ابي نصر ابو يعقوب نا انا عمر بن ابراهيم عن علقمة
 عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم
 ابغضك ان الله عز وجل يحمل السموات على صبيح والارضين على اصبع والشمس على صبيح
 والقرى على اصبع والخلق على اصبع فصاحت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
 نواجذه وانزل الله جل ثناؤه وما قدروا الله حتى قدره والارض جميعا بقصبة
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 عن ابي حنيفة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني نا ابو الفضل
 الحسن بن يعقوب وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا انا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص
 بن غياث نا انا نا انا عمار نا انا سمعت ابراهيم يقول سمعت علقمة يقول قال عبد الله
 جابر رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ليريق ابغضك
 زاد ثم يقول انا الملك انا الملك قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاحت حتى
 بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حتى قدره رواه البخاري ومسلم في الصحيح جميعا

الاصابع

عن عمر بن حفص بن غياث وكذلك رواه أبو عوانة وعيسى بن يونس وغيرهما عن أبي حمزة
ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وزاد فيه قلند رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمك حتى بدت نواجذه تصدقاً له فحبها لما قال أخبرنا أبو عبد الله النخعي
أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عمار بن أبي شبة نا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء خبر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه و
سلم فقال إذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على أصبع فذكرها وليس في حديثه ولا في
على أصبع ولكن في حديثه والجبيل على أصبع وزاد ما ذكرنا رواه مسلم في الصحيح عن عثمان
بن أبي شبة أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد وأنا أبو جعفر
محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا شيبان عن منصور بن الحارث
عن إبراهيم عن عبيدة السلمي نا عبد الله بن مسعود قال جاء خبر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد أوبأ رسول الله أن الله جعل السموات على أصبع والارضين على أصبع والجبيل
والشجر على أصبع والماء والنرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع فمزم من فيقول نا الملك قتال
فحكك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصدقاً له يقول خبر ثم قال وما قد بدت نا
سحق قد رآه الارض جميعاً فبضته يوم القيمة إلى آخر الآية رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن
شيبان نا أخبرنا أبو الحسن بن الفضل لفظنا ببغداد نا أبو سهل بن زياد القطان نا أبو
محمد بن اسمعيل الترمذي نا سليمان بن داود نا الربيع نا عمار بن محمد نا جرير بن عبد الحميد نا منصور
فذكره باسناد نحوه إلا أنه قال جاء خبر من اليهود فقال يضع السموات يوم القيمة على أصبع
وقال فحبها له تصديقاً له رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شبة عن جرير و
كذلك رواه فضيل بن عياض عن منصور ورواه الثوري عن منصور وسليمان الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله لم يقل تصدقاً له نا أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن
داود العلوي رحمه الله نا أبو حامد بن النشرف نا أبو الزهر السليطي نا أحمد بن الفضل التميمي
نا أسباط بن نصر عن منصور عن عتبة بن عبد الرحمن عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه خبر من أجدال اليهود فجلس إليه فقال له
الذي صلى الله عليه وسلم ثنا قال إن الله عز وجل إذا كان يوم القيمة جعل السموات على
أصبع والارضين على أصبع والجبيل على أصبع والماء والشجر على أصبع وجميع الخلق على أصبع ثم

يهر من يقول نا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت فواجها تصدقنا لما
قال ثم قرأ هذه الآية وما قد رآه الله حتى قد رآه وألحرض جميعاً بقصته يوم القيمة إلى توليها
وتعالى عما يشركون قرأها كلها وكذلك رواه ابن أبي الحديد في الموفى في الفري قال الشيخ في موضع
عنه إنما المتقدمون من أصحابنا فهم يشتغلوا بتأويل هذا الحديث وما جرى مجراه وإنما هموا
منه ومن أمثاله ما سبق لأجل من أظهر قدرة الله تعالى وعظم شأنه وأما المتأخرون
منهم فاتهم تكلموا في تأويل وما يحتمل فذهب أبو سليمان الخطابي رحمه الله إلى أن الأصل في
هذا وأما اشبهه من اثبات الصفات أنه لا يجوز ذلك إلا أن يكون بكتاب ناطق أو خبر
مقطوع بصحته فان لم يكونا قبلت من أخبار الأحاديث المستندة إلى أصل في الكتاب
أو في السنة المقطوع بصحتها أو بموافقة معانيها وما كان بخلاف ذلك فالتوقف عن
الطلاق الاسم به هو الواجب ويتأول حينئذ على ما يليق بما في الأصول المتفق عليها
من أقوال أهل الدين والمسلم نفي التشبيه فيه هذا هو الأصل الذي ينبغي عليه الكلام
ونعمته في هذا الباب وذكر الأصابع لم يوجد في شيء من الكتاب ولا من السنة التي تطلبها
في الثبوت ما وصفناه وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة حتى يتوهم بثبوتها ثبوت
الأصابع بل هو توقفت شرعي أطلقنا الاسم فيه على ما جاء به الكتاب من غير تكليف ولا تشبيه
فخرج بذلك عن أن يكون له أصل في الكتاب أو السنة أو أن يكون على شيء من معانيها وقد
روى هذا الحديث غير واحد من أصحاب عبد الله من غير طريق عبيد فلم يذكر فيه قوله
تصدقنا لقول خبر قال الشيخ قد روينا متابعه حلقه آية في ذلك في بعض الروايات عنه
قال أبو سليمان واليهود مشبهة في ما يذعنون مثلاً في التوراة الفاظ تدخل في باب التشبيه
ليس القول بها من ذهاب المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما
حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وتولوا أمنا بما أنزل الله من كتاب والهي
صلى الله عليه وسلم أولى الخلق بأن يكون قد استعمل مع هذا الخبر والدليل على صحة ذلك أنه
لم يطق فيجب من تصديق قوله أو تكذيباً إنما ظهر منه في ذلك الضحك الخجل للرضى مرة والتعجب
والإكثار في شيء من الآية والآية محكمة للوجهين معا وليس فيها إلا صريح ذكر قول من قال من
الرواية تصديق القول المحبوظن وحسبان والامر فيه ضعيف إذ كان لا يخص بشما دقة
الحد للوجهين وربما استدلل المستدل بحجة اللون على الخجل وبصرفته على الرجل وذلك

بني

غالب مجرى العادة في مثله ثم لا يخلو ذلك من ارتياب وشك في صدق الشهادة فمما يذكر
 لجوزان تكون الحجة ليجرد دم وزيادة مقدار له في البدن وان تكون الصفة ليجرد مواد وتكون
 خلط ونحو ذلك فالاستدلال بالتبسم والضحك ومثل هذا الذي يحسب قدرا لاجل خطره
 غير سائغ مع تكافؤ وجه الدلالة المتعارض فيه ولو حجه الخبر من طريق الرواية كان ظاهر
 اللفظ منه متناوئا على نوع من المجاز او ضرب من التمثيل قد جرت به عادة الكلام بين الناس
 في حرف مخاطبتهم فيكون المعنى في ذلك على طريق قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه انه
 قدرته على طيها وسهولة الامر في جمعها وقلة اعتنا صها عليه بمنزلة من جمع شيئا في كفه فاستخف
 حمله فلو اشتغل بجميع كفه عليه لكنه يقوله بعض اصابعه فقد يقول الانسان في الامر الشاق اذا
 اضعفت الى الرجل القوى المستقل بيمينه انه ليا في عليه باصبع واحدة او انه يعمل بخفصة او
 انه يكفيه بصغرى اصابعه وما اشبه ذلك من الكلام الذي يراد به الاستظهار في القدر
 عليه والاستهانة به كقول الشاعر لا أمل الا كفى به والله لا اتبع ترواله ويريد انه
 لا يتكلم ان يجمع كفه فيشغلها كلها على الرمح لكن يطعن به خلسا باطراف اصابعه **قال**
 ابوسليمان ويؤكد ما ذكرناه المية حديث في هريرة يعني الخبر على بن احمد بن عبد بن
 انا احمد بن عبيد الصغارنا عبيد بن شريك ثابن عفيرونا الميث عن ابن مسافر عن ابراهيم
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
 ويلطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض رواة البخاري في الصحيح عن سعيد
 بن جعفر **قال** ابوسليمان رحمه الله وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم ولقد جاء على وفات
 النبي من قوله عز وجل والسموات مطويات بيمينه ليس فيه ذكر الاصابع وتقسيم الخليفة
 على اعداءه فدل ان ذلك من تخطيط اليهود وتحريفهم وان ضحك النبي صلى الله عليه وسلم
 انما كان على معنى التعجب منه والتكبر له والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوبكر القاسمي
 قالنا ابو العباس هو الاحمسن بن علي بن عفان نا الحسن بن علي بن عتيبة عن يعقوب
 القمي عن جعفر بن ابي الغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
 المتضاري وصفوا الرب عز وجل فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله من
 قدره ثم بين لنا من عظمت فقال والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
 بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون فجعل وصفهم ذلك شركا هذا الترغيب عن ابن عباس ان محم

لما قرأنا على هذا الخبر

عن عبد الله بن مسعود
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله يجمع بين يمينه
 من جنته ذاب

يركبها قاله أبو سليمان رحمه وقال أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله أنا لا نذكر هذا
 الحديث ولا نبطله لصحة سنده ولكن ليس فيه ما يجعل ذلك على أصبع نفسه وإنما ما يجعل
 ذلك على أصبع فيحتمل أنه أراد أصبعا من أصابع خلقه قال وإذا لم يكن ذلك في الخبر فيجب أن
 يجعل الله أصبعا **وأما الحديث الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن**
وعبد الله بن محمد الكعي قال نا محمد بن أيوب نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن
قال حدثنا أبو حازم عن عبيد الله بن مقسم أنه نظر إلى عبد الله بن عمر كيف يحكي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياخذ الله سمواته وأرضيه بيديه فيقول نا الله ويقبض نا أصابعه ويبسطها
انا الملك حتى نظرت إلى المنبر فيحك من أسفل شيء منه حتى أتى القول اسقط هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأخبرنا أبو عبد الله نا عبد الله بن محمد الكعي نا محمد بن أيوب نا سعيد بن
منصور نا عبد العزيز بن أبي حازم حدثنا أبي عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول ياخذ أخبار سمواته وأرضيه بيده قال ثم
ذكر نحوه فقد رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور نا الأسنادين جميعا هكذا ويحتمل أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم يقبض أصابعه ويبسطها ثم تأويله ما تقدم والله أعلم
وأما الحديث الذي أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن عثمان العدل نا الحارث
بنا سارة نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة قال أخبرنا أبو هاشم أنه سمع أبا عبد الرحمن
يقول أنه سمع عبد الله بن عمر بن العاص يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث يشاء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرفت القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك
رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن أبي عبد الرحمن المقرئ نا أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا حماد نا العباس نا الوليد البيهقي نا محمد بن شعيب
بن شاذان نا عبد الرحمن بن يزيد نا جابر عن بشر بن عبد الله عن أبي إدريس الخولاني عن
الناس بن سمعان الكلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميزان بين
الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن ان شاء
أقامه وإن شاء أنزع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على
دينك فقد قرأت بخط أبي حاتم نا محمد نا خطيب رحمه الله في تأويل هذا الخبر قيل

حشاد

مصنعه تحت قدرته وكله وقائده تخصيصها بالذكر ان الله تعالى جعل القلوب محل الخلق والارادات والعزوم والغيات وهي مقدمات الافعال ثم جعل سائر الجوارح تابعة لها في الحركات والمسكنات وكل بذلك على ان افعالنا مقدرة لله تعالى بخلوقة لا يقع شيء دون ارادته ومثل الاصحابه قدرته القديم باوصافهم يقولون من انفسهم لا زالوا يرون انهم عيش من الله على ما يابوا صبيحة يحتفلون بما بين نعمتي النعم والرضى بوابن اقرب في الفضل والعدل ويرون ان في بعض هذه الاخبار اذا شاءوا زعموا اذا شاءوا قامه ويوصفهم قوله في سياق الخبر يا مقلب القلوب ثبت قلبي واما في لفظ الاصبيعين والقدرة واحدة لا تجري على المعهود من لفظه بل في ذلك عليه في تأكيد التاكيد الاول بقوله ما لان الا في يدي وما لان الا في كفي وما لان الا في فمي فخصر يري بذلك اثبات قدرته عليه لان خصصه يحوي فلانا وكيف يحويه في بعض من جسده فلو يكون فلانا اشد بطشا واكبر من جملنا باب ما ذكر في المساعد والذراع اخبارنا ابو عبد الله المحققنا ابو عبد الله الصفارنا حديث محمد بن رستم بن روح بن عبادنا شعبة سمعنا اخبرنا ابو عبد الله نا علي بن محمد العدل نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب نا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة نا علي بن محمد العدل نا ابو الحسن نا ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا قشفت الحية فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل من الاربعين والاربعين والاربعين قال فاذا اذنك الله والاربعين عليك قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل قومك صحابا اذا غابا فتعد الى المومي فتقطع اذا غابا وتقول هي جردتشفها او تشق جلودها وتقول هي جردتشفها عليك وعلى اهلك قال قلت نعم قال فكل ما اناك الله لك حل وساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله احد من موساك تابعنا ابو الزعرار نا ابي الاحوص واخوه مالك بن فضالة الحشاشي ليس له راو غير ابنه نا ابي الاحوص واخبرنا علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفارنا احمد بن عبيدنا لزمنا عبيدنا الله بن موسى نا شيبان عن الاعمش نا ابي صالح نا ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا غلظ جلد الكافر شان واربعون ذراعا بذر اع الجبار وضره مثل احد قال بعض اهل النظر في قوله ساعد الله اشد من ساعدك مصناه امة افند من امرك وقدرته اتم قدرتك كقولهم جمعت هذا المال بقوة ساعدى يعني رايته وتد بيده وقدرته فاما نحن

لمع الشفت نا المصنف
وسمى على نا المصنف نا
المساعد والد رابع
عشرون

نا احمد بن محمد نا

بالساعد للثقل لانه محل القوة يوضع ذلك قوله وموساه احد من موساك يصنع
قطعا اسع من قطعك فعبعن القطع بالموسى لما كان سببا على ذهاب العرب في
تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويقرب منه ويتعلق به كما سميت البصر عيننا والسمع اذنا
وقال في قوله بذراع الجبار الجبار ههنا الميعن به القديم وانما عني به رجل جبار كان
يوصف بطول الذراع وعظم الجسم الا ترى الى قوله كل جبار عظيم وقوله وانت عليه
بجبار وقوله بذراع الجبار اي بذراع ذلك الجبار الموصوف بطول الذراع وعظم الجسد
ويحتمل ان يكون ذلك ذراعا طويلا يذرع به يعرف بذراع الجبار على معنى التظيم والتهويل
لان له ذراعا كذراع الایدی المحاورة **أخبرنا أبو عبد الله** المحافض **نا** أبو العباس
محمد بن يعقوب **نا** محمد بن اسحق الصنعاني **نا** سعيد بن أبي مرزيم **نا** نافع بن يزيد **نا** حدثني
يحيى بن أيوب **نا** ابن جريح **نا** حدثني عن رجل عن عروة بن الزبير **نا** سال عبد الله بن عمر
بنا **نا** العاصي **نا** عن الخليل **نا** اعظم قال الملاثة قال من ماذا خلقت قال من نور الذراعين و
الصدر وقتال فبسط ذراعين فقال كونا **نا** الفين قال ابن أيوب فخلت كامن
جريح **نا** الف الفين قال ملاثة **نا** كثرته هذا موقوف على عبد الله بن عمر **نا** روى به رجل غير
مسمى فهو منقطع وقد بلغني أن ابن عيينة رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن عمر **نا** فان محمد ذلك فعبد الله بن عمر قد كان ينظر في كتب الزواجر الا ان رجع الى ابني عليه
السلام يحتمل ان يكون قاراه فما وقع بيده من تلك الكتب ثم لا يترك ان يكون الصدر الذراع
من اسماء بعض مخلوقاته وقد وجد في النجوم ما سمى ذراعين وفي الحديث الثابت عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملاثة من نور
هذا **نا** مطلقا **باب ما ذكر في المساق** قال الله عز وجل يوم يكشف عن ساق
ساق **نا** يزيد **نا** عن أبي الشخير **نا** قال **نا** يستطعمون **نا** حاشية **نا** البخاري **نا** اليزيد **نا** أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الضبي **نا** انا ابي بكر بن اسحق الفقيه **نا** احمد بن ابراهيم **نا** يحيى بن بكير **نا** الليث
بن خالد **نا** يعني بن يزيد **نا** سعيد بن ابي هلال **نا** عن زيد بن اسلم **نا** عن عطاء بن يسار **نا**
ابن سعيد **نا** الخدي **نا** انا قال قلنا يا رسول الله انزى ربنا تعالى ذكره قال هل تضارون في رواية
الشمس اذا كان صوحا قلنا لا قال فتضارون في رواية القمرا اذا كان صوحا قلنا لا قال فانكم
لا تضارون في رواية ديكرا اذا كان تضارون في روايتهما انزى بنا في مناخ ليزه ب كل قوم مع

مساق

بعض انما يكون
تضارون في رواية
الشمس اذا كان
صوحا قلنا لا قال
فتضارون في رواية
القمرا اذا كان
صوحا قلنا لا قال
فانكم لا تضارون
في روايتهما انزى بنا
في مناخ ليزه ب كل
قوم مع

من كانوا يعبدون فذكر الحديث فيه فيقول هل ينكروا بينه آية تعرفوها فيقولون الساقية
فيكشف عن ساقية فيسجد له كل مومن ويتقي من كان مسجداً رياءاً وسمعةً فيذهب اليه السجد
فيعود ظهره طيقاً واحداً قال وذكر الحديث رواية البخاري في الصحيحين بن بكير ورواه عن آدم
ابن أبي إياس عن الليث بن سعد وأما في هذا الحديث فيكشف ربنا عن ساقية رواءه مسلم عن
عيسى بن حماد عن الليث بن حماد عن أبي بكر وروى ذلك أيضاً عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلوات الله عليه وسلم قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله هذا الحديث مما تنهيب القول فيه شيئا
فاخروه على ظاهر لفظه ولم يكشفوا عن باطن معناه على نحو ما فهم في الوقت عن تفسير كل
ما لا يحيط العلم بكنهه من هذا الباب وقد تأوله بعضهم من قول يوم يكشف عن ساق فيقولون
عباس أنه قال عن شدة كرب قال أبو سليمان فيعتل أن يكون معنى قول يوم يكشف ربنا
عن ساقية أي عن قدرته التي تنكشف عن الشدة والعزّة **وذكر الأثر الذي حدّثنا**
أبو عبد الله الخافضا أنا أبو بكر بن أبي عمير بن محمد العنبري نا الحسين بن محمد القتيبي نا سعيد بن يحيى بن
مسعود الأهوي نا عبد الله بن المبارك نا ساقية بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
قوله تبارك وتعالى يوم يكشف عن ساق قل إذا خفي عليك شيء فأنه من القرآن فابتغوه من الشعر
فأنه ديوان العرب أما سمعتم قول الشاعر أصبر عقاق أنه شرباً في أقداسي قومك ضرب
الزعناق بنو قاتم الحرب بنا على ساق فقال ابن عباس هذا يوم كرب وشدة تابعه أبو كرب
عز ابن المبارك وقال أبو سليمان وقال غيره من أهل التفسير والتأويل في قوله يوم يكشف عن
ساق أي عن راءه الشديدة واشتدّة قد شمرته عن ساقها فاشتد الوجع في الحرب بكهفج
وقال بعض الأعراب وكان يطرد الطير من الزرع في سنة جدب عجبت من نفسي ومن
اشفاقها ومن طردى الطير عن أرضها في سنة قد كشفت عن ساقها **قال الشيخ**
نوح رحمه الله هذا وما رواه عن ابن عباس في الخبرين نا أبو بكر بن محمد نا ابن عباس نا اللقط روى بمعناه
أشبهوا أبو بكر بن أبي عمير نا الحسن الطائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح نا معاوية نا
صالح نا علي بن أبي طلحة نا ابن عباس في قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق قال هو الأمر
الشد يد الفظع من الهول يوم القيامة وأخبرنا أبو سعيد نا أبي عمرو نا أبو العباس نا حماد نا
ناهي نا أحمد نا يحيى نا زياد نا القزح نا حنيفة نا سفيان نا عيينة نا عمرو نا دينار نا ابن عباس نا
أنه قرأ يوم يكشف عن ساق يريد القيامة والساعة لشدتها قال القزح نا أشد نا بعض العرب

عليه وسلم
بالفهم والهم على الناس
من كل شيء والفقير
عز وجل

بالحكمة وكشف لهم عن ساقها وبذل من الشرا الصالح : أخبرنا أبو عبد الله المحفوظ أنا
أحمد بن كامل القاضي أنا أبو جعفر محمد بن سعد بن الحسن بن عطية حدثني أبي حدثني عن
الحسين بن الحسن بن عطية حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد بن عباس في قوله يوم
يكشف عن ساق ويذوقون إلى السجود يقول حين يكشف الأمر وتبدل الأعمال وكشفه
دخول الأنفة وكشف الأمر عنه أخبرنا أبو نصر بن قنطرة أنا أبو منصور البصري وأحمد
بن محمد بن سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال قال ابن مسعود
يكشف عن ساقه فيسجد كل مومن ونفسوا ظهر الكافر فيصير عظاما واحدا وعن إبراهيم
قال قال ابن عباس يكشف عن امرئ شديدا فتقامت الحرب على ساقه وأخبرنا
أبو عبد الله المحفوظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالنا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر يحيى بن أبي
أنا محمد بن مسعدة نا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة سئل عن قوله سبحانه يوم يكشف
عن ساق قال إذا اشتد الأمر في الحرب قيل كشف الحرب عن ساق قال فاجبرهم عن
شد ذلك قال أبو سليمان رحمه الله فأنما جاء ذكر الكشف عن الساق على معنى الشدة فيقتل
والله أعلم أن يكون معنى الحديث أنه يفرغ من أمر القيمة وشدتها ما يقع معه سواها إلا أن
يغير عند ذلك أهل اليقين والأخلاص فيؤذن لهم في السجود وينكشف الغطاء عن أهل
النفاق وتظهر لهم الحجة لا يستطيعون السجود قال وقد تأوله بعض الناس فقال لا يمكن
أن يكون الله سبحانه قد يكشف لهم عن ساق لبعض المخلوقين من ملائكته أو غيرهم فيجعل
ذلك سببا لبيان ما شاء من حكمه في أهل الإيمان وأهل النفاق قال أبو سليمان رحمه الله وفيه
وجه آخر لم سمع من قدوة وقد يحتمل معنى اللغة سمعت أبا عمر يذكر عن أبي العباس أحمد
بن يحيى الخوئي فيما عدا من المعاني المختلفة الواقعة تحت هذا الاسم قال والساق النفس
قال ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه حين راجعه أصحابه عن قتل الخوارج فقال
والله لا قاتلهم ولو تلفت ساق يريده نفسه قال أبو سليمان فقد يحتمل على هذا أن يكون المراد
به القتل لهم وكشف المحجب حتى إذا رآه سجد والله قال ولست أقطع به القول ولا أراه واجبا
فيما أذهب اليه من ذلك وأسأل الله أن يعصمنا من القول بما لا علم لنا به قال الشيخ وقد
أخبرنا أبو الحسن بن عبد الله نا أحمد بن عبيد نا محمد بن غالب نا أحمد بن الحسين نا
الولي بن مسلم نا روح بن جناح عن مولى عمر بن عبد العزيز عن أبي بردة بن أبي موسى عن

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال عن نور عظامهم يخرجون
 له سجودا فترجوه روح بن جراح وهو شامي ياتي باحد اديث منكرو لا يتابع عليها والله اعلم
 وموالي عشرين عبد لغزير فيهم كثرة **باب ما ذكر في القدم والرجل اخبر**
 ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو محمد بن عبد الله بن اسحق انا ابو محمد بن الهيثم البزاز حدثنا ابو عبد الله
 محمد بن عبد الله الحافظ غير مرة قال نا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي نا
 ابو جاتم محمد بن ادريس الرزقي قال نا انا ادم بن ابى اياس العسقلاني نا شيبان بن عبد الرحمن
 عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال الجنة تقول هل
 من مز يد حتى يضع رب لمة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويروي بعضها الى بعض
 ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله خلقا فيسكنه فصولا الجنة رواه البخاري في الصحيح
 عن ادم واخرجه مسلم من وجه اخر عن شيبان وحدثنا رواه سليمان التيمي عن
 قتادة وقال في الروايتين عن حتى يضع فيها رب العالمين قدمه وفي الرواية الاخرى
 عن حتى يضع الله عليها قدمه ورواه سعيد بن ابى عروة وابان بن يزيد الطائفي
 وقال في الحديث رب العالمين ورواه شعبة عن قتادة نا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال اخبرني ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا عبد الله بن
 حرمي بن عمار نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقي
 في النار وتقول هل من مز يد حتى يضع قدمه او رجله عليه فتقول قط قط رواه البخاري
 في الصحيح عن عبد الله بن ابى الاسود عن حرمي بن عمار نا اخبرنا ابو طاهر الفقيه نا ابو بكر
 محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق نا امر عن همام بن منبه قال
 هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاجت الجنة والنار فقال
 النار ا وثرت بالمتكبرين والتمجدين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس سقطهم
 وغيرهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من انشاء من عبادي وقال للنار ا واما انت
 عدلى ا اعذب بك من انشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ما تؤمر فاما النار فلا تمتلئ حتى
 يضع الله فيها رجلا فتقول قط قط فها لك تمتلئ ويروي بعضها الى بعض ولا يظفر الله
 من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا رواه البخاري في الصحيح
 عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن ارفع كلاهما عن عبد الرزاق ورواه ايوب عن محمد بن

القدم والرجل

له قط قط في الجنة
وكذا في الحديث في الجنة
الطائفي

له في الصحيحين
استاذهم في الحديث

له في الحديث
النبي صلى الله عليه وسلم
فهم يمدون بالاشجار
عيسى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث حتى يضع الرب قدمه فيها
 ورواه حنيفة عن محمد بن أبي هريرة يرفعه وقال فيضع الرب قدمه عليها ورواه الأعمش عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث فاما النار فلا تمتلئ فيضع قدمه عليها
 فتقول قط قط فهناك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض **أحمر** أبو عبد الله الحافظ
 أنا أبو الفضل بن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن عيسى عن زاذان عن سواد عن ثوبان عن
 أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نحو حديث
 همام بن منبه إلا أنه قال وسقطهم وعجزهم وأتفق حديثه عند قوله ويزوي بعضها الى
 بعض رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وبمعناه رواه أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير إضافة فقال حتى يضع فيها قدمه قال أبو سليمان الخطابي
 رحمه الله فشيء أن يكون من ذكر القدم والرجل وترك الإضافة إنما تركها تقييما لها وطلباً
 للسلافة من خطأ التأويل فيها وكان أبو عبيد وهو أحد أئمة أهل العلم يقول نحن نروي
 هذه الأحاديث ولا نربط لها المعالي فقال أبو سليمان ونحن آخرون بان لا نقدم
 فيما نخرجه من هؤلاء العلماء أقدم زماناً وسناً ولا سكن الزمان الذي نحن فيه قد
 حصل أهل غريب منكر لما يروى من نوع هذه الأحاديث رأساً ومكذباً به أصلاً وفي
 ذلك تكذيب العلماء الذين رويوا هذه الأحاديث وهم أئمة الدين ونقله الشافعي
 والواسطي بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والطائفة الأخرى مسلمة
 للرأية فيها ذاهبة في تحقيق الظاهر منها مذهباً يكاد يفضي بهم الى القول بالتشديد
 ونحن نرغب عن الأمرين معاً ولا نرمي بواحد منهما مذهباً فيحتمل علينا أن نطلب ما
 يرد من هذه الأحاديث فما صححت من طريق النقل والسند تأويلنا يخرجهم عن معاد **أحمر**
 الدين ومذهب العلماء ولا يثبت الرواية فيها أصلاً إذا كانت طريقها مضمومة ونقلها
 عدولاً **قال** أبو سليمان وذكر القدم ههنا يحتمل أن يكون المراد به مرتفعهم الله للنار
 من أهلها فيقع بهم استيفاء عدد أهل النار وكل شيء قدمته فهو قدم كما قيل لما هدمت هدم
 ولما قبضت قبض ومن هذا قوله عز وجل أن لهم قدم صدق عند ربهم أي ما قدموه من الأعمال
 الصالحة وقد روي معنى هذا عن الحسن ويؤكد قوله في الحديث وأما الجنة فإن الله تعالى
 لها خلقاً فاتفق المعنيان أن كل واحدة من الجنة والنار تدبيرة عدد يستوي في جملة أهلها

لهذا لا يربطها
 بطريق

يطلب

اصل ولله بمعاني الكتاب تعلق وكان يجيشه من طريق الاتحاد وانفسي بنا القول اذا جريته
 على ظاهرة الى التشبيه فاننا تولد على معنى يحتمل الكلام وينزل معه معنى التشبيه وهذا
 هو الفرق بين ما جاء من ذكر القدم والرجل والساق وبين اليد والوجه والعين وبالله العنة
 ونسب التوفيق لصواب القول ونعزو بالله من الخطاء والزلل فيما نه وثق مرحلته
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفهاني نا عمرو بن طلحة
 نا اسباط بن نصر عن السدي عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس عن مرة الهذلي عن
 ابن مسعود وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو اعمى القيرم تلا الى
 قوله وهو اعمى القيرم اما قوله القيرم فهو القيرم واما سنة فهو يوم النور التي تاخذ في وجهه
 فينفس الانسان واما ما بين ايديهم فالدينار واما خلفهم الاخرة واما لا يجيرون بشي من
 علمه الا مما شاء يقول لا يعلمون شيئا من علمه الا لما شاء هو يعلمهم واما وسع كرسي السموات
 والارض فان السموات والارض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع
 قدميه واما لا يوده حفظهما فلا يثقل عليه كن في هذه الرواية موضع قدميه وحدث
اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمر بن محمد السلمي نا ابو مسلم الجبلي نا ابو عاصم عن
 سفين عن حماد بن عثمان عن مسلم بن الطيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسيه
 السموات والارض قال موضع القدمين قال ولا يقدر قد رعرشه كن اقال موضع القدمين
 من غير اضافة وقاله ايضا ابو موسى الاشعري من غير اضافة وكانه احم وتاويله عند اهل
 النظر مقدر الكرسي من العرش كمقدار كرسي يكون عند سرير قد وضع القدمى القا على
 السرير فيكون السرير اعظم قدرا من الكرسي للموضع ودونه موضعا للقدمين هذا هو
 المقصود من الخبر عند بعض اهل النظر والله اعلم واخبر موقوف لا يصور رفعه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم واما المتقدمون من اصحابنا فانهم لم يفسروا امثال هذا و
 لم يشغلوا ببناء عليها مع اعتقادهم ان الله تعالى واحد غير متبعض ولا ذي جارحة
اخبرنا ابو عبد الله الحافظنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن
 محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول شهدت زكريا بن عدي سأل وكيفا فتالي يا
 ابا سفين هذه الاحاديث يبنى مثل الكرسي موضع القدمين ونحو هذا انا قال وكيع اذكرنا
 اسمعيل بن ابى خالد وسفين ومسعر يحدثون بهذه الاحاديث ولا يفسرون شيئا

وأخبارنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الإصبهاني
 فيما أجاز له جده عن العباس بن محمد قال سمعت أبا عبد يقول هذه الأحاديث
 التي يقول فيها ضحك ربنا من قنوط عبادة وقرب غيرة وإن جهنم لا تملح حتى
 يضع ربك قدومه فيها والكرسي موضع القدمين وهذه الأحاديث في الزيادة
 هي عندنا حتى حملها الثقات بعضهم عن بعض غير أنا إذ أسألنا عن تفسيرها
 لا نفسرهما وما أدرى كذا أحد أيضا واما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا إبراهيم
 بن المنذر نا حماد نا محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن الحارث عن حديد
 بن حنين قال بينما أنا جالس في المسجد أجد فتاة بن النضر فجلس
 فتحدث فتأب اليه أناس ثم قال انطلق بنا إلى أبي سعيد الخدري فاني قد أخبرت
 أنه قد شئتكي فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا واضعا رجله
 اليمنى على اليسرى فجلسنا وجلسنا فرم فتاة يده إلى رجل أبي سعيد الخدري فرفعها
 فحصة شديدة فقال أبو سعيد سبحان الله يا ابن أمه أوجعتني قال ذلك أردت أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لما خلق خلقه استلقى ثم وضع إحدى رجليه
 على الأخرى ثم قال لا ينبغي لأحد من خلقي أن يفعل هذا قال أبو سعيد لا يحرم إلا فعله أبا
 هذا حديث منكرو لم يكتبه إلا من هذا الوجه وفيلهم بن سليمان مع كونه من شرط البخاري
 ومسلم في غير حديثه هذا في الصحيح وهو عند بعض الحفاظ غير صحيح به أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول
 فيهم بن سليمان لا يحكي محمد بنه وأخبارنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمي نا بكر
 أحمد بن محمد نا عثمان نا أبو الحسن الطرايفي نا عثمان بن سعيد نا حماد نا محمد بن
 يحيى بن معين يقول فيهم ضعيف قال الشيخ أحمد وبلغني عن أبي عبد الرحمن النسائي
 أنه قال فيهم بن سليمان ليس بالقوي قال الشيخ فاذ كان فيهم بن سليمان المدني
 مختلفا في جواز الاحتجاج به عند الحفاظ لم يثبت بروايته مثل هذا الأمر العظيم وفيه عدة
 أخرى وهي أن فتاة بن النضر ماتت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه
 عمر حديد بن حنين مات سنة خمس ومائة وله خمس وسبعون سنة في قول الواقدي

له أقوال في الأحاديث
 في الحديث

وابن بكير فكانت روايته عن قتادة منقطعة وقول الراوى وانطلقنا حتى دخلنا على ابن سعيد
 ابرج الى عبيد بن حنين وانما يرجع الى من ارسله عنه ونحن لانعرفه فلا نقبل له ارسال
 في الاحكام فكيف في هذا الامر العظيم ثم ان محمداً بن يحيى بن بكير ان يكون النبي صلى الله عليه و
 سلم حديثه عن بعض اهل الكتاب على طريق الانكار فليرفعهم عنه قتادة بن النعمان انكاره
 اخبرنا ابو جعفر الغزالي انا ابو العباس الضعبي نا الحسن بن علي بن يادنا بن ابي اويس حدثني
 ابن ابي نازم اجد عبد الرحمن بن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن الزبير بن العوام سمع رجلاً يحدث
 حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع الزبير حتى اذا قضى الرجل حديثه قال له الزبير
 انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل نعم قال هذا واشباهه مما
 سمعنا ان تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت سمعت هذا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حاضر لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتداء هذا الحديث
 فحدثنا عن رجل من اهل الكتاب حديثاً ما فنجئت انت يومئذ بعد ان قضى صدر الحديث
 وذكر الرجل الذي من اهل الكتاب فظننت ان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ليس في هذا الوجه من الاحتمال ترك اهل النظر من اصحابنا الاحتجاج بما جاء بالاحاد
 في صفات الله تعالى اذ لم يكن لما انفرد منها اصل في الكتاب او الاجماع واشتغلوا بتأويله
 وما نقل في هذا الخبر انما يقع في الشاهد من الفارحين من اعمالهم من مسه لغوب او
 اصحابه نصب ما فعل ليس ترجيح بالاستلقاء ووضع احد عليه على الاخرى وقد كذب الله
 تعالى اليهود حين وصفوه بالاستراحة بعد خلق السموات والارض وما بينهما فقال لقد
 خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما حسنا من لغوب فاصبر على يقولون
 حل ثنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمر الاحمسي بالكوفة نا الحسين
 بن حميد بن الربيع نا هذا بن القتيبي نا ابو بكر بن هياش عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس
 ان اليهود ادعت النبي صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض فقال خلق
 الارض يوم الاحد والاثني وخلق الجبال يوم الثالث وما فيهن من المنافع وخلق يوم
 الاربعا الشجر والماء والمداين والعرب والحزاب فهذه اربعة فقال عز من قائل انكم
 لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجهلون له اذ اذ ذلك رب العالمين وجعل فيها
 رواسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها اقرا تخاف اربعة ايام سواء للسائلين وخلق

يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة الى ثلاث ساعات
بقيت منه فخلق في اول ساعة من هذه الثلاث من الساعات الرجال حين يبعث
من مات وفي الثانية الخلق الا في كل شيء ما ينتفع به الناس وفي الثالثة آدم واسكنه
الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد
قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لواتمت قالوا ثم استراح قال فغضب ابني
صلى الله عليه وسلم غضباً شديداً فنزل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مستنا من لغوب فاصبر على ما يقولون اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسن نا آدم نا ورقاع بن ابي نجم عن
بجهد في قوله تعالى وما مستنا من لغوب قال اللغوب الغضب تقول اليهود انه اعين
بعد علمها قال الشيخ رضي الله عنه واما الذي عن وضع الرجل احدى رجليه على الاخر
فقد رواه ابو الزهري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم دون هذه القصة وعنه اهل
العلم ما يخشى من انكشاف العورة وهي الفخذ اذا رفع احدى رجليه على الاخرى
مستلقيا والارضين وهو جالس عند الجميع اذ الريح تهب فلك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو زرارة بن ابي اسحق المزكي قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب نا عمر بن نصر نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن ثميم عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستلق في المسجد واحد رجليه على الاخرى وزاد ابو زرارة في روايته قال وزعم عباد نا
عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا نبعثران رواه مسلم في الصحيح عن ابي طاهر وحده
عن ابن وهب واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا
القاضي نا مالك عن ابن شهاب ح واخبرنا ابو علي نا ابو محمد عبد الله بن عمر
شاذب الواسطي نا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن عباد بن ثميم عنده وهو عبد الله بن زيد انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى لفظ حديث مالك زاد ابراهيم في
روايته وانه فعل ذلك ابو بكر وعمر وعثمان رواه البخاري في الصحيح عن القتيبي عن
مالك وعن احمد بن يونس عن ابراهيم بن سعد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك
واخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا القتيبي عن مالك عن

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ **أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** أَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْكَاسِي ثَنَا أَدَمُ بْنُ أَبِي أَيَّاسٍ ثَنَا وَفَّقُ
 عَنْ أَبِي بَلِيٍّ عَنْ بَجَادٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ
 اللَّهِ يَعْنِي مَا ضَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ + **بَابُ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الرُّوحِ** رَوَاهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ قَالَ
 رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ فَإِذَا سُوِّيْتَهُ وَنُفِثَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقُولُ اسْجُدْ
 وَقُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا السِّيمُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ الْمَقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحُ مِنْهُ
 فَاْمُتُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ + وَقَوْلُهُ نَفْثًا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا **أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ** الْحَافِظُ ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الصَّفَّارِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْمُبَارَاةِ عَنْ زَيْنِ عَادٍ بْنِ طَلْحَةَ نَا السَّيَاطِ بْنِ خَصْرٍ
 عَنْ السَّيِّدِ بْنِ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ وَهْنِ مَرْقُومٍ الْحَمْدِيُّ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ فِي
 قِصَّةِ خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَبَعَثَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَأْتِيَهُ بَطِينٌ مِنْهَا
 فَقَالَتْ الْأَرْضُ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَنْقُصَ مِنِّي أَوْ تَشِينَنِي فَرَجَعَ وَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ رَبُّ
 أَنْعَا عَاذَتُكَ فَأَعَذَّهَا فَبَعَثَ مِيكَائِيلُ فَأَعَذَّتْ مِنْهُ فَأَعَذَّهَا فَرَجَعَ فَقَالَ كَمَا قَالَ جِبْرِيلُ
 فَبَعَثَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَأَعَذَّتْ مِنْهُ فَقَالَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَرْجِعَ وَلَمْ أَنْفِذْ أَمْرَهُ فَأَخَذَ
 مِنْ دَجَّةِ الْأَرْضِ وَخَلَطَ فُلَّهُ بِأَخْذٍ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَآخِذٍ مِنْ تَرْتِيمِ حِمْرٍ وَوَسْطَاءِ وَنُورٍ
 فَلِذَاكَ خَرَجَ بَنُو آدَمَ يَخْتَلِفُونَ وَلِذَاكَ سَمِيَ آدَمُ لِأَنَّهُ آخِذٌ مِنْ آدِيمِ الْأَرْضِ فَصَعَدَ
 فَبَلَغَ لَمْرَأَتَهُ حَتَّى عَادَ طِينًا لَا يَأْكُلُ الرِّزْقَ هُوَ الَّذِي يَلْذُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ثُمَّ تَرَكَ حَتْمَ النَّقْصِ
 فَذَاكَ حَيْثُ يَقُولُ مِنْ حَمَاءِ مَسْنُونٍ قَالَ مَنْقَنُ ثُمَّ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ
 فَإِذَا سُوِّيْتَهُ وَنُفِثَتْ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقُولُ اسْجُدْ سَاجِدِينَ فَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ لَوْلَا يَتَكَبَّرُ أَمْلِسُ عَنْهُ
 لِيَقُولَ أَتَكْبَرُ عَمَّا عَلَّمْتُ بِيَدِي وَلَمْ أَتَكَبَّرُ أَنَا عَنْهُ فَخَلَقَهُ بَشَرًا فَكَانَ جَسَدًا مِنْ طِينٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 مِنْ مَقْدَرِ يَوْمٍ الْجَمْعَةِ فَهَرَبَتْ بِهِ الْمَلَأِكَةُ فَفَرَّجُوا مِنْهُ الْمَاءَ وَهَوَّكَانَ أَشَدَّ مِنْ فَرْعَانِهِ أَبْلِسُ مِنْهُ
 فِيهِمَا بِهِ فَيَصُوتُ الْجَسَدُ كَمَا يَصُوتُ الْفَخَّارُ تَكُونُ لَهُ صَلَافَةٌ فَذَاكَ حَيْثُ يَقُولُ مَرَجِعْ لِمَصَالِ
 كَالْفَخَّارِ يَقُولُ لَأَمْرًا مَا خَلَقْتُ وَدَخَلَ مِنْ فِيهِ مِنْ فُجْجٍ مِنْ دَبْرَةٍ فَقَالَ لِلْمَلَأِكَةِ
 لَا تَهْبُوا مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَجُوفٌ وَلَئِنْ سَلَطْتُ عَلَيْهِ لَا أَهْلِكُهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَيْنَ الَّذِي أُرِيدُ
 أَنْ يَنْفِخَ فِيهِ الرُّوحَ قَالَ لِلْمَلَأِكَةِ إِذَا نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَاسْجُدْ وَاللَّهُ فَلَمَّا نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ
 فَدَخَلَ الرُّوحُ فِي رَأْسِهِ عَطَسَ فَقَالَتْ لَهُ الْمَلَأِكَةُ قُلْ مُحَمَّدٌ اللَّهُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ

تفسير

رحلت ربك فلما دخل الروح في عينيه نظر إلى ثمار الجنة فلما دخل في جوفه اشتبه الطعام
فوثب قبل ان يبلغ الروح رجليه فجعل ان يثمار الجنة فذلك حين يقول خلق الانسان من
عجل فجعل الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس الذي كان يكون من الساجدين وذكر القصة بهذا
الاسناد في قصة مريم وابنها قالوا خرجت مريم الى جانب الحجاب لمحضن صاحبها فلما ظهرت
اقامي بجمل معها وهو قوله عز وجل فارسلنا اليها روحنا ففقت لها بشرا سويا وهو جبريل
عليه السلام ففهمت منه وقالت لي يا عذراء الرحمن منك كن كنت تقيا قال انما انا رسول ربك
لا اله لك الا انا فاذكري الالهة فخرجت وعليها جلبابها فاخذ بكها ففهم في جيب ورسولها
مشقوقا من فلما ففقت التفتة صدرها ففقت فافتها اختها امة ذكر بالبركة والبركة
فلما ففقت لها الباب التي ففتها ففقت امرأة ذكر يا مريم اشعرت الى حبل قالت مريم اشعرت
ايضا الى حبل قالت امرأة ذكر يا فاني وجدت مافي بطني يسجد للذي في بطنك فذلك هو
من رجل مصدقا بكلمة من الله وذكر القصة قال الشيخ رحمه الله عنه فالروح الذي
منه فهم في ادم عليه السلام كان خلقا من خلق الله تعالى جعل الله عز وجل حياة الاجسام
به وانما اضافته الى نفسه على طريق الخلق والملك لان جزء منه وهو قوله عز وجل فنفخ
مافي السموات ومافي الارض جميعا منه اي من خلقه ففهمنا ابو الحسن علي بن محمد
المقري ان الحسن بن محمد بن يحيى بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن ابي بكرنا وكيع نا ابراهيم
عن ابراهيم عن علفته عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حوث
بالمدينة وهو متوك على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسالوه فقالوا يا محمد ما الروح فوقف قال عبد الله فظننت
انه ينجي اليه فقرأ ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية فقال بعضهم قد
قلنا لكم لا تسالوه اخرجوا في الصحيح من حديث وكيع وغيره قال ابو اسحق رحمه الله
اما الروح فقد اختلفوا فيها وقتت عنه المسئلة من الارواح فقال بعضهم الروح ههنا
جبريل عليه السلام وقال بعضهم هو ملك من الملائكة بصفة وصفوها من عظم
الخلق قال وذهب اكثر اهل تساويل اليهم سالوه عن الروح الذي به تكون حياة الجسد
وقال اهل النظر منهم انما سالوه عن كيفية الروح ومسلكه في بدن الانسان وكيف
امتزاجها بالجسم واتصال الحياة به وهذا شيء لا يعلمه الا الله عز وجل وقد ثبت

له في
نفسه من
منه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارواح جنود مجندة فما تاتوا منها يتلف و
ما تناكر منها اختلف وقال ارواح الشهداء في صور طير خضر تطلق من ثمار الجنة فاخبر
انها كانت منفصلة من الابدان فالتصلت بها ثم انفصلت عنها وهذا من صفات الاجسام
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحريري ناصد بن قطن نا عثمان بن
ابي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن ابي عمير عن ابي الزبير عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب اخرا لغير واحد
جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد اعجاز الجنة وتاكل من ثمارها وتادى القتاتيل
من ذهاب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشرقهم ومقياهم قالوا من
يبلغ اخرا لنا عنا انا احياء في الجنة نرقظ لظل يزهد واقي الجهاد ولا يتكلموا في الحرب
فقال الله انا ابلغهم عنكم فانزله عن وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الايات وقد ثبت معنى هذا عن عبد الله بن
مسعود من قوله اخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو احمد القاسم بن ابي صالح الهذلي نا
ابراهيم بن الحسين نا سعيد بن ابي مرزم نا يحيى بن ايوب نا يحيى بن سعيد عن عطاء عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ايتلفت وما تناكر منها اختلف واخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس
الحافظ نا الله نا ابريك محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم نا ابي ناري نا ابراهيم بن اسحق الحريري
نا يحيى بن معين نا سعيد بن الحكم نا حنبل نا يحيى بن ايوب نا حنبل نا يحيى بن سعيد عن حماد
قال كانت بكاء امرأة مزاحة فقدمت المدينة فنزلت على امرأة مثلها فبلغ عايشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره اخرجته البخاري في الصحيح فقال وقال يحيى
بن ايوب فذكره وكذلك رواه الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد نا نصر بن اخطم نا
علي بن احمد بن عبد الله نا احمد بن عبيد الصفار نا جبير بن شريك نا ابو الجاهر نا عبد العزيز نا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا احمد بن سلمة نا
نا قتيبة نا سعيد نا عبد العزيز نا محمد بن سهل نا ابي صالح نا ابيه عن ابي هريرة نا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلفت وما تناكر منها
اختلف رواه مسلم في الصحيح نا قتيبة نا خرجه ايضا من حديث يزيد بن الاصم نا ابي هريرة

عن عبد بن عبد
محمد بن ابي ناس
وذا في نسخة

يرفعه قال ابوسليمان الخطابي رحمه الله هذا يتاول على وجهين احدهما ان يكون اشارة الى محنة
 القتل في الخير والشر والصلح والفساد فان الخير من الناس يحسن الى شكله والشر يرمي الى
 نظيره ومثله والارواح انما تتعارف بصغار طباعها التي جلبت عليها من الخير والشر فانما
 انفتحت الاشكال تعارفت وتالفت واذا اختلفت تناكرت وتناكرت ولذلك صار الاسمان
 يعرف بقرينه ويعتبر حاله بالفه وصحبه والوجه الاخر انه اجازع بلاء الخلق في حال الغيب
 على ما روي في الاخبار ان الله عز وجل خلق الارواح قبل الاجسام وكانت تلتقي فتشامك كما
 تشام الخيل فلما التبست بالاجسام تعارفت بالذكر الاول فصار كل منهما انما يعرف وينكر
 على ما سبق له من العهد المتقدم والله اعلم قلت واما قوله في عيسى عليه الصلاة والسلام فتخنا
 فيه من روحنا يريد جيب درع مريم عليها السلام قوله فيها يريد مريم وذلك ان جبريل عليه السلام
 نفخ في جيبه عواصف النفخ اليها قوله من روحنا اي من نعم سبريل عليه السلام قال الغيبة الروح في جسم روحا
 الله ربي يحرم عن الروح قال ذو النون في نفسه فقلت له ارفعها اليك واحبها بروحك واجعلها
 قبضة قدرا في قوله احبها بروحك اي احبها بنفخك فالسبح ابن مريم روح الله لانه كان
 بنفخة جبريل عليه الصلاة والسلام في درع مريم ونسب الروح اليه لانه بامر كان قال
 بعض المفسرين قد يكون الروح بمعنى الرحمة قال الله عز وجل وادهم روح منه اي قواهم
 برحمته منه فقوله فتخنا فيه من روحنا اي من روحنا ويقال لعيسى روح الله اي رحمة
 الله على من امن به وقيل قد يكون الروح بمعنى الوحي قال الله عز وجل يلقي الروح من امره
 على من يشاء من عباده وقال ولكن لك اوحينا اليك روحا من امرنا وقال ينزل الملائكة
 بالروح من امره يعني بالوحي وانما سمي الوحي روحا لانه حياة عن الجهل فلذلك سمي المسيح
 عيسى بن مريم روحا لان الله تعالى يحدي به من اتبعه فيحييه من الكفر والضلالة وقال
 وفتخنا فيه من روحنا اي صار بكلماتنا كن بشرا من غير اب وسمى جبريل عليه السلام روحا
 فقال قل نزل روح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال نزل به الروح الامين يعني جبريل
 عليه السلام وقال وايدناه بروح القدس يعني جبريل عليه السلام وقال فارسلنا اليها
 روحنا يعني جبريل عليه السلام وقال تنزل ملائكة والروح فيها قيل اراد بجبريل عليه
 السلام وقيل اراد به الملك المعظم الذي اراد بقوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله
 وسياؤنك عن الروح قل الروح من امر ربي واحبها فابو عبد الله الحافظ قال ناعبد الله

لحم من لحمه
 العصف ١٣

لحم من لحمه
 العصف ١٣
 قال لست نزلت
 واهبوا ما تشاءوا
 قبيصة
 والاقيات تتنازل
 اوتوت ١٣

بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اياس نا هشيم بن ابي بشر عن
 مجاهد بن ابن عباس رضى الله عنهما قال الروح امر من امر الله عز وجل وخلق من
 خلق الله تعالى صورهم على صورة بني آدم وما نزل من السماء ملك الا ومعه واحد من
 الروح اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو الحسن الطرايفي قال ثنا عثمان بن سعيد
 قال ثنا عبد الله بن صالح عن مغوية بن صالح عن علي بن ابي حمزة عن ابن عباس رضى الله عنهما
 في قوله ويشلونك عن الروح يقول الروح ملك وبأسناده عن مغوية بن صالح قال حدثني
 ابو هذان بن يزيد بن سماعة عن حدث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال في قوله يشلونك
 عن الروح قال هو ملك من الملائكة له سبعون الف وجه بكل وجه منها سبعون الف
 لسان لكل لسان منها سبعون الف لغة ليسهم الله تعالى بتلك اللغات يخلق من كل تسبيحة
 ملك يطير مع الملائكة الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن
 الفضل قالنا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو مغوية
 عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح في قوله يوم يقوم الروح والملائكة قال الروح خلق
 كالناس وليسوا بالناس لهم ايدي وارجل واخبرنا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو الحسين
 محمد بن عبد الله القهستاني قال ثنا محمد بن ايوب قال نا نصر بن علي الجهمي قال اخبرني
 ابو شعيب عن الرعيثي عن مجاهد قال الروح نحو خلق الانسان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال نا احمد بن كامل القاضي قال ثنا محمد بن سعد الحوفي قال حدثني ابي قال حدثني علي بن الحسين بن الحسن
 بن عطية قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله يوم يقوم الروح والملائكة
 صفا قال يعني حين يقوم ارواح الناس مع الملائكة فيا بين النفتين قبل ان تروا الارواح
 الى الاجساد وفي كيفية حمل مريم عليها الصلاة والسلام قال اخر عن ابي بن كعب رضى الله
 عنه نا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة قال نا احمد
 بن حازم الغفاري قال ثنا عبيد الله بن موسى قال نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن ابي
 عن ابي لعاصم عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال كان روح عيسى بن مريم عليها الصلاة
 والسلام من تلك الارواح التي اخذ الله عليها الميثاق في زمن آدم عليه الصلاة والسلام
 فارسله الى مريم في صورة بشر فقتل لها بشرا سويا فلما اتي قوله فحملته قال حملت الذي خطبها
 وهو روح عيسى فتال فدخل من فيها باب ما روى في الرحم

انها قامت فاخذت بحق الرحمن اخبرنا ابو الحسين العلوي قال
 انا حاجب بن احمد الطوسي قال ثنا عبد الرحمن بن منيب قال ثنا ابو بكر الخفاف قال ثنا
 معوية بن ابي مزرع **روح** واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل بن ابراهيم قال
 ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن اسلم عن معوية بن ابي مزرع عن
 بني هاشم قال حدثني ابو الجلب سعيدي بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم
 فاخذت بحق الرحمن فقال له فقالت هذا مكان العائد من القطيعة قال لعمر بن زيد
 ان اصل من وصله واقطع من قطعك قالت بلى قال فذلك لك ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقرأ وان شئت فقل حسيت ان توليت ان تقصدوا في الارض وقطعوا
 ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم فلا يتدبرون القرآن ام
 على تلويح افعالها رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة عن
 حاتم ورواه سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرع فقال فاخذت بحق الرحمن ومعناه
 عندا هل انظر لها استجارت واعصمت بالله عز وجل كما تقول لعرب تعلقت بنطل
 جناحه اى اعصمت به وقيل لحقوا الزمار وازارة عري بمعنى انه موصوف بالعر
 فلا تلمح برهن القطيعة وعاذت به وقد رواه معوية بن ابي مزرع عن يزيد بن زمران
 عن عروة عن عاصم بن رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم
 معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله **اخبرنا ابو عبد الله**
الحافظ قال اخبرني ابو جهم بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن
ابي شيبة قال ثنا وكيع عن معوية فذكره رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
 يصفون ان يكون هذا مرادة بالخبر الاول وقد **اخبرنا ابو الحسين بن بشر** قال
 انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفاق قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا ابو ثوبان قال ثنا
 يزيد بن ربيعة الرجي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان
 رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث معلقة بالعرش
 الرحم تقول اللهم اني بك فلا قطع والائمة تقول اللهم فيك فلا اختان والمغرة تقول
 اللهم اني بك فلا كفر واماما **اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف** قال ثنا ابو عبد الله

لم يسمع قال
 في نسخة
 في نسخة

محمد بن اسحق القرشي قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا سعيد بن الحسن بن أبي مريم
ح وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ أبو محمد يوسف وأبو بكر القاضي قالوا أخبرنا
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال ثنا سعيد بن أبي مريم قالنا سليمان
بن بلال قال أخبرني مغيرة بن أبي المزروع عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن
الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجرة من الرحمن من وصلها وصل
الله ومن قطعها قطع الله لفظ حديث الصنعاني وفي رواية الدارمي الرحم شجرة من الرحمن
رواه البخاري عن ابن أبي مريم ورواه حاتم بن مغيرة فقال الرحم شجرة من الرحمن وكذلك
روى في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره وإنما أراد الله أعلم أن اسم الرحم شجرة
ما خروا من تسمية الرحمن وذلك بين في الخبرنا أبو الحسين بن بشران قالنا في
الصنعاني قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الله بن أن قالنا معاوية عن الزهري قال حدثني
أبو سلمة عن عبد الرحمن بن عوف أن رداً الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل أنا الرحمن خلقت الرحم وشفقت
لها اسماً من أسمي فمن وصلها وصله ومن قطعها قطعته كذلك قال الرمادي وجماعة عن
عبد الرزاق وقال بعضهم أن أبا الرقاد الليثي أخبره وكذلك قاله جماعة عن الزهري .
باب ما روى في الأطلال بظله يوم لا ظل الاظله أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطيق المصري بمكة قال ثنا أبو بكر محمد بن علي بن ميمون
أصله قال ثنا علي بن عبد الله بن أبي الهيثم قال ثنا القعني عن مالك عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد محمد بن أبي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الاظله اهل الاظله اهل الاظله اهل الاظله
بعبادة الله عز وجل وذكر الله خالياً ففاضت عيناه ورجل دعته زوجته فاجاب
ورجل فقال أني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فآخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق
يمينه ورجل كان قلبه معلقاً بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود اليه ورجل نجا الله تعالى
اجتمعوا على ذلك ولفرقا عليه أخرجه البخاري في الصحيح وأخبرنا عن حديث
عبد الله بن عمر عن حبيب ومعاذ عند أهل النظر وأخاله أي أبا هريرة في رحمة ورعايته
كما يقال اسبل لاصبر والوزير يظله على فلان بمعنى الرعاية وقد قيل المراد بالخبر ظل المرس

له الشجرة من الرحمن
الشجرة من الرحمن
أي شجرة من الرحمن
أما الرقاد الليثي
ففي الإطلال بظله

وأما الإضافة إلى الله تعالى وقعت على معنى الملك وأجتمعت في ذلك بما أخبرنا
 أبو الحسين بن بشران قال أنا اسمعيل الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا
 عبد الله بن زاذان قال أنا معمر بن قنادة قال أن سلمان قال لنا جابر الصدوق مع السبعة
 في ظل عرش الله تعالى يوم القيامة ثم ذكر السبعة المذكورين في الخبر المرفوع وروى
 لفظ العرش في الحديث المرفوع + أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو محمد أحمد بن
 عبد الله المزني بنيسابور وأبو محمد بن أبي بكر الشافعي بهذان وأبو عمر محمد بن جعفر
 العلدي قالوا ثنا جعفر بن محمد بن الليث قال ثنا عمرو بن مزروق قال أنا شعبة عن
 خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت عرشه يوم لا ظل إلا ظله
 رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعة امرأة ذات منصب فقال أنا أنحان
 الله عز وجل ورجلان تحابا في الله ورجل غفر عنه عن محارم الله تعالى وعين حسنة
 في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وروى ذلك أيضا عن عبد الله بن عمر بن
 حفص عن خبيب وروى أيضا عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
باب ذكر الحديث المنكر الموضوع على حماد بن سلمة عن أبي المهرم في
 أجزاء الفرس أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عبد الله
 قال ثنا محمد بن شعاع النخعي وكان يوضع أحاديث في التشبيه نسبها إلى أصحاب الحديث
 ليثبتهم بما روى عن حبان بن هلال وحبان ثقة عن حماد بن سلمة عن أبي المهرم عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله تعالى خلق الفرس فاجر لها فموت ثم
 خلق نفسه منها مع أحاديث كثيرة وضبعها من هذا الخلق تعصبا ليلقب أهل الأثر بذلك
 أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت موسى بن القاسم بن موسى
 بن الحسن بن موسى الأشيب يقول كان ابن النخعي يقول من كان الشافعي ويقع فيه
 فلم يزل يقول هذا حتى حضرته الوفاة فقال رحم الله أبا عبد الله يعني الشافعي وذكر
 علمه وقال قد رجعت عما كنت أقول فيه قلت وأبو المهرم وإن كان متروكا فلا يخل
 مثل هذا ولا حماد بن سلمة يستجيزان يروى عنه مثل هذا فما أخل منه على حماد بن
 حبان بن هلال كما قاله ابن عدي ثم قال أبو المهرم واسمه يزيد بن سفيان البصري

في الحديث الموضوع

الحديث المنكر الموضوع
على حماد بن سلمة

عن حماد بن سلمة
عن حماد بن سلمة

عنه الى العلم الحديث كما اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا عمر بن السائب
قال ثنا حنبل بن اسحق قال سمعت مسلماً بن ابراهيم قال سأل رجل شعبة عن حديث
لانا المهزم فقال شعبة ابو المهزم رايته مطروحاً في مسجد ثابت ولوا عطاء انسان
فلسين او قال درهمين حدثه سبعين حديثاً واخبرنا ابو سعيد المالميني قال انا ابو احمد
بن عدي الحافظ قال ثنا ابن حماد قال ثنا صفية عن يحيى بن معين قال ابو المهزم يزيد بن
سفيان ليس حديثه بشيء قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري تركه شعبة يعني ابو المهزم
قال ابو احمد وقال ابو عبد الرحمن النسائي يزيد بن سفيان ابا المهزم بصري متروك الحديث
قلت وكل يحيى بن سعيد القطان لا يروى من حديثه شيئاً جماع البواب اثبات صف
الفعل قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وقال تعالى وخلق كل شيء ففدراً
تقديراً وقال جل وعز فقال لما يريد وقال تبارك وتعالى ان الله يفعل ما يريد الى
سائر ما ورد في كتاب الله تعالى من الآيات التي تدل على ان مصدر ما سوى الله من الله
على معنى انه هو الذي ابدعه واخرعه لا اله غيره ولا خالق سواه باب بدع الخلق
قال الله عز وجل وهو الذي يبدع الخلق ثم يعيده اخبرنا ابو طاهر الفقيه وقال
انا ابو حامد بن بلال البزاز قال ثنا فيهم بن نوح ابو نضر اخبرنا ابو طاهر قال
ثنا ابو العباس احمد بن هرون الفقيه املاء قال ثنا بشر بن موسى قال انا عبد الله بن
يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وابن لمية قال ثنا ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني قال سمعت
ابا عبد الرحمن الحنبل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رآه الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة رآه مسلماً في الصحيح عن ابن ابي عمير عن المقرئ من حيوة وحدثنا
ابو عبد الله الحافظ قال انا جعفر بن محمد بن فضال الخزاز قال ثنا اسحق بن ابراهيم
القيصري بمصر اخبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال انا عبيد بن
عبد الواحد قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا الليث بن نافع بن يزيد قال ثنا ابو هانئ عن
ابي عبد الرحمن الحنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرج الله عز وجل من المقادير واما ما قبل ان يخلق السموات
والارض وعرضه على الماء خمسين الف سنة رآه مسلماً في الصحيح عن محمد بن سهل

منه

منه

بن عسكرو القيس عن ابن أبي مريم قوله فرغ أي يريد به إتمام خلق المقادير لا أنه كان شيع
 به وفرغ منه لأن الله تعالى لا يستغله شيء عن شيء فأنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن
 فيكون ورواه ابن وهب عن أبي هاني فقال كتب وذا أيضاً ما زاد من قوله وعشره على
 الماء أخيراً فإنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بالويه قال أنا
 بشر بن موسى قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو سفيان الفزاري عن الأعمش عن جامع
 بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمر بن يحيى عن رضى الله عنه قال ثبت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقلت تافى بالباب ثم دخلت فباتوا نفض من بني تميم فقال
 يا أهل البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا فجاءه نفر من أهل ليس فقال اقبلوا البشر
 يا أهل ليس أذكر قبيلها أخوانكم بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله أيتناك الغنقة في الدين
 ولستنا لنك عن أول هذا ألا كيف كان قال كان الله عز وجل ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على
 الماء ثم كتب جل ثناؤه الذي ذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض قال ثم أناني رجل فقال ذلك
 ناطق فقد ذهبت فخرجت فوجدتها مقطعة ووجع السراب وأيم الله لو دوت إلى كنت
 تركتها انخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأعمش وقوله كان الله عز وجل لم يكن شيء
 غيره يدل على أنه لم يكن شيء غيره إلا الماء ولا العرش ولا غيره فجميع ذلك غير الله تعالى بقوله
 وكان عرشه على الماء يعني ثم خلق الماء وخلق العرش على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء كما روينا
 في حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما وذلك بين في حديث أبي رزيق العجلي أخيراً
 أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود قال ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن محمد عن أبي رزيق يعني
 العجلي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يسأل فإذا سألته إبراهيم بن عجب قال قلت
 يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال صلى الله عليه وسلم كارسف
 عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش على الماء هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء عن
 وكيع بن حديد وقال ابن محمد بن الوليد لم أعلم لو كان من حدس هذا راوياً غير يعلى بن عطاء
 ووجدته في كتابي في علمي مقيداً بالمدن فان كان في الأصل محدداً فمعناه صحاب رقيق ويريد
 بقوله في عاء أي فوق صحاب مدبره وأعلى عليه كما قال تعالى أَمْ مَن مَّ مَرَجٍ فِي السَّمَاءِ يعني
 من فوق السماء وقال لا أصلي بكم في جذوع النخل يعني على جذوعها وقوله ما فوقه

هو اى ما فوق السحاب هواء كذلك قوله وما تحت هواء اى ما تحت السحاب هواء وقد قيل ان ذلك
من العلم مقصور والعلم اذا كان مقصورا فمعناه لا يشتهى ثابت لا يما يمتد على الخلق لكونه غير شئ وكان
قال فى جوابه كان قبل ان يخلق خلقه ولم يكن شئ غير كمال فى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه ثم
قال فما فوقه ولا تحت هو اى ليس فوق العلم الذى لا شئ هو هواء ولا تحت هو اى لان ذلك
اذا كان غير شئ فليس يثبت له هواء والله اعلم وقال ابو عبيد الله روى صاحب
الغريب وقال بعض أهل العلم معناه ان كان عرش ربنا مخدنت احصاء القول واسئل القم
اى أهل القربة ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال اخبرني ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال ثنا الحسن بن الحسن قال ثنا ابو حنيفة قال
ثنا سليمان بن ارمش عن ابي صالح بن ابراهيم بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه انه سئل
قوله عز وجل وكان عرشه على الماء على شئ كان الماء قال على متن ابراهيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن ابى طالب قال انا احمد بن حنبل قال ثنا عبد الله
بن المبارك قال ثنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن ابى برة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اول شئ خلقه الله تعالى القلم و امره فكتب كل شئ يكون ويروى ذلك ايضا عن حماد
بن الصامت رضى الله عنه عن عروا واما اردو الله اعلم اول شئ خلقه بعد خلق السماء
والارض والقلم والعرش والقلم وذلك بين فى حديث عمران بن الحصين رضى الله عنه ثم خلق
السموات والارض وفى حديث ابى نبييان عن ابن عباس رضى الله عنهما موقفا عليه
ثم خلق النون فدحا الارض عليها اخبرنا ابو ذر محمد بن ابى الحسين بن ابى القاسم الملقب
قالنا ابو الفضل الحسن بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن عبد الله العيسى قال ثنا وكيع عن
الاعمش عن ابى نبييان عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان اول ما خلق الله عز وجل
من شئ القلم فقال اكتب يا رب وما اكتب قال اكتب لقد فرغى بها هو كانت
من ذلك اليوم الى قيام الساعة قال ثم خلق النون فدحا الارض عليها فان تقع بخمار
الماء فخلق السموات واضطربا لئون فمادت الارض فانبتت بالجبال وان الجبال
لشجر على الارض الى يوم القيمة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى حمزة قال
ثنا ابو العباس هو الاصح قال ثنا الصنفانى قال انا الحسن بن موسى قال انا ابو هلال

بالكواكب تجعل زينة وحفظا يحفظ من الشياطين فلما فرغ من خلق ما احب استوى
على العرش هناك حين يقول خلق السموات والارض في ستة ايام يقول كانت اربعاء ففعلنا
هما وذكر القصة في خلق آدم عليه السلام وقد مضى ذكره في باب الرحمة اخبرنا ابو الحسن
بن بشارة قال انا ابو جعفر الرضا قال ثنا جعفر بن محمد بن شاذان قال ثنا عفان قال ثنا همام
عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اذا رأيتك
طابت نفسي فرت عيضا فانبا في عن كل شيء قال صلى الله عليه وسلم كل شيء خلق من الماء و
ذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القلقاني ببغداد وقال
انا عبد الله بن جعفر بن محمد بن زبويه قال ثنا يعقوب بن سيف قال حدثني يوسف بن
عدي ح راخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قال ثنا ابو العباس
محمد بن حماد بن ابي نصر بن ابي عثمان بن ابراهيم البزنطي قال ثنا يعقوب بن يوسف بن
عدي قال ثنا جعفر بن محمد بن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد جاءه رجل فقال يا ابا عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدرى فقال بن عباس انك ذيب فقال الرجل ما هو
بتكذيب طعن اختلاف قال فهم ما وقع في نفسك قال له الرجل اسمع الله تعالى يقول
فلا انسا بيبهم يومئذ ولا ينسا ثلون وقال في آية اخرى ما قبل بعضهم على بعض
ينسا ثلون وقال في آية اخرى ولا يكتنون الله حديثا وقال في آية اخرى والله ربنا ما
كنا مشركين فقد كنتم في هذه الآية وقال في قوله انتم اشد خلقا ام السماء بنهاره فمكها فاستوها
واغطش ليها واخرج منها ما والارض بعد ذلك دحاها فذكر في هذه الآية خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال في الآية الاخرى انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين ويجهلون له ان ذلك رب العالمين جعل فيها راسي من فوقها وبارك فيها وقد فيها
اقوا عافا في اربعة ايام سوا وللسا ثلثين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض
ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل السماء وقوله
وكان الله غفورا رحيمًا وكان الله عز اذكيا وكان الله سمعيا بصيرا وكان ذلك ثم
مضى في رواية الخوارزمي ثم تقضى فقال بن عباس رضي الله عنهما هات ما وقع في
في نفسك من هذا فقال السائل اخذ انت انما انتى بمحمد المحسبي قال بن عباس رضي الله

عنها قوله تعالى فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فهذا في النسخة الأولى ينسخ في المصنف
فصنع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون ثم إذا كان في النسخة الأخرى قاموا فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما
قوله والله ربنا ما كنا مشركين وقوله ولا يكتمون الله حديثا فإن الله تبارك وتعالى يغفر يوم القيمة
لأهل الإخلاص ذنوبهم ولا يتعاطى عليهم ذنوبهم ولا يغفر للمشرِك فلما رأى المشركون
ذلك قالوا إن ربنا يغفر الذنوب ولا يغفر للمشرك فقالوا نقول أنا كنا أهل ذنوب ولم يكن
مشركين فقال الله تعالى أما ذكرتم للمشرك ما ضلوا على أفواههم فيختم على أفواههم فتتعلق
أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون فعند ذلك عرفت المشركون أن الله لا يكتم حديثا
فذلك قوله تعالى يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون
الله حديثا وأما قوله أنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها
وأخرج منها الماء والارض بعد ذلك دحاها فانه خلق الأرض في يومين قبل خلق السماء
ثم استوى إلى السماء فسوونها في يومين آخرين ثم تربأ إلى الأرض فدحاها ودحوها إلى
أخرج منها الماء والمرعى وشنق فيها الأنهار وجعل فيها السبل وخلق الجبال والسهال و
الأنهار وما فيها في يومين آخرين فذلك قوله والأرض بعد ذلك دحاها وقوله أنكم
لن تكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنذرا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقد رويها أقواها في أربعة أيام سوا ذلك ما لم يجعل الأرض
وما فيها من شيء في أربعة أيام وجعل السموات في يومين وأما قوله وكان الله غفورا
رحيما وكان الله عزيزا حكيمًا وكان الله سميعا بصيرا فإن الله سمى نفسه ذلك ولم يجعله
أحد غيره وفي رواية أنخوار زمي رحمه الله ولم يخله أحد غير ذلك قوله وكان الله أي
لم يزل كذلك ثم قال بن عباس رضي الله عنهما الرجل أحفظ حتى ما حدثتكم وأعلمون
ما تختلف عليكم من القرآن أشباه ما حدثتكم فإن الله تعالى الوييل لشيء الأقل صبا
به الذي أراد ولكن الناس لا يعلمون فالاختلف عليكم القرآن فإن كلوا من عند الله تبارك
وتعالى أخرجه البخاري في الترمذي فقال وقال المنهال فذكره ثم قال في أخوة حديثه
يوسف بن عدي قلت وبلغني عن مجاهد وغيره من أهل التفسير في قوله والأرض
بعد ذلك دحاها مع ذلك دحاها أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد

بن عبد الله بن بشار بن العدل بعذر اد قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال ثنا
 محمد بن مندرة الرصهاني قال ثنا محمد بن بكير الحضرمي قال ثنا خالد بن النشيب عن ابن عون
 بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجمعة ساعة لا يوافقها احد يسأل الله عز وجل فيها شيئا الا اعطاه اياه قال وقال
 عبد الله بن سلام ان الله عز وجل ابتدأ الخلق لخلق الارض يوم الأحد ويوم الاثنين و
 خلق السموات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق الارقوات وما في الارض يوم الخميس يوم
 الجمعة الى صلاة العصر وهي ما بين صلاة العصر الى ان تقرب الشمس فتابعه وهب
 بن بقيق عن خالد بن عبد الله و اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه قال انا
 ابو عزي بن نجيد قال انا ابو مسلم قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي ربيب عن المقبري عن ابيه عن
 عبد الله بن سلام قال خلق الله الارض في يومين وقد فيها ارقاؤها في يومين ثم استوى
 لخلق السموات في يومين خلق الارض في يوم الأحد ويوم الاثنين وقدر فيها ارقاؤها يوم
 الثلاثاء ويوم الأربعاء وخلق السموات في يوم الخميس ويوم الجمعة وأخر ساعة في يوم الجمعة
 خلق الله آدم في جبل وهي التي تقوم فيها الساعة وما خلق الله من دابة الا وهي تخرج
 من يوم الجمعة الا الانسان والشیطان ٢ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا جراح بن محمد قال قال بن
 جريح اخبرني اسمعيل بن امية عن ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله الارض في يومين
 السبت وخلق فيها الحيوان يوم الأحد وخلق النجم يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق
 النور يوم الأربعاء وابتدأ يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر
 الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل هذا حديث قد اخرجوه
 مسلم في كتابه عن شريك بن يوسف وغيره عن جراح بن محمد وزعم بعض اهل العلم بالحديث
 انه حديث محفوظ لا يفتنه ما عليه اهل التفسير واهل التواريخ وزعم بعضهم ان اسمعيل بن
 امية انما اخذه عن ابراهيم بن ابي شيخي عن ايوب بن خالد وابراهيم غير محجة به اخبرنا ابو عبد
 الله الحافظ قال اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد السمرقندي بخبر قال ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال ثنا
 محمد بن يحيى قال سألت علي بن المديني عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه خلق الله الارض

المحلى قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا فضيل بن هشام عن قيس بن سعد عن عطاء بن رباح
 رضى الله عنه ما قال ان الله عز وجل خلق آدم يوم الجمعة بعد العصر من اديم الارض **فسمى**
 آدم الا ترى ان من ولدك الازمى والاسود والطيب الخيبت ثم عبد الله فسمى
 الازمى قال فرأى الله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى **أخطبوا** ابو الحسن محمد
 بن الحسين بن داود العلوى قال انا ابو حامد بن الشرقى قال ثنا محمد بن يحيى ابو الزهر
 ومحمد بن اسلم قالوا ثنا عبد الرزاق قال انا معمر بن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
 نار وخلق آدم عليه السلام مما وصف لكم روى مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
 عن عبد الرزاق **أخطبوا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزازي قال ثنا محمد بن
 عبيد الله بن المنارى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى آدم في الجنة تركه
 ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فينظر ما هو فلما راه اجوز عرف ان خلق اجوز
 لا يتما لك روى مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن يونس بن محمد **أخطبوا**
 ابو عبد الله المحافظ قال انا ابو احمد محمد بن محمد بن يحيى الصفار قال ثنا احمد بن محمد بن نصر
 قال ثنا عمر بن حماد قال ثنا اسباط عن السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابى عباس
 وعن مرة الهذلي عن ابى بن مسعود رضى الله عنه وعن ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
 فذكر القصة في خلق آدم عليه السلام ونفخ الروح فيه كما مضى في باب الروح قال واسكن
 آدم الجنة فكان يمشى فيها وحشيا ليس له زوج يسكن اليها فتام نومة فاستيقظ واذا عند
 راسه امرأة قاعة خلقها الله تعالى من ضلع فسا لها ما انت فقالت امرأة قال ولما خلقت
 قالت تسكن الى قالت له الملائكة ينظرون ما يطلع عليه ما اسمها يا آدم قال حواء قالوا لم
 حواء قال لانها خلقت من شئ سمى فقال الله تعالى يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وكلوا
 منها رغدا حيث شئتما وذكر القصة **أخطبوا** ابو الحسين بن محمد الروذبارى قال انا
 ابو محمد بن شاذب المقرئ بواسط قال ثنا شعيب بن ايوب قال ثنا ابن نمير وابو اسامة عن
 الراشمى **أخطبوا** ابو علي الروذبارى وابو الحسين بن بشران قالوا انا اسمعيل بن محمد
 الصفار قال ثنا سعد بن بن نصر قال ثنا ابو معوية قال ثنا الراشمى عن زيد بن وهب عن

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجيئ خلقه في ليل من اربعين يوما ثم يكون عمله مثل ذلك ثم يكون مصفة مثل ذلك ثم يبعث اليه الملك فيفحص فيه الروح ثم يوم رابع اكتمت رزقه وعمله واجله وشقي هو ام سعيد فوالذي لا اله الا الله ان احداكم يعمل عمل الابرار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبغ عليه الكتاب فيفتح له العمل هل الجنة فيدخلها وان احداكم يعمل عمل الاعداء حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبغ عليه الكتاب فيفتح له العمل هل النار فيدخلها وان مسلم في العمى عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن ابيه وعن ابي بكر بن ابی شيبة عن ابی معاوية و اخرجه البخاري من وجها اخر عن الاعشى واخبرونا ابو عبد الله المحفوظ وابو عبد الرحمن السلمي عن اصله وابو سعيد بلخي وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا السري بن يحيى قال ثنا قتيبة قال ثنا علي بن زريق عن الاعشى عن زيد بن وهب عن عبد الله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وذكرنا الحديث نحوه قال عارف قلت للاعشى ما يجيء في بطن امه قال حدثني خيثة قال قال عبد الله رضي الله عنه ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها بشرا طارت في بشرتها المرأة تحت كل ظفر وشرة ثم يمكث اربعين ليلة ثم يترك دما في الرحم فلذلك جمعها واخبرونا ابو الحسين بن الفضل لقطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبد الله بن محمد بن الاسود قال ثنا انيس بن سوار تجزي قال ثنا ابی عن مالك بن الحويرث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا راعقن بعد فجامع الرجل امرأة طار ماؤه في كل عرق وعصر منها فاذا كان يوم السابع جهده الله تعالى ثم احضره كل عرق له دون آدم في اي صورة ما شاء ركبت اخبرونا ابو زرارة عن ابی مخنف قال انا عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا ابو جعفر عن الربيع عن ابی العالية في قوله تعالى والذين يتوفون منك الآية فقلت لا اله الا العالية لا شيء حمت هذه العشرة الا امام الى الاربعة الا شهر قال لا ينبغي فيه الروح في العشرة اخبرونا ابو عبد الله المحفوظ قال ثنا ابو النصر الغفيري قال ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال ثنا علي بن المديني قال ثنا مروان بن معاوية قال ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربيعة بن حرش عن حمزة عن عائشة عن ابي رسول

مجلس علماء دارالافتاء

ما يرون ان الله عز وجل عصاه مخنوق رضي الله عنهم والذوالياقوت وجبالهم الذهب و
 الفضة لا يحرثون ولا يزرعون ولا يعملون عملا لم يشعروا على اربابهم لما ترمي طعامهم وشجرها
 اوراق عراض هي لباسهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن يعقوب النخعي قال
 ثنا عبيد بن قنم النخعي قال انا علي بن حكيم قال ثنا شريك عن عطاء بن المساعبي عن
 ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
 مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض بنى كنيسة وادام كاهن فخرج كلهم وابوهم كاهنهم وعيسى
 كاهنهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا ابراهيم بن الحسين
 قال ثنا ادم بن ابي اسحاق قال ثنا شعبة عن عوف بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في كل ارض نحو ابراهيم عليه السلام
 اسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح وهو شاذ بمر لا اعلم لاني الغرض عليه متابع
 والله اعلم اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو عبد الله بن ابي يعقوب قال ثنا محمد بن
 عبد الوهاب قال انا جعفر بن عون قال انا اسامة بن زيد عن معاوية بن عبد الله بن شبيب
 قال رايت ابن عباس رضي الله عنهما يسأل بنيها هل سمعت كعبا يذكر السحاب بشئ قال
 سمعت كعبا يقول ان السحاب غربال للمطر ولولا السحاب لافسد المطر ما يقع عليه قال صدقت
 وانا قد سمعته قال وسمعت كعبا يذكر ان الارض تنبت العام بنتا وقابل غيره قال نعم قال و
 سمعت كعبا يقول ان البذر يعني بذرا الحشايش ينزل مع المطر فيخرج في الارض قال نعم
 صدقت وانا قد سمعته باب ماجاء في معنى قول الله عز وجل **اَمْ خَلَقُوا**
مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله
 في الجامع الصحيح حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثني عن الزهري عن محمد بن جابر
 بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المغرب والطور فلما
 بلغ هذه الآية اتم خلقوا من غير شئ اتمهم الخالقون اتم خلقوا السموات والارض بل لا
 يوقنون كاد قلبي ان يطير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال زادني ابو صالح عن ابراهيم بن
 معقل عن محمد بن اسمعيل البخاري قال قال يونس الخطابي رحمه الله انما كان انزعاجه عند سماع
 هذه الآية لحسن تلقيه معنى الآية ومعونه بالتفهم من بليغ الحجّة فاستدركها بطريق طبع
 واستشفت مضاهيا بذك فهمه وهذه الآية مشككة جدا قال ابو اسحق الزجاج في معنى

طريق الزهري
 عن ابراهيم بن ابي اسحق

عن ابراهيم بن ابي اسحق
 عن ابراهيم بن ابي اسحق

عن ابراهيم بن ابي اسحق
 عن ابراهيم بن ابي اسحق

هذه الآية قال فحق أصعب ما في هذه السورة قال بعض أهل اللغة ليس هم بأشد خلقا من
 خلق السموات والأرض لأن السموات والأرض خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وادم خلق من تراب
 قال علي فيما قال أفرام خلقوا من غير شيء أم خلقوا لغير شيء أي خلقوا باطلا لا يخلصون ولا يورثون
 ولا يهتدون قال الشيخ أبو سليمان وهما قول ثالث هو أجود من القولين اللذين ذكرهما
 أبو إسحق وهو الذي يلين بنظم الكلام وهو أن يكون المعنى أم خلقوا من غير شيء فوجدوا بلا
 خلق وذلك ما لا يجوز أن يكون لأن تعلق المخلوق بالخالق من ضرورة الأمر فلا بد له من
 خالق فلو قد أنكروا الله المخلوق ولم يجدوا فوجدوا بلا خالق خلقهم أفهم المخلوق لأنفسهم
 وذلك في الغساق والثرو في الباطل شد لأن ما لا وجود له فيجوز أن يكون مصروفا بالقدرة
 كيف يحق وكيف يتأتى منه الفعل وإذا بطل الوجهان معا قامت الحجة عليهم بأن لهم خالقا
 فليؤمنوا به إذا شئتم قالوا خلقوا السموات والأرض بل لا يجوزون ذلك شيء لا يمكنهم أن
 يدعوه بوجه فهم منقطعون والحجة الزهراء لهم من الوجهين معانته قال بل لا يؤمنون فخذكم
 العلة التي عاقبتهم عن الإيمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة من الله عز وجل فلا يزال
 الزموا بيقينه ولهذا كان أنزعاج جبرين مطعم رضى الله عنه حتى قل كاد قلبى أن يطير والله أعلم
 وهذه أسباب لا يفهمه إلا أرباب القلوب فقلت وقد روى محمد بن السائب عن أبي صالح
 عن ابن عباس رضى الله عنهما تفسير هذه السورة وقال في هذه الآية أم خلقوا من غير
 شيء من غير رب أم هم المخلوقون يعني أهل مكة جاب ما جاء في العرش
 والكرسى قال الله عز وجل وكان عرشك على الماء وقال تعالى وهو ركب العرش
 العظيم وقال جل وعلا والعرش الجيد وقال جنت عظمته وترى الملائكة حافين من
 حول العرش وقال تعالى الذين يجولون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم الآية وقال
 تبارك وتعالى ويحيط عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وأقوال أهل التفسير على أن العرش هو
 السريانة جسم مجسم خلقه الله تعالى وأمر ملائكة بحمله وتعبدهم بتعظيمه والطواف كما خلق
 في الأرض سببا وأمر بني آدم بالطواف واستقباله في الصلاة وفي أكثر هذه الروايات دلالة
 على صحة ما ذهبوا إليه وفي الأخبار والآثار الواردة في معناها دليل على صحة ذلك وقال تبارك
 وتعالى وسبح كرسية السموات والأرض وروى نافع بن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضى الله
 عنهما أنه قال علمه وسائر الروايات عن ابن عباس وغيره يدل على أن المراد به الكرسي المشهور

الذين يسمونهم الكفرة والذين يسمونهم الكفرة والذين يسمونهم الكفرة

الكرسى والكرسى

المذكور مع العرش **اخبرنا** ابو زر كما يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قال انا ابو بكر احمد
 بن سلمان بن الحسن الفقيه قال ثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
 بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن ابي عثمان قال ثنا عفان قال ثنا ابنان قال ثنا قتادة
 عن ابي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدع عند
 الكرسي **لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش الكريم لا اله الا الله رب السموات**
ورب العرش العظيم رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم واخرجه مسلم بن وجهير
 عن هشام **حلى** ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الصهباني اعله قال انا ابو بكر احمد بن اسحق
 الفقيه قال انا بشر بن موسى **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ و ابو محمد عبد الله بن يوسف و
 ابو زر كما يحيى بن ابي اسحق و ابو محمد الحسن بن احمد بن ابراهيم بن فراس المكي قالوا انا ابو حفص عمر بن
 محمد بن اسمعيل **حكي** قال علي بن عبد العزيز قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
 عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فحدثنا
 الشمس فقال يا ابا ذر اني قد رأيت رب الشمس قال قلت الله ورسوله اعلم قال فاما
 تذهب حتى تجد تحت العرش عند رجا فتستأذن في الرجوع فيؤذن لها فيؤشك ان تستأذن
 فلا يؤذن لها حتى تستشفع وتطلب فاذا اطل عليها قيل لها اطلعي من مكانك فذلك
 قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **رواه** البخاري في الصحيح عن
 ابي نعيم واخرجه مسلم بن وجهير **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال خبرني عبد الله بن محمد
 الكشي قال انا محمد بن ايوب قال انا عياش الرقام قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي
 عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز
 وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **رواه** البخاري في الصحيح عن عياش
 الرقام وغيره **ورواه** مسلم بن اسحق بن ابراهيم وغيره عن وكيع بن ابراهيم بن سليمان الخطابي **رواه** الله
 في قوله والشمس تجري لمستقر لها ان اهل التفسير واصحاب المعاني قالوا فيه قولان قال
 بعضهم معناه ان الشمس تجري لمستقر لها اي لاجل لها وقد ورد لها يعني انقطع مدتها
 بقام العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما تشبه اليه في صعودها وارتفاعها الطول يوم
 في ايام الصيف ثم تاخذ في النزول حتى تنتهي الى اقصى مشارق الشمس لا تستمر الا ثلث يوم في
 السنة **واقوله** مستقرها تحت العرش فلا يترك ان يكون لها مستقر ما تحت العرش من حيث

لا نذكره ولا نشأه وأما الخبر عن غيب فلا نكذب به ولا نكفيه لأن علمنا لا يحيط به و
يحتال أن يكون المعنى أن علما سألت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مباد
أمر العالم ونماياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها فينقطع دوران الشمس وتستقر
عند ذلك فيبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ الذي بين يديها حال الخلق والخلق في أحوالهم
وآل الأمور والله أعلم بذلك قال الشيخ أبو سليمان وفي هذا معنى الحديث الأول جازع
بجود الشمس تحت العرش فلا يكران يكون ذلك عند هذا أو العرش في مسيرها والخبر
عن سجود الشمس والقمر لله عز وجل قد جاء في الكتاب وليس في سجودها الرعا تحت العرش
ما يرفعها عن الداب في سيرها والقمر لما سخر له قال فاما قول الله عز وجل حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تعرب في عين حنة فانه ليس بخالف لما جاء في هذا الخبر من أن
الشمس تذهب حتى تسجد تحت العرش لأن المذكور في الآية إنما هو نهاية مدرك البصر أي ما
حالة الغروب ومسيرها تحت العرش للسجود إنما هو بعد غروبها فيقال عليه لفظ الخبر
فليس بينهما تضاد وليس معنى قوله تعرب في عين حنة أنها تسقط في تلك العين فتعرجوا إنما
هو خبر عن الغاية التي بلغها ذلك والفرق بين مسيرها حتى لو سجدوا لها مسلكا فوجد
الشمس تدلى عند غروبها فوق هذه العين أو على سمت هذه العين وكذلك يترأى
غروب الشمس لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل يرى الشمس كما تخفى في البحر
وكانت في الحقيقة تعرب وراء البحر في ههنا بمعنى فوق أو بمعنى على يعرف الصمات
تبدل بعضها مكان بعض أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله قال أبا الوفاء
سليمان بن أحمد النخعي قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قيس بن عمار قال ثنا
الفرابي قال ثنا سفيان عن عمار بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال جلد رجل من اليهودي
النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر وجهه فقال يا محمد رجل من أصحابك لطم وجهي فقال لبي
صلى الله عليه وسلم وعرو فزعوه فقال لم لطمت وجهه فقال يا رسول الله أتى مررت بالسوق
وهو يقول والذي أصيظ موسى على البشر فقلت يا خبيث وعلى محمد فأخذتني غضبة
فلطمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الإيمان فإنا ناس يصعدون
يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا بموسى أخذ بها ثم من قرأ العرش فلا أدركه
أفاق قبلي وأجوزي بصقته رواه البخاري في الصحيح عن الفرابي ورواه مسلم في صحيحه

من سفينة اخبرنا ابو بكر بن ابي عمير قال قال ابو الحسيد الحسن بن عثمان قال ثنا ابو حمزة الثمالی
 قال ثنا ابو الوليد وحيان قال ثنا شعبة قال اخبرنا ابو الغيرة بن النعمان قال سمعت
 بن جبير قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انكم محشورون حفاة عراة واول من يكسى من الجنة يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام
 يكسى حلة من الجنة ويؤتى بكرسى فيطرح له عن يمين العرش ثم يؤتى في افاكى حلة من
 الجنة لا يقوم لها البشر ثم يؤتى بكرسى فيطرح لى على ساق العرش اخبرنا ابو عبد الله الخطا
 قال ثنا ابو العباس هو الاصم قال ثنا العباس بن لدورى قال ثنا ابو عاصم النبيل عن سيفين
 عن عمر بن قيس عن المنهال بن عمر عن عبد الله بن الحارث عن علي بن ابي طالب رضى الله
 عنه قال اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام حلة حبرة وهو عن يمين العرش
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الحرفى ببغداد قال ثنا ابو بكر احمد بن سنان القتيبي
 قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا ابن ابي اويس قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الازهرج
 عن ابي هريرة رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق
 كتب كتابا فهو عنده فوق العرش ان رحمتى غلبت غضبى رواه البخارى عن اسمعيل بن
 ابي ابيد قال ابو سليمان الخطاى رحمه الله فى معنى هذا الحديث القول فيه والله اعلم ارا
 بالكتاب احد شيئين اما القضاء الذى قضاه واوجبه كقوله كتب الله لا غلب ان اورد
 اى قضى الله واوجب ويكون معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى فعل ذلك عنده تعالى فوق العرش
 الله لا ينفخه ولا يبدله كقوله جل وعلا قال علما عندى فى كتاب لا يضل به ولا ينسى
 واما ان يكون اراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذى فيه ذكر اصناف الخلق والخلق وبيان
 امورهم وذكر افعالهم واراد بهم والا قضيه لنافذ فيهم ومال عواقب امورهم ويكون
 معنى قوله فهو عنده فوق العرش اى ذكره عند فوق العرش ويضمم فيه الذكر والعلوم وكل
 ذلك جائز فى الكلام سهل فى التجميع على ان العرش خلق الله عز وجل مخلوق لا يستحيل
 ان يمس كتاب مخلوق فان الملائكة الذين هم حملة العرش قد روى ان العرش على كواهلهم و
 ليس يستحيل ان يمسوا العرش اذا حملوه وان كان حامل العرش وحامل حمله فى الحقيقة
 هو الله تعالى وليس معنى قول المسلمين ان الله على العرش هو انه ماس له او متمكن فيه او
 متعين فى جهة من جهاته لكنه باق من جميع خلقه واما هو خير جاء به التوقيف فقلنا به

سلمه ابو حنيفة بن ابي عمير
 نقل من كان يسمع من
 نعم لانهم لم يروا فى الزيادة
 كما قالوا سنى وجرى ١١
 بالاصل سلم
 هو كمن يروى عن يمين
 فى

ونفينا عنه المكيف اذ ليس كمثل شئ وهو السميع البصير **اخبرنا** ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابو معاوية عن ابي عمير عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هتعرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله المؤدب قال ثنا محمد بن اسحق هروي بن خزيمة قال ثنا ابو موسى قال ثنا ابو المساور الفضل بن المساور قال ثنا ابو عوانة عن ابي عمير عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هتعرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه وعن ابي عمير قال ثنا ابو صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال فقال رجل لجابر رضي الله عنه فان البراء رضي الله عنه يقول هتعرش السري فقال انه كان بين هذين الحكيمين الاوس والخزرج فضا سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول هتعرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى واخرجه مسلم من وجها خر عن ابي عمير عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ومن حديث ابي الزبير عن جابر ومن حديث قتادة عن انس رضي الله عنهم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو بكر بن عبد الله قال انا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله الرزقي قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعيد بن قباد قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنازة سعد رضي الله عنه موضوعة اهتزعها عرش الرحمن تبارك وتعالى رواه مسلم من محمد بن عبد الله الرزقي قال **اخبرنا** الحسن بن علي بن محمد بن محمد الطبري رحمه الله الصحيح التواتر في هذا ان يقال الا هتزاز هو الاستبشار والسرو يقال زحلان يهتز للسرو أي يستبشر ويسره وذكر ما يدل عليه من الكلام والشعر قال واما العرش فعرش الرحمن على ما جاء في الحديث ومعنى ذلك ان حلة العرش الذين يحملونه ويحفظون حوله فجزا بقدر روح سعد عليهم فاقام العرش مقام من يحمله ويحيط به من الملائكة كما قال صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه يريد اهلها كما قال عز وجل فما بكت عليهم السماء والارض يريد اهلها وقد جاء في الحديث ان الملائكة يستبشرون روح المؤمن وان لكل مؤمنا ديارا في السماء يصعد فيه علمه وينزل منه رزقه ويعرج فيه روحه اذا مات وكان حلة العرش

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

من الملائكة فحواوا استبشروا بقدر روح سعد عليهم لكرامته وطيب رائحته وحسن
 عمل صاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز له عرش الرحمن تبارك وتعالى والله اظلم
 اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الفقيه الطوسي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمد
 الحسن الكاظمي قال ثنا محمد بن علي الصايغ قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد
 بن فضال عن ابيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان
 حقا على الله تعالى ان يبدله الجنة هاجر في سبيل الله وجلس في ارضه التي قد ولد فيها
 قالوا يا رسول الله افلا نبشركم للناس بذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الجنة ماية درجة
 الله للمجاهدين وقال للمجاهدين في سبيل الله تعالى كل درجة مائة الف مائة الف مائة الف
 والارض فاذا سالتكم الله تعالى فسلموا الفهوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة فوق عرش
 الرحمن ومنه نفاها الجنة رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر قال للمجاهدين
 حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حمزة محمد بن محمد بن يحيى بن بلال وعبد
 بن محمد الفهر ابا ذى قال ثنا احمد بن حفص بن جده الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن
 طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
 عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملكي من ملائكة الله
 تعالى من حملة العرش ما بين شجرة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام اخبرنا ابو علي الرواسي
 قال انا ابو بكر بن ابي اسامة قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن الصباح البزاز قال ثنا الوليد بن ابي ثور
 عن سماك عن عبد الله بن عتبة عن ابي بصير عن ابي جابر عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة
 عنه قال كنت في ابي طهمان في عصاة فبههم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرحت بمحبة فتنظر
 اليها فقال ما تنصون هذه قالوا الاستجاب قال والمؤمن قالوا لا نؤمن قالوا لا نؤمن
 قال هل تدرون بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال بعد ما بينهما ما واحد
 اوتننتان او ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عكس سبع سموات ثم فراق
 السماء بغير جبرجين اسفله واعلاه كما بين سما الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية قلوبا على اظفارهم
 وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء
 الى سماء ثم الله تبارك وتعالى جل ثناؤه فوق ذلك قال ابو داود وحديثنا احمد بن حفص

سنة الاول بالبحر
 وكن ذواتا ذواتا
 ثم انما اراد الله
 ان يخلق ما بين
 الارض والسموات

قال حدثني ابي عن ابراهيم بن طهمان عن سماك باسناداه ومضاه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمير قال اننا ابو العباس هو الاصحم قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا كثير بن هشام
قال ثنا جعفر بن برقان قال ثنا يزيد بن الاصم عن علي بن عباس رضي الله عنهما قال حملة العرش
ما بين كعب احداهم الى اسفل قدمه مسيرة خمماية عام وذكر ان خطوة ملك الموت ما
بين المشرق والمغرب وروى هشام بن عروة عن ابيه قال حملة العرش منهم من
صورته صورة الانسان ومنهم من صورته صورة النسر ومنهم من صورته صورة الغر ومنهم
من صورته صورة الاسد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اننا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي
قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شيكان قال ثنا قتادة عن الحسن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
التي فوقكم فقالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرفيع ستقت محفوظ وموج مكفون هل
تدرون كم يمشيكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان يمشيكم وبينها مسيرة خمسمائة عام
وبينها وبين السماء الاخرى مثل ذلك حتى عد سبع سموات وغلف كل سماء مسيرة خمسمائة
عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش
وبينه وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما هذه التي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض وبينها وبين الارض التي تحتها مسيرة خمسمائة
عام حتى عد سبع ارضين وغلف كل ارض مسيرة خمسمائة عام ثم قال صلى الله عليه وسلم قلذي
ففس محمدي لا اكرم وليكم احدا بمثل لي الا ارضين لسابعة لهبط على الله تبارك وتعالى ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن قلت هذه الرتبة
في مسيرة خمسمائة عام اشتهر فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود رضي الله عنه من قوله
مشاهها ويحتمل ان يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون بسبب القوة
اقل وبسبب الضعيف اكثر والله اعلم والذي روي في اخر هذا الحديث اشارة الى نفي المكان
عن الله تعالى وان العباد ينما كان فهو في القرب والبعد من الله تعالى سواء وانه الظاهر فيهم
احداكم بالادلة الباطنية فلا يصح احداكم بالكون في مكان واستبدل بعض اصحابنا في نفي المكان عنه
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس له شيء وانت
لهيكن فوقك شيء ولا دونه شيء لهيكن في مكان وفي رواية الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم

ولا ثبت سمع من أبي هريرة يروى من وجه آخر منقطع عن أبي ذر رضى الله عنه مرفوعا **أخبرنا**
 أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد الجار
 قال ثنا أبو موفىة عن الأعرج عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الأرض
 إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة وظل السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة وما بين كل مائة إلى السماء الثانية مسيرة
 خمسمائة سنة والأرض خمسين مثل ذلك وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك ولو
 حفرتكم لصاحبكم ثم دليتكم لوجدتم الله عز وجل ثم تابعه أبو حمزة السكري وغيره عن
 الأحمش في المقاتل **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا هرون بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن
 عاصم بن زرير عن عبد الله بن عيسى بن مسعود رضى الله عنه قال بين السماء الدنيا والأرض ثلث مائة
 عام وبين كل مائة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله عز وجل فوق الكرسي ويعلو ما أتم عليه أظنه
 أراد وبين السماء السابعة وبين الماء خمسمائة عام والله أعلم ورواه عبد الرحمن بن عبد الله
 بن عتبة عن حماد بن محمد بن عبد الله بن أبي ذر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال ما بين
 السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين كل مائة مسيرة خمسمائة عام وظل كل
 مائة مسيرة خمسمائة عام ثم ما بين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي
 وبين الماء خمسمائة عام والكرسي فوق الماء والله تعالى فوق العرش ولا يخفى عليه من أعمالكم
 شيئا **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن محمد الجار
 قال ثنا يونس بن بكير عن عبد الرحمن بن فضالة **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر و
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصائفي قال أثاروح بن عباد قال
 ثنا السائب بن عمر الجعفي قال أنا مسلم بن نياق قال سمعت عبد الله بن عمر بن العاص يحمى الله
 عنهما يقول وهو ينظر إلى السماء فقال تبارك الله ما شديدا ضحاها والثانية أشد بياضا منها ثم
 كنك الله حتى بلغ سبع سموات ثم قال خلق الله سبع سموات وخلق فوق السابعة الماء وجعل
 فوق الماء العرش وجعل في السماء الدنيا الشمس والقمر والنجوم والبروج **أخبرنا** أبو عبد الله المحافظ
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصائفي قال أنا مكي بن إبراهيم قال
 ثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمر بن العاص وعن أبي حازم

عن محمد بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون الله تعالى سبعون الف حجاب من نور وظلة ما تنسج من نفس شي خسر تلك الحجاب الا اذهقت فيفسها فخر به موسى بن عبيدة الرزدي وهو عند اهل العلم بالحدوث ضعيف والحجاب المذكور في الخبر يرجع الى الخلق لا الى الخلق **واحد** لبرنا ابو عبد الله قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن يحيى قال انا روح قال ثنا شبيل عن ابراهيم بن يحيى فقال اراه من **مجاهد** وقر بناء حجاب قال بين السماء السابعة وبين العرش سبعون الف حجاب حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة فما زال يقرب موسى حتى كان بينه وبينه حجاب واحد فلما راى مكانه وسمع صرير القلم قال رب انظر اليك يعني والله اعلم يقربه من العرش حتى كان بين موسى وبين العرش حجاب واحد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس قال ثنا محمد بن انا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله بن المبارك قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد قال بين الملك كقربين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال بن شقيق بلغني في حديث ان جبريل عليه الصلاة والسلام قال بيننا وبين العرش سبعون حجابا لو دونت الى احد من الاحرق قلت وهذا الذي ذكره ابن شقيق يروى عن ذرارة بن ابي اوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** الا انه لو يذكر العرش في هذا الاثر عن مجاهد بن جبر وهو واحد وكان اهل التفسير اشارة الى الحجاب المذكور في الاخبار انما هو بين الخلق من الملائكة وغيرهم وبين العرش وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل عليه والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحمق قال ثنا الصفاق قال انا عبد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن السدي عن ابي مالك في قوله وسع كرسيه السموات والارض فقال ان الصورة التي في الارض السابعة ومضت الى الخلق على ارجائها عليها اربعة من الملائكة لكل واحد منهم اربعة وجوه وجهانسان ووجه اسد ووجه ثور ووجه نمر فهم قيام عليها فداخا طوا بالارضين والسموات وروسهم تحت الكرسي والكرسي تحت العرش والله تعالى واضع كرسيه على العرش في هذه اشارة الى كرسيين احد هما تحت العرش والاخر موضوع على العرش وقد مضت رواية اسباط عن السدي عن ابي مالك وعن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه وعن ناس من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم في قوله وسع كرسيه السموات والارض فان السموات والارض
 جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو احمد اصف
 ثنا احمد بن محمد بن فضال قال ثنا عمر بن طلحة قال ثنا اسباط بن نصر فذكره واخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحم قال ثنا محمد بن اسحق قال حدثنا هرون بن عبد الله قال
 ثنا عبد الحميد بن عبد الوارث قال سمعت ابي قال ثنا ابن جهم عن سلة بن كهيل عن عمار
 بن عمير عن ابي موسى رضي الله عنه قال لكرسي موضع القدمين وله اطيط كاطيط الرجل
 قد روي في هذا ايضا عن ابي عيسى رضي الله عنهما وذكر ان ابا معاذ فيما تروى انه موضوع
 من العرش موضع القدرين من السرير وليس فيه اثبات المكان لله سبحانه اخبرونا
 ابو الحسين بن بشران ببغداد قال انا ابو عمر وعثمان بن احمد الساسك قال حدثنا عبد الله
 بن ابي سعد قال ثنا سعيد بن سليمان عن منصور بن ابي الاسود قال ثنا عطاء بن ابي السائب
 عن عمار بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال لما قدم جعفر رضي الله عنه
 اخبشته قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عجب شئ مررت به ثم قال رايت امرأ على
 رأسها مكل من طعام فمر فارس فاذا راها ففقدت تجمع طعامها ثم التفتت اليه فقلت
 ويل لثيبيم يضع الملك كرسيه فياخذ للظلم من الظالم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تعبدوا لقولها الا قد ست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ من حقها حقها وشراها
 وهو غير متعصم اخبرونا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن علي بن الفضل السامري
 ببغداد قال حدثنا الحسن بن عرفة العبدي قال ثنا يحيى بن سعيد السعدي البصري قال
 ثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن حمير الليثي عن ابي ذر رضي الله عنه قال
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فذكر الحديث قال فيه قلت
 فاي اية اترك الله عليك اعظم قال اية الكرسي ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر السموات
 السبع في الكرسي الا تحلقه ملقا في ارض فلا تفضل العرش على الكرسي ففضل افلا في علي
 تلك الحلقة تفرد به يحيى بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد اصح ان ابا عبد الله
 الحافظ اجازة قال انا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال انا الحسن بن سفيان بن عمار قال ثنا
 ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى التستالي قال ثنا ابي جدي عن ابي ادريس الخولاني عن
 ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ايا اترك عليك اعظم قال صلى الله عليه وسلم

هذه الاية ليست
 الا في رواية من
 في

يروي عنه

هذه الاية كسوة
 وانزلت في اية الاية
 فانها كسوة لرسول الله
 من القاموس في اصول

على من لا يملك
 ان يعيد ان يثقل به
 مع

ون

اي الكرسي

أية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السموات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملقاة برض فلاة وفضل
 العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة أخبرنا أبو نصر بركة قال سألت أبا بصير
 النضر بن عيسى قال أنا أحمد بن محمد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
 مجاهد قال ما السموات والأرض في الكرسي إلا منزلة حلقة ملقاة في الأرض الفلاة +
باب ما جاء في قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى
 وقوله عز وجل ثم استوى على الكرش والكرشي وقال تعالى إِنَّ كُرْسِيَّ الْإِلَهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْكَرْشِ وقال جل وعلا اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 وَوُكِّلَتْ لَهُمُ اسْتَوَى عَلَى الْكَرْشِ أخبرنا أبو الحسين بن محمد الرويد باري قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي بالمرحلة قال ثنا ابن أبي ياس قال ثنا
 حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذاف عن أبي رزينة العقيلي قال قلت يا رسول الله
 أين كان ربنا تبارك وتعالى قبل أن يخلق السموات والأرض قال جليلة الله عليه وسلم كان
 في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه تبارك وتعالى قد مضى
 الكلام في معنى هذا الحديث دون الاستواء فالمتقدمون من أصحابنا رضي
 الله عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كقولهم في أمثال ذلك أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري بقوله قال ثنا إبراهيم بن أبيه قال
 ثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الأوزاعي يقول كنا والمنا بعوت متوافرون فقال الله
 فقال ذكره فوق عرشه وفومنا ووردت الستة به من صفاته جل وعلا أخبرنا أبو عبد الله
 قال أخبرنا محمد بن محمد بن اسمعيل بن مهزيان قال ثنا أبي قال حدثنا أبو الربيع بن أسحق وشاذان
 بن سعد قال سمعت عبد الله بن وهب يقول كنا عند مالك بن أنس فدخل رجل فقال
 يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استواؤه قال فاطمونة مالك وخذته الحظاء
 ثم رفع رأسه فقال الرحمن على العرش استوى كما وصفت نفسه ولا يقال كيف وكيف عني فخرج
 وأنت رجل سوء صاحب بدعة أخرجه قال فأخرج الرجل أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
 بن الحارث القتيبي الأصبهاني قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بابن
 الشيخ قال ثنا أبو جعفر بن زكريا اللبزي قال سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول
 يحيى بن يحيى يقول كنا عند مالك بن أنس فجاد رجل فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش

استوى على العرش

سألت أبا عبد الله عن
 العرش الذي استوى عليه
 أبو بكر أحمد بن محمد

استوى وكيف استوى قال فاطرق مالك رأسه حتى علاه الرخصا ثم قال الاستواء غير
 مجهول وكيف غير محقول والايان به واجب والسؤال عنده عتوه اراك الابد
 فامر به ان يخرج وروى في ذلك ايضا عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن استاء مالك بن انس
 رضي الله تعالى عنهما اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال انا ابو الشيخ قال ثنا محمد بن احمد
 بن محمد ان قال ثنا احمد بن محمد بن شاذلي بن شاذلي قال ثنا عبد الله بن مسلم
 بن مسروق قال سئل ربيعة الرازي عن قوله الله تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى
 كيف استوى قال وكيف مجهول والاستواء غير محقول ويجب على وعليك اليمان بذلك
 كله اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال اخبرني محمد بن يزيد قال سمعت ابا يحيى بن ابراهيم يقول
 سمعت ابا العباس بن حمزة يقول سمعت احمد بن ابي الخوارى يقول سمعت سفيان بن
 عيينة يقول كل ما وصفت الله تعالى من نفسه في كتابه تفسيره تلاوته والسكوت عليه
 اخبرنا محمد بن عبد الله المحافظ قال هذه نسخة الكتاب الذي علاه الشيخ ابو بكر احمد بن
 اسحق بن ايوب في مذهب اهل السنة فيما جرى بين محمد بن اسحق بن خزيمة وبين اصحابه فذكر
 وذكر فيها الرحمن على العرش استوى وكيف والامار عن السلف في مثل هذا كثيرة وهذه
 الطريقة يدل عليها هذا لشافعي رضي الله عنه واليهما ذهب احمد بن حنبل والحسين بن الفضل
 البجلي ومن المتأخرين ابو سليمان الخطابي ومذهب ابو الحسن علي بن اسحق الشافعي الى ان
 الله تعالى اجلس شاذلي فعل في العرش فعلا سماه استواء كما فعل في غيره فعلا سماه رقا ونعمة
 او غيرهما من افعالهم لم وكيف الاستواء الاستواء جعله من صفات الفعل لقوله ثم استوى
 على العرش وشم للترابي والترابي انما يكون في الافعال وافعال الله تعالى توجد بلا مباشرة
 منه اياها ولا هو كقول مذهب ابو الحسن علي بن محمد الطبري في آخرين من اهل النظر الى ان الله
 تعالى في السماء فوق كل شيء مستوي على عرشه بمعنى انه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال
 كما يقول استويت على ظهر الدابة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على
 واستوى الطير على قبة راسي بمعنى على في الجوف فوق راسي والقديم سبحانه عال على عرشه لا
 قاعد ولا قائم ولا ماس ولا مبانيه عن العرش يريد به مباينة الذات التي هي بمعنى الاعتدال او
 المتباعد لان المماسية والمباينة التي هي ضد ها والقيام والقعود من اوصاف الاجسام
 والله عز وجل احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلا يجوز عليه ما يجوز على الاجسام

البلغ

تبارك وتعالى وحكي الاستاذ ابو بكر بن فورك هذه الطريقة عن بعض اصحابنا انه قال
استوى بمعنى على ثم قال ولا يريد بالعلو بالمسافة والتحيز والكون في مكان ثم كذا فيه
ولا يكون يد بمعنى قول الله عز وجل **أَأرسلتهم في السما** أي من فوقها على معنى لغو الحق عند وانه
ليس مما يحويه طبق او محيط به قطره وصف الله سبحانه وتعالى بذلك طريقه الخبير لا تعدى ما
ورد به الخبر قلت وهو على هذه الطريقة مصنفات لذلك كثر ثم خالفت بالمستوى عليه لا الاستواء
وهو قوله ثم الله شهيد على ما يفعلون يعني ثم يكون عملهم فيشهدا **وقل بشاؤنا** الحسن على
بن اسمعيل الى هذه الطريقة حكاية فقال وقال بعض اصحابنا انه صفة ذات ولا يقال له رذل
مستويا على عرشه كما ان العلم بان الاشياء قد حدثت من صفات الذات ولا يقال له رذل
حالم بان قد حدثت ولما حدثت **بستقال** وجوابي هو الاول وهو ان الله مستويا على عرشه و
انه فوق الاشياء بان منها بمعنى انها لا تحله ولا يحلها ولا عما سها ولا يشبهها وليست
الهيئته بالعلمة تعالى الله ربنا عن الحلول والمماساة علوكبير **قال** وقد قال بعض
اصحابنا ان الاستواء صفة الله تعالى بنى العوجاج عن وفيه كتب الى الاستاذ ابو منصور
بن ابي ايوب ان كثيرا من متاخرى اصحابنا ذهبوا الى ان الاستواء هو القهر والغلب ومعناه
ان الرحمن غلب العرش وقهره وفادته الاخبار عن قهره مسلوكا تداعا له قهره وانما خص
العرش بالذكر لانه اعظم المملوكات فنيه **بالا على** الى **القول** قال والاستواء بمعنى القهر والغلبة
شائع في اللغة كما يقال استوى فلان على الناحية اذ غلب اهلها وقال الشاعر في بشرى
مراد قد استوى بشرى على العلق ومن غير سيف ودم مهراق به يريد انه غلب اهل من غير
عارة **قال** وليس ذلك في الآية بمعنى الاستيلاء لان الاستيلاء غلبة مع توقع ضعف قال
وما يوجب ما قلناه قوله عز وجل ثم استوى الى السماء وهي دخان والاستواء الى السماء هو
القصد الى خلق السماء فلما جاز ان يكون القصد الى السماء استواء جاز ان تكون القدرة
على العرش استواء **أخبرونا** ابو عبد الله الحافظ محمد بن موسى قال ان ابا العباس محمد بن
يعقوب قال ثنا محمد بن ابيهم قال ثنا يحيى بن زياد العرقا في قوله عز وجل ثم استوى الى السماء
فسموا من قال الاستواء في كلام العرب على حصتين احدهما ان يستوى الرجل وينتقم مثله
وقوته او يستوى من عوجاج فهدت وجهان وجه ثالث ان تقول كان مقبلا على فسران
ثم استوى على يشاعني والى سرية على معنى اقبل الى وعلى فهدا معنى قوله استوى الى السماء

مروني أم هاني وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر الخفندي قال ثنا هرون بن عبد الصمد
 قال ثنا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عن سيف بن عميرة قال قال الكلبي قال
 أبو صالح كل واحد منكم كذب أخبرنا أبو سعيد الملقب قال ثنا أبو أحمد بن عدي قال ثنا أحمد بن أبي حفص
 قال ثنا أبو حفص الأنصاري قال ثنا أبو عاصم عن سيف بن عميرة عن الكلبي قال قال لي أبو صالح أنظر كل شيء
 وبيت غني عن ابن عباس رضي الله عنهما فلا تروه قال وأخبرنا أبو أحمد قال سمعت عبد بن
 يقول سمعت زبيدة بن الحر يش يقول سمعت أبا صفوة يقول قلنا للكلبي بين لنا ما سمعت من أبي صالح
 وما هو قوله فإذا الأمر عندنا قليل قال وأخبرنا أبو أحمد قال ثنا المجدي قال ثنا البخاري قال
 محمد بن السائب الأنصاري الكلبي الكوفي ترك يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت أبا العباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن
 معين يقول الكلبي ليس بشيء أخبرنا أبو سهل حمد بن محمد بن إبراهيم بن مهملان المزكي قال ثنا
 أبو الحسين محمد بن محمد بن حماد الطاطار قال أخبرني أبو عبد الله الرواسي قال سمعت محمد بن اسمعيل
 البخاري يقول محمد بن مروان الكوفي صاحب الكلبي سكتوا عنه لا يكتب حديثه البتة قلت
 وكيف يجوز أن يكون مثل هذا الأوابيل صحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم لا يرويه ولا
 يعرفها أحد من أصحاب النقات الأثبات مع شدة الحاجة إلى معرفتها وما تفرد به الكلبي فإنا
 يوجب الحد والحذف يوجب الحد الحاجة الحد أحد خمسة هو الباري قديم لم يزل أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا نصر أحمد بن سهل النخعي وأبا صالح خلف بن محمد يقولان سمعنا
 صلح بن محمد يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن زياد الأعرابي صاحب الخبر يقول قال لي أحمد بن
 أبي داود وأبو عبد الله يصح هذا في اللغة ومخرج الكلام الرحمن علام العلو والعرش استوى قال
 قلت يجوز على معنى ولا يجوز على معنى إذا قلت الرحمن علام العلو فقد تم الكلام ثم قلت والعرش
 استوى يجوز أن رفعت العرش لأنه فاعل ولكن إذا قلت له ما في السموات وما في الأرض فهو
 العرش وهذا كفر فيما روى أبو الحسن بن مهدي الطبري عن أبي عبد الله فخطوبه قال أخبرني
 أبو سليمان يعني داود قال كنا عند أبا زرارة عن رجل فقال يا أبا عبد الله ما معنى قوله الرحمن
 على العرش استوى فقال أنه مستو على شيء كما أخبر فقال الرجل إنما معنى قوله استوى على
 استوى فقال له ابن الأعرابي ما يدريك العرب لا تقول استوى على العرش فلا من حتى يكون له
 فيه مضاد فأيضا غلب قيل قد استوى عليه والله تعالى لا مضاد له فهو على شيء كما أخبر

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَرَقَىٰ عِمَادَهُ وَقَوْلُهُ يَخَافُونَ

سَرَاتِهِمْ مِنْ قَوَّهِمْ وَيَعْمَلُونَ مَا يَأْمُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ ثَنَا أَبُو بَكْرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَرْكِيُّ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ سَعِيدِ الْمَدِينِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ وَكِيعٍ
 الْمَدِينِيُّ قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ زَيْدُ بْنُ
 حَارِثَةَ يَشْكُو زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَوَلَّى اللَّهُ وَامْسِكْ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ قَالَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلْيَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَأْتِي
 نَشِيءُكُمْ هَذِهِ فَلَقَدْ كَانَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَفْخَرُ عَلَى زَوْجِهَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 زَوْجُكِ أَهْلِي لَكِنَّ زَوْجِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ
 بِرَأْسِ مَرْكَوٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ السُّسُوعِيُّ وَابُو بَكْرٍ
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي قَالُوا ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَالَ
 ثَنَا أَبُو بَكْرٍ شَيْبَةَ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ الْأَنْبَاءِ عَنْ الْأَنْبَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا قَفِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَاقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ هُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ
 أَنْ رَحِمْتُ غَلَبَتْ غَضَبِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّيْغَةِ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ عَنْ شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَارِثٍ الْقَلْبِيُّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ بِلَالٍ الْبَزْزَارِ
 قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سَمَاءَ بِنْتِ جَحْشٍ عَنْ سَمَاءَ بِنْتِ جَحْشٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا أَقْلُنَا السَّحَابَ فَتَنَالُ
 أَوْ السَّمَاءَ قُلْنَا أَوِ الْمَرْزُوقَ أَوِ الْعَنَانَ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ بَعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
 وَالْأَرْضِ قُلْنَا لَا قَالَ أَحَدِي وَسَبْعِينَ أَوْ ثَمَانِينَ وَسَبْعِينَ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ فَتَنَالُ
 وَالْأَرْضَ فَتَنَالُ ذَلِكَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي سَبْعِ سَمَوَاتٍ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ فَوْقَ السَّادَةِ الْبُحْرِ
 أَسْفَلُهَا مِنْ أَعْلَاهَا مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَوْعَالٍ مَا بَيْنَ أَهْلِيهَا فَهِيَ وَرُكُومُهَا
 مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ الْعَرْشُ فَوْقَ ذَلِكَ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ثُمَّ
 أَنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِيِّ قَالَ ثَنَا أَبُو حَامِدٍ بِلَالُ الْبَزْزَارِيُّ قَالَ
 ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ اسْمَعِيلَ يَحْدُثُ عَنْ يَعْقُوبَ

بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جدّه رضي الله عنهما قال جاء أعرابي
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تحكمت النفس وسجّعت العيال وهلك
 الجوارح والى ستسق لنارك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله تعالى فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسمي حتى عرفت ذلك في وجهه أصحابه رضي
 الله عنهم فقال ويحك انك ترى ما الله ان شأنا عظم من ذلك انه لا يستشفع به على
 أحد له لفرس مناة على عرشه ولا على ملك له ولا على ربه ببدية مثل القبة وأشار إلى الزهراء مثل القبة وانه
 ليأط به أطيظ الرجل بالراكب أخرجه أبو داود في كتاب السنن كما أخبرنا أبو علي الرضا
 قال أنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن حماد ومحمد بن المثني ومحمد بن
 بشار وأحمد بن سعيد الرضا طي قالوا ثنا وهب بن جرير قال حدثنا محمد بن كنفثة من نخعته وهذا
 لقطة فذكر نحو أسناد أبي الزهراء لا انه قال حدثت النفس وضاعت العيال وتحكمت
 الزمائل وهلك المراسي وقال في العجائب ان عرشه على سمواته هكذا وقال باصابعه
 مثل القبة عليه وانه ليأط به أطيظ الرجل بالراكب قال وقال ابن بشار في حديثه ان الله
 عز وجل فوق عرشه وعرشه فوق سمواته وساقنا الحديث وقال عبد الله بن أبي المنثي وابن
 بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جدّه قال أبو داود الحديث
 بأسنا حديث أحمد بن سعيد الرضا الطي واقفه عليه جماعة قال ورواه جماعة عن ابن أبي
 كمال قال أحمد أيضا وكان سماع عبد الله بن أبي المنثي وابن بشار من نخعة واحدة فيما سلفني
 قلت ان كان لفظ الحديث على ما رواه أحمد بن سعيد الرضا طي وتأبعه عليه يحيى بن معين جماعة
 فالتشبيه بالقبة انما وقع للمرش وروايته في رواية يحيى بن معين انك ترى ما الله ان عرشه
 على سمواته وارضيه هكذا باصابعه مثل القبة عليها وكذلك رواه يعقوب بن سفيان الطائري
 عن محمد بن يزيد الواسطي عن وهب بن جرير وهذا حديث ينفرد به محمد بن أحمد بن أبي
 عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الصيحي لم ينجح اليه انما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن أبي
 في احاديث معدودة اظنه خمسة قد رواه عن غير ذكره البخاري في الشواهد ذكر من
 غير رواية وكان مالك بن انس لا يرضاه ويحيى بن سعيد القطان لا يروى عنه ويحيى بن معين
 يقول ليس بهرجة واحمد بن حنبل يقول يكتب عنه هذه الاحاديث يعني الغامضين ونحوها
 فاذا اجاءوا لحلال والحرام اريد اقول هكذا يريد اقول منه فاذا كان لا يحتمل في الحلال والحرام

ضاع
 له كتابه في الحديث
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

كثارة

عنه

قألى أن لا يحجب به في صفات الله سبحانه وتعالى وأما نقوا عليه في روايته عن أهل الكتاب
 ثم عن ضعفاء الناس وقد ليسوا سابعهم فأدأروى عن ثقة ودين ساعه منه لجماعة من
 الأئمة لم يروها به بأساً وهو أنما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول عنه
 وعن جميل بن محمد بن جبلة ولم يبين ساعه منهما واختلف عليه في لفظ كما ترى وقد جعله
 أبو سليمان الخطابي ثانياً واشتغل بتأويله فقال هذا الكلام إذا جرى على ظاهره كان فيه
 نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية فعقل أن ليس لما منه تحقيق هذه
 الصفة ولا تحديد على هذه الهيئة وأما هو كلام قريب يريد أن تقر عظمة الله وجلاله جل جلاله
 سبحانه وأما قصد به فهم السائل من حيث يذكره نفسه إذا كان أمراً باجتماع العلم للمعاني ما
 دق من الكلام وما لطف منه عن ذلك إلا فهم وفي الكلام حدث وأخبار فغنى قوله أنكرى
 ما الله معناه أنه تعالى وما عظمته وجلاله وقوله أنه لا ياطيه معناه أنه لا يجز عن جلالة وعظمته
 حتى ياطيه إذا كان معلوماً أن أطيع الرجل بالركاب إنما يكون لقوة ما فوقه ولجهل عن احتمال
 فقر بهذا النوع من التثقل عند معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم أن الموصوف
 بعلم الشان وجلالة القدر وقامة الذكر لا يجعل شفعاً إلى من هو دونه في القدر وأسفل منه
 في الدرجة وتعالى الله أن يكون مشبهاً بشيء أو كيفية بصورة خلقه ولا يذكر بحسب ليس كمثل شيء
 وهو السميع البصير **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي
 الحافظ محمد بن قال ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال ثنا الحسن بن محمد الفروي واسم
 بن أبي أويس قال ثنا محمد بن صالح التمار عن سعد بن إبراهيم عن حاتم بن سعد عن أبيه قال
 أن سعد بن معاذ رضي الله عنه حكى عن بني قريظة أن يقتل منهم كل من جرت عليه الموسى
 وأن يقسم أموالهم وذرايعهم فذكر ذلك لموسى بن علي رضي الله عنه وسلم فقال لقد حكم اليوم
 فيهم بحكم الله تعالى الذي حكمه من فوق سبع سموات **أخبارنا** أبو عبد الله الحافظ قال ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الحسن الصائفي قال ثنا يزيد بن هرون قال أنا
 جريون حازم عن أبي يزيد المدني قال أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر في ناس من أصحابه
 فلقيته عجزاً فاستوقفته فوقف عليها فوضع يده على منكبيه حتى قضت حاجتها فلما فرغت
 قال رجل حسبت رجالاً تديش على هذه العجوزة قال ويحك تدرى من هذه هذه عجز
 سمع الله عن رجل شكواها من فوق سبع سموات والله لو استوقفني إلى الليل لوقف عليها

الرائي الصلوة ثم اعود اليها حتى تقضى حاجتها **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال ثنا أبو العباس
هو الاحمق قال ثنا الصاعاني قال نا عاصم بن علي قال ثنا أبي عن عطلة بن السائب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال **تفكر واكمل شئ ولا تفكر في ذات الله عز وجل فان بين السماء**
السابعة الى كرسية سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك **أخبرنا أبو سعيد** عن أبي عمر قال ثنا
أبو العباس الاحمق قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا العزافي قال عرجل وهو القاهر فوق عبادة و
قال كل شئ قهر شئ فهو مستعمل عليه **باب ما جاء في قول الله عز وجل**
أأنتم من في السماء قال أبو عبد الله الحافظ قال الشيخ أبو بكر أحمد بن محمد بن
أبو بلفقيه قد نفع الرب في موضع على قال الله عز وجل **فمن في الأرض وقال لا تملككم**
جذوع النخل ومعناه على الأرض وعلى النخل كذلك قوله في السماء أي على العرش فوق السماء كما
صحبت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت يريد ما مضى من الروايات وهكذا معنى ما روي
فيما **أخبرنا أبو عبد الله** الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثني أبي وأبراهيم بن
محمد الحميد الرازي وأبو عبد الله المستملي وأحمد بن سلمة قالوا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوارث
بن زياد عن عمار بن بن القعقاع بن كريمة قال ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول بحث على بن أبي طالب رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمين بن عيينة في آدم مفرط الحاصل من ترابها فسمها بين أرفقة نفر بين عيينة بن بدر والاح
بن حابس وزيد الخليل والرابع أما قال علقمة بن علاثة وأما عامر بن الطفيل فقال رجل من
من أصحابه كنا نحن حتى جئنا من هوالا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنونه
وأنا حين من في السماء يا بني جبر السما صبا حاد ومساء وذكر الخديث رواه البخاري ومسلم في
في الصحيح عن قتيبة بن سعيد **أخبرنا أبو عبد الله** المحقق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس
الاحمق قال أنا أبو العباس بن الوليد بن مزياد قال ثنا العزافي قال نا الرازي قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن
هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني مغوية بن الحكم السلسي قال قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله قال ثم أطلعت غنمة ترعاها جارية لي
بقلل خد والى الجوزانية فوجدت الذي يب قد اصاب منها شاة وأنا رجل من بني آدم أسفت كما
ياسفون فصمكتها صكة ثم انصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغظم ذلك علي قال قلت يا رسول الله أفلا اعتقها قال لي يا بني بها قال فنجت بها رسول الله

أخبرنا أبو عبد الله

له في نسخة من كتب
مؤنة تظهر أن فيه مفرط
استدعي لم تحصل است
لم تحصل أن ترابها الصلوة
نح

أخبرنا أبو عبد الله

صلى الله عليه وسلم فقال لها أين الله قالت الله في السماء قال من أنا فقالت أنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاعتقها وأخبرنا أبو بكر بن نورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب
 قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن هلال
 بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي هذا ذكره معنا وهذا صحيح قد أخرجوه مسلم
 مقطوعا من حديث الأوزاعي وحجاج الطبراني عن يحيى بن أبي كثير دون قصة التجارة وأظنه أنها
 تركها من الحديث لا اختلاف الرواية في لفظه وقد ذكرت في كتاب الظهار من السنن مخالفة من
 خالف معوية بن الحكم في لفظ الحديث أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال نا أبو بكر بن محمد الفقيه
 قال نا أحمد بن إبراهيم بن سليمان قال ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد عن زبيدة بن محمد
 عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد قال إن رجلا أقبل يبتغي ثيابا ليهما الشفاعة من
 البرجل فانطلق بها إلى أبي الدرداء رضي الله عنه فذكرها وجمع اليه ما له فقال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ربنا الذي في السماء قدس اسمك أهلك في السماء والأرض كما حركت في السماء
 فاجعل رحمتك في الأرض ونظف لنا سوءتنا وخطايانا اللهم ربنا طهرنا من رجسنا ورحمتك وشعنا من
 شفائك على هذا الوجه فبما أن شاء الله تعالى أخرجوه أبو داود في كتاب السنن أخبرنا أبو داود
 الفقيه قال نا أبو حامد بن بلال قال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران التميمي
 قال ثنا سيف بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لبلد الله بن عمر بن العاص عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رحمة
 برحمتهم الرحمن أرجوا من في الأرض يرحمكم من في السماء وأخبرنا أحمد بن علي بن عبدان
 قال نا أحمد بن محمد قال نا أحمد بن الحسن بن المتوكل قال ثنا سهل عن أبي مطيع عن شبيب بن شيبه عن
 الحسن بن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحمكم من
 في اليوم من الله قال سبعة سنة في الأرض وواحد في السماء قال فأيهم تعد رحمتك ولم تغيرها
 قال الذي في السماء قال أما أنك لو أسلمت حلتك كلمتين تنفعناك قال فلما أسلم حصين في
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عليّ الكلبين اللتين وعدتنيهما قال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم لهمني رشدى وعافنى من شر نفسي فتابعه أحمد بن منيع عن أبي معوية بن وهب
 ولف في هذا الخبر من في السماء أي فوق السماء على العرش كما نطق به الكتاب والسنة ثم معناه
 والله أعلم عند أهل النظر ما قدمنا ذكره وقد قال بعض أهل النظر معناه من في السماء أنه لا حول

منقطع
 حكيت

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَسْمِعَ
وَلِيُفْهِمَ ذَلِكِ الْوَعْدَ الْوَعْدُ

أشبه بالكاتب والسنة وبالله التوفيق **باب قول الله عز وجل ليس عليه**
السلام إن منعكم منكم وقوله تعالى **وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى** وقوله جل وعلا **تَعَالَى**
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ وقوله تعالى **إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكُلُّ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُ** أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو بكر بن اسحق قال أنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا ابن بكير قال حدثني عيسى بن يونس
عن ابن شهاب عن مافع مولى أبي ثادعة الأنصاري قال أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل من ربهم من السماء فيكم زمامكم منكم رواه البخاري
في الصحيح عن عيسى بن بكير وأخرجه مسلم من وجه آخر عن يونس وأما ما ذكره من السماء
بعد الرفع إليه أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي قال أنا أبو جندب محمد بن الحسين الحافظ
قال ثنا محمد بن عقيل قال ثنا حفص بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة قال قال أخير في أبو الزناد عن عبد الرحمن الأحمدي عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرفع إليهم الذين باقوا فيكم فيصعدونهم وهم يقولون كيف كنتم
عباد فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصعدونهم **أخرج** في الصحيح من وجه آخر
عن أبي الزناد **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا جابر عن
عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله تعالى إلا الطيب
فإن الله عز وجل يقبلها ويميزه فيرسلها صاحبها كما يرى أحدكم فلو حتى تكون مثل أحد
أخرج البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
عن أبي هريرة رضي الله عنه ثم قال ورواه ورقا فذكره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سعيد
بن يسار إلا أنه قال في روايته ولا يقبل الله إلا الطيب ورواه ابن عجلان عن سعيد بن يسار
فذكرها فقال ولا يقبل الله إلا الطيب ولا يصعد السماء إلا الطيب **أخبرنا** أبو العباس محمد
بن يعقوب عن أبي جندب محمد بن منصور قال ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا بكير بن نضر عن ابن عجلان قال أن سعيد بن يسار أخبرنا **أخبرنا** عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مومن يتصدق بصدقة من طيب لا يقبل الله

الا الطيب ولا يصعد لسماء الا الطيب الا وهو يضيها في يد الرحمن اذ في كفة الرحمن نور يهالك ما
 يرى احك فقلوا او فصيله وحتى ان التمرة لتكون مثل الجبل العظيم **اخبرنا ابو زرارة بن ابي
 قال** نا ابو الحسن الطرايعي قال ثنا عثمان بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح بن معوية بن صالح
 عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل
 الصالح يرفعه فقال الكلام الطيب ذكر الله تعالى والعمل الصالح اداء قول الله فمن ذكر الله تعالى
 ولم يردق لغيره رد كلامه على عمله كان اولى به **واخبرنا ابو عبد الله** المحافظ قال انا عبد الله بن
 بن الحسن القاضي قال ثنا ابراهيم بن الحسين قال ثنا ادم قل ثلوثا من ابن ابي نجيم عن مجاهد
 في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه قال يقول العمل للصالح هو الذي
 يرفع الكلم الطيب **قلت** صعود الكلم الطيب والصدقة الطيبة الى السماء عبارة عن
 حسن القبول لصدا وخرج الملائكة يكون الى مقامهم الى السماء وما وصفت العبارة عن ذلك
 بالصعود والعروج الى الله تعالى على معنى قول الله عز وجل **اَوْسْتَنْمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ** وقد ذكرنا ان
 صفاء من فوق السماء على العرش كما قال سيحوا في الارض اى فوق الارض فقد قال يغافون
 ربه من فوقهم وقال الرحمن على العرش استوى ثم قد مضى قول اهل النظر في معناه وحكيته عن
 المتقين من اصحابنا ذلك الكلام في امثال ذلك هذا مع اعتقادهم نفي الخلق والتمثيلية **واخبرنا
 عن الله سبحانه وتعالى اخبرنا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الاصمعي** في قال انا ابو محمد
 بن حبان قال ثنا اسحق بن احمد لغارسي قال ثنا حفص بن عمر الهجاني قال ثنا ابو داود قال كان
 سفينة الخمر وشبهه محمد بن زيد ومحمد بن سلة وشريك وابو عوانة لا يجدون ولا يشبهون ولا يثبوتون
 يروون الحديث لا يقولون كيف واذا سئلوا اجابوا بالاثقال بوداود وهو قولنا **قلت** وعلى
 هذا معنى اكارنا قامة الحكاية التي تخلق بها من اثبت الله تعالى جهة **فاخبرنا ابو عبد الله**
 المحافظ قال ثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البخاري بنيسابور قال ثنا عبد العزيز بن حاتم قال ثنا علي
 بن الحسن بن شقيق **ح واخبرنا ابو عبد الله** قال سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ
 يقول سمعت محمد بن يعقوب يقول سمعت الحسن بن الصباح البزاز يقول سمعت علي بن الحسن
 يقول سألت عبد الله بن المبارك **قلت** كيف نعرف ربنا قال في السماء السابعة عرشه **قلت**
 تلك الجمعية تقول هو هذا قال نالنا قول كما قالت الجمعية تقول هو قولت عجل قال في ثلثين
 فقط حديث محمد صالح قال **ليث بن سعد** بن الحسين البجلي قال انا اذ عبد الله بالحداد السمع

وهو ان عبد الصادق ورد بانه على العرش استوى فهو على عرشه كما اخبره وقصد بذلك تكذيب
الجمحية فيما زعموا انه بكل مكان وكما يتهدد على مراده والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر محمد بن داود الزاهد قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال حدثني عبد الله بن احمد
بن شاذويه المروزي قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول
نعمت ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بائن من خلقه ولا نقول كما قالت الجمحية انه ههنا
واشار الى الارض قلت قوله بائن من خلقه يريد به ما فرغ بعده من نفي قول الجمحية لا اثبات
بحجة من جانب آخر يريد ما اطلقه الشرح والله اعلم اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
سمعت محمد بن همام بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن سليمان بن خزيمة يقول سمعت ابا قدامة
يقول سمعت ابا معاذ البجلي يفرغانه قال قرأت على محمد بن القزاق وكان على معاذ الترمذي وكان رجلا
كوفي الاصل فبينما هم اللسان لو يكن له علم ولا محاسبة اهل العلم كان يتكلم المتكلمين فقال له سمعت
ربك الذي قبده قال قد دخل البيت لا يخرجهم كذا وكذا قال ثم خرج عليهم بعد ايام ذكرها فقال هو
هذا الهوى مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو امر شيء كذب عدواؤه ان الله تعالى قال فماذا
نفسه اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال انا ابو محمد بن حبان قال انا احمد بن جعفر بن نصر قال
ثنا يحيى بن يعلى قال سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نعيم بن ابي مرهم ابا عصية يقول كنا عند
ابي حنيفة اول ما ظهر ذجاءه امرأه من ترمذ كانت تجالس بها فدخلت الكوفة فاطلني اقل
ما رايت عليها عشرة الاف من الناس تدعو الى ما يحافقيل لها ان ههنا رجلا قد نظرت للمعقول
يقال له ابو حنيفة فانت فقال انت الذي تعلم الناس لمساائل وقد تركت دينك اين الهالك
الذي تبعد فمكسكت عنها ثم مكث سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج اليها وقد وضع كتابان الله تبارك
وتعالى في السماء دون الارض فقال له رجل رايت قول الله عز وجل وهو معكم قال هو
كما تكتب الى الرجل اني معك وانت غائب عنه قلت لقد اصاب ابو حنيفة رضي الله عنه
فيما نفي عن الله عز وجل من الكون في الارض وفيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع في قوله
ان الله عز وجل في السماء ومراده من ذلك والله اعلم ان سمعت الحكاية عنه ما ذكرنا في معنى
قوله اأصنتم من في السماء وقد روى عنه ابو عصية انه ذكره مذهب اهل السنة وذكر في بعض
ذلك وانا لا نذكره في الله بشيء وهو نظير ما روينا عن سفين بن عيينة فيما اخبرنا ابو بكر
بن الحارث قال انا ابو محمد بن يحيى قال ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قال ثنا ابو حاتم

قال ثنا اسحق بن موسى قال سمعت ابن عيينة يقول ما وصف الله تعالى به نفسه ففسره
 قرآنه ليس لاحد ان يفسره الا الله تبارك وتعالى او رسله صلوات الله عليهم **باب ما**
جاء في قول الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم وما في معناه من الآيات
 اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد قال ثنا احمد بن سلمان قال ثنا
 ابن عبد الواحد بن شريك قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن
 عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامه المدة ان يعلم ان الله عز وجل معه حيث كان اخبرنا
 ابو عبد الرحمن بن محمد بن اعين السلمي قال ثنا ابو الحسن محمد بن محمود الرزقي الفقيه قال قال ابو عبد الله
 محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثني سعيد بن روح قال ثنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال قال عبد الله بن موسى الضبي قال ثنا معاذ بن العابد قال سألت سفيان الثوري عن
 قول الله عز وجل وهو معكم قال علمه اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال ثنا ابو الحسن المجرى
 قال ثنا محمد بن علي الحافظ قال ثنا ابو موسى قال حدثني سعيد بن روح قال حدثني ابي نوح بن ميمون
 قال ثنا ليكن بن معروف عن مقاتل بن حيان عن الضحاك قال ما يكون من غزى ثلثة الا هو را بهم
 ولا يخشاه الا هو سادهم قال هو الله عز وجل على العرش وعله معهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
 قال قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي قال ثنا اسمعيل بن قتيبة قال ثنا ابو خالد يزيد بن
 صالح قال ثنا ليكن بن معروف عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله عز وجل هو الا ول
 قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء والظاهر في كل شيء والباطن اقرب من كل شيء وانما يعنى
 بالظرب بعلمه وقدرته وهو فوق عرشه وهو كل شيء عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 مقدرا كل يوم الف عام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض من القطر وما يخرج منها من
 النبات وما ينزل من السماء من القطر وما يعرج فيها يعني ما يصعد الى السماء من الملائكة
 وهو معكم اينما كنتم يعني قدرته وسلطانه وعله معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير و
 بهذا الاسناد عن مقاتل بن حيان قال قلنا الله وهو معكم يقول علمه وذلك قوله ان الله بكل شيء
 عليم فيعمل غيرهم ويسمع كلامهم ثم ينطقهم يوم القيمة بكل شيء وهو فوق عرشه وعله معهم
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابي عمير قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال قال ابو محمد
 بن عبيد الله بن المناذري قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان بن الحنفى عن قتادة بن ابي ارحبة

ابو سعيد بن أبي عمر وقال ثنا أبو العباس قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال أنا علي بن الحسن بن
 شقيق قال أنا خارجة قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله الله عز وجل هو الذي
 في السماء الله وفي الأرض له قال هو الذي يبعد في السماء ويبعد في الأرض قلت وفي
 معنى هذا الآية قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرهم وهم وهم
 يعلم ما تكسبون على أن بعض القرآن يجعل الوقت في هذه الآية عند قوله في السموات ثم
 يبتدئ فيقول وفي الأرض يعلم سرهم وهم وكيف ما كان فلان قال فلان بالشاء
 والعراق ملك لدن قوله بك على الملك بالشاء والعراق لانه ذنبا فيها باب ما جاء في قوله
 عز وجل **ربك لبالمصدا** أخبرنا أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال أنا الحسن
 أحمد بن محمد الطرايعي قال ثنا عث بن سعيد قال ثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي
 بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ان ربك لبالمصدا يقول سمعنا ويرى أخبرنا أبو حمزة
 أبي عمر وقال ثنا أبو العباس قال سمعنا قال سمعنا بن أبي حمزة قال سمعت أبا بكر بن يحيى بن زياد
 القزالي يقول قوله ان ربك لبالمصدا يقول اليه المصير قلت قول ابن عباس رضي الله عنهما
 ثم قول القراء في معنى هذه الآية يدل على أن المراد بها تعويذ العباد ليخمدوا أعقوبته إذا
 علموا أنه يسبح ويبري ما يقولون ويفعلون وأن مصيرهم اليه حل ثنا أبو عبد الله الحافظ
 قال أنا أبو العباس قاسم بن قاسم السيارى رحمه الله قال ثنا إبراهيم بن هلال قال ثنا علي بن الحسن
 بن شقيق قال أنا أبو حمزة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله والفجر قال قسم ان
 ربك لبالمصدا من وراء الصراط ثلاثة تجبر جبر عليه الأمانة وجبر عليه الرحمة وجبر عليه
 الرب تبارك وتعالى هذا موقوف على عبد الله قبل هو ابن مسعود رضي الله عنه ومروى عنه
 وبين سالم بن أبي الجعد ورواه أبو حمزة عن سالم بن أبي الجعد من قوله غير مرفوع إلى عبد الله
 وإن صح فاما أراد الله أعلم ملائكة الرب يسألونه عما روي فيه أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد
 بن إبراهيم الأحماد قال أنا عبد الله بن الحسن السقطي قال ثنا عبد الله بن ثابت قال أخبرني
 أبي عن الهذيل عن مقاتل بن سليمان قال أقسم الله تعالى أن ربك لبالمصدا يعني الصراط
 وذلك أن جبرهم عليها سبع قناطر على كل قنطرة ملائكة قيام وجهم مثل الجبروا عنهم
 مثل البرق يسألون الناس في أول قنطرة عن الإيمان وفي الثانية يسألونهم صلوا الخمس
 وفي الثالثة يسألونهم عن الزكوة وفي الرابعة يسألونهم عن صيام شهر رمضان وفي الخامسة

ان ربك لبالمصدا

يسألونهم عن النجم وفي السادسة يسألونهم عن العروة وفي السابعة يسألونهم عن المطالع
 فمن أتى بمثل عندك أمر جاز على الصراط والنجس فذاك قوله تبارك وتعالى إن ربك
 بالجهاد بيني وبينكم يصدون الناس على جسر جهنم في هذه المواطن السبع فيسألونهم
 عن هذه الخصال السبع **باب ما جاء في قول الله عز وجل ثم دنا فتدلى**
فكان قاب قوسين أو أدنى أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أخبرني أبو النضر
 محمد بن محمد بن يوسف قال ثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سيار الطائي وأبو هاشم بن
 اسمعيل العنبري قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا عبد الواحد بن نرياد
 قال ثنا سليمان الشيباني قال ثنا زهير بن يحيى رضي الله عنه قال قال عبد الله رضي الله
 عنه في هذه الآية فكان قاب قوسين أو أدنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
 جبريل عليه الصلاة والسلام له ستارة جناح رواء الجفاري في الصبح عن أبي العباس
 عبد الواحد بن زياد **وأخبرنا** أبو عبد الله المحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا أبو الربيع الزهرقي قال ثنا عبد بن العوام قال
 ثنا الشيباني قال سألت زهير بن جهم رضي الله عنه عن قول الله من رجل فكان قاب
 قوسين أو أدنى فقال أخبرني ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى جبريل عليه الصلاة والسلام له ستارة جناح رواء مسلم في الصبح عن أبي
 الربيع **أخبرنا** محمد بن عبد الله المحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قال ثنا أبو العباس
 محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الحميد قال ثنا أبو مطوية عن أبي حنيفة عن زهير بن يحيى
 رضي الله عنه عن عبد الله رضي الله في قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قال رأى صلى الله
 عليه وسلم جبريل عليه السلام له ستارة جناح رواء شعبة عن أبي الحسن الشيباني
 في قوله تبارك وتعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى ورواه حفص بن غياث عن
 الشيباني في قوله عز وجل ما لئب القوم بأمرى ورواه زائدة وزهير بن مغيرة في قوله عز وجل
 فكان قاب قوسين أو أدنى ويحتمل أن يكون الشيباني سأل زهير رضي الله عنه عن جميع
 هذه الآيات فأخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه أن جميع ذلك يرجع به إلى روية النبي
 صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام **وأخبرنا** أبو بكر أحمد بن محمد بن
 غالب الخزازي ببغداد قال أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا محمد بن

أيوب قال أنا أبو قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن رضى الله عنه
 قال لقد رأي من آيات ربه الكبرى قال رأى رفقاً أخضر سداً فوق السماء رواه البخاري
 في الصحيح عن أبي حمزة حفص بن عمرو أخرجه أيضاً من حديث الثوري عن سليمان بن الأشعث
 ورواه عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جبريل عليه السلام في حلة رقت أخضر قد ملأ ما بين السموات والأرض أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الرحمن بن الحسن القاسمي قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم
 قال ثنا أسير بن علي بن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه
 فذكره ثم أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال نا أحمد بن
 سلمة قال نا اسحق بن إبراهيم قال نا أبو ساحة قال نا زكريا بن أبي زائدة عن ابن أشع
 عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قوله تعالى وناقتي فكان قاي
 قوسين أو أدنى قالت رضى الله عنها كان جبريل عليه السلام يأتي محمداً صلى الله عليه وسلم
 في صورة الرجل فأتاه هذه المرة قد ملأ ما بين السماوات والأرض في الصحيح عن محمد بن
 يوسف ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن أبي سامة أخبرنا أبو علي الزيات
 وأبو الحسين بن بشران قال نا اسمعيل بن يحيى الصفار قال نا سعد بن بن نصر قال نا محمد بن
 عبد الله هو الانصاري عن أبي عن قال نا نا القاسم عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت من
 زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم الغيبة على الله عز وجل ولكن رأى
 جبريل عليه السلام مرتين في صورته وخلفه سداً ما بين الأفق رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن
 عبد الله بن أبي النجاشي عن الانصاري أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 قال نا إبراهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن حرث قال نا داود بن أبي هند قال نا أخبرنا أبو الفضل
 الفقيه والعلامة قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال نا ابن عتبة
 قال نا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكياً عند عائشة رضى الله عنها فقالت فبشراً
 رضى الله عنها ثلاثاً من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الغيبة قلت وما هن قالت من زعم
 أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الغيبة قال وكنت متكياً فجلست وقلت
 يا أم المؤمنين انظري فلا تجعلي على الرجل الله تبارك وتعالى ولقد رآه بالذي بين اليدين ولقد رآه
 نزلة أخرى فقالت رضى الله عنها أنا أول هذه الأمة سال عن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلى الله عليه وسلم جبريل لم يرفع على صورة التي خلق عليها غيرها تين المراتين رايته منهبطا
 من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض قالت أولم تسمع الله جل ذكره كما يقول لا
 تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قالت أولم تسمع الله عز وجل يقول
 وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا قرأت الى قوله على حكم قالت رضى الله عنها ومن نزع امر محمد
 صلى الله عليه وسلم كنتم شيئا من كتاب الله عز وجل فذا عظم على الله الفرية والله تبارك وتعالى
 جل ذكره يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس ان كنت
 رضى الله عنها ومن نزع امره صلى الله عليه وسلم يخبر الناس بما يكون في غد فقد عظم على الله الفرية
 والله تعالى يقول لا يعلمون في السموات والأرض الغيب الا الله سواه مسلم في الصحيح عن حمير
 بن حبيب قال سمعت بن علي بن ابي بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن عبيد بن جبريل قال ثنا ابو داود وشاويص بن خالد ويزيد بن زريع عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن
 مسروق قال سألت عائشة رضى الله عنها عن قول الله عز وجل ولقد راها نزلة اخرى ولقد راها
 بالانقي المبين فقالت انا اول هذه الامة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فقال صلى الله
 عليه وسلم هو جبريل رايته مرات مرآته بالانقي الا على رؤيته بالانقي المبين الرواية الاولى اصح
 في ذكر المراتين والمرة الاولى كانت وهو بالانقي الا على ويحتمل ان يكون الانقي المبين
 عبارة عنه ايضا كانت الرواية الاخرى عند صدرة المنتهى والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله محمد
 بن يعقوب قال شاحس بن سعيد قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك
 عن عطاء بن ابي هريرة رضى الله عنه ولقد راها نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه الصلاة والسلام
 رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة فانفتحت رواية عبد الله بن مسعود وعائشة بنت الصديق
 والى هريرة رضى الله عنهم على ان هذه الالامات اترلت في رواية النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه
 الصلاة والسلام وفي بعضها اسنادا يخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعلم معنى بما اترلت اليه قال
 ابو سليمان الخطابي رحمه الله في تقدير قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى على ما تاوله عبد الله
 بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما من روايته صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورة
 التي خلق عليها والدنونه عند المقام الذي رفع اليه واقم فيه قوله ثم دنا فتدلى المعنى به جبريل عليه
 السلام تدلى من مقامه الذي جعل له في الانقي الاعلى فاستوى اى وقف وقفة ثم دنا فتدلى الى
 تزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد صلى الله عليه وسلم قاب قوسين او ادنى فيما رواه

الراحمي ويقدره المقدس وقال بعضهم دنا جبريل فذلى محمد صلى الله عليه وسلم ساجدا له وقوله في
الحديث رأى فرقا بين جبريل عليه السلام في صوته على رفعت والرفعت اليسا ط ويقال ذراش
ويقال على وثوب كان لباس المقدس روى أنه رأى في حلة رفعت قلت وفي حديث قتادة عن الحسن
البصري في قوله فالتقى عليه ما أوصى قال جبريل عليه السلام أوصى الله تعالى إلى جبريل رأى
لبنى صلى الله عليه وسلم الحجاب وهذا يدل على أنه ذهب في تفسير الآية إلى معنى ما تقدم ذكره وأن
الله تعالى أوصى إلى جبريل عليه السلام ما أوصى ثم جبريل عليه السلام اللقاء إلى محمد صلى الله
عليه وسلم ورأى محمد صلى الله عليه وسلم الحجاب يريد والله أعلم ما روى في بعض الأخبار من
رويته النور الأعظم ودونه الحجاب رفعت الدر والياقوت أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
بإسناد صحيح عن زيد بن أبي هاشم العلوي قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم الشيباني قال ثنا إبراهيم
بن عبد الله العنسي قال ثنا وكيع عن الأعمش عن زياد بن حصين عن أبي العاليت عن ابن عباس
رضي الله عنهما ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رأى نزلة أخرى فقال رأى صلى الله عليه وسلم بفراة
مرتين رآه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا عبد الرحمن بن الحسين الكافض قال ثنا إبراهيم بن الحسين قال ثنا آدم قال ثنا رفاء عن
ابن أبي نجيم عن مجاهد في قوله تعالى أذيعشى السدرة ما أيعشى قال كان أعصان السدرة
من لؤلؤ وياقوت وزبرجد فراعها صلى الله عليه وسلم قبله ورأى ربه وعن مجاهد في قوله
عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث ألوتر من القوس يعني ربه تبارك وتعالى من
جبريل عليه السلام قلت فعلى هذه الطريقة المأد بالقب المذكور في الآية قريب من حيث الكثرة
لأن من حيث المكان الآية قال أو أدنى أو ما يتصور لأدنى من قاب قوسين
في الكثرة وهو كقوله عز وجل وإذا سألك عبادي عنى فاقرب بينى بالإجابة الآية قال
أجيب دعوة الداع إذا دعان وقد قال وعن أقرب اليه منكرو وقال وعن أقرب اليه من
جبل الوريد وأما أراد بالعلو القدرة لأقرب البقعة وتظيم من الحديث ما أخبرنا أبو بكر بن أبي
إلى الحسن المزكى قال أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن الخزاسى قال ثنا يحيى يعني بن أبي جعفر بن الحسن
قال أنا علي بن عاصم قال أنا خالد بن أحمد بن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة فجللنا الأنصعد شرا فوالله لم يطوئنا إلا فرغنا أصواتنا بالسكبير
والنفث التبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس صفوا لئلا تكونوا معون

أصم ولا غائباً أن الله تعالى دعوت دون ركا بكر ثم قال صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن قيس قلت
 ليسك يا رسول الله قال إلا ذلك على كثر من كنوز الجنة قلت بل قال صلى الله عليه وسلم لا حول
 ولا قوة إلا بالله ورواه عبد الوهاب الثقفي عن خالد بن محمد فقال في الحديث فقال رسول الله صلى
 عليه وسلم يا أيها الناس أنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنما تدعون سمياً قريباً والذي تدعون أقرب
 إلي أحدكم من حق واحدكم أخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال
 ثنا أحمد بن سلمة قال ثنا أسحق بن إبراهيم قال أنا عبد الوهاب الثقفي ذكره روى مسلم عن أسحق
 بن إبراهيم والطريق الأولى في معنى الآية أصم والقائلون بها الكثرة وفي رواية عائشة وابن مسعود
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على صحتها فأما الحديث الذي أخبرنا
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله المحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا البراء بن مسكين المزني
 قال ثنا عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن عبد الله
 بن أبي نمر قال سمعت شريك بن مالك رضي الله عنه يحدث عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوتى إليه وهو نائم في المسجد أعرج فقال
 أو لهم هو فقال أو سطهم هو ثم قال أعرجهم خذوا عرجهم فكانت تلك الآية ثم قرأ حتى جاءه
 ليلة أخرسى فبصر قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا تنام قلبه وكذلك الأنبياء
 تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل
 عليهما السلام فشق جبريل ما بين نخرة إلى لبتة حتى فرج عن صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم
 أنقى جوفه ثم أتى بطست من ذهب فيه نوز من ذهب محشوراً ما نادى حكمه فحشا صدراً وجوفه
 أحاده ثم أطبقه ثم عرج به إلى السماء الدنيا فضرب باباً من أبوابها فناداه أهل السماء من هذا
 قال هذا جبريل قالوا من معك قال محمد قالوا وقد بعثت إليه قال نعم قالوا فمرجابه وأهلاً
 يستبشرونه أهل السماء لا يعلمون أهل السماء ما يريد الله في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء
 الدنيا آدم فقال لجبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه فرد عليه وقال مرحباً بك وأهلاً يا بني
 ففهم أن ابن أنت فاذا هو في السماء شهرين يطردان فقال ما هذا أن النهران يا جبريل قال هذا أن
 النيل والنهران غصصهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر أخرجه قصر من لؤلؤ وزبرجد فنهض ثم
 تراه فاذا هو المسك فقال يا جبريل وما هذا النهر قال هذا الكوثر الذي خبالك ربك فخرج به
 إلى السماء الثامنة فقال له الملائكة صلوا فقال له في الأولى من هذا معك قال محمد قالوا وقد بعث

لله الملك المنصور
 مكتبة وروض الطوائف
 من المصنف

اليه قال نعم قالوا هم جبابرة واهل شمر عرج به الى السماء الثالثة فقال مثل ما قالت في الاولى والثانية
ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج الى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم
عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك
وكل سماء فيها انبياء قد ساء لهم انس رضى الله عنه فوجعت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم يحفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بفصل كلام
الله تعالى فقال موسى عليه السلام لو اظن ان يرفع الى احد ثم حلقه فيما لا يعلم احد الا الله
تعالى حتى جاء به سدرة المنتهى وانا الجبار تبارك وتعالى فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او
ادنى فادنى اليه ماشاء فيما اوى تحسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى
فاحتبسه فقال يا محرم ما عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلاة على امتي كل يوم وليلة قال
فان امتك لا تستطيع فارجع فليخفف عنك وعنه فالتفت الى جبريل عليه السلام كأنه يستشير
في ذلك فامسأ اليه ان نعم ان شئت فعلا به جبريل عليه السلام حتى اقبى به الى الجبار تبارك وتعالى
وهو مكانه فقال يارب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشرين صلاة ثم عرج الى
موسى عليه السلام فاخبره ولم يزل يرد موسى الى ربه حتى صار الى خمس صلوات ثم احتبسه
عند الخامسة فقال يا محرم قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذه الخمس فصيغوه وتركوه
وامتلك اضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماهم فارجع فليخفف عنك ربك فالتفت الى
جبريل عليه السلام ليستشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفضه عند الخامسة فقال يارب ان امتي
ضعاف اجسادهم وقلوبهم واسماهم فخفف عنا فقال عز وجل انى لا يبد لك القول لدنى همى كما
كتبت عليك في ام الكتاب ولك بكل حسنة عشرين مثالا هي خمسون في ام الكتاب ومن خمس
عليك فرجع الى موسى عليه السلام فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرين
مثالا قال قد والله راودت بنى اسرائيل على ادنى من هذا فتكرهه فارجع فليخفف عنك ايضا قال
صل الله على سيدنا محمد وآله قد استحييت من ربى مما اختلف اليه قال فاذهب جسم الله فاستيقظ
وهو صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله
عن سفيان بن بلال ورواه مسلم عن هرون بن سعيد التيمي عن ابن وهب ولم يرق متناهى حال به
على رواية ثابت عن انس رضى الله عنه وليس في رواية ثابت عن انس لفظ ان توو المتدلى ولا
لفظ المكان وروى حديث المعراج ابن شهاب الزهري عن انس بن مالك رضى الله عنه عن ابى هريرة

شريك ايضا لم يذكروا غيره وهي قوله فقال وهو مكانه والمكان لا يضاف الى الله سبحانه انا هو مكان
 النبي صلى الله عليه وسلم مقامه الاول الذي اقيم فيه قال ابو سليمان وهذا لفظه اخرى في قصة الشفاعة
 رواها قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ائقني يعني اهل الحشر يا آلوني شفاعتي
 فاستأذن علي بن ابي طالب في دارة فيؤذن لي عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن محمد بن محبوب
 قال ثنا محمد بن ايوب قال نا هادبة بن خالد قال ثنا حرام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
 البخاري وقال جميع بن منهل ثنا هارم بن يحيى فذكره قال ابو سليمان معنى قوله فاستأذن علي ربه
 في دارة فيؤذن لي عليه أي في دارة التي دورها الاول لانه وهي الجنة لقوله عز وجل لهم دار السلام عند
 ربهم وقوله تعالى والله يدعوا الي دار السلام وكما يقال بيت الله حرم الله يريدون البيت الذي جعله
 الله مثابة للناس والحرم الذي جعله امنا لهم ومثله روح الله على سبيل التقصيل له على سائر الارحام
 وانما ذلك في ترتيب الكلام لقوله جل وعلا ان رسولكم الذي ارسل اليكم للحجج فافاض الرسول
 اليهم فانما هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اليهم قللت وما ذكرنا في حديث انس رضي الله
 عنه فشله نقول فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
 قال ثنا محمد بن اسحق قال انا سعيد بن يحيى الهموي قال حدثني ابي قال ثنا محمد بن عمر بن علقمة عن
 ابي سلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الله تبارك وتعالى ولقد نزلنا نورا اخري عند سدرة
 المنتهى قال دنارية فقد لي فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال قال بن عباس رضي
 الله عنهما قد رآه النبي صلى الله عليه وسلم واما احدث بيت الذي اخبرنا محمد بن عبد الله
 الحافظ قال انا ابو الطيب محمد بن احمد بن الحسن الجعفي قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا علي بن
 عبيد الطنافسي قال ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس احمد
 قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الحارث بن
 عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة عن عبد الله بن ابي سلمة قال ان عبد الله بن عمر بن الخطاب غلبت
 عنهما بعثت الى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يسأله هل رأي محمد صلى الله عليه وسلم فامرسل اليه
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان نعم فوجد عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رسوله ان كيف رآه فارسلته رآه
 في روضة خضر او دونه فزاره من ذهب على كره من ذهب عجله اربعة من الملائكة ملك في صورة رجل وملك
 في صورة ثور وملك في صورة نسر وملك في صورة اسد لفظ حديث يعلى زاد يونس في روايته
 في صورة رجل شاب قللت فهذا حديث تفرد به محمد بن اسحق بن يسار وقد مضى الكلام

في ضعفه ما يرويه الخليل بن سماعه فيه وفي هذه الرواية انقطاع بيت ابن عباس رضي الله
 عنهما وبين الخراوي عنه وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما وروى من وجه آخر ضعيف **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو زرعة يا الغزي
 قال ثنا محمد بن عبد السلام قال ثنا **الحسين بن إبراهيم** قال أنا إبراهيم بن الحكمين بن أبان قال حدثني عن
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم مرأه
 كان قد صير على خضرة دونه ستر من لؤلؤ فقلت يا أبا عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه
 الأبصار ولا يحيط باله ذاك نور الذي هو نور فإذا تجلى بنوره لا يدركه شيء إبراهيم بن الحكمين بن أبان
 ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال أنا أبو الصباس هو
 الأعم قال ثنا **العباس بن محمد** قال سمعت يحيى بن معين يقول إبراهيم بن الحكمين بن أبان ضعيف
 وروى عن القتيبي عن الحكم وهو محمول والحكم غير محقق به في الصحيح **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ** قال
 أنا الحسن بن محمد بن الحسين قال ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن الأديني موسى القاسمي
 منكر الحديث وضعيف قلت وهذا الحديث أغاب عن من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة
كما أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد المالبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو الصباس هو الأعم
 قال ثنا الحسن بن علي بن عاصم قال ثنا إبراهيم بن أبي سويد الأزاعي قال ثنا حماد بن سلمة **وأخبرنا**
أبو سعد المالبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال أخبرني الحسن بن سيف قال ثنا محمد
 بن رافع قال ثنا أسود بن عامر قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعداً أمة عليه حلة خضراء قال **وأخبرنا**
أبو أحمد قال ثنا ابن أبي سفيان الوصلي وابن شهر بن رواد قال ثنا محمد بن رزق الله بن موسى قال ثنا
 الأسود بن عامر فذكره بأسناده الآتية قال في صورة شاب أمة جعد قال وزاد علي بن شهر بن رواد
 عليه حلة خضراء ورواه النضر بن سلمة عن الأسود بن عامر بأسناده أن محمد بن أبي سفيان الوصلي
 رأى ربه في صورة شاب أمة دونه ستر من لؤلؤ قد صير له رجلية في خضرة **أخبرنا**
أبو سعد قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي قال أنا أبو أحمد قال ثنا عبد الله
 النضر بن سلمة فذكره وهذا إنما يعرف بالأسود بن عامر شاذ عن حماد ورويناه من حديث
 إبراهيم بن أبي سويد الأزاعي عن حماد وروى من وجهين آخرين عن حماد فذهب أبو عبد الله محمد
 بن شجاع الشافعي وكان من المتعصبين إلى ما أخبرنا أبو سعد المالبيني قال أنا أبو أحمد بن عدي

أبو الصباس هو الأعم

قال ينظرون الى الله تعالى
قال من الغام

باب مجاء في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ينزلهم الله في
ظلمة من الغمام والملائكة وقبض الامم والى الله ترجع الامور وقوله تعالى
وجاء ربك والملائكة صفوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن عمار قالنا ابنا عبد الله
محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن الفضل الصائغ قال ثنا احمد بن محمد بن اسحاق قال ثنا ابو جعفر
المناذري عن الربيع عن ابي العالقة في قوله تعالى هل ينظرون الا ان ينزلهم الله في ظلمة من الغمام
والملائكة يقول الملائكة يحيون في ظلمة من الغمام والله عز وجل يحيي فيما يشاء وهي في بعض
القرآن هل ينظرون الا ان ينزلهم الله والملائكة في ظلمة من الغمام وهي اقوله يوم تمشق السحاب
والغمام ونزل الملائكة تنزيلا قلت فهم هذه التفسيران الغمام انما هو مكان الملائكة ولا يعلم
وان الله تعالى لا مكان له ولا مركب ولما اتيان والحي نعى قول ابي الحسن الاشعري رضي الله
عنه ان الله تعالى يوم القيمة فعلا يسمى اتيانا وحيثا لا بان يتحرك لثقل فان الحركة والسكون
والانفعال والامتياز من صفات الاجسام والله تعالى احدث من غير انفسهم كقوله تعالى
عز وجل فاق الله بنياهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واما هم العذاب من
حيث لا يشعرون ولويروبه اتيانا من حيث النقلة واما اراد احدث الفعل الذي به خرب
بنياهم وخر عليهم السقف من فوقهم فسمى ذلك الفعل اتيانا وهكذا قال في اخبارنا ونزل
ان الملهو به فعل بعد الله عز وجل في سماء الدنيا كل ليلة يسميه نزولا بالحركة والافقة تعالى
الله عن صفات المخلوقين اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا احمد بن سلمان الجاهلي قال
قري على سليمان بن الاشعث الاشعث وانا اسمع قال ثنا القعنب بن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا حين يطلع ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني
فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفر فاعفله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك فذكر بمائة رواة البخاري في الصحيح عن القضي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ورواه ايضا
يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن ابي بصير رضي الله عنه عليه وسلم
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن اسحق الصائغ قال
والعباس بن محمد الدورى قال ثنا حاضر بن المومنج قال ثنا سعد بن سعيد بن مرجانة قال سمعت

سليمان بن الجار

ناشدني في الحديث

أباه ربة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنزل الله إلى السماء الدنيا ينظر
 الليل أو ثلث الليل الأخير فيقول من يدعوني فاستجب له أو يسألني فأعطيه ثم يقول من
 يقرب من غير عذر ولا ظلم رواه مسلم في الصحيح عن مجاهد بن السنان عن حفص بن الورد عن
 أبيه عن حماد بن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه ورواه أيضا أبو جعفر محمد بن علي بن
 الحسين عن أبي هريرة رضى الله عنه **خبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك** قال أنا عبد
 بن جعفر قال ثنا يوسف بن جيب قال أنا أبو داود قال ثنا شعبه قال أنا أبو إسحق قال سمعت
 الأعمش يقول أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضى الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أنه قال إن الله عز وجل يهل حتى يمضي ثلثا الليل ثم يجيئ فيقول هل من
 سائل هل من تائب هل من مستغفر من ذنب فقال له هل حتى يطلع الفجر فقال نعم أنرجعه
 مسلم في الصحيح عن حديث عنده عن شعبه وقال فينزل بدل قوله ثم يجيئ ويخبره
 قاله منصور عن أبي إسحق عن الأعمش عن أبي هريرة رضى الله عنه **خبرنا أبو سعيد** بكر
 بن محمد بن شيبان الشاهد بعد أن قال ثنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي قال ثنا محمد بن
 أيوب قال أنا أبو الوليد الطيالسي قال **رواه** وأخبرنا أبو بكر محمد بن أبي إسحق قال أنا أحمد بن
 سلمان القتيبي قال ثنا عبد بن عيسى الواسطي قال ثنا هشام بن عبد الملك الطيالسي قال ثنا حماد
 بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا في ثلث الليل فيقول هل من تائب فاقرب اليه
 هل من داع فاستجب له هل من مستغفر فأغفر له قال وذلك في كل ليلة لفظ حديث **الواسطي**
 وهو أتم وقد روي في معنى هذا الحديث عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود
 وعبد بن الصامت ورفاعة بن عمر بن جابر بن عبد الله وعثمان بن أبي العاص وأبي الدرداء
 وأنس بن مالك وعمر بن عبد الله بن موسى الأشعري وغيرهم رضى الله عنهم عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وروى فيه عن عبد الله بن عباس وأم سلمة وغيرهما رضى الله عنهم **خبرنا أبو عبد الله**
 الحافظ أبو سعيد بن أبي حمزة قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق الصائفي
 قال أنا سليمان بن قادم قال ثنا موسى بن داود قال قال لي جابر بن العوام قد علمنا أشرك به
 عبد الله منذ نحو من خمسين سنة قال فقلت لم يا أبا عبد الله أن عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذا
 الأحاديث قال فحدثني بنحو من عشرة أحاديث في هذا وقال أما نحن فقد أخذنا ديننا هذا من

شيبان

عليه

التاجين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم عن من أخذوا أخبرنا أبو عبد الله
 المحافظ قال سمعت أبا بكر بن العيص يقول سمعت أبا العباس
 محمد بن اسحق الثقفي يقول سمعت الحسن بن عبد العزيز الجرجسي يقول سمعت قاضي
 فارس يقول قال اسحق بن إبراهيم دخلت يوما على عبد الله بن طاهر فقال لي يا أبا يعقوب
 تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت له ويقدر فسكت عبد الله قال أبو العباس أخبرنا الثقفي
 من أصحابنا قال سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لي يا
 أبا يعقوب تقول إن الله ينزل كل ليلة فقلت أيها الأمير إن الله تعالى بعث إلينا نبيا نقل إلينا
 عن أخبارنا غل الدماء وغلل الفروج وبها غلل الأموال وبها غلل دن
 صم ذاهم ذاك وإن بطل ذاك قال فامسك عبد الله وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ
 قال سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أحمد بن سلة يقول سمعت اسحق بن
 إبراهيم الخطاطبي يقول سمعت هذا المبتدع يعني إبراهيم بن أبي صالح مجلس الأمير عبد الله بن
 طاهر فقال لي الأمير عن أخبار الزول فرددتها فقال إبراهيم كبرت برب ينزل من سماء إلى ماء
 فقلت أمنت برب يفعل ما يشاء قال فرضى عبد الله كلامي وأكر على إبراهيم هذا معنى الحكاية
 وأخبرنا أبو عبد الله المحافظ قال سمعت أبا بكر بن الحارث الفقيه قال سمعت أبا العباس يقول
 سمعت اسحق بن إبراهيم يقول دخلت يوما على طاهر بن عبد الله بن طاهر وعنده منصور بن طاهر
 فقال لي يا أبا يعقوب إن الله ينزل كل ليلة فقلت له توهم به فقال طاهر ألم أهلك عن هذا
 الشبهة وذاك إلى أن تسأل عن مثل هذا قال اسحق فقلت له إذا أنت لم توهم إن لك سببا
 يفعل ما يشاء وليس يحتاج أن تسألني قلت فقد بين اسحق بن إبراهيم الخطاطبي في هذه الحكاية
 أن الزول عنده من صفات الفعل ثم أنه كان يجعله تروا بلا كيف وفي ذلك دلالة على أنه
 كان لا يعتقد فيما الانتقال والزوال أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن
 حيان أبو الشيخ الأصمغاني قال وفيما أجازني جدي يعني محمود بن الفرج قال قلت لاسحق بن
 إبراهيم بن أبي طاهر عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الزول فقلت لما أنزل
 بلا كيف قال أبو سليمان الخطابي هذا الحديث وما أشبهه من الأحاديث في الصفات كان
 من ذهب السلف فيها الإيمان بما أوجزها على طاهرها ونفي الكيفية عنها وذكر الحكاية التي
 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال أنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن محمد الراسبي قال

ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو مصنف قال ثنا بقية قال ثنا الزاعمي عن الزهري ومحمول قال انا امير المؤمنين
 علي ما جاءه و اخبرنا ابو عبد الله المحافظ قال ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الوليد قال ثنا محمد بن
 بشر بن مطر قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سئل الاموي زاعي و ملك و
 سيف بن الثوري و الليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت في التشبيه فقالوا انكرها
 كاجاءات بلا كيفية قال ابو سليمان وقد روينا عن عبد الله بن المبارك ان رجلا قال له كيف
 ينزل فقال له انظر رسيته كدخاخي كاس خويش كن ينزل كما يشاء اخبرنا ابو عثمان قال
 ثنا ابو يعقوب احمق بن ابراهيم العدل قال ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاضي قال ثنا جده
 ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب قال ثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو عبد الرحمن العتيقي قال ثنا محمد بن
 سلام قال سالت عبد الله بن المبارك فذكر حكاية قال فيها فقال الرجل يا ابا عبد الرحمن كيف
 ينزل فقال عبد الله بن المبارك كن خذناخي كاس خويش كن ينزل كيف يشاء قال ابو سليمان رحمه
 الله وانما يكون هذا وما اشبهه من الحديث من يقيم الامر في ذلك بما يشاء هذه من النزول الذي
 هو نزول من على الى اسفل وانتقال من فوق الى تحت وهذا صفة الاجسام والارتقاج فما ما
 تنزل من لا يستولى عليه صفات الاجسام فان هذه المعاني غير متوحد فيها وانما هو جبروت قوت
 وارتفاعه بعبادة و عطفه عليهم واستجابته دعائهم ومغفرتهم لم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته
 كيفية ولا على افعاله كية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وقال ابو سليمان رحمه الله في
 معالم السنن وهذا من العلوم الذي امرنا ان نؤمن بظاهره وان لا نكشف عن
 باطنه وهو من حمزة المشابه ذكره الله تعالى في كتابه فقال هو الذي انزل عليك الكتاب من رايات
 حكماء من ام الكتاب واخر مشاهدات الالهية فالحكم منه يقع به العلم الحقيقي والعلم المنشأ
 يقع به الزمان والعلم الظاهر يركل باطنه الى الله عز وجل وهو معنى قوله وما يعلم تأويله الا
 الله وانما حظ الراسخين ان يقولوا انما به كل من عند ربنا وكذلك ما جاء من هذا الباب في
 القرآن كقوله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر
 وقوله جل جلاله والملك صفا و القول في جميع ذلك عند علماء السلف هو اننا لا ندرك
 مثل ذلك عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد رل بعض شيوخنا اهل الحديث لمن رجم
 الى معرفته بالحديث والرجال فجاء عن هذه الطريقة حين روى حديث النزول ثم اقبل على
 نفسه فقال ان قال كيف ينزل ربنا الى السماء قبل ان ينزل كيف يشاء فان قال هل ينزل انما انزل

فقال ان شاء يعجزك وان شاء لم يعجزك وهذا خطأ فاحش عظيم والله تعالى لا يوصف بالحركة
 لان الحركة والسكون معا قبان في محل واحد وانما يعجزان بوصف بالحركة من مجازان بوصف
 بالسكون وكلهما من اعراض المحدثات واصناف المخلوقين والله تبارك وتعالى متعال عنهم ليس
 كشيء فلو جرى هذا الشبه على طريقة السلف الصالح لم يدخل نفسه فيما لا يعنيه لم يكن مجزأ
 القول الى مثل هذا الخطأ الفاحش قال وانما تكسرت هذا لكي يتوَقَّ الكلام فيما كان من
 هذا النوع فانه لا يشر غيرا ولا يفيد رشدا ونسأل الله العصمة من الضلال والقول بما لا يخفى
 من الفاسد والمحال **وقال** القتيبي قد يكون النزول بمعنى اقبالك على الشيء بالارتداد والغنية
 وكذلك المبطوطة الارتفاع والبلوغ والمصير واشباه هذا من الكلام وذكر من كلام العرب ما يدل
 على ذلك قال ولا يراى شيء من هذا انتقال يعني بالذات وانما يراد به المقصد الى الشيء لا الى
 والعزم والنية **قلت** وفيما قاله ابو سليمان رحمه الله كفاية وقد اشار الى معناه القتيبي في كلامه فنتال
 لا نغتم على النزول منه شيء ولكننا نبين كيف هو في اللغة والله اعلم بما اراد **وقرأت** بخط الشيخ
 ابو حنبل رحمه الله في كتاب الدعوات عقيب حديث النزول قال الاستاذ ابو منصور يعني
 الحشاخي على اثر الخبر وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله فسل ابو حنيفة عنه فقال ينزل بلا كيف
 وقل ساجد بن زيد قوله اقباله وقال بعضهم ينزل نزولا يلحق بالربوبية بلا كيف من غير ان يكون
 نزوله مثل نزول المخلوق بالقبلي والتميز لان جلالة منزه عن ان تكون صفاته مثل صفات
 المخلوق كما كان منزها عن ان تكون ذاته مثل ذات الغير فيجب واثباته ونزوله على حسب يلحق
 بصفاته من غير تشبيه وكيفية **شهم** روى الامام رحمه الله عقيب حكاية ابن المبارك
 حين سئل عن كيفية نزوله فقال عبد الله كذا في كذا روي عن كذا كيف يشاء و
 قد سبق من هذه الحكاية باسنادها وكتبها حيث ذكرها ابو سليمان رحمه الله واخرنا
 ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد
 ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة وورود في التنزيل ما يصدق
 وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والجمع والنزول صفتان منفيتان عن الله
 تعالى من طريق الحركة والانتقال **منحال** الى حال بل هما صفتان من صفات الله
 تعالى بلا تشبيه بل الله تعالى عما يقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله بن يعقوب قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي قال ثنا

شاة الغنبي قال ثنا يزيد بن إبراهيم القسري عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة
 رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي أنزل عليك الكتاب منذ أتت
 محكمت من أم الكتاب وأخرت شابهات فلما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاء منه ابتداء
 الفتنه وأتبعاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراشخون في العلم يقولون أئنا به كل من عند
 ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاربكم الذين يتبعون
 ما تشاء منه فأولئك الذين صلى الله عز وجل فاحذرهم رواه البخاري ومسلم في الصحيحين
 القنبي ياب ماروي في القرب والائتان والمرولة أخبرنا أبو عبد الله
 الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن صفان قال ثنا ابن نعيم عن
 الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من عمل حسنة فجزأؤه عشرين مثلاً أو أزيد ومن عمل سيئة فجزأؤه مثلها أو أغفر ومن تقرب إلى
 شبرا تقربت منه ذراعاً ومن تقرب إلى ذراعاً تقربت منه باعاً ومن أتاني بمشي أتيت به
 هرولة ومن لقيني بقرب الأرض خطية لم يشرك لي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة فقالوا هذا
 الحديث يستبشع الناس فقال أئنا هذا عندنا على الأجابة وأخرجه مسلم في الصحيحين
 حديث وكيع عن الأعمش وقال في أوله يقول الله عز وجل وكأنه سقط من رواقنا والذي في آخر
 روايتنا أنه من قول الأعمش أخبرنا أبو بكر بن فورك قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس
 بن جبيب قال حدثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يقول الله عز وجل أن تقرب عبد مني شبرا تقربت منه ذراعاً وأن تقرب مني
 ذراعاً تقربت منه باعاً وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو بكر بن أبي أسحق قال أنا أبو سهل بن
 زياد القطان قال ثنا عبد الملك بن محمد قال ثنا أبو عتاب الدلال قال ثنا شعبة فذكره بأسناده
 نحوه زاد وأذا أتاني بمشي أتيت به هرولة أخرجه البخاري في الصحيحين من حديث أبي زيد الهروي
 نازله عن شعبة قال البخاري وقال معتبر سمعت أبي قال سمعت أنس يحدث عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الله
 بن عمر بن قتادة قال ثنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان أمداه قال أنا محمد بن أسحق بن خزيمة
 أبو بكر الإمام قال ثنا محمد بن عبد الله بن علي الصنعاني قال حدثنا المعتز بن سليمان التيمي عن أبيه
 عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه

القنبي ياب ماروي في القرب والائتان والمرولة

عز وجل انه قال اذا تقرب مني عبدي بشبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه
بوعا واذا تقرب مني بوعا اتيته لهرولا وكما قال **قال الشيخ ابو جهم** وفي هذا الحديث اختصاص
لفظه بفرج مجاهد الراوي اذ سائر الرواة يقولون اذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعوا ويقولون
في تمام الحديث واذا اتاني يمشي اتيته اهرولا والباع والبوع مستقيمان في اللغة جاريان
على سبيل العربية والاصل في التحرف الواو فقلت الواو والفا للفتحة ثم الجمجمة واصنافا للقدرة
واحيان المعتزلة المجترة على رد اخبار الرسول بالمرئيت من المعقول لما ردوا الى حولهم
واحاط بهم الخذلان واستولى عليهم غلبة الشيطان ولم يعصهم التوفيق ولا استغنهم هم
الحقيق قالوا الهولة لا تكون الا من الجسم المتقل والجيران المهرولا وهو ضرب من ضرب
حركات الانسان كالهولة المعروفة في الحج وهكذا قالوا في قوله تقربت منه ذراعا فتقريبه اذ قال
ذلك في الاشخاص المتعارفة والاحكام المتأنيمة الحاملة للاجزاء ذات الانبساط والقبض
فاما القديم المتأني عن صفة المخلوقين وعن نفوت المختارين فلا يقال عليه ما ينشئه التوحيد
ولا يسل عليه التجدد **قال** ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم هو في قضاي العقل اذ هو
سيد الموحدين من الاولين والآخرين ولكن من نبذ الدين وراءه وحكمه هواه وازاه ضل عن
سبيل المومنين وباه بخطيئ العالمين تقرب العبد من مولاه بطاعة واودائه وحركاته و
سكناته سرا وعلنا كالذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تقرب العبد مني بمثل ما تقرب
من اخاه ما افترضه عليه فلا يزال يتقرب الى بالتواغل حتى يكون له سمعا وبصر وهذا القول من
الرسول صلى الله عليه وسلم لطيف التمثيل عند ذوى التحصيل البعيد من التفسير للمكين
من التوحيد هو ان يستولى الحق على التقرب اليه بالتواغل حتى لا يسمع شيئا الا به ولا يطق الا عنه
نشر الالاته وذكر النعائمه واخباره عن منه المستغفرة للخلق فهذا معنى قوله يسمع به ينطق
ولا يقع منظرة على منظرة اليه الا امره بقلبه موحد وبطائف آثار حكمته ومواقع قدرته
من ذلك المرئي المشاهد يشهده بعين المتدبر وتحقيق التقدير في العبد من التقدير
وفي كل شئ له شاهد يدل على انه واحد في تقرب العبد بالاحسان وتقريب الحق بالانسان
يريد انه الذي ادناه وتقرب العبد اليه بالتوبة والازالة وتقرب العبد اليه بالبر والخير والمغفرة
وتقرب العبد اليه بالسؤال وتقربه اليه بالحوال وتقرب العبد اليه بالسرا وتقربه اليه بالبشر
لان حيث توهمته الفرقة المضلة الاعمال والمنغابية بالاعتقاد وقد قيل في معناه اذا تقرب

لهذا من الدار
جاء ردة فاعلم كبره

له في دار
كبره في دار

عنه تعالى قال

العبد الى بما به تعبدت تقرب اليه الله عليه وعذته وتبيل في معناه انما هو كلام خرج على طريق
 القرب من القلوب دون الخواص مع السلطنة من العيوب على حسب ما يعرفه المشاهدون و
 يجدد العابدون من اخبار ردف من يد في منتقبة منقرب اليه فقال على هذه السبيل و
 على مذهب التبيل ولسان التقليم بما يقرب من التفهيم ان قرب الباري من خلقه بقايتهم
 اليه بالخروج فيما اوجب عليهم هكذا القول في الهداية انما يخرج عن سرعة القبول وحقيقة
 الاقبال ودرجة الوصول والوصف الذي يرجع الى الخلق مصروف على ما هو به لا تقي و
 يكون متحقق والوصف الذي يرجع الى الله سبحانه وتعالى يصرفه لسان التوحيد وبيان
 التجويد الى قوة المتعالية واسماء الحسنى والامثال احذرها واخشاها فقلت هذا ما يطول
 ذكره ويصعب كله والذي اوتيه في هذا الخبر واشباهه من اخبار الرسل صلى الله عليه وسلم
 المنقولة على الصحة والاستقامة بالرواة الاثبات العدول وجوب التسليم ولقطة التحكيم الانصاف
 بتحقيق الطاعة وقطع الرب عن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة النجباء الذين
 اختارهم الله تعالى لوزراء واصفياء وخطباء وجعلهم اسقاه بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم
 من حتى عنده لوعده وصدق تجاوزوا والناس ضربان مقلدون وعلامة فالذين يقلدون
 ائمة الدين سبيلهم ان يرجعوا اليهم عن هذه الموارد والذين يخفوا العلم ورزق الفهم هم الزوار
 المستضاء بهم والائمة المقتدى بهم ولا علمهم الا الطائفة السفينة واخذ الله رب العالمين
 اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عيسى بن ابي بصير
 قال ثنا ابو عبد الرحمن النعماني احمد بن شعيب قاضي حص قال ثنا عوف بن يزيد قال ثنا سيف بن
 عبيد الله وكان ثقة عن سلمة بن العمار عن سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل ترى ربنا قال صلى الله عليه وسلم
 هل ترون الشمس في يوم الغيم فيه وترون القمر في ليلة لا غيم فيها قلنا نعم قال صلى الله عليه وسلم
 فانكم سترون ربكم حتى ان احداكم ليخاصمه عن حاضرة فيقول له عبيد هل تعرف ذنب كذا او
 كذا فيقول ربنا لم تعرف فيقول بمغفرة صرحت اليه هذا قلت حينئذ
 قد رواه غيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ليس فيه لفظ الخاصرة وسلمة بن العمار وسيف بن عبيد الله لم يكن يذكر في الصحاح ومثل
 هذا لا يشبه برواية امثالها ثم انه محمول على خاصرة ملائكة ربه ورواية الخاصة المصاحفة

وقد مضى في الركن انهم يمين الله تعالى التي يصاغ بها حلقة فلا يتكلمون يكون في الاخرى للعرش
او غير ذلك من اشياء يصاغ بها عباد الله تعالى كالمصالحون الركن في الدنيا ويستلمونه تقربا الى
الله تعالى **باب ما روي في الوطأة بوج** اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصائفي قال ثنا محمد بن عمار قال ثنا
سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن ابن ابي سويد عن محمد بن عبد العزيز قال سمعت المرأة الصالحة
خولة بنت حكيم رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو تحت ثوبين أحدهما بني ابنته
وهو يقول والله انكم لتفعلون وتجنون وتجهلون وانكم لمن يخان الله تعالى وان اخرو طئة
وطئة الرحمن حل **قلت** قوله لمن يخان الله يعني به من رزق الله عز وجل
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس هو الاحمق قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا محمد
بن عباد قال ثنا يحيى بن سليم عن ابن كحيم عن سعيد بن ابى راشد انه اخبرني عن رجل من مرة ان
حسنا وحسينا رضي الله عنهما اقبلا يسيان الى رسول الله عليه وسلم فلما جاءوا احدهما جعل
يدنا في عنقه ثم جاء الآخر فجعل يده في عنقه ثم قبل هذا وقبل هذا ثم قال صلى الله عليه
وسلم في اسمها فاجهما ايها الناس ان الولد يخلع بحبته وان اخرو طئة وطئة الرحمن
بوج الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول باسمه **قال** ابو الحسن علي بن محمد
بن محمد معنى هذا هل النظر ان اخر ما وقع الله سبحانه وتعالى بالمشرئين بالطائفة و
كان اخر عبارة عن اماره رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل فيها العدو بوج واحد بالطائفة قال
وكان سفيان بن عيينة رضي الله عنه يذهب في تاويل هذا الحديث الى ما ذكرناه قال وهو مثل
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
٢ اخبرنا ابو زرارة بن ابي اسحق قال انا ابو سهل بن زياد القطن قال ثنا احمد بن محمد بن عيسى
قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان بن عيسى بن ابي كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي
الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر في دعاء القنوت **قلت** وهو كجاءه
في حديث اخر مسحان الذي في السماء عرشه سبحانه الذي في الارض حوطه وانما امراد
انما قدوة والله اعلم **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد
قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرو طأة بوج قال سفيان يعني بعينية فسر فقال انا

الخط لا يوج
له الخط لا يوج
بالهم وداريا والخر والخر كان
قوة الطائفة انما طئة طئة
على انما طئة طئة طئة طئة
الا يوج طئة طئة طئة طئة
طئة طئة طئة طئة طئة طئة
والمن لا يوج طئة طئة طئة
الخط طئة طئة طئة طئة طئة

هو أخو خيل الله بوج قال الدارمي والرحم مدينة الطائف قتلت الوجه وأبو الطائف كانت قال
 ابن حمدي وهو من حصنها قريب وكان مدينة الطائف أيضا تسمى وجا كما قال الدارمي
باب ما روي في النفس وتقتل النفس أخيرا أبو الحسين النفس
 الفطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان **ح** وأخيرا أبو عبد الله الله تعالى
 قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن يحيى الصفاق قال أنا عبد الله بن يوسف قال أنا
 عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا إبراهيم بن سليمان الأقطس عن الوليد بن عبد الرحمن الجعفي عن
 جبير بن نفير قال أخبرني سلة بن فضال السكوني قال روت عن رسول الله صلى الله عليه و
 سلم حتى كانت ركبتا مئتمسان فخذة فقلت يا رسول الله يحي بالخيل والفي السلام ثم غدا
 أن لا قتال وقال يعقوب في حديثه وزعم أقوام أن لا قتال فقال صلى الله عليه وسلم كن بالآل
 جاء القتال لا قتال من أمتي قائمة على الحق ظاهري على الناس يزيغ الله قلوبهم فأنزله
 في قلوبهم لئلا يؤمنوا به فقال يعقوب قلوبهم فأنزله لئلا يؤمنوا به وقال وهو مروي ظهور قبل
 اليمين إلى أجد نفس الرحمن من ههنا ولقد وحملني إلى مكفون غير طمئنت وتبعوني أفسادا
 والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة وأهلها معانون عليها قال عبد الله بن جعفر
 بن زيتر سميت يحي إذا عطلت الخيل قلت قوله إلى أجد نفس الرحمن من ههنا أن كان محفوظا
 فأنما أراد أجد الرحمن من قبل اليمين وهو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن
 موطن كرهت من كرب الدنيا نفس الله عنه كرهت من كرب يوم القيمة وأما أراد من
 فرج عن موطن كرهت أخيرا أبو الحسين بن بشران قال أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس
 قال ثنا محمد بن مندة قال ثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا جرجير عن الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت
 عن زرعة بن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال لا تسبوا
 الرحمن فأنها من نفس الرحمن تبارك وقال في هذا موقوف على أبي بن كعب رضي الله عنه وأنا لا أدري
 أعلم إبراهيم من روح الله وهو كما روي في حديث إلى هيرقيا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعدا فأنزله فلا تسبوا وأفسدوا الله خيرها واستعيد لأبائه من
 شرها وقرأت في كتاب الغريبين قال أبو منصور الأزهري النفس في هذين الحديثين
 اسم وضع المصدر الحقيقة من نفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرح بفرحهم تفرحوا وفرحنا
 كافة قال أجد تنفيس ركب من قبل اليمين ولكن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الرحيم من نفس الرحمن

أمر من تنفيل الله تعالى بها عن المكروبين فما الحديث الذي أخبرنا أبو علي الرضا ع
قال أنا أبو بكر بن واسة قال ثنا أبو داود وقال ثنا عبد الله بن محمد بن عيسى قال ثنا
أبي عن قتادة عن شمر بن شعيب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض الزمهم محاجر إبراهيم وبيته
في الأرض مثرا أهلها تلفظهم من هجرهم تقذروهم نفس الله عز وجل وتحشرهم النار مع القرية
والخنازير هذا الحديث في النفس إلى النفس وقال أبو سليمان الخطابي رضي الله عنه قوله صلى
الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة معنى الهجرة الثانية الهجرة إلى الشام يرغب في الغمام
بحاجي محاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام وقوله صلى الله عليه وسلم تقذروهم نفس الله تعالى
وتأويله أن الله عز وجل يكره خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالهجرة وترك
القبول في معنى الفسخ الذي تقذره نفس الإنسان فلا تقبله وذكر النفس ههنا مجازا استماع
في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن الله ابتعانهم فبططهم وقيل القدو مع
ألفا عدين قلت والحديث تهرجه شهر بن شعيب رضي الله عنه وروى من وجه آخر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما موقوف عليه في قصة أخرى بهذا اللفظ ومناه ما ذكره أبو سليمان
من كراهية المكروبين فيه والله أعلم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يعقوب بن صفير قال حدثنا أبو الفضل محم بن إبراهيم بن يزيد وحشام بن عمار
الدمشقيان قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الأزاعي عن نافع وقال أبو الفتح عن حدث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة
إلى محاجر إبراهيم عليه الصلاة والسلام حتى لا يبقى إلا نسل أهلها تلفظهم الأرضون وتقذروهم
روح الرحمن وتحشرهم النار مع القرية والخنازير يبيت معهم حيث باتوا وقيل معهم حيث
قالوا ولها ما يسقط منهم وظاهر هذا أنه قصد به بيان شرهم وأن الزواجر التي خلفها الله
تعالى تقذروهم وإضافة الرح إلى الله تعالى بمعنى الملك والخلق والله أعلم باب ما سأل
في أن الله سبحانه وتعالى قبل وجهه أن صلى ونحو ذلك مما يحتاج إلى
تأويل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد
بن اسحق العماني قال ثنا ساجح بن محمد قال قال ابن جرير أخبرني موسى بن عتبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى غفارة في قبلة المسجد وهو

له استاذ في حديثه
وأنه لما ذكرهم في حديثه
كان روي ١٣

بن

أن الله تعالى قبل وجهه

يصل بين يدي الناس فقال صلى الله عليه وسلم حين تقصص صلواته ان احداكم اذا صلى فان الله تعالى
قبل وجهه فانه يتنعم احد منكم قبل وجهه في الصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن عبد الله
عن حجاج واخرجه البخاري فقال رواه موسى بن عقبة واخرجه من اوجه اخر عن نافع
وكذلك رواه جابر بن عبد الله رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه انس
بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الحديث فانما يناجي ربه يروي
حميد بن انس رضى الله عنه فزا فيه رواه ربه فيما بينه وبين القبلة **اخبرنا** ابو طاهر
الفقيه قال انا ابو طاهر المحمدي ابا ذى قال انا ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله السعدي
قال انا يزيد بن هرون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأي نخاعة في قبلة المسجد تحكها يده فرائى في وجهه شدة ذلك
عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا صلى فانما يناجي ربه او ربه فيما بينه وبين القبلة
فاذا انتهى احدكم فليصنع من يماراة او تحت قدمه او يفعل هكذا ثم يترك في ثوبه وذلك
بعضه ببعض قال يزيد وارا نا حميد اخرجه البخاري في الصحيح من وجهين آخرين عن حميد
قال بوسلش ان خطابي رحمه الله قوله فان الله تعالى قبل وجهه تاويله ان القبلة التي امر الله
تعالى بالتوجه اليها للصلاة قبل وجهه فليصنعها من النخاعة وفيها اصغار وحزن واخصا
كقوله تعالى واشروا في قلوبهم الحجل اجمل امى حب الحجل وكقوله واسئل القرية يريد اهل القرية وثله
في الكلام كثير واما اضيف تلك النخاعة الى الله سبحانه ونفالى على سبيل النكرة كما قبل ميت الله
وكعبه الله في نحو ذلك **مراتب** الامم وقال في قوله ربه بينه وبين القبلة معناه ان توجه
الى القبلة مقصود بالقصد منها الى ربه فصارت في التقدير كانه مقصود بينه وبين قبلة فاص
بان تصان تلك النخاعة عن التزاق ونحوه وقال ابو الحسن بن محمد بن عيسى الكوفي ابو نصر بن
قنادة من كتابه معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبل حجرا من ان ثواب الله لهذا المصلي ينزل عليه
من قبل وجهه ومثله قوله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي صاحبه يوم القيامة اى يحيى ثواب قرائته القرآن
قال **الشيخ** وحديث ابى ذر يوكده هذا تاويل **اخبرنا** ابو الحسن بن الفضل بن الحسن
بعثنا انا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا ابو بكر الحميدي نا سفيان نا
الزهري قال سمعت ابا الاوصى عن ابى ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احداكم الى الصلاة فان الرحمة توافقه فلا يسم الحصى قال سفيان فقال سعد بن ابراهيم

الزهرى من الاحوص ففتاى ان يجرى اما راي الشيخ الذي يصلى في الروضة فجعل الزهرى
ينعته وسعد لا يفرقه ففي هذا الحديث بيان نزول الرحمة من قبل وجهه وذلك يوكد ما مضى
من التاويل للحديث الاول واما حديث مجى القرآن **فاحبرنا ابو على** الروى بارى وابو عبد
الحافظ قال انا ابو عبد الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا ابو توبة
نا صفي بن سلام الحبشى عن اخيه زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال سمعت ابا امامة
الباهلى يقول قال رسول صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن فانه يحج يوم القيامة شفيعا
لا مصداقه اقرا البقرة وال عمران فانهما الزهراء وان ياتيان يوم القيامة كما هما غامتان او
او كما هما غيايتان او كما قرآن من طير صوات يحاجان عن صاحبهما اقرا واسوق
البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية البطلة السجدة رواه
مسلم فى الصحيح عن الحسن بن على الحلوانى عن ابى توبة والمراد بهذا والله اعلم الترغيب فى
قراءة القرآن ثم الكلام فى مجى قرآنة يوم القيمة نحا الكلام فى وزن الاحمال يوم القيمة وذلك
مذكور فى موضعه واما الحديث الذى **اخبرنا ابو الحسين بن بشران** انا سمع
الصفار نا احمد بن منصور نا عبد الله بن ابي اسحق نا محمد بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
ابى مالك الاشعرى قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
لا تشكروا من اشيائنا ان تبدلوا بكم تقوا قال فحق لا تشكروا اذ قال ان الله عباد ليسوا بانباء
ولا شهداء فينبطهم النبيون والشهداء بقرابهم ومقدمهم من الله عز وجل يوم القيمة قال
وفى ناحية القوم اعرابى يفتى على ركبته ورمى بيده فقال حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال
فرايت فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرا فقال النبى صلى الله عليه وسلم عباد من عباد الله من
بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا ينبتون
بها يتحاجون بوجه الله عز وجل يجعل الله وجههم فردا يجعل لهم نار من كوله قدام الرحمن يرفع الناس
ولا يفرحون ويحجرات الناس ولا يخافون فهذا حديثنا وى شهر بن حوشب وهو عدل
العلم بالحديث لا يخفى به ثم قوله بقرابهم ومقدمهم من الله عز وجل يريد به فى الذكراته وقوله
قدام الرحمن يريد به والله اعلم قدام عرش الرحمن **باب ما جاء فى الضحك**
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الجاسم محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصفار نا
نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابى الزناد عن الاعمش عن ابى هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم

له انما يعمل بالفلان
الراس والجمادى من راس
شعبان ١٣

الضحك

قال ليخفف الله لي حمله يقتل الله بها الذنوب كما يدخل الجنة يقال هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على لقاتل فيقتل في سبيل الله فيستشهد رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف وأخرجه مسلم من حديث سفيان عن أبي الزناد وأخبارنا أبو طاهر الفقيه أنا
أبو بكر القطان أنا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق أنا ميمون بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضحك الله تعالى ولين يقتل أحدهما
الآخر كما يدخل الجنة قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا في الجنة ثم يتوب الله على
الآخر فيهديه إلى الإسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن
سريع عن عبد الزناد قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله ليضحك الله سبحانه الضحك الذي
يعتري البشر عندما يستفتحهم المرح أو يستفتحهم الطرب غير جائز على الله عز وجل وهو في عن
صفاته وأما هو مثل ضرب بهذا الصنيع الذي يحل للجب عند البشر فإذ أراه أحكمهم
ومعناه في صفته الله عز وجل الأخيار عن الرضى بفعل أحدهما والقبول للأخر ومجازا فاعلم
صنيفهما الجنة مع اختلاف أحوالهما وتباين مقاصد حماقات ونظير هذا ما رواه أبو عبد الله
البخاري في موضع آخر من هذا الكتاب يعني ما أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني
أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد نا مسدد نا قال نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما عندنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضيق هذا فقال رجل من الأنصار أنا فأنطلق به إلى ما ته فقال لا كرميضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت الصبيان فقال هيئي طعامك وأصلي معك
وإني صبيانك إذا أرادوا الشاء فقيمت طعامها وأصليت معهما ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلي سراهما فاطمأنت وجعل يريانه كأنهما ياكلان فيها طائرين فلما اجتمع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد ضحكك الله الليلة أو عجب من فعلكما وأنزل
الله عز وجل ويوثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة رواه البخاري في الصحيح عن
وأخرجه أيضا من حديث أبي أسامة عن فضيل وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن فضيل
وقال بعضهم في الحديث عجب ولم يذكر الضحك قال البخاري معنى الضحك المرح قال
أبو سليمان قول أبي عبد الله قريب وقاويله على معنى الرضى لفعلاهما اقرب وأشبه ومعلوم أن

عن
أبي
سفيان

الضحك من ذوى التميز يدل على الرضى والبشر والاستقلال منهم دليل قبول الوسيلة وقد
 اجتمع الطلبة والكرام يصفون عند السئلة بالبشر وحسن اللقاء فيكون المعنى في قوله بضحك
 الله الى رجلين اى يجذل العطاء لهما لانه مرجب الضحك ومقتضاؤه قال زهيره تراه
 اذا ما جئته منهطلا كانك تعطيه الذى انت سائله واذا ضحكوا وهبوا وحووا قال كشر
 سحر الرح اما ذاتبسم ضاحكاه فبلغت لضحكته رقاب المائى وقال الكلبى او غيرهما فاعطى
 ثم اعطى ثم دعا فاعطى ثم عدت له فدادا فلما راها عود اليه الا بتبسم ضاحكا وثلى الوسا
 قال ابو سليمان في قوله يحب الله اطلاق العجب لا يخرج عن على الله سبحانه ولا يلبى بصقائه
 وانما معناه الرضى وحقيقته ان ذلك الصنيع منها حل من الرضا عند الله والقبول له وضاعف
 الثواب عليه عمل العجب عندكم فى الشئ المتأخر اذ ارفع فوق قدره فاعطى بالاضعاف مرقمته
 قال ابو سليمان وقد يكون ايضا معنى ذلك ان يحب الله ملائكة ويضحيهم وذلك ان الزيادة
 على النفس امر نادى فى العادات مستغرب فى الطباع وهذا يخرج على سعة المجاز والقياس على
 مذهب الاشاعرة **قال كرام ونظائره فى كلامهم كثر** **قال الشيخ** بنى الله عنه وفى هذا
 المعنى **أخبرنا ابو عبد الله** الحافظ **انا ابو العباس محمد بن يعقوب** ناين **اصحى الصفا** نا
ابو نعيم نا **اسماعيل بن عبد الملك** نا **واخبرنا ابو على الروذبارى** نا **ابو محمد شاذب** الواسطى
 بها نا **شعيب بن ايوب نا ابو نعيم** نا **اسماعيل بن ابي الصغير** نا **على بن ربيعة** نا **قال جعفر** نا **على بن**
ابى طالب نا **ربى** نا **الله عنه** خلفه ثم سارنى في جهاته الصكوفة ثم رفع راسه الى السماء ثم قال
 اغفرلى ذنوبى وفى رواية الصفا نا **الهم اغفرلى ذنوبى** انا لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم انتفى
 فضحك فقلت يا امير المؤمنين استغفارك ربك والتماتك الى ضحكك فقال نا **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم حملنى خلفه ثم سارنى في جانبى كحجة ثم رفع راسه الى السماء فقال **اللهم اغفرلى**
ذنوبى انا لا يغفر الذنوب احد غيرك ثم انتفى الى ضحكك فقلت يا رسول الله استغفارك ربك
 والتماتك الى ضحكك قال ضحكك لضحك ربى تعجب لبعده انه يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيرك
واخبرنا ابو على الروذبارى نا ابو محمد بن شاذب نا شعيب بن ايوب نا عمر بن عون نا
 نا **ابى الراس** نا **ابى اسحق** نا **على بن ربيعة** نا **السدى** نا **قال شهدت** عيا و نا **بنا** نا **بكها فلما وضع**
 رجليه فى المركب قال بسم الله فلما استوى عليه قال سبحان الذى عجز لنا هذا وما كان له مقرين
 وانا الى ربنا المتقلبون ثم قال **الحمد لله** ثلاث مرات ثم قال **الله اكبر** ثلاث مرات ثم قال **سبحان الله**

على كثر ذنوبى
 على كثر ذنوبى
 على كثر ذنوبى

ثلاث مرات ثم قال سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم صليت
 فقلت يا امير المؤمنين من اى شئ صحتك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما
 فعلت ثم صحتك فقلت يا رسول الله من اى شئ صحتك قال ربك يصحك الى عبده اذا قال
 رب اغفر لي ذنوبى انه لا يغفر الذنوب الا انت قال علم جدى انه لا يغفر الذنوب غيرى **اخبرنا**
 ابو بكر بن فركان عبد الله بن جعفر بن ابي نجر بن حبيب نا ابو داود نا سلام بن يحيى نا ابو الحسن
 فذكره باسناد و معناه وقال ان ربك يحب من عبده اذا قال غفر لي ذنوبى يعلم انه لا يغفر
 الذنوب غيرى رواه اسرايل والاعمش عن ابي اسحق فقال لا يجب بدل يصحك **اخبرنا ابو الحسن**
 محمد بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابي بكر نا
 فضيل بن سليمان نا موسى بن عتبة حدثني عبيد الله بن سليمان عن ابيه عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل يصحك اليهم ويستبشروهم الذى
 اذا انكشف فيه قاتل وراى هاب نفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصره الله عز وجل
 ويكنيه فيقول انظر الى عبدى كيف صبر على نفسه والذى له امرأة حسنة وقران ليس من
 يقوم من الليل فيذ شهوته فيذكره ويناجي الله عز وجل لو شاء لرقده الذى يكون فى سفره ولا معه
 ركب فهو ارضى بهم اجمع اقام من الصحبة سرا وضررا **اخبرنا ابو الحسن** على بن محمد
 المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن
 سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يحب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطأه والحانة من بين حبه واهله الى صلاته
 رغبة فيما عندى وشفقة بما عندى ورجل غفر في سبيل الله فافهم فعملوا عليه فى الزهامة والار
 فى الرجوع فرجع حتى اهرق دمه فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة
 فيما عندى وشفقة بما عندى حتى اهرق دمه رواه ابو عبيدة عن ابن مسعود عن قوله قوما
 عليه انه قال رجل لا يصحك الله عز وجل عليه فذكرهما **اخبرنا ابو عبد الله** الحافظ نا ابو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا سعيد بن سليمان نا هشيم نا محمد نا ابي الوداك عن
 ابي سعيد رضى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يغفر الله اليهم القوم اذا اصطفوا اصدا
 والقوم اذا اصطفوا القتال المشركين ورجل يقوم الى الصلاة فى خوف الليل **اخبرنا**
 ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله نا محمد نا

له اسعافون
يعطون

نا اسمئيل بن عياش نا يحيى بر سجد عن خصاله بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن حوازل
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين يلقون في الصفة فلا يقتلون
وجوههم حتى يقتلوا وللك تلبطون في الغرث يضحك اليهم ربك واذا ضحك الله الى قوم
فلا حساب عليهم **اخبرنا** الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر نا يونس
بن حبيب نا ابو داود نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن خديس عن ابي زرير قال
قال لنبى صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب خيرة فقلت يا رسول الله
ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قلت لن تقدم من رب يضحك خيرا
وروى عن عياشة مرفوعة عن معمر هذا **وذكر** ابو الحسن بن محمد الطبري رحمه الله فيما كتبه
ابن نصر بن قيس اخبرنا من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البياض يقول العرب ضحكك
الارض اذا اقبلت لاجلها تبتدى عن حسن النبات وتنفق عن الزهر كما ينفق الضاحك من
الضحك ويقال ضحكك الطلعة اذا بدأ ما كان فيها مستقبيا قال الشاعر وضحك المزنيها
شم بكي + يريد بالضحك اظهار البرق وسبكا للطريق **قال الشيخ احمد** وينا من النبي صلى
الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا اسميل بن محمد بن الفضل بن محمد بن
المسيب الشمرى نا جدي نا ابراهيم بن حمزة الزبيدي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال
كنت مع حميد بن عبد الرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فمررت في المسجد دخل من
بنى عفار جليل في بصره بعض الضحك فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا لماني
او سلمه ليبي بينك فان هذا رجل قد مضى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره
قال فاستعذ لي بربي وبني فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
يشي السحاب فينطق احسن المنطق ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر
ابو الحسن من لسان العرب **قال** ابو الحسن ضحك النبي صلى الله عليه وسلم يضحك
الله اى بين ويبدى من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعباده الذي رضى عمله **قال الشيخ**
وعلى هذا المعنى **خبرنا** ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن اسحق الصغاني نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب و
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضى الله عنه اخبرنا ان الناس قالوا للنبي صلى الله

فقال ان شريحا شاعره عليه وعبد الله اعلم منه بذلك فراه ابل عجبته ويسمى وقال بنكر يا
الفرء العجب وان استند الى الله تعالى فليس معناه من الله كعنا من العباد الا ترى انه
قال ليس من منهم من الله منهم وليس المخرج من الله كعنا من العباد ولكن الله
يستخرجهم بهم ليس ذلك من الله كعنا من العباد وفي هذا بيان الكسر لقول شرع و
اكان جازا لان المفسرين قالوا بل عجبته يا محمد ويسمى من فهدا وجهه النصيب قال
الششم وقام ما قال الفرء في قول غيره وهو ان قوله بل عجبته ويسمى بالرفع اى جازتهم
على عجبهم لان الله سبحانه اخبر عنهم في غير موضع بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان
جاءهم منذر واخبر عنهم ايضا انهم قالوا ان هذا المشى عجب فقال تعالى بل عجبته
بل جازيت على التعجب وقد قيل ان قل مضمر فيه ومعناه قل يا محمد بل عجبته انا من الله
الله والاولى بهم وقد يكون العجب بمعنى الرضى فى مثل ما مضى من قصة الانبياء وحديث
الاستغفار وقد يكون العجب بمعنى وقوع ذلك العمل عند الله عظيما فيكون معنى قوله بل عجبته
اى بل عظم فعلهم عندي ويشبه ان يكون هذا معنى واحد ثلث الامام ابو الطيب سهل
بن محمد بن سليمان انا ابو سهل بشر بن ابي عمي المهرجاني الاسفرايني انا ابراهيم بن علي المدائني
ناجي بن يحيى انا ابن الهيثم عن ابي عثمان قال سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجب ربك للشباب ليس له عبوة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن
عبدان انا احمد بن حنبل الصنفار انا ابو بكر النريسي نا شابة بن سوار نا شعبة نا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله عز وجل من
قوم يابسون السلاسل حتى يدخلوا الجنة اخبرنا البغاري في الصحيح من حديث عنده
عن شعبة وقد يكون المعنى في هذا الحديث وما ورد من امثاله انه يعجب ملائكته من كثرة
وراقته بعبادة حين علمهم على الايمان بالقتال والاسرى في السلاسل حتى اذا امنوا دخلهم
الجنة باب ما جاء في الفرق وما في معناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسين بن علي بن عفان العامري نا ابو اسامة عن الربيع
عن عمار بن عمير قال سمعت الحارث بن سويد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
المومن من جعل قال يا من فلا ذرية ومهلكة معه واطمئنه عليها طامعه وشرابه فزل عنها

الفرج

له الزينة والطلاقة

راضون ومعنى قوله **لله افراح** أى ارضى والرضى من صفات الله سبحانه لان الرضى هو القبول
 للشئ والمدح له والثناء عليه والقديم سبحانه قابل للامان من منكره وادسه له وحشى على
 المرء بالامان ليجوز وصفه بذلك **اخبرنا** أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن
 عبد الله المصفا نا بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى عبد الله
 كن اقال عن سعيد بن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يتوضأ احدكم فحس وضوءه ويسبغه ثم ياتي المسجد الا يريد الا الصلاة فيه الا
 تشبش الله به كما تشبش أهل الغائب بطلعه **قال** أبو الحسن بن مهدي قوله تشبش
 الله بمعنى رضى الله وللعرب استعارات في الكلام الا ترى الى قوله فاذا اقام الله لباس الجوع
 والخوف بمعنى الاختيار وان كان اصل الذوق بالفم والعرب تقول ناظر فلا نا وذو ما
 عنده أى تعرف واختبروا ركب الفرس وذقة **قال الشيخ** وقد مضى في حديث ابى الدرداء
 يستبشر وروى ذلك ايضا في حديث ابى ذر ومغناه يرضى افعا لهم ويقبل يستبشر فيها
 والله اعلم **باب ما جاء في النظر** قال الله عز وجل **عسى ربكم ان يقول**
عدواكم ويشتد لكم في الزمحين فينظر كيف تعملون وقال **ان الذين يشككون**
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك اكفلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظرهم اليهم يوم القيمة ولا يزيكهم ولا هم عذاب اليهم **اخبرنا** ابو طاهر الفقيه انا
 ابو حامد بن بلال الزبيري نا احمد بن حفص قال حدثني ابى حمزة نا ابراهيم بن طهمان عن
 ابي جهم بن الجهم عن عتبة عن ابى نصر عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **والذين اجلوه خضرة وان الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون** فانقوا الدنيا
 وقتنة النساء **اخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النصر الفقيه نا عثمان بن سعيد اللامي
 نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى سلمة قال سمعت ابا نصره يحدث عن ابى سعيد
 الخدري عن حمزة بن المنه عن ابى سعيد الخدري نا احمد نا محمد بن الحسن نا الحسين نا محمد بن ابراهيم نا
 اول فتنة بنى اسرائيل في النساء رواه مسلم في الصحيح عن بندار نا محمد بن بشير نا
 ابو عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن احمد نا محمد بن الحسن نا الحسين نا محمد بن ابراهيم نا
 نا بن وهب نا حدثني اسامة بن زيد انه سمع ابا سعيد مولى عبد الله بن عامر نا يقول
 سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره ان الله لا ينظر

النظر

النظر

الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم المتقوى ههنا واشتد الى صدره رواه
 مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس
 محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصنعاني نا كثير بن هشام ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
 بنيسابور نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
 طوك نا زبيد نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ح وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحق
 المزكي نا أبو سهل بن زياد القطان قال نا أبو عمرو عبد الرحمن بن مهران نا كثير
 بن هشام نا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله لا ينظر الى صوركم واما لقلوبكم ولكن ينظر الى قلوبكم واما لقلوبكم حديث
 ابن السماك وفي رواية الصنعاني نا يزيد بن الأصم نا أبو هريرة رضي الله عنه نا النبي صلى الله
 عليه وسلم نا كثير بن زبيد نا القطان رضي الله عنه رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن كثير بن
 هشام نا أخير نا علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد الصنعاني نا عثمان نا قبيصة
 نا سفين الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم واما لقلوبكم هذا
 هو الصحيح المحفوظ فيما بين الحفاظ واما الذي جرى على السنة جماعة من أهل العلم وغيرهم
 ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا لا يثبت له خبر نا في الحديث الصحيح
 والثابت في الرواية أولى بنا ومجيب المسلمين وخاصة من صار أساق في العلم يقتدى به
 وبالله التوفيق **أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن**
اسحق نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا أبو سعيد المودب نا حمزة الثمالي نا سعيد بن
جبير نا ابن عباس قال ان الله عز وجل لما خلق آدم ذوق فيه ما حرم عليه فذوق
كل ما به نور عظم ما بين السماء والأرض ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة في كل
نظرة ويجي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء قال الشيخ هذا موقوف وأبو حمزة الثمالي
يفتح بروايته وروى عن ابن مسعود من قوله في النظر أخير نا أحمد بن عبد الله الحافظ نا
أبو النضر الفقيه نا هرون بن موسى نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
بن دينار وزيد بن أسلم كلهم نا حمزة نا ابن عمر نا الله عنهما نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جرثوبه خير رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه

له نا عثمان نا قبيصة نا
 ابن عباس نا أحمد بن

البخاري عن ابن أبي وديس عن مالك **أخبرنا أبو بكر بن أبي أسحق المزني** نا أبو بكر أحمد بن
 سلمان بن الحسن الفقيه نا جعفر الصائغ نا عفان نا شعبة حدثني علي بن مدرك قال
 سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن خراشة بن الحمر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه و
 سلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم لهم عذاب اليم قلت
 يا رسول الله من هؤلاء خابرا وخسرا فاعادها ثلاث مرات قال المسبل والمنان والمنفق
 سلبته بالحلف الكاذب أو الفاجر **أخرجه مسلم في الصحيحين** من حديث غندر عن
 شعبة والإجاز في أمثال هذا كثيرة وفيها كثرة غيبة لما قصدناه قال أبو الحسن بن ممدى
 الطبري فيما كتب إلى أبو النصر بن قتادة من كتابه النظر في كلام العرب منصرف على
 وجوه منها نظريان ومنها نظر نشاطا ومنها نظر الدلائل والاعتبار ومنها نظر قطع
 والرحمة فنعني قوله صلى الله عليه وسلم لا ينظر إليهم أي لا يرجمهم والنظر من الله تعالى الصافي في هذا
 الموضع مر حجة لهم ورافة بهم وعائد به عليهم فمن ذلك قول القائل نظرنا في نظر الله إليك
 أي أرحم رحمتك الله **قال الشيخ** والنظر في الآية الأولى والنحل الأولى يشبه ان يكون
 به من العلوم والاعتبار ولو حمل فيها على الرواية لم يمتنع قال الله عز وجل فسير الله
 عملكم ورسوله فان كانتا قيت يكون في المرمى الآية الروية يعني إذا كان عملكم مريما كما أن
 التائيت يكون في العلوم الآية العلم **باب ما جاء في الغيرة** **أخبرنا**
 أبو عبد الله المحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن
 نمير عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد
 أغير من الله ولذلك حرما الفواحش والحد حبيل المدح من الله سرا ولا مسل في الصحيحين
 عن أبي بكر بن شاذية عن عبد الله بن نمير **وأخرجه البخاري** من وجوه أخر عن
 الأعمش **أخبرنا أبو الحسن** علي بن أحمد المقرئ بن الحماي ببغداد نا أحمد نا الحسن بن علي نا
 نا سفيان بن الحسن حدثنا القتيبي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فكر
 حديث صلاته الخسوف وخطبة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أمة محمد والله ما أحد أغير من الله عز وجل ان يرى عبدا أو تزني أمة يا أمة
 محمد صلى الله عليه وسلم والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وأما البخاري
 في الصحيحين عن القتيبي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يوسف بن

النظر في كلام العرب
 له أبو بكر محمد بن ممدى
 نا

فيها
 أخبرنا

بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق الاواسع الله ثم تتقلون
 منه الى مواطن يوم القيمة فانكم لفي بعض تلك المواطن حتى يفشى الناس امر من امر
 الله فقبضت وجوه وشنود وجوه ثم تتقلون منه الى منزل اخر فيعشي الناس ظلمة
 شديد ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو
 المثل الذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في بحر لمحي يغشاها موج من فوق موج من
 قوة سبحانه ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله
 نوراً فاصلاً من نور ولا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضيء الاغمى بالمصباح
 يقول المنافق للذين آمنوا انظرونا نقبس من نوركم قيل ارجعوا واركعوا فالتمسوا نوراً
 وهي خدعة الله التي خدع بها المنافق قال الله تبارك وتعالى عجا وعن الله وهو جل وعلم
 فيرجعون الى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئاً فيذهبون اليه وقد ضرب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم لو كن معكم
 فصل صلاتكم وقرؤا مغازيك والوايل ولكنكم فتنتم انفسكم وترغبتم وارثتكم وغرر حكم
 الانبياء حتى جاء امر الله وركموا بالله الغرور تلك الى قوله ويثب المصير اخبرنا ابو عبد الله
 الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا داود نا ابن
 ابي نعيم عن مجاهد في قوله يوم يقول المنافقون قال ان المنافقين كانوا مع المؤمنين في
 الدنيا ياتونهم ويمشونهم ويكونون معهم امواتاً ويعطون النور جميعاً يوم القيمة
 فيقطع نور المنافقين اذا اقبلوا السور يماز بينهم حيث والسور كما تجاب في الاعراف
 فيقولون انظرونا نقبس من نوركم قيل ارجعوا واركعوا فالتمسوا نوراً اخبرنا الاستاذ ابو اسحق
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم رحمه الله انا عبد الخالق بن الحسن نا عبد الله بن ثابت قال اخبرني
 ابي عن الهذيل عن مقاتل في قوله يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا قال وهم
 على الصراط انظرونا يقول ارجعوا واركعوا فالتمسوا نوراً فالتمسوا نوراً فالتمسوا نوراً فالتمسوا نوراً
 معكم قيل يعني قالت الملائكة لهم ارجعوا واركعوا فالتمسوا نوراً من حيث جئتم هذا
 من الاستهزاء بهم كما استهزأ بالمؤمنين في الدنيا حين قالوا آمنا ولسوا بمؤمنين فذلك
 قوله الله يستهزئونهم حين يقال لهم ارجعوا واركعوا فالتمسوا نوراً فالتمسوا نوراً فالتمسوا نوراً
 الاعراف وبين المنافقين بسور له باب يعني بالسور حايطا بين اهل الجنة والمنافقين

باطنه يعني باطن السور فيه الرحمة وهو ما على الجنة وظاهره من قبله العذاب يعني جهنم وهو
 الحجاب الذي ضرب بين أهل الجنة وأهل النار **أخيراً** أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن
 بن محمد بن محبوب أنا الحسن بن محمد بن محمد أنا أحمد بن محمد بن نصر بن يوسف بن بلال
 نا محمد بن محمد بن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله وإذا قرأ القرآن
 آمنوا قالوا آمنا وهم منافقوا أهل الكتاب فذكرهم وذكرنا مستهزاهم وإذا حلوا الشياطينهم
 قالوا أنا معكم على دينكم إنما نحن مستهزئون باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
 الله يستهزئكم في الآخرة لهم باب ففتحهم الجنة ثم قال لهم قالوا فيقبلون يستهزئون في النار
 والمؤمنون على الأبرار تلك هي السر في المجال ينظرون إليهم فإذا انتهوا إلى الباب سئل
 عنهم فيضحك المؤمنون فذلك قول الله عز وجل الله يستهزئ بهم في الآخرة ويضحك
 المؤمنون منهم حين خلعت دونهم الأرواب فذلك قوله فالיום الذين آمنوا من الكفار
 يضحكون على الأبرار تلك ينظرون على السرا في المجال ينظرون إلى أهل النار هل ثوب
 الكفار ما كانوا يفعلون وروينا في معنى هذا مختصراً عن خالد بن معدان وبلغني عن
 الحسن بن الفضل الجلي أنه قال ظهر الله لنا فقير في الدنيا من أحكامه التي عندهم خلافها في
 الآخرة كما أظهر النبي صلى الله عليه وسلم خلان ما آمنوا من الكفر فسمى ذلك استهزاء
 بهم وعن ثوب قال الله يستهزئ بهم أي يجازيهم جزاء الاستهزاء وكذلك سمى الله منهم
 ومكره أو مكر الله وجزاء سيئة سيئة هي من المبتدئ سيئة ومن الله جزاء وهو من أجزاء
 على الفعل بمثل لفظه ومثله قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
 عليكم فالعدوان الأول ظهر والثاني جزاء والمكر له لا يكره بل وكذا ذلك قوله فتوالى الله فنبههم
 قال هو ومن كل شوم إلا لا يجهلون أحد علينا فنجعل فوق أهلنا هيناه وقال
 أبو الحسن بن محمد في ما كتب إلى أبو نصر بن قنادة من كتابه فيجمل قوله فنجعل فوق أهل
 الجاهليتنا معنى فمناقبه باعظ عقوبة فسمى ذلك جهلاً والجهل لا يفتقر به ذو عقل
 وإنما قاله ليندوج اللغظان فيكون ذلك أخف على اللسان من الخالفة بينهما قال
الشيخ ومثله من الحديث ما **أخيراً** أبو عبد الله المحافظ أنا أبو عبد الله محمد
 بن عبد الله الصفا رنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي نا أبو نعيم ناسفين عن سلمة بن
 كهيل قال سمعت جندبا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اسمع أحداً

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره قد فوت منه فسمعه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع الله به ومن يولي يراي الله به واه البخاري في الصحيح
عن أبي نعيم قال أبو سليمان يقول من عمل عملا غير خلاص وانما يريد ان يراه الناس
وسمونه جوري على ذلك بان يشهد به الله ويقصه عيشه واهله ما كان يظنه ويسره من ذلك
قال أبو الحسن بن هادي والخداج عن الله سبحانه ان يظهر لهم ويحجب من الاموال والنعيم
ما يدخرونه ويخرونهم عنه به وعقابه اذ كانوا يظهر من الايمان به ورسوله ويعبرون خلافه
ما يظهر من الله سبحانه يظهر لهم من الحسن في الدنيا خرافات فيصيب نعم ويستتر
من عذاب الآخرة فيجتنب الفعلان لتساويهما من هذا الوجه قال أبو الحسن والخداج معناه
فكلام العرب الفساد اخبرونا ابن الربيع عن ابن عباس الغوي عن ابن ابي اذر
قال الخداج عند العرب الفاسد من الطعام وغيره واشده ابيض اللون لذي طاعنة
طيب الرائحة الرقيق خضع به معناه فساد قنابل قوله يخادعون الله وهو خادعهم فيفسدون
ما يظهر من الايمان بما يظهرون من الكفر وهو خادعهم فيفسد عليهم نعمهم في الدنيا
بما يصيرهم اليه من عذاب الآخرة قال أبو الحسن ولكم من الله سبحانه استدرأهم من
حيث لا يعلمون وقد يوصف الله سبحانه بالكر على هذا المعنى ولا يوصف بالاحتيل لان
الاحتال هو الذي يقلب الفكرة حتى يعتدي بتقليب الفكرة الى وجه ما اراد والكر الذي
يستدرأه ما خذ من وجه ففعله المستدرأه قال الله فجعل سنسد رجم من حيث لا يعلمون
اخبرونا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفاة نا ابو اسمعيل الترمذي نا
عبد الله بن صالح حدثني حوطه بن عمران المجببي عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ ارايت الله عز وجل يعطي العبد ما يحب وهو
مقيم على معاصيه فاما ذلك منه استدرأه ثم نزع بمكة الآية فلما انصوا ما ذكرناه فبقينا
عليهم ارباب كل شيء حتى اذ انصوا بما اوتوا اخذناهم بقية فاذا هم ملبسون قطع دابر القوم
الذين ظفروا بالحق لله رب العالمين **اخبرونا** ابو محمد الحسن بن علي بن المول نا ابو عثمان محمد بن
عبد الله البصري نا الفضل بن محمد الديهقي نا ابو صالح ذكره باسناد نحوه غير انه قال وهو
مقيم على معصية فاما ذلك له استدرأه ثم نزع بمكة الآية فذكرنا **اخبرونا**
ابو القسم الحوفي بقندا انا احمد بن سلمان نا عبد الله بن ابي النضر حدثني علي بن الحسن

له في سنة السبعين
سبعين في كل من السبعين في كل من
قال في سنة سنة
مجلس في سنة ١١

شيخ له ان ثابت البناني سئل عن الاستدراك فقال ذلك مكر الله عز وجل بالمعاد الضعيفين
قال وقال يونس ان العبد اذا كانت له عند الله منزلة تحفظها وابقى عليها ثم شكر الله عز وجل
ما اعطاه الله اعطاه الله اشرف منها واذا ضيع الشكر استدرجه الله وكان نصيبه للشكر
استدرجنا ابا خنيفة ابو القاسم نا محمد بن سلمان فاعبد الله بن ابي الدنيا حتى محمد بن
يحيى بن ابي حاتم فاعبد الله بن داود عن سفين في قوله عز وجل نسئلكم من حيث لا تعلمون
قال يسئلكم من نعمهم الشكر قال وقال عن سفين كلما احدثوا نبأ احدثت لهم نعمة
قال بن داود تسلي ابا خنيفة ابو سعيد بن ابي عمير نا ابو العباس نا احمد نا محمد نا يحيى قال قال
الفرزدق وكلمكم لو مكر الله نزلت في شأن عيسى عليه السلام اذا اردوا قتله فدخل بيتا فيه كوة وقد
ايدته الله عز وجل بجدي بل عليه السلام فرفعه الى السماء من الكوة فدخل عليه رجل منهم
ليقتله فالتقى الله على ذلك الرجل فقبض عليه من ربه فلما دخل البيت فلم يجد فيه عيسى
خيرهم اليهم وهو يقول ما في البيت احد فقتلوه وهم يرون انه عيسى فذلك قوله وكلوا مكر
الله المكر من الله الاستدراك لا على معنى مكر الخوفاين ابا خنيفة ابو بكر يا بن ابي اسحق انا
ابو الحسن الطريفي فاعفان بن سعيد فاعبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن
ابن طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل فاليوم نناسهم كما نناسوا لقاء يومهم هذا يقول نتركهم في
الناس كما تركوا لقاء يومهم هذا قال الشيخ يريد والله اعلم كما تركوا الاستعداد للقاء يومهم
هذا باب قول الله عز وجل سنفرغ لکم ایها النفلان ابا خنيفة ابو بكر
بن ابي اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس فاعفان بن سعيد فاعبد الله بن صالح
عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل سنفرغ لکم ایها النفلان
قال وعيد من الله عز وجل للمعاد وليس بالله شغل قال ابو الحسن بن محمد في ما كتب لي
ابو نصر بن قتادة من كتاب قوله سنفرغ لکم ایها النفلان اى سنقصدهم بعقوبتهم
ونحسبهم كما يقال فرغ بمعنى قصد واحكم يقول القائل له انبى بشئ اذا فرغ من ذلك اى انما
نقصده قصدك وانشد ابن الانبار في مثل هذا الجرس الا نوقد في بيت الى نبيهم فهدوا لهم
كنيت عن ابيه اياه اراه وقد قصدت قصده ابا خنيفة ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس نا احمد
نا محمد بن ابيهم نا الفرزدق قال حدثني ابو اسرايل قال سمعت طلحة بن مصرف يقول سيفرج
لكم ويحيى بن وثاب كذلك قال الفرزدق والفرزدق عبد سنفرغ لكم بالنون وهذا من الله وعيد

سنفرغ لکم ایها النفلان

لکم ایها النفلان
عن ابی اسحق
عن ابی اسحق
عن ابی اسحق

النفلة خنيفة

من القدر

لانه جل وعز لا ينفقه شئ عن شئ وانت قائل للرجل الذي لا شغل له قد فرغت لي اى فرغت
 لشئى اى قد اخذت فيه واقلت عليه **باب ما جاء في التردد اخبارنا**
 ابو عبد الله الله الخافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املادنا ابو العباس محمد بن يحيى
 نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن محمد بن سليمان بن بلال قال اخبرني شريك بن
 عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذني بالحرب وما تقرب الي عبدى بشئ احب الي مما اقتر
 عليه وما ينزال يتقرب الي بالنوا فل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره
 الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولنا سألني عبدى اعطيت له ولاني
 استغاذني رجيمه فواترودت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكون الموت واكره
 مساقفه واه البخاري في الصحيح عن محمد بن عثمان بن كرامة احبونا ابو عبد الرحمن السلمي فيما
 حكى عن ابي عثمان الجري رحمه الله انه سئل عن معنى هذا الخبر فقال معناه كنت اسرع في قضاء
 حاجته من سمعه في الاستماع وبصره في النظر ويده في اللمس ورجله في المشي **اخبارنا**
 ابو عبد الله الخافظ انا جعفر بن محمد قال قال الجعيد في خطبه قوله ليكون الموت واكره مساقفه
 لما يلق من عيان الموت وصعوبة ذكره ليس في اكره له الموت لان الموت يورده الى رحمة ومغفرة
 وقال ابو سليمان رحمه الله قوله كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
 يبطش بها وهذه امثال خبرها والمعنى والله اعلم توفيقه في الاعمال التي يابشرها بهذه الاعضاء
 ونيسبها الى حيلة فيها يحفظها رحمه عليه ويعصمه عن موافقة ما يكره الله من اصغاف الى الله
 بسمه ونظر الى انفي عنه من الله وبصره ويطش الى ما لا يحل له بيده وسعي في الباطل برجله
 وقد يكون معناه سرعة اجابة الدعاء والانتظام في الطلبة وذلك ان مساعي الانسان انما
 تكون بمجرى الجوارح الراس وقوله ما ترددت عن شئ انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن فانه
 ايضا مثل والتردد في صفة الله عز وجل قبح جائز والمبدء عليه في الامور خير مما يقع وتاويله على
 وجهين احدهما ان الصديق قد يشرف في ايام عمره على المهالك فلهذا في عدد من داء يصيبه
 وافته تنزل به في دعاء الله عز وجل فيشفيه منها ويدفع مكرها عنه فيكون ذلك من فعله
 كتردد من يريد امر اثم يبد له في ذلك فيتذكره ويهرض عنه ولا بد له من لقائه اذا بلغ الكتاب
 اجله فانه قد كتب الفنا على خلقه واستأثر البقاء لنفسه وهذا على معنى ما روى ان الدعاء

سلمه في رواية اخرى
 اسما في الحديث

برز البراءة والله اعلم وفيه وجه آخر وهو ان يكون معناه ما حدثت رسل في شيء انا فاعلمت ذلك
 اياهم في نفس المؤمن كما جرى في قصة موسى وملك الموت صلوات الله عليهم ما كان من
 لطيفه حينه وتزوده اليه مرة بعد اخرى وتحقيق المعنى في الوجهين معا عطف الله عز وجل
 على العبد ولطفه به والله اعلم اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
 بقوله انا اسمعيل بن محمد المصنف انا الحسن بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق انا معمر بن
 ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما
 جاءه صكه ففقه حينه فرجع الى ربه عز وجل فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
 فرد الله عز وجل حينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فلما غطي يده بكل شعر
 سنة فقال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله ان يدينه من الامم
 المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لارتبك قومه والجان
 الطريق ينجب الكتيب الاحمر واخبرنا ابو الحسن انا اسمعيل نا احمد نا عبد الرزاق
 انا معمر انا همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال اخبرني
 سمع الحسن يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح
 فرواه البخاري عن محمد بن غيلان ويحيى بن موسى ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلهم
 عن عبد الرزاق دون حديث الحسن قال ابو سليمان الخطابي هذا حديث يطن فيه
 الحمد وان اهل البدع ويغترون به في رواته ونقلته ويقولون كيف يجوز ان يفعل بى
 موسى هذا الصنيع بملك من ملائكة الله جاءه بامر من امره فيستعصم عليه ولا ياتر له
 وكيف تصل يده الى الملك ويخلص اليه صكه ولطفه وكيف يتقرب الملك المأمور بقتله
 سوا وجه فلا يخفى امر الله فيه هذه الامور خارجة عن المعقول سالكة طريق الاستحالة من
 كل وجه واالجواب ان من اعتبر هذه الامور بما جرت به عرفت البشر واستمرت عليه
 عادات طباعهم فانه يبرح الى استنكارها والرتياب بها كخروجهم عن سوم طباع البشر
 وعن سنن عاداتهم الا انه امر صدى عن قدرة الله عز وجل الذي لا يعجزه شيء ولا يتخذ
 عليه امر وانما هو محاولة بين ملك كريم وبين كليم وكل واحد منهما مخصوص بصفة فخرج
 بهما عن حكم عوام البشر ومجاري عادتهم في المعنى الذي خص به من اثره الله باختصاصه
 اياه فالمطالبة بالتشوية بينهما وبينهم فيما تنازعا من هذا الشأن حتى يكون ذلك على

له نسخ في الكفر في
 سنن

احكام طباع الازميين في ساجوا لم غير واجب في حق النظر وشعر وجل لطافت و
 خصائص ينص بها من يشاء من انبيائه واوليائه ويفرغهم بحكمها دون سائر خلقه وقد
 اعطى موسى صلوات الله عليه النبوة واصطفاه بما جازته وكلامه وامرنا حين رسله الى
 قريون بالمعجزات الباهرة كالعصا واليد البيضاء ومخلة البحر فصارت بها ساجوا جاز عليه هو و
 قومه واوليائه وغرق فيه خصمه واعدائه وهذه امور اكرمهم الله بها واقره بالاختصاص
 فيها ايام حياته ومدة بقائه في دار الدنيا ثم انما د في حين وفاته وهو بشرك الموت
 طبعاً وبعد الله حساً لطيف له بان لم يفاجئه به بفتنة ولم يافه الملك الموكل به ان ياخذه قهراً و
 قسراً لكن رسله اليه منذ بل بالموت وامر بالتمريض له عن سبيل لا تمحله في صورة بشر
 فلما رآه موسى استنكره واثقوا له مستور مكاناً فاستخبر منه ففهم نفسه عما كان من مصل
 اياه فاتي ذلك على عينه التي ركبته في صورة البشرية التي جاءه فيها دون صورة الملكية
 التي هو محبوب خلقه عليها ومثل هذه الامور مما عليل به طباع البشر وتطبيبهم بنوعهم
 في المعركة الذي هو واقع بهم فانه لا شيء اشبه للنفس من الانتقام من مبيد لها ويريد
 بسوء وقد كان من طبع موسى صلوات الله عليه فيما دل عليه اى من القرآن مما وجدناه
 وقد قص علينا الكتاب ما كان من وكفه القبط الذي قضى عليه وما كان عند غضبه من
 القاتل الاولاد واخذوا براس اخيه يجره اليه وقد روى ان كان اذا غضب اشتعلت
 قلوبته ناراً وقد جرت سنة الدين بحفظ النفس ووقع الضرر والصميم عنها ومن شريعة نبينا
 صلى الله عليه وسلم ما سانه فيمن اطلع على محرم قوم من عقوبته في عينه فقال من اطلع في بيت
 قوم بغياً ذنبهم قد حل لهم ان يفتكوا عينه ولما نظرى الله موسى عليه السلام الى صورة بشرية
 مجت على من غير ان تريد نفسه وتقصدها كدهولاً يلبسه معقولاً يستيقن ان ملك الموت
 ورسول رب العالمين فيما يراوده منه عند الى دفعه عن نفسه بيده ويطشه فكان في ذلك ذهاب
 عينه وقد احقن غير احد من الانبياء صلوات الله عليهم بدخول الملكية عليهم في صورة البشر
 كدخول الملكين على داود عليه السلام في صورة الخضمين لما اراد الله عز وجل من تقريبه اياه
 بذنبه وتبنيه على عالم يرصه من فضله وكذا خولهم على ابراهيم عليه السلام حين ارادوا اعلان قوم
 لوط عليه السلام فقال قوم منكرون وقال فلما رآى ابيهم لا تفصل اليه نكدهم واوجس منهم
 غير وكان نبينا صلوات الله عليه اول ما يدى بالرحى يايتا الملك فيلتبس عليه امة ولما جاز جبريل عليه السلام

في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه أخيه أبو عبد الله الحفاظ أخيه بن
 محمد بن عبد الله بن قريش الوراق نا الحسن بن سيف نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن
 عبد الرحمن عن حماد بن عمار عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله عز وجل خلق الرجزة يوم خلقها ما ندره من خلقه
 عنده تسعة وتسعين رجزة وأرسل في خلقه كلهم رجزة واحدة فلو يعلم الكافر كل الذم
 عنده من رجته لياس من الرجزة لو يعلم المؤمن كل الذم عنده من العذاب ليامن من النار وأما الجنازة
 في الصحيح عن قتيبة حل ثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أحمد نا أبو سعيد أحمد بن يحيى نا زياد نا أحمد نا
 بكر نا الحسن بن محمد بن الصيام نا عوف نا معاوية نا معاذ نا العنبر نا سليمان نا أيمن نا عثمان نا
 أحمد نا عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل ذكرا
 خلق ما ندره من رجته رجزة اسمها الخلق وتسع وتسعون ليوم القيمة وراه مسلم في الصحيح عن
 الحكم بن موسى عن معاوية نا داود نا أحمد نا عثمان نا زاذبية نا أحمد نا الحسن بن محمد بن الحسن
 نا يوسف نا يعقوب نا القاضي نا أبو الوليد نا اسمعيل نا جعفر نا العلاء بن عبد الرحمن نا أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ما ندره من رجته موضع بين خلقه رجزة واحدة ونجا
 عنده مائة ألف واحد وبأسادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند
 الله من العقوبة ما طمع فجنه أبدا ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما فطر رجسته
 أبدا أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب نا غير نا اسمعيل نا أحمد نا محمد نا أبو بكر نا
 حماد نا عن أبيه نا السيب نا أبي هريرة نا عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك دلالة لقول من قال
 من أحبها بنا أن الرجزة من صفات الفعل وهي من صفات الفعل إذا أردت إلى اللغة التي أنعم
 الله تعالى بها على عباده لو أعادها لهم فاما إذا أردت إلى الإرادة التي أنعم الله بها من صفات لذات
 واليه ذهب أبو الحسن الأشعري رحمه الله قال رآه الباري إذا تعلق بالإنعام فخرج وذلك في قوله
 في المشقة قال المشقة وعلى هذه الطريقة يدل ما أخبرنا أبو عبد الله الحفاظ
 نا أبو بكر نا الحسن نا عبيد بن عبد الوهاب نا ابن أبي عمير نا أبو عثمان نا محمد بن مطهر نا حماد نا زيد
 نا اسمعيل نا أبيه نا عمر نا الخطاب نا أحمد نا علي نا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا أمر الله من
 السبي تبتى إذا وجدت صبيانا من السبي لخرقة فالصقة بيطنها فأمره فتنه فقال لنا رسول الله

قال لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

الصلوات الخمس من عبادة

صلى الله عليه وسلم أتروا هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تفهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرم بعباده من هذه المرأة فولد لها راءة البخارسة
في الصحيح عن سعيد بن أبي مرزوق ورواه مسلم عن الخولاني وغيره عن أبي هريرة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أشار إليه حل على أنه على معنى أنه يريد يذهب النار من عبادة من عبادة قبل القيامة وقبل تمييز
الحجيم ثم يجوز أن تسمى تلك العبادة عبادة على أنها موجب لرحمة ومقتضاها وعلى هذا يحمل ما مضى
من الحديث والله أعلم **باب قول الله عز وجل قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي**
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَتُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ وقوله إن الله يحب المتكبرين ويحب المتكبرين وقوله إن الله يحب
الذين ينفقون في سبيله صفا وقوله لا يحب الله الجعثر والكسوة من القول إلا من ظلم وقوله إن الله لا يحب
كل محتال فمؤيد وقوله ولو أرادوا الخلع لا أعدوا له عدّة ولكن الله أبلغ منهم
قد بطلهم **أخبرنا** علي بن محمد بن عيسى بن بشران ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصغارنا
أحمد بن منصور قال فاعبد الزناق فاعبد من سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل إذا أحب عبدا قال لجبريل عليه السلام أني
أحب فلانا فاحبه قال فيقول جبريل عليه السلام لا أهل السماء أن يكره عز وجل يحب فلانا
فاحبه قال فيحب أهل السماء ويضع له القبول في الأرض وإذا بغض فبطل ذلك أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث ذلك وجماعة عن سهيل وأخرجه البخاري من وجه أخر عن أبي صالح عن أبي هريرة
وأخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا اسمعيل الصغارنا فاعبد الزناق عن معمر بن الزناد عن
عمر بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد سلام عليك أما
بعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله فإذا أحبه الله حببه إلى عباده وإن العبد إذا عمل
بمعصية الله بغضه الله فإذا بغضه الله بغضه إلى عباده **أخبرنا** أبو عبد الله الحافظ أنا
أبو الفضل بن إبراهيم أنا أحمد بن مسلمة نا قيسية بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن الأسدي نا
عن أبي حازم قال أخبرني سهيل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأطعن
الراية غدرا جازي ففهم الله على يد يرحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله فلما أصبح دعا علي بن أبي طالب
وذكر الحديث أخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **أخبرنا** أبو
محمد بن عبد الله الأديب نا أبو بكر الأسدي نا أخبرني الحسين بن سيف نا أبو خيثمة نا محمد بن فضل نا عارة
يعني ابن القعقاع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على

اللسان جيتان الى الرجل فقلتان في الميزان سبحان الله وعنده سبحان الله العظيم رواه البخاري ومسلم
 في الصحيحين: في خيمته زهير بن حرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بايعي بن محمد العنبري و
 ابو الحسن علي بن عيسى الحسيني وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا نا ابو عبد الله ابو
 نامة بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القضم عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع
 بن عكيم عن سمرة بن جندب نا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء احب الى الله
 عز وجل من الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله من اربع فلا تكذروني ولا تضلوا
 بايعن بدات ولا تقيم عبدك رباح ولا اقليم ولا تخيم ولا يسار ولا مسلم في العميم ع امية بن
 بسطام اخبرنا ابو القم هلال بن محمد بن جعفر الحفاري نا داود الحسين بن محمد بن عمار
 القطن نا ابو الاشعث نا خالد بن الحارث نا سعيد بن قتادة نا غير واحد من اهل الوفد و
 ذكرنا بوضعنا انه حدث عن ابي سعيد الخدري نا عن عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكرنا الحديث قال ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تشبهوا عبد القيس ان
 فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الخ لم والاشاة اخبرجه مسلم في الصحيحين عن حديث
 بن ابي عروة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع نا سليمان نا عبد الله
 بن وهب قال اخبرنا الليث بن سعد عن عمار بن عباس القتيبي عن زيد بن اسلم نا ابيه
 ان عمر خرج الى المسجد فوافوه معاذ بن جبل عند فبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسكى
 فقال ما يبكيك يا معاذ قال يبكي حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اليسير من الالهيا شرك ومن عادى اولياء الله فقد يار الله بالخارطة ان الله يحب الابرار القيام
 الاخفاء الذين ان غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من
 كل ظلم مظلم هكذا رواه الليث ورواه ابن ابي عمير عن نافع عن يزيد بن عمار عن عيسى بن عبد الرحمن
 عن زيد بن اسلم نا اخرجاه في كتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا اخبرنا بالاض
 محمد بن محمد بن يوسف الفقيه نا عثمان بن سعيد نا ادم نا محمد بن كثير نا ادم نا عمار نا عتبة نا عن
 انس نا عمار نا ابن الصامت نا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
 ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قال فقالت عاتشة او بعض انروا جهنا انكروا الموت
 قال ليس ذلك ولكن الموت اذا حضره الموت يبشر برضوان الله وكرامة فاذا ابشر بذلك
 احب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت يبشر بعد الله وعقوبة فلما

بشر بذلك كراهة لقاء الله وكراهة لقاءه رواه البخاري في الصحيحين مجازين منه وال
رواه مسلم عن عبد بن كراهة ما عن همام قال لبحاري ان خضر ابو داود وعمر عن شعبة
اخبرنا ابو بكر بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر بن ابي نسي بن حبيب نا ابو داود وح
اخبرنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عبيد نا يوسف بن يعقوب نا عمر بن مرزوق نا الاشعث
عن قتادة عن انس عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا الاشعث بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر نا يوسف بن حبيب نا ابو داود
عن شعبة والمسعودي عن عمر بن مرة قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن ابي كثير
الزبيدي عن عبد الله بن عمر بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كافر الخش
فان الله لا يحب الخش ولا الخش قبل يا رسول الله امي الهيرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وذكر الحديث حل ثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف نا ابو سعيد بن الازهر نا
سعد بن بن نصر نا سيف بن عمرو عن ابي مليكة عن يعل بن عطاء عن ام الدرداء نا زيد بن ابي لهبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطى حظ من الرقيق فقد اعطى حظ من الخير ومن حرم
حظ من الرقيق فقد حرم حظ من الخير قال اتفق شئ في ميزان المومن خلق حسن الله
يبغض لفا حش البنية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا
محمد بن صالح الصنعاني نا حجاج نا ابو عاصم نا ابن جريح نا اخبرنا في ابن ابي مليكة عن
عائشة نا النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الرجال الى الله الا لثلاث صر رواه البخاري في
الصحيحين عن ابن عاصم نا اخبرنا ابو عبد الله بن جريح نا اخبرنا ابو علي الروذباري
بطوس نا ابو محمد بن شاذب نا اسطنا احمد بن سنان نا وهب نا جري نا شعبة نا عدي
بن ثابت نا البراء نا عازب نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار ارحمهم
الامومن ولا يبغيضهم الا منافق من اجمعهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله اخرجه
في الصحيحين حديث شعبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
بن اسحق الصنعاني نا عفان نا ابان نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن ابن جابر عن عتيك
عن جابر بن عتيك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يجب الله و
منها ما يبغض الله فاما الغيرة التي يجب الله فالغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض الله

فالعبرة في غير هبسة وأما الخيلة التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال وقال أنس
عند صدقة وأما الخيلة التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الغزو والخيلة **قال الشيخ**
رضي الله عنه المحبة والبغض والكرهية عند بعض أصحابنا من صفات الفعل فالمحبة عند
بعض إلى ما يكرام مكتسبة والبغض والكرهية بمعنى الذم له بأهانه على نفسه فان كان الذم
الذم بالقول ف قوله كرامه وكرامه من صفات ذاته وما عندنا إلى الحسن يرجع إلى الإفراد
فصبغة الله الموصوثة إلى إرادته الكرامة وتوفيقهم وبغضه غيرهم ومن ذم فعله يرجع إلى
إرادته أهانتهم وعذابههم ومحبة المصالح المحمودة يرجع إلى إرادته الكرام مكتسبة وبغضه المصالح
المذمومة يرجع إلى إرادته أهانته مكتسبة والله أعلم **باب قول الله عز وجل**
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه وقوله **ترى كيف يفترون** يفترون الذين
كفروا ليس ما كانوا تعلم أنهم أن يخطئ الله عليهم في العذاب بهم حال دون أحبنا أربعين
الحفاظا خبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم نا أبو الوجبنا ناعبنا بن عثمان نا عبد الله بن المبارك
نا مالك بن أنس بن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك فيقول هل رزقتم فيقولون وما لنا لا نرعى وقد أعطينا ما لم نقطعه
من خيلك فيقول عز وجل أنا أعطيتكم أفضل من ذلك قالوا يارب وإي شئ أفضل من
ذلك قال أحل عليكم رضواني فلا يخطئ عليكم بعده أبدا رواه البخاري في الصحيح عن
بن أسد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الرحمن بن سمح كراما عن ابن المبارك أخبرنا محمد بن
عبد الله الحفاظ نا أبو الحسن بن عبد وس نا عفا بن سعيد نا موسى بن اسمعيل نا همام عن
أبي يحيى بن عبد الله قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
كان اسمه حرام إذا لم يسلم في سبعين رجلا فقتلوا يوم بدر وعنه قال يحيى بن محمد بن أنس بن
مالك قال أنزل علينا ثم كان من المنسوخ أن الله يقينا ربنا فهو حسنا وأرسلنا وذكر الحديث
سراواة البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل نا أخرجه من حديث مالك عن أبي يحيى نا
أبو الحسين بن الفضل نا عفا نا عبد الله بن رستم نا يعقوب بن سفيان نا عفا
نا أبي شيبة نا وكيع بن الجراح نا علي نا عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك نا الوليد نا
أبي نعيم نا يحيى نا علي نا فقلت يا رسول الله أرضعني فمضيت ثلاثا قال قلت يا رسول الله

منه الله عنهم ورضوا عنه ذلك
المختار

أن الله يريد ترضي فيرضي فارض عنى فيرضي عنى أخيراً أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن المحمّد نا عبد الله بن يوسف نا مالك بن أبان نا أبي صالح نا عيسى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يرضي لكم ثلاثاً ويخطب لكم ثلاثاً يرضي أن تعبدوه ولا تشكروا به شيئاً وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً وأن تناصروه من ولي أمركم ويخطب لكم ثلاثاً قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال أخرجهم مسلم في الصحيح من حديث جرير بن سفيان نا أبو صالح إلا أنه قال ويكره لكم ثلاثاً أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أحمد نا حبيب بن أحمد نا عبد الرحمن بن عيسى نا جرير بن عبد الحميد نا سفيان نا أحمد نا حبيب نا عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن الحسين نا عثمان بن عمر نا شعبة عن واقد بن أبان نا مكيبة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من أَرْضَى الله يخطب الناس كفاة الله الناس ومن أخطأ الله يرضي الناس وكلما الله إلى الناس هذا موقوف وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا عثمان بن عمر نا شعبة نا سفيان نا الحسن بن مكرم في كتابه هذا في موضعين موضع موقوف وموضع مرفوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال الشيخ الرضوي** والخطب عند بعض أصحابنا من صفات الفعل وهما عندنا في الحسن يرجعان إلى الإرادة فالرضي إرادته أكرام المؤمنين وثابتهم على التابيد والخطب إرادته تعذيب الكفار وعقوبتهم على التابيد وإرادته تعذيب فساق المسلمين إلى ما شاء **باب قول الله عز وجل أَلَمْ يَرْضَ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كُفْرًا كَمَا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفاف نا عبد الله بن نمير نا الراعي نا شقيق نا قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين صبر ليقطع بحال أمرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان أخرجاه في الصحيح من حديث الراعي نا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القفطان نا أحمد بن يوسف نا عبد الرحمن نا أنا عمر عن هشام بن منبه نا قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا برَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ يشير إلى رابعيته وقال اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن نصر رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرحمن نا قال **قال الشيخ رحمه الله** والكلام في الغضب كالكلام في الخطب وأما الولاية والعداوة فقد قال الله عز وجل **وَالَّذِينَ آمَنُوا يَتَخَوَّمُونَ الظَّالِمِينَ إِلَى النُّورِ** وقال والله ولي

لهم قول الذين تولى لهم

الولاية والعداوة

مما لهم في وهو الخلاق العليم ثم ذكر ما يوجد ويخلق فقال أما امرؤ اذا اراد شيئا ان يقول له
 كذا فيكون وهذا معنى مجمع البداية والعادة وأبانت القرآن في اثبات الزيادة كثرة
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا الحسن بن يوسف السلف نا عبد الرزاق نا ميمون
 هارم بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
 كذا يعني عبدى ولم يكن ذلك له وشمسى عبدى ولم يكن ذلك له أما كذا يعني اياى ان يقول لمن يصيد نا
 كابد نا أو اما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولنا وأنا الصمد الم لا ولد ولم يكن له كفو الا احد
 رواه البخارى في الصحيح عن السخني عن عبد الرزاق **أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف** (الاصمعي)
 أنا أبو سعيد بن الاعرج نا ناسعة بن بن نصر نا السخني بن يوسف (الشرقي) عن سفيان الثوري عن
 الغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس فوعظهم فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا قال ثم قال كابد نا
 اول خلق نبيد وعدا علينا اننا كفافعين قال فيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات اليمين
 فاقول رب متي موتي فقال لي هل تعلم ما حدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنتم عليهم
 شهيدا ما دمت فيهم الا ينفقوا ثم لم يزلوا هم تدن على اعقابهم منذ فارقتهم قال واول
 من يكسى ابراهيم عليه السلام رواه البخارى في الصحيح عن محمد بن يوسف بن خزيمة عن سفيان بن عمار نا
 حديث شعبة عن المغيرة بن النعمان **أخبرنا أبو الحسن بن بشران** العدل ببغداد نا أبو جعفر
 محمد بن عمرو الرازي نا محمد بن عبد الله بن الننادي نا يونس بن محمد نا شيبان عرقطة نا
 انس بن مالك نا ابن ابي الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحشر الكافر على وجه يوم القيمة قال
 الذي اعماه على وجهه في الدنيا قادر ان يعشيه على وجهه يوم القيمة رواه البخارى في الصحيح
 عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن زهير بن حرب وعبد بن حميد كلاهما عن يونس بن محمد
أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله نا عبد الله بن جعفر (الاصمعي) نا
 يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا شعبة نا **أخبرنا يعلى بن عطاء** قال سمعت كعب
 بن عدي بن يحدث عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحير الله الموتى قال
 اجمهرت بواد محجل ثم هربت به خضرا قال بلطف قال فكذلك الشهور او قال كذلك يحيى
 الله الموتى **أخبرنا الاستاذ أبو يحيى نا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم نا أبو بكر محمد بن زناد**
 الجوسقاني نا أبو عبد الله محمد بن العاص نا المروبان نا عفان نا مسلم نا حامد نا مسلم نا عطاء

بن عطاء عن وكيع بن عديس عن عمه أبي رزير قال قلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى
 وما يبعث في خلقه قال أما مروت بواد لك تحارثتم مروت به يهتز خضر أثم مروت به يحلثتم
 مروت به يهتز خضر قال بلى قال فذلك يحيى الله الموتى وذلك آيته في خلقه **قال الشيخ**
 وقد روي ذلك في كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل وتري الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
 الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج ينجي ذلك بأن الله هو الخلق وأنه يحيى الموتى
 وأنه على كل شيء قدير وقال والله الذي أرسل الريام فتشير سبحا فاستنارها إلى بلد ميت طحيننا
 به الأرض بعد موتها كذلك النشور **نحوه** فابو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحسين بن
 الحسن بن محبوب نا أبو حاتم الرازي نا سعيد بن تليد المصري وكان رضى قال نا عبد الرحمن
 بن القاسم عن يكر بن مضر عن عمار بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
 عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى حتى
 بالشك من إبراهيم إذا قال له ربه أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد
 كان يا دوى إلى ركن شديد ولو لبشيت فى السجن ما لبثت يوسف لرجعت للأعشى **رواه البخاري**
في الصحيح عن سعيد بن تليد نا أخرجه من حديث ابن وهب عن يونس نا أخبارنا عن
 عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول سمعت محمد بن إسحق
 يقول سمعت المزني يقول وذكر عنده حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن شهاب عن
 إبراهيم فقال المزني لم يشك النبي صلى الله عليه وسلم ولا إبراهيم عليه السلام فى أن الله قادر على
 أن يحيى الموتى وإنما شكنا جميعها إلى ما سألا **قال الشيخ** وهذا الذى قاله أبو إبراهيم
 اسمعيل بن يحيى المزني رحمه الله وآياه موجود فيها **أخبارنا** أبو بكر بن أبي اسحق المزني نا
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى نا عثمان بن سعيد نا رضى نا عبد الله بن صالح نا عن
 معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس فى قوله سبحانه وأذا قال إبراهيم رب أنى كيف يحيى
 الموتى فقال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال أعلم أنك تجيبنى إذا دعوتك وتطميننى
 إذا سألتك وقال أبو سليمان الخطابى رحمه الله ذهب هذا الحديث التواضع والعفم من
 النفس وليس فى قوله عن ابن شهاب عن إبراهيم أعز أن بالشك على نفسه ولا على إبراهيم
 صلى الله عليه وسلم لکن فيه فى الشك عن كل واحد منهما يقول إذا لم أشك أنا ولم أرتب فى قدرة الله
 عز وجل على إحياء الموتى فأبراهيم عليه السلام أولى بأن لا يشك فيه ولا إبراهيم وفيه لا كلام

بن المشي عن أبي الوليد ورواه شيبان عن قتادة بإسناده ثم قال قتادة رجل خاف
 عذاب الله فأنجس من عقوبته وقال غيره من أهل النظر قوله لئن قد علمت
 أولان فقد والله عليه معناه قدره بالمشديد من التقدير لا من القدر كما قلنا في الزيادة قال
 أبو سليمان الخطابي رحمه الله وفي غير هذه الرواية فاذروني في الرحيم فعمل أصل الله يريد
 فعمل آفته يقال ضل الشيء إذا ضاع وذهب ومنه قول الله عز وجل قال علمها عند ربّي
 في كتاب لا يضل ربّي ولا ينسى أي لا يفوت قال وقد يسل عن هذا فيقال كيف يغفل
 وهو مكر البعث والتقدير على أحياء وإنشاء فيقال أنه ليس بمكر إنما هو رجل جاهل ظن
 أنه إذا ضل به هذا الصنيع ترك فلم يشتر ولم يعذب إلا بتركه يقول فجمع فقال له لم فعلت
 ذلك فقال من خشيتك فقد بين أنه رجل مؤمن بالله عز وجل فعل ما فعل خشية من
 الله عز وجل إذا بشره إلا أنه حمل فحسب أن هذه الحيلة تفيقه ما يخافه الخبير بالحدوث
 الذي ذكره أبو سليمان رحمه الله شيخنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن سنان الفقيه قال
 قرئ على محمد بن مسلمة الواسطي وقد سمع قال نا يزيد بن هرون قال أنا أحمد بن حكيم بن مغيرة
 بن حيدة القشيري قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كان منكم عبد أتاه الله مالاً ولداً فذكر الحديث وقال فيه فذرني في ريع حاصف لم يغفل
 الله قال ففعلوا ورب محمد حين قال قال فخير به أحسن ما كان فخر من على الله فقال ما سمع على النار قال
 خشيتك أي رب قال اسمعك وأجاب قتيب عليه **وقال الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين**
البيهقي رضى الله عنه هذا آخر ما سهل الله تعالى نقله في أسماء الله تعالى وصفاته وما يتبع
 إلى تأويل مع التأويل وقد تركت من الأحاديث التي رويت في أمثال ما أوردته ما دخل
 معناه في ما نقلته أو وجدت به بأسناد ضعيف لا يثبت مثله خشية التطويل والله الموفق
 للصواب وبه العياذ من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل وصلواته على سيدنا محمد
 خاتم النبيين **عليه** وآله وأصحابه وأزواجه وسلم وسلم تسليمًا وعلى كل نبي وملك
 والمحمد لله رب العالمين وأولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا وحمل الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وأزواجه وذريته وسلم تسليمًا كثيرًا وأحمد لله رب العالمين

تكملة

ترجمة المؤلف

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي الحنبري جرد الفقيه
الشافعي الحافظ الكبير المشهور

وأحد زعمائه وفرد أقرانه في الفنون من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله بن البيع في الحديث شتم
الزناد عليه في أنواع العلوم أخذ اللغة من أبي الفتح ناصر بن محمد العمري المروزي غلب عليه
الحديث واشتهر به ورجل في طلبه إلى العراق والحبشة والحجاز وسمع بحجرات من علماء عصره و
كذلك ببقية البلاد التي انتهى إليها وشرح في التصنيف فصنف فيه كثيرا حتى قيل تبلغ تصانيفه
الفن جز وهو أول من جمع نصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه في عشر مجلدات ومن أشهر
مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة والسنن والآثار وشعب الإيمان ومناقب
الشافعي المطبوع ومناقب أحمد بن حنبل وغير ذلك وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال عليه السلام
في حق من شافعي الذي ذهب إليه الشافعي عليه سنة ١٣٢٠ هـ أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منه وكان
من أكثر الناس نفراً المذهب الشافعي وطلب إلى نيسابور ليشتر العلم فأجاب وأنشغل بها وكان
على سيرة السلف وأخذ عنه الحديث جماعة من الأعيان منهم زاهر الشافعي ومحمد الفراء و
عبد الله بن القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وتوفي في العاشرة
جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة بنيسابور ونقل إلى اليمن رحمه الله تعالى ونسبته إلى
بيهقي بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المشاة من تحتها وبعد لهااء المفتوحة قات وهي قرى بمجتمعة
بنو أسامة بنيسابور من عشرين فرسخاً منها وحنبري جرد من قرأها وهي بضم الخاء
المججمة هكذا في وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان وفي
بستان المحدثين لمولانا عبد العزيز الدهلوي ما أنصفه إن الإمام البيهقي يستفاد
عن الحاكم وأبي طاهر وابن قزوين المتكلم والاصولي وأبي علي الروذباري الصوفي
وأبي عبد الرحمن السلمى الصوفي وأن الله تعالى بآرك في علمه وأكمل فهمه وأتم
له ريبه أحد من السلف في عجائب تصانيفه وعد من تصانيفه النافعة الغاية
كتاب الإسماء والصفات وأشهد عليه بقول الحافظ السبكي فيه
لا عرفت له نظيراً ودلائل النبوة وكتاب مناقب الشافعي وكتاب
الدرر والدرر كتاب معرفة السنن والآثار وقال ناقلنا عن الحافظ

السبيل من حيث قال فيه من والله لا اعلو لهذا ونظير في العالم وقال ايضا ان الامام البيهقي روى
بما سمع من الحديث وعلى الاحاديث وفقها ووجه الجمع بين احاديث مخالفة وقال ايضا وقد كان
يميل الى نظم الاشعار فيها قوله من اعترب المولى فذلك جليل + وعرض عن اعراس سواة ذليل
ولوان نفسى من براهاميكها + مضى عمرها في مجدة لقليل + احب مناجاة الجيب باوجه + لو كنت
لسان المذنبين كليل +

خاتمة الطبع

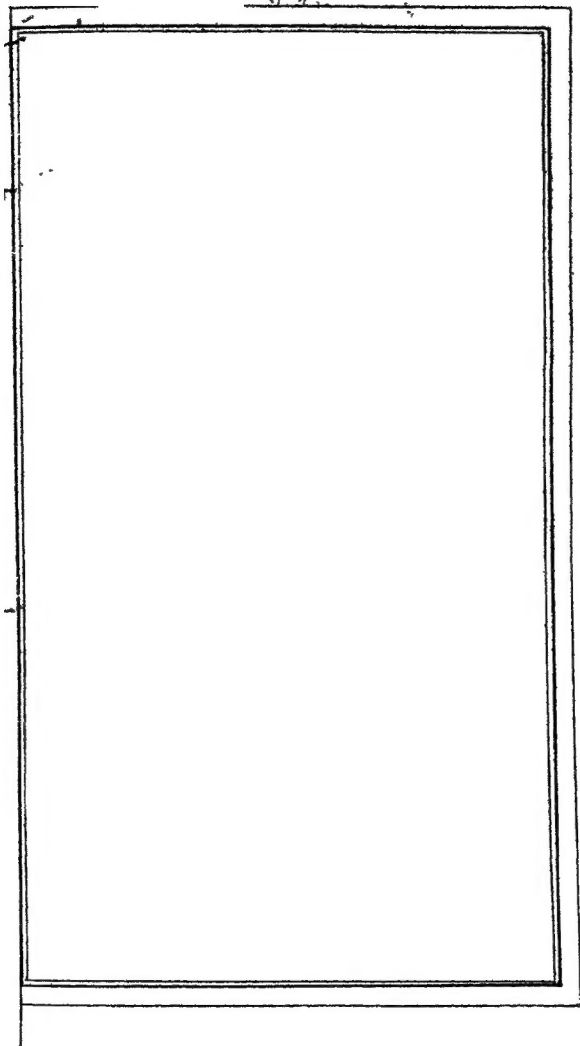
الحمد لله على نواله	حمد ابيك في جده بفعاله
يارب صل على النبي وآله	وصحبه وتابعي خلا له
يارب من عادتهم فعاده	يارب من ولاهم فزاه

اما بعد فيقول السيد المرتضى شفاعته النبي العزيز محمد محي الدين **الحج جعفر الزينبي**
وقد رحمه تعالى الاتباع سنة النبي المطيب + انه كان في خاطري من عدة مديدة وسنين عديدة ان
اتوجه الى اشاعة كتب الحديث النبوي فيما بين المسلمين فوجدت هذا الكتاب السمين بكتاب **الاشواق**
والصفات كما اسمع اذن بشاؤه ولم تسمع قريحة على منواله كتاب ليس في بابيه مثيل ولا يفتي
بدل كتاب امي كتابه دقة ولكنه من صحايف تاليف العلامة الفاضل الامام الكمال البحر الاثر
القيم الماخذ المحدث الجليل المفسر النبيل **ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي** الذي
سارت صحايف مصنفاته الى جميع الافلاك ووجرت اعمار وفاته في كل الامصار وكانت نصيبه
تأدية وايدى الطلبة عن تحصيلها فاصحى هو قد يسر له الله تعالى طبعه فبادرت اليه وجمعت النسخ
من اطراف البلاد فوجدت اربع نسخ بعضها قديمة وبعضها جديدة منقولة ومصححة من النسخ
القديمة + منها نسخة شرفني بها الامير الجليل ذوالجهد لا مثيل عظيم الجاه غني الشأن السيد
علي حسن خان لا زال بحجج زنده وارجع بحايفه هامة ابن خاتمة الحديث
افضل المحققين عين اعيان الانسك النواب **صديق حسن خان** اعلى الله رجبته في
الجنات وهذه نسخة جديدة مصححة من نسخة قديمة ومنها نسخة عتيقة جدا قد قرئت على القائلين
المسالك وعليها شواهد من خطوط كنها قد ذهب عنها الكثير المصنف ومنها نسخة قديمة وصلت
الي من السيد الجليل الشهم النبيل السيد **عز الدين حسن** ابقاه الله والمنت الى اقصى

الزمين وهذه نسخة قد كتبت سنة الف و مائة وعشر وقد تدل عليها ايدي المحدثين ونسخة
 اخرى قد شرفني بها مولانا محمد بشير بالعلوم والفضل اشهد سبله الله الكبير وهذه نسخة
 جديدة نقلت في المدينة المنورة الشريفة ولما آل جهدنا في تصحيح هذا الكتاب
 فرأجعت مولانا الى النسخ المذكورة ثم الى كتب الحديث واسماء الرجال ولكنه قد بقيت
 اشتباهاً في بعض المقامات فما وافقت فيه النسخ اقبلنا وما وجدنا في واحدنا
 اختلافاً في النسخ ولم يدرى احدنا على الاخرى فقبلنا ما في النسخة القديمة في الاصل وما
 في النسخ الاخرى على الها مش فقلبك بامعان النظر في العبارات والتأمل في معاني الكلمات
 فانك لا تكاد تجد خلاف في المعنى ولا وهناً في المبني بل تراها في الانجيل في قوة ما يرام وحينئذ
 تشكر ما برز يد التصحيح في غاية التقيد والتتبع وما ابرجى نفسه من الخطأ والنسيان فانه
 كمال يخفى شان الانسان فان وجد فيها الخطأ والزلل فالمرجو الاصلاح وهو خير العمل
 فجاءت بحمد الله بما تقر بها عيون مطالعيها وتتشفت بفراشها دقايقها اذ ان سامعيها
 وباتجمل هذه مع جودة الحروف ومناة الورق التي يتلاشى في جبهتها قدس الذهب و
 الورق وفي ذلك فليتنا من المتناهنون ولمثل هذا فليعمل العالمون وفاح مسك ختام
 وطلع بد تمام في آخر شعبان المعظم سنة ١٢٣٥ من هجرة افضل البرية عليه افضل الصلوة و
 ان في القية نسأله سبحانه تعالى ان يجعله خالص الوجه الكريم وسبب الفوز بجنت النعيم
 وان ينفعنا بها وجميع طلبة النفع العليم آمين يا رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا
 محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين
 واحمد الله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل والرحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

بنا تقبل منا انك انت السميع العليم





اعلان

شائقان علم حدیث جناب خیر الانام علیہ الصلوٰۃ والسلام و عالمان
ذوی الاحترام و تاجران عالی مقام و طابعان نجستہ و جام کوثر
ہو کہ بالفعل کتاب الاسماء والصفات للامام البیہقی جسکی شانیں
حافظ سبکی رحمۃ اللہ علیہ نے فرمایا ہے لا اعرف لہ نظیر
بکمال عرق ریزی و جانفشانی بہم پہنچا کر شائع کی گئی اور حسب مراد قانون
بستم شدہ اسکی جبرستی کرائی گئی لہذا ریاب مطبع
واہل نجارت کی خدمت میں التماس ہے کہ کوئی صاحب بلا
اجازت راقم قصد طبع نہ فرمادین حق تصحیح و تحشی و اشاعت
اول کا لحاظ رکھیں جس قدر نسخے مطلوب ہوں شہر سے
یا حافظ جلال الدین احمد مالک مطبع انوار احمدی الہ آباد سے بار سال
قیمت نقد یا بذریعہ ویلو پی ایل پارسل طلب فرمادین۔
محمد محی الدین الجعفری۔ الہ آباد محمد شامہ گنج



